تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الثلاثاء: ١٧ من شوال ١٤١٧ هـ - ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٩٧ - ١٨ أمشير ١٧١٣
السنة ١٢١ - العدد ٤٠٢٥٨ | 25 Feb. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

قبول إسرائيل مبدأ «الأرض مقابل السلام» يشجع على تحريك المسار السوري

في تصريحات لأبا إيبان عقب استقبال الرئيس له:

مبارك يؤكد عدم فرض أي شيء ضد رغبة الرأي العام المصري والتسوية الشاملة لابد أن تتضمن كل الدول العربية

أفكار أوروبية للانسحاب من الجولان ودمشق تطلب إيضاحات لشروط إسرائيل

ناقش الرئيس حسني مبارك أمس، مع السيد أبا إيبان وزير الخارجية الإسرائيلي الأسبق - خلال استقباله له أمس في مقر رئاسة الجمهورية - سبل دعم ودفع عملية السلام في الشرق الأوسط خاصة على المسار السوري، والعلاقات الثنائية. وفي تصريحات صحفية عقب اللقاء، قال أبا إيبان إن الرئيس حسني مبارك تحدث معه بقوة حول مساندة مصر لعملية السلام على المسار السوري، وإن الرئيس يعتقد أنه إذا قبلت الحكومة الإسرائيلية بمبدأ «الأرض مقابل السلام» فإن ذلك سيكون مشجعا على المضي قدما على المسار السوري - الإسرائيلي.

وقال أبا إيبان: إن الرئيس مبارك أعرب عن اعتقاده أن التسوية الشاملة التي يجب أن تتم في الشرق الأوسط ليست فقط بين إسرائيل والفلسطينيين أو مصر والأردن، ولكن بين إسرائيل وكل الدول العربية، حتى يكون بنيان السلام قويا وشاملا ودائما.

وأضاف أبا إيبان أن الرئيس مبارك لديه مفهوم فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين مصر وإسرائيل يرتكز على عدم إمكان فرض أي شيء ضد إرادة الرأي العام في مصر. وقال وزير خارجية إسرائيل الأسبق إنه تمت خلال اللقاء مع الرئيس مبارك مناقشة عملية السلام في المنطقة، والعلاقات الثنائية بين مصر وإسرائيل، وأضاف: وقد وجدت الرئيس مبارك متفهما ومشجعا للعملية السلمية، خاصة أن عملية السلام ولدت في مصر وكان من الصعب أن يبدأ السلام في بلد آخر غير مصر وقال: نحن فخورون بالدور الذي تلعبه مصر على مدى عشرين عاما لدعم عملية السلام، وأكد أن الرئيس يبذل جهوده لدعم عملية السلام ودفعها للأمام لكي ينعكس ذلك على التجارة والعلاقات الأخرى.

ومن ناحية أخرى، صرح المبعوث الأوروبي ميجيل موراتينوس - قبيل مغادرته القاهرة أمس متوجها إلى إسرائيل - بأنه بحث مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس، الجوانب المتعلقة بعملية السلام خاصة على المسارين الفلسطيني والسوري، بالإضافة إلى تنسيق المواقف المصرية والأوروبية، نظرا للدور الرئيسي الذي تقوم به مصر في عملية السلام. وقال المبعوث الأوروبي - في تصريحات لـ «إيناس نور» مندوبة الأهرام - إنه حمل في وقت سابق إلى سوريا النيات الحسنة من جانب إسرائيل لاستئناف المفاوضات في أقرب وقت، إلا أن سوريا مازالت في حاجة لإيضاحات حول شروط استئناف المفاوضات. وأشار إلى أنه حمل إلى سوريا أيضا تصورا جديدا يمكن أن يوصل إلى صيغة «الأرض مقابل السلام»، وقال: إنه يقترح أن يتم بحث توفير الانسحاب الكامل، وتحقيق الأمن الكامل الذي يؤدي بدوره إلى السلام الكامل، وأكد أن الجانبين السوري والإسرائيلي لا يتطلعان حاليا لمسألة التطبيع الكامل، إنما يهتمان بتوفير حدود آمنة تضمن للطرفين أنه لن يكون هناك مزيد من الحروب بينهما.

وفيما يتعلق بالمسار الفلسطيني قال المبعوث الأوروبي: إننا نقترب من مرحلة مهمة للغاية، حيث يشهد الأسبوع الأول من مارس القادم تنفيذ إعادة الانتشار للقوات الإسرائيلية بالضفة الغربية. وأضاف موراتينوس أنه نقل للمسئولين في مصر، رسالة مفادها أن الاتحاد الأوروبي يرى ضرورة استئناف المفاوضات متعددة الأطراف. [صورة ص ٨]

رسالة لمبارك من رئيس بوروندي

تلقى الرئيس مبارك رسالة شفهية من بيير بيويا رئيس بوروندي، تتعلق بالوضع في منطقة البحيرات العظمى والوضع في بوروندي. وصرح السيد ليونداس هافيا ريمانا وزير الدولة البوروندي - الذي قام بنقل الرسالة عقب استقبال الرئيس مبارك له أمس - بأن اللقاء تناول العلاقات الثنائية بين مصر وبوروندي، وأوضح أنه استعرض خلال اللقاء جهود حكومة بوروندي لحل الوضع المأساوي الذي عاشته بلاده خلال السنوات الثلاث الماضية. وأشار إلى أنه طلب من الرئيس مبارك مساندة مصر على الصعيدين السياسي والدبلوماسي، لتحقيق الاستقرار والسلامة لبلاده ولمنطقة البحيرات العظمى. [صورة ص ١٢]

الجنزوري يحمل رسالة من مبارك لزين العابدين

تونس - من مراسل الأهرام: ينتظر أن يقوم الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، بتسليم رسالة من الرئيس حسني مبارك، للرئيس التونسي زين العابدين بن علي، خلال زيارته للعاصمة التونسية لحضور أعمال اللجنة المصرية - التونسية العليا المشتركة، التي تبدأ أعمالها يوم الجمعة القادم.

ويعقد اليوم الدكتور كمال الجنزوري اجتماعا يضم وزراء: التجارة، وشئون مجلس الوزراء، والاقتصاد، لبحث التفاصيل النهائية لجدول أعمال اللجنة. [تقرير من تونس ص ١٤]

التحقيقات مع نيتانياهو تدخل مرحلة حرجة

المعارضة تبحث إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل

القدس - وكالات الأنباء - فرضت الشرطة الإسرائيلية تعتيما إعلاميا على التحقيقات الجارية في الفضيحة السياسية المتعلقة بتعيين المدعي العام، ووقع المحققون الثمانية تعهدا خطيا التزموا فيه بالحفاظ على سرية التحقيق، وعدم تسرب معلومات عنه، وذلك بناء على طلب قدمه ياكوف وأينروث محامي بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى النائب العام، حفاظا على مصالح موكله. وفي الوقت نفسه استعدت المعارضة العمالية لاحتمال إجراء انتخابات مبكرة.

وذكرت مصادر الشرطة أن التحقيق في الفضيحة دخل مرحلة حرجة، حيث من المقرر أن تنتهي التحقيقات خلال أسبوع أو عشرة أيام، ورجحت أن يوجه الاتهام إلى مسئول كبير واحد على الأقل في الحكومة تتوافر أدلة الاتهام ضده. وأضافت المصادر أن المحققين يبحثون عن شاهد إثبات من داخل الحكومة في القضية.

لكن تصريحات نيتانياهو لم تثن وقد استعد قادة حزب العمل لاحتمال سقوط الحكومة، وعقد تسيم زفيلي السكرتير العام لحزب العمل، اجتماعا تمهيديا أمس الأول مع كبار مسئولي الحزب لبحث الموقف.

رئيس وزراء أوكرانيا يزور مصر مارس المقبل

يزور القاهرة في ٢٨ مارس المقبل، السيد بافلولا زينكو رئيس مجلس وزراء جمهورية أوكرانيا، على رأس وفد حكومي كبير، لبحث تنمية العلاقات الثنائية مع مصر في جميع المجالات، وتستمر الزيارة مدة ثلاثة أيام.

مبارك يبحث مع رئيس النيجر قضايا القارة الإفريقية ودعم التعاون التجاري

التنسيق بين مصر والنيجر لاحتواء الأزمات في إطار منظمة الوحدة الإفريقية

عقد الرئيس حسني مبارك مساء أمس بمقر رئاسة الجمهورية، مباحثات ثنائية مع الرئيس إبراهيم سارا باري رئيس النيجر، الذي وصل إلى القاهرة بعد ظهر أمس، في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام. وقد انضم أعضاء الوفدين إلى المباحثات بعد الجلسة الثنائية. كما عقد وزيرا خارجية البلدين ووزيرا التجارة، اجتماعا على هامش قمة الرئيسين لتوسيع نطاق التعاون المشترك.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام، بأن قضايا القارة الإفريقية والأوضاع في مناطق التوتر، خاصة في منطقة البحيرات العظمى، تأتي في مقدمة الموضوعات التي يناقشها الرئيسان بهدف التنسيق والتعاون لاحتواء الأزمات والاضطرابات في إطار منظمة الوحدة الإفريقية.

كما صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية، بأن زيارة رئيس النيجر تأتي في إطار تدعيم وتنمية العلاقات الثنائية بين مصر والنيجر.

وقد وصل رئيس النيجر والسيدة قرينته ظهر أمس إلى القاهرة، وكان الرئيس مبارك والسيدة قرينته على رأس مستقبليهما بمطار القاهرة.

وقد اصطحب الرئيس حسني مبارك والسيدة قرينته، رئيس النيجر والسيدة قرينته، إلى مقر رئاسة الجمهورية، حيث أجريت لهما مراسم الاستقبال الرسمية. وصافح الضيف كبار مستقبليه.

وزار رئيس النيجر بعد ظهر أمس النصب التذكاري بمدينة نصر حيث قام بوضع إكليل من الزهور على قبري الجندي المجهول والرئيس الراحل أنور السادات. وقد أقام الرئيس مبارك والسيدة قرينته مأدبة عشاء مساء أمس بمقر رئاسة الجمهورية، تكريما لرئيس النيجر والسيدة قرينته. [صورة ص ١٢]

الرئيس حسني مبارك ورئيس النيجر إبراهيم سارا باري خلال استعراض حرس الشرف
[تصوير: برهام الباجوري]

مباحثات لمبارك مع رئيس تتارستان لدعم العلاقات الثنائية

عقد الرئيس حسني مبارك أمس، جلسة مباحثات سياسية مع شاريبو فيتش شايميف رئيس جمهورية تتارستان، تناولت الأوضاع في منطقة آسيا الوسطى، ودعم العلاقات الثنائية.

وجمهورية تتارستان هي إحدى أهم ١٦ جمهوريات روسيا الاتحادية، وتتمتع بالحكم الذاتي. وقد اجتمع الرئيس شاريبو فيتش شايميف أمس، مع الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، وتم بحث مجالات التعاون الزراعي في مجالات إنتاج الحبوب والإنتاج الحيواني.

كما اجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس، مع رئيس تتارستان، الذي أشاد عقب المقابلة بالعلاقات بين البلدين، مشيرا إلى أن هناك إمكانات كبيرة لتطويرها. وأكد أن اللقاءات بين رجال الأعمال في البلدين ستستمر عقب زيارته للقاهرة، وقال: إن الرئيس مبارك اقترح - خلال لقائه معه - بدء رحلات جوية مباشرة بين القاهرة وقازان «عاصمة تتارستان»، مما يسهم في دعم العلاقات. [صورة اللقاء ص١٢]

شمس الدين عقب لقائه مع الرئيس:

مبارك يتبنى قضايا التضامن العربي بقوة وشجاعة

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس بمقر رئاسة الجمهورية، سماحة الإمام محمد مهدي شمس الدين، رئيس المجلس الأعلى الإسلامي الشيعي في لبنان، الذي صرح بأن اللقاء تناول بعض القضايا التي تتصل بالوضع العربي العام، وتعزيز روح التضامن العربي الذي يمثل قضية يتبناها الرئيس مبارك بقوة وشجاعة، في وقت يحتاج فيه العالم العربي إلى ذلك التضامن، وأشار إلى زيارة الرئيس مبارك لسوريا أخيرا، في إطار ذلك التضامن.

وقال: إن المباحثات تناولت قضايا الصراع العربي - الإسرائيلي، ومجمل القضايا التي تتعلق بوضع العرب في هذه المرحلة، كما تناول اللقاء مناقشة عدة قضايا إسلامية عامة. [صورة ص ٨]

سفير مصر في الولايات المتحدة:

زيارة مبارك المرتقبة لواشنطن تعكس عمق العلاقات

واشنطن - من أسامة غيث: أكد السفير أحمد ماهر سفير مصر في الولايات المتحدة، أن زيارة الرئيس حسني مبارك المرتقبة لواشنطن في ١٠ مارس القادم، تعتبر حدثا مهما في العلاقات الثنائية، وتعكس عمق العلاقات، والرغبة المشتركة في إدارة حوار على أعلى المستويات بين البلدين، لتعميق نقاط الاتفاق وتبادل وجهات النظر في القضايا الثنائية والإقليمية والدولية. وقال السفير - في لقائه مع بعثة الغرفة التجارية الأمريكية بمصر والتي تزور أمريكا حاليا - إن العلاقات المصرية - الأمريكية متوازنة وقوية، لأنها قائمة على الصداقة والتعاون والفهم المشترك. وأكد أن العلاقات لا تتعرض لأية أزمة، على الرغم مما تحاول أن تثيره بعض الكتابات الصحفية في أمريكا. وقال: إن هذه الكتابات اعتادت الهجوم على مصر بصورة دورية قبل زيارات الرئيس مبارك لأمريكا. وأوضح أن ما يثار خلال الفترة الأخيرة، يفتقر إلى المنطق السليم ويثير ادعاءات بعيدة تماما عن الصحة، بما يكشف أبعادها الحقيقية المرتبطة بالسعي للإساءة لمصر، واختلاق أزمة في العلاقات الثنائية بأية صورة. [رسالة واشنطن ص ١٥]

بدء تنفيذ مشروعات التنمية الكبرى في الخطة القادمة

تحقيق معدلات أكبر في الاكتفاء الذاتي وتوفير ٣ ملايين فرصة عمل

بدأت وزارة التخطيط في إعداد الملامح الأساسية للخطط الخمسية الأربع القادمة، التي تبدأ من ١٩٩٧ حتى عام ٢٠١٧.

وصرح مصدر مسئول بالوزارة، بأن هناك خطوطا أساسية يتم العمل من خلالها، ترتكز على تحقيق معدلات أكبر في الاكتفاء الذاتي للسلع الغذائية لخفض الواردات، وتحقيق معدل نمو في الصناعة يزيد على ٩٪، والارتفاع بمستوى الاستثمار والدخل، وتحقيق معدل نمو ٧٪، وتوفير فرص عمل للمواطنين تبدأ بنحو ٣ ملايين فرصة عمل في الخطة الخمسية القادمة، وتحجيم القروض الخارجية بحيث لا يتم الاقتراض من الخارج إلا في حالة عدم توافر البديل المحلي.

وأضاف المصدر - في تصريح لـ «عزة علي» مندوبة الأهرام - أنه سوف يتم الاعتماد على القطاع الخاص في زيادة الاستثمارات المحلية، بنصيب يرتفع إلى ٧٥٪ من حجم الاستثمارات، وأضاف المصدر أن المشروعات القومية الكبرى لتنمية شمال الصعيد والدلتا والقاهرة الكبرى، وتنمية جنوب الوادي الجديد، ومشروع تنمية مدن القناة، ستدخل حيز التنفيذ إلى جانب المشروعات التي بدأ تنفيذها بالفعل في الخطة الخمسية الثالثة، وهي المشروع القومي لتنمية سيناء، ومشروع تنمية جنوب مصر، والمشروع القومي للتنمية الريفية، وتستهدف هذه المشروعات في مجملها إعادة توزيع وانتشار السكان في مساحة ٢٥٪ من الأراضي المصرية، من خلال إيجاد مجتمعات عمرانية جديدة تعتمد على التنمية الزراعية والصناعية، واستغلال الثروة المعدنية، وإمكان التوسع في الاستثمارات السياحية في بعض المناطق.

مجلس المحافظين يجتمع غدا برئاسة الجنزوري

شريف: ١٠٠ ألف مرشح في انتخابات المجالس المحلية القادمة

٦٢ مليار جنيه لتنفيذ ٥٢٩٩ مشروعا توفر ٤١٧ ألف فرصة عمل

يناقش مجلس المحافظين، في اجتماعه غدا، برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، ملف انتخابات المجالس المحلية، وتنفيذ الجداول الزمنية المحددة لها، كما يتابع المجلس الإجراءات الخاصة بمنع التعدي على أراضي الدولة، وموقف المشروعات الاستثمارية الجديدة.

وصرح الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية، بأنه من المتوقع أن يصل عدد المرشحين للانتخابات المحلية القادمة إلى ١٠٠ ألف مرشح، وأضاف أنه تمت تنقية الجداول الانتخابية من الرموز للثيرة للسخرية، كما تم إرسال مذكرة لوزير العدل لتحديد المستشارين القضاة للمرشحين لرئاسة وعضوية اللجان وعددهم ٢٩٤ قاضيا، يقومون بفحص الطلبات و٢٧ مستشارا لفحص الاعتراضات من خلال ٢٧ لجنة. وأوضح وزير الإدارة المحلية، أنه تم تعديل أسلوب الانتخاب ليصبح الصوت باطلا إذا اختار الناخب عددا من المرشحين أكثر من العدد المطلوب، على أن يبقى صحيحا إذا كان العدد المطلوب أقل من نصف عدد المرشحين. وقال شريف: إن مكاتب الاستثمار في المحافظات تلقت حتى الآن ٥٢٩٩ مشروعا، باستثمارات تقدر بنحو ٦٢.٤ مليار جنيه، وتمت الموافقة على ٢١٥٧ مشروعا منها، لتوفر ٤١٦٩٨٤ فرصة عمل، وقد تم تسليم الأراضي لعدد ١٠٥٨ مشروعا، وبدأ التشغيل بالفعل في ١١١ مشروعا.

تهنئة من مبارك لأمير الكويت بمناسبة العيد الوطني

استقبل الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت أمس، كلا من الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال، والمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة، اللذين وصلا إلى الكويت أمس الأول.

وصرح الدكتور عاطف عبيد بأنه قدم التهنئة إلى أمير الكويت باسم الرئيس حسني مبارك والشعب المصري، بمناسبة العيد الوطني وعيد التحرير. ومن ناحية أخرى استقبل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الوزيرين، حيث تسلم رسالة خطية من الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء.

مبارك يطلب طرح مشروع قانون العلاقة بين المالك والمستأجر للنقاش العام

أكد السيد كمال الشاذلي وزير مجلسي الشعب والشورى، أن الرئيس حسني مبارك طلب طرح مشروع قانون العلاقة بين المالك والمستأجر، في العقارات للنقاش العام، تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب. وقال: إن مصر هي الدولة الوحيدة التي تراعي البعد الاجتماعي في عمليات الخصخصة والإصلاح الاقتصادي، حرصا على مصالح العمال وحقوقهم. [التفاصيل ص ١٣]

موسى في طرابلس اليوم لحضور اجتماعات منظمة الوحدة الإفريقية

طرابلس - من عبدالواحد عبدالقادر: يصل إلى طرابلس ظهر اليوم (الثلاثاء)، السيد عمرو موسى وزير الخارجية ليرأس وفد مصر في اجتماعات مجلس وزراء خارجية منظمة الوحدة الإفريقية، الذي يبدأ أعماله غدا وتستمر ثلاثة أيام بمشاركة ٥٣ دولة إفريقية.

من جهة أخرى اجتمع موسى أمس مع لوك نوكينجاما وزير خارجية بوروندي، واستعرض معه القضايا المطروحة على اجتماع المنظمة الإفريقية، خاصة الوضع في بوروندي ومنطقة البحيرات العظمى. [تقرير عن الاجتماعات ص ٨]

رئيس هيئة سوق المال:

تيسيرات لصناديق الاستثمار التي تنشئها البنوك

أعلن الدكتور عبدالحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال، أن البورصة شهدت تطورا كبيرا خلال الفترة الماضية، وتتجه حاليا لتقديم مزيد من التيسيرات للمتعاملين بها، وكذلك لصناديق الاستثمار التي تنشئها البنوك. وقد تمت الاستعانة ببرنامج الخصخصة لزيادة حجم التداول بالبورصة.

جاء ذلك خلال جلسات مؤتمر الهندسة الضريبية لتشجيع الاستثمار والخصخصة، الذي نظمته أكاديمية السادات للعلوم الإدارية.

وأشار إلى ضرورة إعفاء صناديق الاستثمار التي تملكها شخصيات معنوية، لمساواتها بالجهات الأخرى التي تملك وثائق استثمار ولا تقوم بعمل قسائم استرداد. وطالب بتوحيد المعاملة الضريبية للأسهم والسندات. فالأسهم معفاة من الضرائب، في حين لا تتمتع السندات بالإعفاء نفسه وأوضح أن إلغاء الدمغة النسبية تم لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية. وهذه الخطوة تعد مؤشرا للاستقرار، وبالتالي فإن المناخ مهيأ لجذب رءوس الأموال، وزيادة حجم المعاملات بالبورصة. [التفاصيل ص ١٤]

ارتفاع الودائع بالبنوك إلى ١٨٦ مليار جنيه

١٩ مليار دولار احتياطي النقد الأجنبي لدى البنك المركزي

ارتفع احتياطي النقد الأجنبي لدى البنك المركزي المصري إلى نحو ١٩ مليار دولار، حتى آخر ديسمبر ١٩٩٦، بزيادة مقدارها نصف مليار جنيه، مقارنة بنهاية شهر يونيو من العام نفسه. صرح بذلك إسماعيل حسن محافظ البنك المركزي. وأضاف أن إجمالي الودائع لدى البنوك (ماعدا البنك المركزي) بلغ حتى نهاية ديسمبر الماضي ١٨٦.٣ مليار جنيه، بزيادة ١١.٤ مليار جنيه على ما كان في يوليو من العام الماضي. وأضاف أن إجمالي القروض والسلفيات من البنوك (ماعدا المركزي) بلغ حتى نهاية ديسمبر ١٤٢ مليار جنيه، بزيادة مقدارها ١٤.٢ مليار جنيه على ما كان في يونيو الماضي.

وأشار إلى أن إجمالي المركز المالي للبنوك «مجموع الميزانيات» (ماعدا البنك المركزي)، بلغ حتى نهاية ديسمبر الماضي ٢٨٣ مليار جنيه بزيادة مقدارها ٢٢ مليار جنيه مقارنة بنهاية يونيو ١٩٩٦.

وقال: إن إجمالي المخصصات بلغ ٢٠.١ مليار جنيه، بينما بلغت حقوق الملكية ١٢.٥ مليار جنيه حتى آخر ديسمبر ١٩٩٦.

المرأة ثرثارة رغم أنفها!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: «حواء مظلومة».. هذه هي النتيجة التي توصل إليها علماء استراليا في دراسة عن ثرثرة المرأة. وأثبتت الدراسة أن المرأة أكثر ثرثرة من الرجل لأسباب خارجة عن إرادتها، لأن هناك مناطق معينة في المخ هي التي تجعلها أكثر رغبة في الكلام من الرجال!

وأوضحت الدراسة التي أجراها فريق من العلماء الاستراليين - ونشرت نتائجها صحيفة «ديلي تليجراف» البريطانية أمس - أن هذه المناطق المخية أكبر عند المرأة بنسبة ٢٠٪، وهو ما أكدته الصفات التشريحية لكل من الرجل والمرأة. وأعربت الدكتورة جيني هراستي، الأستاذة بجامعة سيدني ورئيسة فريق البحث، عن اعتقادها بأن الاختلافات التشريحية إلى جانب مهارات الاتصال اللغوية الممتازة لدى المرأة بشكل عام، تجعلها تتفوق على الرجل في الحديث. وأضافت أن فكرة أن المرأة تتحدث أكثر من الرجل ليست أسطورة، بل حقيقة لها أسبابها العلمية.

وكانت دراسة علمية أخرى قد أثبتت أن ذاكرة المرأة الشفهية أفضل من ذاكرة الرجل بشكل عام.

ملائكة الرحمة يموتون بلا رحمة!

سنغافورة - أ ب - لم تعد نيران الحروب الأهلية تقتصر على إحراق المقاتلين والعسكريين في ميادين القتال فحسب، بل طالت ألسنتها اللافحة عمال الإغاثة المعروفين بوصف «ملائكة الرحمة».

وقد دفعت الزيادة الحادة في عدد الهجمات التي تعرض لها موظفو الإغاثة في بؤر الصراع العالمية، مسئولي الأمم المتحدة إلى التفكير في توفير غطاء ودعم عسكري لهؤلاء الموظفين، لتمكينهم من تأدية مهامهم الإنسانية.

وقال كورنيليو سوماروجا رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن من شأن توفير دعم عسكري لعمال الإغاثة أن يقضي على الدور الحيادي لهم، ويزج بهم في أتون الحروب الأهلية.

وقال سوماروجا: إن ضعف الالتزام بدعم جهود السلام، قد زاد من تفجر أعمال العنف التي راح ضحيتها عشرات من موظفي الإغاثة على مدار السنوات الأربع الماضية، بدءا من الحرب في البوسنة والهرسك، وانتهاء بالصراع الدامي في زائير، مرورا بأزمة الشيشان التي شهدت أبشع حادث قتل جماعي في تاريخ الصليب الأحمر، عندما قتل ستة من موظفيه بلا رحمة.

تسمع اليوم

تحقيق عن الندوة الدولية للإرهاب

□ حول الندوة الدولية للارهاب التى تنظمها الاهرام تدور حلقة برنامج (تحقيق اذاعى) ٤.٢٠ عصرا من البرنامج العام وتتضمن لقاءات مع محمود مراد نائب رئيس تحرير الاهرام ومقرر عام الندوة و د. نبيل حلمى استاذ ورئيس قسم القانون الدولى العام بجامعة الزقازيق وعلى غسان رئيس اتحاد الكتاب العرب بسوريا ومندوب وزارة الداخلية اليونانية البرنامج تقديم سناء عاصم

رئيس مصلحة الضرائب ينتظر لاعلى التليفون

□ يستضيف برنامج (منبع نصف الليل) ١٢.٠٥ بعد منتصف الليل من الشرق الاوسط غخرى سعد الدين رئيس مصلحة الضرائب ويتلقى مكالمات للمستمعين على ت ٥٧٥٩٣٩٥ تقديم سامح رجائى واعتماد عبد الحميد

مجلة الثقافة العربية

□ تستضيف مجلة «الثقافة العربية» ١١.١٥ الليلة من صوت العرب الكاتب الكبير مصطفى امين بمناسبة عيد ميلاده ولقاء مع د عاطف العراقى حول الندوة التى اقامها المجلس الاعلى للثقافة لاحتفالا بمرور ٥٠ سنه على وفاة المفكر الاسلامى مصطفى عبد الرازق اعداد وتقديم سميه البسيونى

تسجيلات الهواة

□ يقدم برنامج تسجيلات الهواة ١٢.٣٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام تسجيلا نادرا لاغنية (كل ده كان ليه) لمحمد عبد الوهاب بصوت نجاة على عود غريد الاطرش البرنامج اعداد وتقديم مشيرة كامل

فى ذكرى حسين السيد

□ يقدم برنامج (طرائف المعانى) ٣.٠٠ بعد منتصف الليل من اذاعة صوت العرب حلقة خاصة بمناسبة ذكرى وفاة الشاعر الغنائى حسين السيد تتضمن تسجيلا بصوته يتحدث فيه عن اهمية الكلمة والدافع لكتابة الاغنية كنتيجة للانفعال الشخصى ومواطن الجمال والابداعات التى كتبها فى اغنياته. تقديم أمنية صبرى وسامية عبد المجيد

ساعتان مع أستاذ للأمراض الجلدية

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤.٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د. محمد بكر الظواهرى استاذ الامراض الجلدية بطب القاهرة ويمكن للمستمعين طرح أسئلتهم على تليفونى ٣٩٣٣٧١١ - ٣٩٢١٤٢٧ تقديم انصاف سعيد وابو المجد الطوخى واخراج حسام عبد المنعم

القناة الاولى

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠.١٥ السيرك
- ١٠.٣٠ قراءات وطرائف
- ١١.٠٠ دنيا الكارتون
- ١١.٣٠ هى وسط الزمام
- ١١.٤٥ انت والحياة
- ١٢.٠٠ نشرة الاخبار الاولى
- ١٢.٣٠ المسلسل العربى «الزوجة اول من يعلم»
- ١.٤٠ دنيا الانتاج
- ١.٥٠ نحو الهدف
- ٢.١٠ ثقافة وفن
- ٢.٢٠ مصريات
- ٢.٤٠ حواديت
- ٢.٥٨ ارضنا الطيبة
- ٣.٢٠ المسلسل العربى (الراية البيضا)
- ٤.٠٠ البرامج التعليمية
- ٥.١٠ كاميرا اليوم
- ٥.٢٥ شروع
- ٦.٠٠ نشرة الاخبار
- ٧.٣٠ المسلسل العربى الدوائر المغلقة
- ٨.٣٠ على الطريق
- ٨.٥٥ حديث الروح
- ٩.٠٠ نشرة الاخبار
- ٩.٣٠ حوار الاسبوع
- ١٠.٠٥ دردشة
- ١١.٠٠ الفيلم العربى
- ١٢.٠٠ آخر الانباء
- ١٢.٤٠ دنيا الفوازير
- ١.٠٠ منيعة لمدة ساعة
- ٢.٠٥ هواة التسجيلات
- ٢.٥٠ اوتار الليل
- ٢.٥٥ القرآن الكريم والختام

مسلسل: الدوائر المغلقة ق١

□ رغدة

□ تبدأ القناة الاولى الليلة عرض المسلسل العربى الجديد (الدوائر المغلقة) قصة وسيناريو وحوار منى نور الدين واخراج كريم ضياء الدين وبطولة رغدة وفاروق الفيشاوى وخالد زكى وزيزى البدراوى ورانيا فريد شوقى ومحمود قابيل وعزة بهاء ودينا عبد الله وعبدالعزيز مخيون

القناة الثانية

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
- ١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١١.٤٠ دنيا الاطفال
- ١٢.٠٥ بانوراما رياضية
- ١٢.٣٠ دليل الشباب
- ١.٠٠ اشعار والحان
- ١.٣٠ مسافر على الهواء
- ٢.١٥ فتاوى واحكام
- ٢.٣٠ كشكول
- ٣.١٠ حواديت موسيقية
- ٣.٢٠ نباتات وزهور
- ٤.٠٠ الفيلم الاجنبى «من الجحيم إلى تكساس»
- ٥.٤٥ رياضة × رياضة
- ٦.١٥ السينما فى عيون الشباب
- ٦.٤٥ سباق الماراثون مصر الدولى الرابع
- ٧.٠٠ النشرة الاخبارية بالفرنسية
- ٧.١٥ البرامج التعليمية
- ٨.٠٠ النشرة الاخبارية بالانجليزية
- ٨.١٥ برنامج اخبارى
- ٨.٣٠ أمسية ثقافية
- ٩.١٥ رسالة مهرجان سينما الطفل
- ٩.٣٠ المسلسل الاجنبى
- ١٠.٣٥ الفيلم الاجنبى «رسالة الى الكرملين»
- ١٢.٢٠ حفل منوعات أجنبى
- ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١.١٥ سينما × سينما
- ٢.٠٠ الحلقة الاجنبية القصيرة

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٥ مسلسل للاطفال ١١.٠٠ خطوط والوان ١١.٤٠ هيا نتعلم ١٢.٠٠ لقطه وبس ١٢.٢٠ دنيا ١٢.٥٠ حوار فى ذاكرة التاريخ ١.١٠ لقطه سينمائية ١.٣٠ اليوم المفتوح ٣.٣٠ اتعلم واتنور ٤.٥٥ ريبورتاج ٦.٠٠ اليوم المفتوح ٧.٥٠ قرار واستفسار ٨.٣٠ مواجهة غنية ٩.٠٠ مجلة الامن ١٠.٢٠ هنا القاهرة ١٠.٣٠ المسلسل ١١.٣٥ ليالى القاهرة ١٢.٣٩ أعمال لاتنسى ٢.٠٠ كلمات

القناة الرابعة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ قطار الرحلات ٢.٥٠ فكر مع الاصدقاء ٣.١٥ عادات بلدى ٣.٤٥ الارض الطيبة ٤.٠٥ ست البيت ٤.٤٥ كنس التفوق ٥.٤٥ حكايات × الكليات ٦.١٥ شباب × شباب ٦.٣٠ كنوز اجدادنا ٦.٤٠ المسلسل العربى «زينب والعرش» ٨.٠٠ العلم نور ٩.٢٠ رحلة داخل اعماق انسان ٩.٥٠ ق ٤ معاك ع الخط ١١.١٥ اخر السهرة ١٢.٠٥ قصاصات ملونة ١٢.٣٦ القناة الرياضية ١.٣٣ ختام الارسال

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.٠٥ اضحك للدنيا ٤.٠٠ عيادة ق ٤.٣٠ البحر واسرارة ٥.١٥ المنتدى ٥.٣٠ المسلسل العربى ٦.١٥ حظك فى اسمك ٦.٣٠ ابنائى الاعزاء ٨.٠٠ دليل المشاهد ٨.١٠ الارض عمار ٨.٣٠ العلم نور ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ مش مجرد كلام ١٠.٥٠ استوديو ق ٥ ١٢.٣٥ شباب المستقبل ١.٠٠ اخر الكلام ١.١٠ الختام ١.٢٠ السوبر غايف

سهرات الشاشة

و.. فيلم إن ربك لبالمرصاد

□ يسرا

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة فيلم (إن ربك لبالمرصاد) بطولة يسرا وحسين فهمى ومحمود ياسين واخراج محمد حسيب ويدور حول احمد وشوقى ونادية صيادلة يعملون معا فى مصنع لانتاج الادوية، وتموت زوجة احمد فى حادث ويكتشف ان هناك نقصا فى كمية المخدرات التى تدخل فى تركيب الادوية ويتضح ان شوقى يبيعها لاحدى العصابات

رسالة الى الكرملين: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (رسالة الى الكرملين) بطولة بيبى اندرسون وريتشارد بون واخراج جون هوستون ويدور حول مؤسسة تخطط لارسال بعثة الى موسكو من اجل الحصول على خطاب صرح فيه بالحرب ضد الصين وتم تسليمه الى روسيا ويتم تكليف تشارلز ردن عضو المخابرات المركزية بهذه المهمة

بعد الظهر بطل للنهاية

□ تعرض القناة السابعة بعد الظهر فيلم «بطل للنهاية» بطولة ليلى طاهر وفريد شوقى ومحمود المليجى وتوفيق الدقن واخراج حسام الدين مصطفى

القناة السادسة

٢.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢.١٥ يوم سعيد ٣.٣٠ لعب العصارى ٣.٤٥ فنون شعبية ٤.٠٠ احلام الطلائع ٤.١٥ بنت بلدى ٤.٤٥ مسلسل الاطفال ٥.٠٠ بكرة وبعدة ٦.٣٠ علم وخبرة ٦.٤٢ سر الارض ٧.٠٠ مكتبتى ٧.١٥ طرائف قضائية ٨.٠٠ شبابيك ٨.٢٥ أيات محكمات ٨.٤٥ رسالة الى مصر ٩.٠٠ المسلسل العربى ٩.٤٥ اغانى ١١.٠٠ معانى الاسامى ١١.٠٥ مسابقات ومفاجآت ١٢.٠٠ من حفلات التليفزيون ١.٣٠ على الضحكاية

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٥٩
الشروق	٦.٢٥
الظهر	١٢.٠٨
العصر	٣.٢٤
المغرب	٥.٥١
العشاء	٧.٠٩

إذاعة القرآن الكريم

□ ٨.٠٥ صباحا يختتم الشيخ مصطفى اسماعيل رحلة المصحف المرتل وتلاوة من اول الهمزة حتى اخر سورة الناس ثم دعاء ختم القرآن للشيخ عبد الباسط عبد الصمد

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١.١٠ مسلسل الاطفال ١.٤٠ اليوم الاطفال ٢.٢٠ صوت المكتبة ٣.٣٠ الفيلم العربى ٣.٥٠ حدث فى الصعيد ٥.٤٠ الاتوبيس السياحى ٦.٠٥ بانوراما طبية ٦.٤٥ لخطاء رياضية ٧.١٥ العلم نور ٧.٤٥ اليوم الافراح ٨.١٥ حوز وفرد ٩.٠٥ السابعة تكسب ٩.٢٥ والله زمان ١٠.٢٠ واحد + كام ١١.١٥ مسلسل ليالى الحلمية ١٢.٠٥ على الربابة ١٢.٥٥ اضحك كركر ١.١٠ اللهم تقبل ١.١٥ القرآن الكريم والختام

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ بستان وازهار ١.٥٠ صحتك بالدنيا ٢.١٠ الخير والبركة ٢.٤٠ للمشاهد رأى ٣.٠٠ على الاصل دور ٣.٣٠ وجوه على النيل ٤.٠٠ المسلسل العربى ٥.١٥ كاميرا ق ٨ ٥.٣٠ على الربابه ٥.٤٥ لو فاتك الميرى ٦.١٥ لعبة الحروف ٧.١٥ مسلسل فكاهى ٨.٠٥ اغانى اغانى ٨.١٥ دائرة معارف ٨.٣٥ حكايات زمان ٩.٠٠ سهرة جنوبية ٩.٥٠ همسة جنوبية ٩.٥٥ القرآن الكريم

صندوق الدنيا

موت زعيم

حين مات ماوتسى تونج اجتسحت الصين كلها موجة حزن كانت اقرب إلى إعصار من الذهول الذى يختلط فيه البكاء بالضياع.

وحين مات جمال عبدالناصر وقع فى مصر نفس الشئ، وفشلت جميع المحاولات فى تنظيم جنازة هادئة.. أو التحكم فى مسار المشيعين.

وحين مات زعيم الصين الحالى دنج شياوبنج كان الحزن يختلف عن الحزن الذى صاحب وفاة ماوتسى تونج كثيرا.

ورغم ان الموت حق، ورغم انه ظاهرة متكررة فالمفروض الا يفاجىء احدا من الناس.. إلا ان وقوعه يفاجىء الناس دائما

وتكشف مظاهر الحزن وتفاليده عن وقع المصاب عادة وعن إحساس الناس بهذا المصاب فى فترة زمنية محددة او لحظة تاريخية بعينها.

من هنا اختلف تعبير الناس عن الحزن فى عهد ماوتسى تونج عن تعبيرهم فى عصر دنج شياوبنج.

كان ماوتسى تونج وجمال عبدالناصر من الزعامات الاسرة التى تختلط فيها السلطة بالابوة، ويلعب فيها الزعيم دور العقل المفكر لشعبه، كما يلعب دور الملهم الأول للشعب.

ويمكن القول أن الفرق - بالنسبة للشعوب - بين موت الزعامات البارزة والزعامات التقليدية هو فرق بين مجموعة من الاطفال القصر الذين فاجاهم موت ابيهم وتركهم فى العراء ومجموعة من الرجال البالغين الذين مات قائدهم.

إن الفراغ فى القيادة يمكن ملؤه. اما الاب فمن الذى يستطيع ان يملأ فراغه.

لقد وقع هذا لكل الزعماء الذين اشعلو ثورات ولعبوا دور الأبوة فى التاريخ المعاصر مثل ديجول وماوتسى تونج وجمال عبدالناصر ونهرو.

ومن هناك كانت جنازة كل واحد من هؤلاء مزيجا من الحزن والذهول والهيستيريا فى نفس الوقت.

إن الثورات التى اشعلها هؤلاء الزعماء والآمال المتوقعة التى كانت الشعوب تنتظرها منهم كانت تتوقف على الزعيم وتبدأ به وتنتهى اليه، فإذا مات هذا الزعيم كان طبيعيا ان تنهار الدنيا كلها ويمضى طوفان الحزن والضياع ليجرف امامه كل شىء.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ الحرية ١ ت ٤٥٢٩٩٨٠ المخاطرة القصوى
★ الحرية ٢ ت ٤٥٢٩٩٨٠ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ ريفولى ت ٥٧٥٥٠٥٣ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ ريفولى ٢ ت ٥٧٨٥٠٩٥ حسن اللول - احمد زكى
★ فريد شوقى ت ٥٨٩١٥٦٦ حسن اللول - احمد زكى
★ بوللى ت ٧٦١١٤٧ امرأة فوق القمة - نادية الجندى
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ حسن اللول - احمد زكى
★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ حسن اللول - احمد زكى
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ حلق حوش - ليلى علوى
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ طيبة ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ امرأة فوق القمة - نادية الجندى
★ طيبة ٢ ت ٣٦٢٩٤٠٧ حسن اللول - احمد زكى
★ سوبر لوتيل فندق السلام ت ٢٩٧٤٠٠٠ الاستاذ للخوص

★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ راديو - طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ اوديون ١ ت ٥٧٥٨٧٩٧ المخاطرة القصوى - فان دام
★ اوديون ٢ ت ٥٧٥٨٧٩٧ امرأة فوق القمة - نادية الجندى
★ اوديون ٣ ت ٥٧٥٨٧٩٧ حسن اللول - احمد زكى
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ طابونة حمزة - قرار مصيرى
★ ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ امرأة فوق القمة - نادية الجندى
★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ امرأة فوق القمة - نادية الجندى
★ سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧ حسن اللول - المغامر والكلب الشقى
★ راموبيس امرأة فوق القمة - اله القتل
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ هليوبوليس حسن اللول - احمد زكى
★ نورماندى التشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ امرأة فوق القمة - نادية الجندى
★ مصر بورسعيد حسن اللول - الاسد الثائر
★ اوبرا بسوهاج ت ٣٢٤٢٤ امرأة فوق القمة - لهيب الانتقام

دور سينما الإسكندرية

★ فريال حسن اللول - احمد زكى
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ امرأة فوق القمة
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ راديو بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ رويو حلق حوش - ليلى علوى

مسارح ومطاعم

★ الليل ★
شريفة فاضل
مكيف الهواء - ت ٥٨٥٠٠٠١ / ٥٨٥٤٢٥٢

★ الموعد ★
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء
على حميده - فجر السورية - أحمد العيسوى - دنش - ماريهان - سماهر البدوية - حنان عمار

خطر اسمه «مخلفات المستشفيات»!

بينما كانت لجنة الصحة بمجلس الشعب تناقش منذ ايام تقريرا خطيرا عن مخلفات المستشفيات، وكأنها تناقش ظاهرة جديدة، كانت عشرات التقارير الاخرى تنعى منذ سنوات مصير النسيان فوق ارفف الدواليب وداخل ادراج المكاتب!! .. فكل التقارير العلمية قديما وحديثا - تدين هذه المخلفات التى تصيب الانسان بالسرطان وفيروسات الكبد وغيرها!! ولان الاطباء والمرضى وحاملى القمامة والمواطنين - كما يؤكد المتخصصون - ضحايا لمخلفات المستشفيات فان تحقيقات الأهرام تفتح ملف هذه الظاهرة المدمرة على صحة المجتمع المصرى خلال السطور القادمة، وبالتفصيل..

١٤٥ طنا ناتج عن مخلفات المستشفيات على مستوى الجمهورية منها ٥٥ طنا من المخلفات الخطيرة الملوثة للبيئة والنقالة للأمراض القاتلة. تفترس المرضى او الأطباء وموظفى المستشفيات، وذلك لعدم وجود نظام لادارة المخلفات داخل المستشفى او خارجها حيث ان النظام العادى المتبع فى المستشفيات يعتمد على إلقاء المخلفات بصورة بدائية امام المستشفيات او صناديق مكشوفة يسهل العبث بها وتنتقل بامراضها فى مقالب القمامة العمومية الاخطر من ذلك وسائل التعامل مع أجهزة الأشعة، البدائية والتى تعرض المريض والعاملين بالمستشفى للاصابة بامراض السرطان وغيرها!!



تحقيق :
وجيه الصقار

وكما يقول الدكتور محمد العشماوى اخصائى طب النساء بمستشفى الجلاء للولادة: وتسبب ايضا الاصابة بفيروسات الكبد بانواعها حيث تحوى المخلفات الملقاة على مشارط وآلات حادة وسرنجات، استخدمت مع المرضى ونواتج عمليات الجبس، وبعض القطع من لحوم ادمية وهذه جميعا تحوى الذباب الناقل للامراض كما ان العامل بالمستشفى جامع القمامة اذا اصابته شكة من «الابره المستعملة فاحتمال اصابته بأمراض خطيرة عالية جدا وهذا يستدعى التخلص من تلك الأشياء بطريقة علمية بالحرق والتدمير .. وانه للأسف تعاد احيانا استخدام «السرنجات» من خلال التجار الذين يجمعونها ولا يعقمونها ثم يبيعونها بهدف المكسب السريع الى تجار المخدرات للحقن بالماكس او الى بعض المستشفيات فى مناقصات، ومايجرى لهذه المخلفات احيانا يمتد الى المناظير التى تحتاج الى تعقيم بالالياف الضوئية والخطورة ايضا تمتد الى بعض المستشفيات فى الأقاليم التى تعتمد على الأجهزة البدائية وحيث ان افران الحرق اصبحت نادرة على مستوى مستشفيات مصر لانها مرتفعة الثمن حيث يصل سعر الفرن الى ٢٥٠ الف جنيه فى حين تحتاج المستشفيات الى اجهزة اضافية، كما انه يجب على الأجهزة مثل المشارط وماسك الشرايين من ٢٠ الى ٣٠ دقيقة وكذلك الفوط الخاصة بالمريض وهذا يقلل من الاصابة او يقضى على انتشار أمراض الايدز والكبد الوبائى خاصة فى جراحة النساء والولادة وهو يقى الطبيب قبل المواطن من المرض. كما انه يضطر الطبيب للتطعيم بثلاث جرعات ضد فيروس B وفيروس C وهو ليس له علاج..

وعلاج مشكلة مخلفات المستشفيات يحتاج للمحرقة لفرم الأشياء تماما حتى لاتستخدم لأن حرق قطع البلاستيك الناتجة من المستشفى ينتج مادة سامة .

ويضيف الدكتور محمود الشربينى أستاذ العناية المركزة والحالات الحرجة بكلية الطب ان انتشار الاهمال فى مخلفات المستشفيات وخطورتها يظهر اكثر فى الأقاليم، وان هناك مافيا تعيد تجهيز الأدوات الملقاة من المستشفى لاعادة بيعها خاصة مخلفات العمليات، كما توجد الأجزاء المستأصلة من المرضى والتى تنشأ عليها انواع خطيرة من البكتيريا، بل الاغرب من ذلك ان بعض الأطباء لا يتخذون الاحتياطات الكاملة فى تعاملهم مع المريض من ناحية الامان الصحى، ويكتفون باعطاء المضادات الحيوية وهى لها خطورتها ايضا لأن الاسراف فى تعاطيها يعطى مناعة للبكتيريا والجراثيم فتنقلب الآية يأتى جيل جديد منها يتكيف مع المضاد الحيوى بل ويتغذى عليه وتتفاقم المشكلة الصحية فى عدة أيام والمفروض ان نخضع معظم العمليات الخاصة بالعملية الصحية بالمستشفيات للمعامل ولمتابعة مدى التطور الصحى والملوثات وتحديد وسائل مقاومتها.

وللأسف فان المطهرات الخطيرة الخاصة بالتعقيم مثل «البيتادين» تشتمل على نمو بكتيرى وميكروبى بالاضافة الى عدم وجود محارق فلا توجد ثلاجات لحفظ الموتى والتى تتسرب من أجسامهم مواد ملوثة وخطيرة على حياة الناس.

اما الدكتور احمد عبده استاذ الجراحة العامة بمستشفى الزهراء التعليمى فيؤكد ان إحدى الصور المفزعة فى المخلفات هى مخلفات الولادة التى غالبا ماترمى للقطط والكلاب أمام المستشفيات، وتكون حاملة لأمراض الدم فتنتقل من خلالها أمراض الملاريا والكبد والايدز، والتهابات الجروح والعيون والأسلوب الأمثل بالطبع يحتاج لتوفير أكياس حمراء خاصة لوضع المخلفات الخطيرة بها، وتعالج كيميائيا ثم تحرق فى النهاية، أما المخلفات العادية فتوضع فى المحرقة او يتم تصريفها من خلال شركات خاصة تتعامل مع المستشفيات توضع لديها مخلفات المريض لان ٩٥٪ من مستشفيات الحكومة ليست بها محارق والصورة الحالية للتعامل مع مخلفات المستشفيات خطيرة على المجتمع.

ففى أمريكا مثلا يوضع فى كل حجرة بالمستشفى برميل حجمه ٥٠×٣٠ سنتيمترا وله مقدمة ضيقة لأعلى ومغلق بمفتاح، ويصعب على اى انسان ان يستعيد اى شئ ألقى فيه خاصة الاجهزة الحادة

ويضيف الدكتور أحمد عبده أن هناك خطرا آخر فى كل المستشفيات هو جهاز الأشعة وهو طبعا موضوع بشلوب بدائى لأن الأسلوب العلمى يحتم وضعه فى حجرة جدرانها من الرصاص ويتعرض للاشعاع بالطبع كل من يقترب من الحجرة أو حتى يسير من تحتها فى ادوار أخرى وهو أخطر على حياة الناس من أشعة «تشيرنوبيل» وآثارها وهو عامل «أساسى لانتشار السرطان».

ويشير الدكتور اكرم عباس مدرس طب الأسنان بكلية طب الأزهر الى ان مخلفات المستشفيات نوعان عادية وهى الناتجة عن فضلات المريض من الطعام والملابس، والآخرى من غرفة العمليات ويذكر انهم فى المانيا يفرزون المخلفات ويخصصون أماكن للزجاج كل حسب لونه، والأجزاء المعدنية، والمواد الغذائية، وهناك مشروع قومى لاستغلال المخلفات العادية بالمانيا بينما توضع الخطيرة فى أفران بالطوب الحرارى تضمن حرقها تماما وهى للمخلفات الطبية من قطن وأدوات بلاستيكية ومختلف الأشياء الملوثة بالدم، واذا تم اعادة تجهيز هذه الأدوات للاستعمال فهذه جريمة قتل عمد لمن فعلها!

وبالنسبة لطبيب الأسنان فان مهمته مزدوجة لأن التعقيم لادواته يكون بطريقة مستمرة منعا لنقل العدوى اليه أو الى المريض . كما يجب ان تكون هناك توعية كافية وأن يشدد على الأطباء بعدم إلقاء المواد الكيماوية فى المجارى لأنها خطر على الانسان وان يقوى دور هيئات البيئة ففى المانيا يمكنها ان تغلق محلا أو شركة او حتى مستشفى اذا ثبت وجود تلوث بها وفى نفس الوقت يجب على المستشفيات التحرى عن مصادر «السرنجات» التى تشتريها وأجهزة العمليات.

كما لوحظ أن كثيرا من المستوصفات والمستشفيات والعيادات الخاصة بالاسنان لايوجد بها أجهزة تعقيم حديثة وهى بالطبع خطيرة لأن الغلى بالأسلوب القديم غير كاف لقتل جميع الميكروبات الخطيرة

استغلال المخلفات فى صناعات أخرى جريمة تنتظر العقاب

مطلوب برنامج قومى لإجبار المستشفيات على إنشاء محارق لمخلفاتها

٥٥ طنا من مخلفات المستشفيات الضارة تنفث سمومها فى الشارع المصرى يوميا!

لأن هناك فيروسات مقاومتها عالية مما يؤكد ضرورة الارتفاع بالمستوى الصحى لعمال المستشفيات والممرضات، وانشاء تخصص للتعقيم والتوسع فيه ..

وقبل هذا فان ضمير مديرى المستشفيات هو الاساس فى دقة الأداء لأن الاهمال لايأتى الا أثناء غفلتهم أو عدم اهتمامهم بتشغيل اجهزة التعقيم أو التزام قواعد الصحة العامة.

ويقول الدكتور طارق جنينة مدير عام جهاز شئون البيئة: اذا كانت مخلفات المستشفيات على مستوى الجمهورية ١٤٥ طنا يوميا فان القاهرة تحظى بحوالى ٢٤٪ من هذا المخلفات تليها الاسكندرية بنسبة ٩٪.

وعدد الأسرة بالمستشفيات جميعها ١٠٧ الاف سرير .. وقال ان الجهاز وضع برنامج بالتعاون مع بعض المستشفيات بالقاهرة والاسكندرية كتجربة للحد من خطورة مخلفاتها على البيئة. .

وانتقال العدوى . وذلك بمنع استغلالها مرة ثانية من خلال فاقدى الضمير ممن يعيدون بيعها لتداولها بالأسواق، أو تحويلها الى مدخلات فى صناعات أخرى.

وتم تكليف مجموعة من الخبراء والمتخصصين للقيام بدراسة ميدانية استطلاعية بمستشفيات قصر العينى، والجمهورية، والجلاء للولادة لدراسة طريقة التداول من تجميع، ونقل، وتخلص من هذه المخلفات .. وذلك بالتعاون مع غرفة الصناعات الكيماوية شعبة صناعة البلاستيك، ومدى امكانية توفير الأدوات الصحية مثل المحارق وصناديق التخزين الداخلى وتصنيع للعدات، كذلك تصنيع وتوريد الاكياس البلاستيكية، ووضع دليل بأسماء وعناوين الشركات والجهات المورّدة للأجهزة فى القاهرة والاسكندرية لخدمة المستشفيات.

وشملت الخطة ١٦ مستشفى بالقاهرة و٢ بالاسكندرية و٢٤ على مستوى الجمهورية، وأكدت اللجنة ضرورة اقامة قسم بكل مستشفى لمكافحة العدوى بها، والاشراف على نقل والتخلص من مخلفاتها وتوصلت اللجنة الى نتائج خطيرة منها ان الاقسام الداخلية بالمستشفيات هى المصدر الرئيسى للمخلفات، وانه لايوجد أى نظام متبع لادارة مخلفات المستشفيات، حيث يتم جمع المخلفات، الخطيرة وغير الخطيرة دون فصل أو اية احتياطات، ويتم جمعها بواسطة صناديق مكشوفة . كما لايوجد اى جهة مسئولة عن مكافحة العدوى فى معظم المستشفيات، حيث ان الوسيلة الوحيدة للتخلص من هذه المخلفات هى القاؤها داخل سلات أو صفائح القمامة العادية!

مما يسمح بانتشارها فى المقالب العمومية وانتشار خطرها أيضا!!

ويشير الدكتور طارق جنينة الى ما اكده الدكتور محمود أبوالنصر وكيل وزارة الصحة للشئون الوقائية من أن قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ يحظر تداول المواد والنفايات الخطيرة بدون ترخيص من الجهة الادارية المختصة (اى جهاز شئون البيئة) ويصدر الوزراء بالتعاون مع وزير الصحة جدولا بالمواد والنفايات الخطيرة وتحديد قوائم لها وكمياتها بعد تصنيفها ووسائل التخلص منها، وتعتبر اقامة المحارق أحد هذه الأساليب، بالاضافة الى قيام وزارة الصحة بتدريب العاملين وتوعيتهم أو تقديم الدعم المادى لتوفير وسائل التخلص من المخلفات المعدية وأنه الى الآن لم يتم انشاء صندوق لانشاء صندوق لتقديم الدعم للمشروع.

وقال: ان الوزارة شكلت فى يناير الماضى لجنة مكافحة العدوى واضاف ان القانون لن يجد طريقه للتنفيذ الا من خلال برنامج قوى فعال يتم فيه التعاون بين جهاز شئون البيئة والوزارة.

..وفى طب قصر العينى للمخلفات «محرقة»!

قامت كلية طب قصر العينى مؤخرا بتنفيذ مشروع نموذجى لادارة المخلفات بمستشفيات جامعة القاهرة وذلك بالتعاون مع هيئة التعاون الدولى الدنماركية حيث اقامت محرقة متطورة للمخلفات الضارة التى تمثل نحو ٣٠٪ من حجم المخلفات المتولدة من جميع اقسام وانشطة مستشفيات جامعة القاهرة والتى لا يقل حجمها عن ٦ اطنان يوميا.. وستتم الاستفادة من الطاقة الحرارية المتولدة عن عمليات حرق وترميد المخلفات فى القيام بتسخين الغلايات اللازمة لعمل اقسام النظافة وتزويد العنابر واماكن اجراء العمليات والتعقيم بالماء الساخن، ويستهدف هذا المشروع انشاء خطين متوازيين لحرق المخلفات تبلغ طاقتها اليومية ٢٥٠٠ كيلوجرام من المخلفات الضارة، وتم تزويد المحرقة بمدخنة ترتفع ٥٥ مترا، وبها آلية لترسيب نواتج الحرق.. والأمل ان تحتذى بقية المستشفيات للقضاء على النفايات الخطيرة كما يقول الدكتور محمد البتانونى مسئول الطب الوقائى بقصر العينى»

تجربة جديدة

طبيب الأمراض العائلية!

.. فى العالم المتقدم يعرفونه باسم طب العائلة.. وفى البلاد العربية اسمه طب الأسرة.. اما فى مصر فمازال تخصصا طبيا مغمورا.. لا هو طب أسرة ولا طب عائلة.. مجرد قسم صغير بجامعة قناة السويس وقسم بدون طلبة فى جامعتى المنصورة والاسكندرية!! ولانه ثبت فاعليته فى بريطانيا وامريكا والسعودية والاردن والبحرين، فان كلية طب قصر العينى قررت ان تحقنه بفيروس النشاط والفاعلية، فبدأت فى انشاء قسم «طب الاسرة» للدراسات العليا، ودعت علماء الطب المتخصصين من جميع انحاء العالم على مائدة مؤتمرها العلمى السنوى (من الفترة ٢٥ وحتى ٢٩ فبراير الحالى).. ماذا يقدم هذا الطب الجديد - القديم - للأسرة فى مصر؟ الاجابة تحملها السطور القادمة..

تحقيق:
عبلة الساعاتى

د. معتز الشربينى عميد طب قصر العينى يقول: طب الأسرة، والحالات الطارئة والحرجة هما مشكلتان أساسيتان فى الرعاية الطبية فى مصر. وليس هناك نظام ثابت للرعاية الأساسية على مستوى وزارة الصحة بالنسبة لرعاية الحالات الحرجة، ويقصد بها الرعاية التى تتم فور حدوث الاصابة وحتى وصوله الى المستشفى، وهى فترة لا تستغرق فى دول الخارج سوى دقائق معدودة - وبعد حدوث الإصابة مباشرة..

واسأله: والحل؟

يقول لابد من اعداد مناهج على مستويات كليات الطب وبعدها يبدأ دور وزارة الصحة فى وضع نظام مضبوط لتقديم هذه الخدمة.

وبالفعل بدأنا فى كلية طب قصر العينى تشكيل لجان لإنشاء قسم للتدريس للممارس العام، والحصول بعدها على شهادة «طب الاسرة». وهو قسم دراسات عليا، يلتحق به الطالب بعد انتهاء دراسته بالكلية، ولفترة لاتقل عن سنتين، إلى ثلاث سنوات للحصول على دبلوم (طب الأسرة) وذلك حتى يتاح له الإلمام بجميع الاقسام على مستوى معين نحدده..

وهذه اللجان المشكلة تبحث حاليا المناهج والتصور الشامل لها، ثم تتخذ طريقها إلى مجلس الكلية ثم مجلس الجامعة.. ونتمنى إن شاء الله أن تبدأ الدراسة من العام القادم..

قبل الزواج!

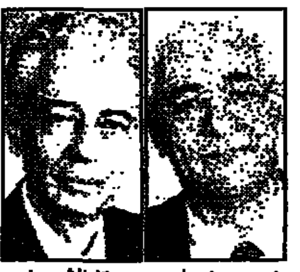
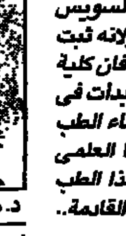
د. محسن سامى سليم أستاذ الفارماكولوجيا (علم الدواء) بكلية طب قصر العينى وسكرتير المؤتمر يشرح ماهية طبيب الأسرة فيقول انه طبيب متعدد التخصصات وليس ممارساً عاما، ويبدأ دوره مع الأسرة قبل الزواج، إذ يرشد الزوجين الي ضرورة الفحص الطبى المبكر للتأكد من سلامتها إلى جانب بعض الإرشادات الصحية والاجتماعية والنفسية.. وبعد الزواج تبدأ مهمته كطبيب عائلة للزوجة فى فترة حملها ورعايتها من اجل حمل آمن بدون مضاعفات، ورعاية جنينها قبل ولادته ثم تبدأ وظيفة اساسية لطبيب الأسرة وهى التوليد. وبعدها يبدأ دوره مع الطفل منذ ولادته من رعايته صحيا، والإشراف على تطعيماته اللازمة وتغذيته السليمة، وحتى التحاقه بالمدرسة .

وطبيب الأسرة يتم تدريبه على أساسيات الرعاية الطبية المختلفة التخصصات حتى يكون «العين» الفاحصة داخل الأسرة المصرية للإكتشاف المبكر لأية اعراض مرضية ويتعامل معها على قدر إمكاناته التخصصية، ويحيل الحالات الحرجة منها إلى الطبيب الإخصائى الذى يوجه المريض إليه ثم عليه متابعته بعد ذلك..

كما سيتم تدريبه على كيفية التعامل مع الحوادث والكوارث الطبيعية فور وقوعها. بما لايضر بالمريض أو المصاب. وكيفية علاج الحالات الطبية الحرجة والطارئة.

وفى هذه الجزئية بالذات - كما يقول - تشاركنا وزارة الداخلية (الإدارة العامة للمرور - مصلحة الدفاع المدنى) بأبحاثها فى كيفية توعية المواطنين وإعدادهم لمواجهة حوادث الطرق، والكوارث الطبيعية كالزلازل والحرائق والسيول وغيرها.. حيث سيتم الاستعانة بنماذج لبعض السيارات المجهزة لمواجهة الأزمات والطوارىء، والتى على أعلى مستوى من التجهيزات الطبية والعلمية، وقد تم استخدام بعضها بالفعل، لإتاحة الفرصة للأطباء الشبان للتعرف على هذه الإمكانات المتقدمة.

ويتضمن الشق الخاص بالحالات الطارئة جزءاً وقائياً وتعليمياً للتدريب على كيفية التعامل مع تسرب الغاز الطبيعى وحوادث الطرق وغيرها والتى يجب على طبيب الأسرة معرفتها.

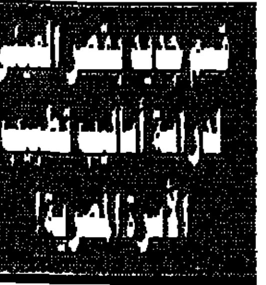



د. محسن سامى معتز الشربينى

تجارب ناجحة!

ويقول د. محسن سكرتير عام المؤتمر العلمى السنوى بالكلية أن من أهم مسئوليات طبيب الأسرة هو التدخل الفورى السريع فى الحالات الحرجة لأن الثوانى فيها تؤثر على حياة المريض ومنها النزيف بأنواعه، والصدمات المختلفة، فلابد لطبيب الأسرة الإلمام بهذه الموضوعات بالنسبة (لنقل الدم) وتغيير المفاهيم الخاطئة بأن التبرع بالدم يؤذى ويضعف صاحبه، والحقيقة أنه يجدد حيوية الجهاز الناعى فى الجسم، ويجدد جهاز تصنيع الدم فيه. وهنا يتضح دور طبيب الأسرة فى تغيير تلك المفاهيم الخاطئة.

وتقول د. ميرفت مصطفى أستاذ الأمراض العصبية بطب قصر العينى إن الغيبوبة واعراضها أيضاً مجال مهم جداً لعمل طبيب الأسرة وكذلك طرق تشخيصها، وطرق علاجها، فهى من حالات الطوارىء التى لابد وأن يعرفها الطبيب.. لأن الغيبوبة أمام الممارس العام تحيره فى أسبابها وأنواعها فهل هى غيبوبة نقص السكر، أو زيادة السكر، أو بسبب إصابات فى المخ، او ناتجة عن جلطات المخ والأورام، أو بسبب الكلى، أو الكبد؟؟



طب الأسرة فى مصر

د. مؤمنة عبدالوهاب كامل الاستاذ بطب قصر العينى تقول: منذ الستينات بدأ التفكير فى موضوع الرعاية الطبية الأساسية والتى تبناها د. النبوى المهندس، وبدأ عمل وحدات رعاية صحية لخدمة القرية المصرية، ولكن لأسباب عديدة كانت هذه الوحدات مقصورة على أداء خدماتها كاملة، وبدأت بعدها وحدات صحية أخرى غير مؤهلة مثل المستوصفات المختلفة والتى عجزت أيضا.. من هنا اتضحت الحاجة الى طبيب الأسرة، ودوره المهم الايجابى للتوقع داخل الأسرة المصرية، ومن ثم المجتمع المصرى بريفه وحضره.

ولماذا لم ينتشر هذا الطب فى مصر رغم وجوده فى جامعة قناة السويس أو فى جامعتى المنصورة والإسكندرية رغم عدم اقبال الطلب عليه؟

فقالت: جامعة قناة السويس طبقت نظام طب الأسرة فى الدراسات العليا منذ أواخر الثمانينات ثم بدأوا بإعداد منهج لهذا التخصص فى اطار محدود، وتخرجت أعداد محدودة من أطباء الأسرة ومازالوا يعملون فى المناطق المجاورة لجامعة قناة السويس.

وتؤكد ان عزوف الطلبة عن الالتحاق بهذا التخصص الجديد، هو لن الجميع مبهورون بالإعلام عن الطب التقليدى مما رسخ فى ذهن الطبيب انه يكونه «طبيب أسرة» فلن يلخذ وضعه فى الشهرة كالجراح أو غيره من التخصصات، وأن هذا التخصص (طب الأسرة) يقلل من شأنه.

والحل كما تقول ان تتبنى الدولة «طبيب الأسرة» وتبث فيه روح الطمأنينة على مستقبله، وأن تعرفه انه يملك الحق فى العمل الخاص «عيادة» حيث يدفع له المريض مباشرة، أو عن طريق التأمين إذا كان مؤمنا عليه، أو عن طريق المؤسسة العلاجية.

ولابد أيضا ان يعرف طلبة الطب أن خريطة المطلوب من الأطباء، خاصة فى الأعوام القادمة قد تغيرت من «التخصصات» الى «أطباء الأسرة» وبنسبة ٦٠ إلى ٧٠٪.

وكيف تطبق نظام طبيب الأسرة فى مصر؟

تقول لابد أن تبدأ الجامعات المصرية وعددها ١٧ جامعة، بأن تخصص لكل منها منطقة بذاتها تطبق فيها عمليات نظام طبيب العائلة، وأن تعطى الحق فى الاشراف على منطقتها المحددة بالتنسيق مع الجهات والأجهزة المعنية.. فيمكن لجامعة القاهرة مثلا التطبيق العملى لهذا النظام فى محافظة الجيزة ويخصص لكل قرية فريق عمل.

وهو مايحدث فى امريكا، ففى جامعة شيكاغو مثلا الطالب يأخذ شهادته بعدما يكون قد قام بتوليد حوالى من خمسين الى ستين حالة ولادة فى منطقة شيكاغو، ويحضر الولادات بنفسه، ويجرى العمليات.. وفى النهاية تحسب له عدد الولادات التى أجراها، وعدد الحالات التى عالجها.

وتحسب خلال السنتين للحصول على الزمالة «الدبلوم».. فالزمالة هناك هى ممارسة فعلية عملية لمدة سنتين وليست امتحانات تعتمد على الكتابة مثل مايحدث عندنا فى مصر!!

وتتساءل د. مؤمنة كامل عن دور نقابة الأطباء فى تقييم «طب الأسرة»، وماذا يمكن ان تقدمه وزارة البحث العلمى فى تسهيل وتحديث وتوفير المعلومات الطبية وكل ماهو جديد لطبيب الأسرة عن طريق شبكة المعلومات، وماهو دور وزارة الصحة المصرية فى التنسيق بين شهادتى الزمالة العربية والزمالة المصرية حيث هناك قسم لطب الأسرة فى الزمالة العربية.

وماذا يمكن ان تقدمه وزارة التعليم لرفع مستوى التعليم الطبى لمواكبة تطورات العصر؟

وهل يمكن ان تتبنى الجمعية الطبية المصرية شهادة دبلوم طب الأسرة.

وكما تقول د. مؤمنة كامل إن هناك عاملا حذريا مطلوبا لنجاح تطبيق نظام طبيب الأسرة عندنا. وهو ضرورة تنسيق التخطيط مع الجهات المعنية وتحتاجه أكثر من العنصر المادى، وأعنى التخطيط مع وزارة التخطيط ومع وزارة الحكم المحلى وأن يتبنى هذا المشروع الحيوى «طبيب الأسرة» رئيس الوزراء، على أن تكون سيناء هى أول موقع لمشروع تجريبى عملى عن طبيب الأسرة.

إسرائيل مستاءة من قرار شاريت باختصار زيارته

القدس - وكالات الأنباء - أعربت إسرائيل أمس مسبقا عن استيائها وخيبة أملها إزاء اختصار هيرفي دي شاريت وزير الخارجية الفرنسية زيارته لإسرائيل التي تبدأ في ٤ مارس القادم من ثلاثة أيام إلى ٢٤ ساعة فقط. وقال مسئول في الخارجية الإسرائيلية إن الفرنسيين أكدوا أن زيارة شاريت تستغرق ثلاثة أيام ضمن جولة في الشرق الأوسط يزور خلالها الأراضي الفلسطينية وسوريا ولبنان. ولكن المسئول نفى أن تكون الوزارة قد قدمت احتجاجا رسميا لفرنسا. وكانت زيارة دي شاريت ترمي أصلا إلى تحسين العلاقات الفرنسية الإسرائيلية التي توترت منذ انتقد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بشدة الطريقة التي تولت بها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية حمايته خلال زيارته للحي القديم في القدس العام الماضي ووصفها بأنها استفزازية.

تقدم المحادثات بين حلف الأطلنطي وروسيا

موسكو تسعى لأكبر مكاسب ممكنة على حساب مواقفها المتشددة المعلنة

بروكسل - موسكو - وكالات الأنباء - أعلن حلف الأطلنطي وروسيا أنهما حققا تقدما خلال أحدث جولة من المحادثات بشأن توسيع عضوية الحلف في أوروبا الشيوعية سابقا لكنهما اعترفا باستمرار وجود خلافات بين الجانبين. وفي بيان مشترك صدر بعد محادثات جرت أمس الأول في بروكسل بين خافيير سولانا الأمين العام لحلف الأطلنطي ووزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف أعلن الجانبان أنهما اتفقا على الاجتماع مرة أخرى في موسكو.

وقال البيان ان المحادثات عقدت في جو ناء، وأن تقدما بدأ يظهر على الرغم من وجود خلافات. ولم يتسن معرفة تفاصيل الاجتماع الذي يعد الثاني من نوعه خلال خمسة أسابيع بين بريماكوف وسولانا في إطار الجهود التي يبذلها دول الحلف للتغلب على اعتراضات موسكو على توسيع الحلف.

وأشارت وكالة «رويتر» إلى أن المحادثات بين الجانبين أخذت شكل الصفقة السياسية التي تحاول روسيا من خلالها تحقيق أكبر ربح ممكن في إطار سعي الجانبين لإرساء أسس العلاقات المستقبلية بينهما.

وترغب موسكو في إبرام اتفاق ملزم قانونا يحكم العلاقات المستقبلية بين الجانبين بينما لا يعرض التحالف العسكري الغربي سوى اتفاق مرن ملزم سياسيا فحسب يهدئ المخاوف الأمنية لروسيا.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين جدد قبيل محادثات بروكسل هجومه على خطط حلف الأطلنطي بضم بعض دول حلف وارسو سابقا لكنه أعطى بعض الأمل بقرب إنهاء الخلاف بين أعداء الحرب الباردة سابقا وذلك خلال اجتماع القمة المرتقب مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الشهر القادم في العاصمة الفنلندية هلسنكي.

وكان يلتسين الذي ناقش القضية مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في موسكو الأسبوع الماضي قد صرح بأن هدف بلاده هو تعليق توسيع عضوية الأطلنطي لأطول فترة ممكنة وعدم السماح يتجدد المواجهة.

تؤيد تصريحات يلتسين رأي العديد من دبلوماسي الحلف الذين يشيرون إلى أنه على الرغم من اللهجة العلنية المتشددة لموسكو فإنهم اكتشفوا أن روسيا ترغب في بدء مفاوضات حقيقية.

ويتوقع الدبلوماسيون أن تركز المناقشات على الضمانات التي تسعى إليها روسيا بعدم نشر أسلحة أو جنود على أراضي الأعضاء الجدد المثلين في الأطلنطي وفي مقدمتهم بولندا والمجر وجمهورية التشيك.

يذكر أن كلا من حلف الأطلنطي وروسيا يرغب في التوصل إلى اتفاق قبل مؤتمر قمة مدريد الذي يعقده الأطلنطي في يوليو القادم يتم خلاله توجيه الدعوات إلى كل من بولندا والمجر والتشيك للانضمام لعضوية التحالف العسكري.

في الوقت ذاته أشارت نتائج استطلاع جديد للرأي العام الروسي إلى أن ثلث المواطنين الروس يعارضون توسيع حلف الأطلنطي بينما يرى ٣٢٪ أنه ينبغي على روسيا أن تنضم إليه.

عبء ثقيل

مرة أخرى تثبت الأحداث فشل النموذج الذي تطرحه بعض الأنظمة السياسية التي تزعم لنفسها أنها تتحدث وحدها باسم الإسلام. تقول إنها تنشد المصلحة العامة لكل المسلمين، وهي تريد في الحقيقة مصلحتها الذاتية أولا. وتدعي أنها أنظمة مدنية قامت لتطبيق الشرع، بينما يحركها العسكريون الذين لايحتكمون إلا لقوانينهم الخاصة. وتزعم أنها جاءت لتنتشل شعوبها من التخلف وهي غارقة فيه كل يوم دون أمل في الخلاص. وترفع شعارات الإيخاء والوحدة، وهي تناصب بعضها العداء. وتقول أنها تحمي عرين الإسلام من أعدائه، وهي أول من يتباحث معهم من خلف ستار. ولأنها غارقة في بحر من التناقضات لاتجد سوى ادعاء زائف تحاول أن تستر به عيوبها، هو المؤامرة الخارجية.

بين باكستان وإيران، صراع على الوضع في افغانستان تسعى إسلام أباد من ورائه إلى الوصول إلى منابع النفط في بعض الجمهوريات الإسلامية وريثة الاتحاد السوفيتي السابق، بينما تنافسها طهران في سبق الانتشار داخل هذا العالم الوليد. وحاولت إيران جمع الشمل بين الفصائل الأفغانية وفشلت لأن طالبان المدعومة من باكستان اجهضت التحرك. وانفجر الصراع الذي ظل مكتوما في البنجاب عندما اصطدم السنة بالشيعة، وعندما وقع اعتداء من السنة على مركز ديني إيراني للشيعة.

وقبلت جبهة الترابي السنية في الخرطوم أن تضع يدها في يد إيران الشيعية واتفقا على حبك المؤامرات ضد دول المنطقة ودعم نشاط العنف والإرهاب بعد أن كانت هذه الجبهة في صف العراق السنية في السابق. يحدث هذا بينما التقارير لاتكف عن الإشارة إلى اتصالات إيرانية إسرائيلية، وعن اتصالات من جبهة الترابي وإسرائيل كما يقول أحد زعماء المعارضة السودانية.

وتتواصل أوجه التعاون العسكري بين تركيا في ظل حكم حزب الرفاة الإسلامي مع إسرائيل بعد أن كان قادة هذا الحزب قد أعلنوا أنهم سيوقفون هذا التعاون الذي كان قائما قبل وصولهم إلى الحكم في أنقرة. كما بدأ هذا الحزب يتراجع عن شعاراته التي رفعها لإعادة توجيه الحياة السياسية والاجتماعية في تركيا وفق مبادئه الإسلامية. واخذت العلاقات الإيرانية التركية في التذبذب بعد شهور قليلة من الانفتاح المفاجئ.

وأيا من هذه الأنظمة لايحفل سجله السياسي الداخلي سوى بقمع حقوق الانسان والانقسام الوطني وعدم الاستقرار في عصر تتسابق فيه الأمم على تحقيق الأمن والرفاهية لشعوبها. وعلى الصعيد الإقليمي والدولي لم تجن هذه الأنظمة سوى العزلة وعدم الثقة.

كان من المنتظر أن تكون هذه الدول رصيدا للإسلام فأصبحت عبئا ثقيلا عليه.

د. عبدالعاطي محمد

هجوم على التاريخ

نيويورك - هاجم عدد من المشاغبين المجهولين ضريح الرئيس الأمريكي الراحل إبراهام لينكولن في ولاية اليتوي ورشوا عليه الوانا وقاذورات.

وذكرت الشرطة أنه تمت تغطية الضريح لحين إزالة آثار التشويه. المعروف أن الضريح يضم جثمان كل من الرئيس وزوجته و٣ من أبنائه ويعد موقعا سياحيا مهما يجذب أكثر من مائة ألف زائر سنويا.

صورة المرأة

طهران - افتتحت فاطمة هاشمي ابنة الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني ندوة تعد الأولى من نوعها منذ عدة سنوات حول السينما والمرأة في طهران. وطالبت فيها بإعطاء مكانة أكبر للنساء في السينما وإلغاء الصورة السلبية التي تصورها الأفلام الغربية عنهن مشيرة إلى أن هدف الندوة هو الاستفادة من وجهات النظر المختلفة في العالم لعرض نموذج جديد إيجابي للمرأة في طهران والخارج. ويشارك في هذه الندوة أكثر من ٣٠ سيدة من فرنسا والولايات المتحدة ومصر والمغرب والبوسنة.

بعد ٨٥ عاما

لندن - أعلنت سيدة بريطانية (٨٥ عاما) نجت من غرق سفينة «تيتانيك» الشهيرة أنها ستقوم قريبا بأول رحلة بحرية عبر المحيط الأطلنطي بعد مرور ٨٥ عاما على حادث السفينة، وأوضحت البريطانية أنها ولدت قبل أسابيع عندما سافر والداها على متن السفينة للهجرة إلى الولايات المتحدة لكنهما لقيا حتفهما بينما انقذت هي مع ٥ آخرين.

خليفة الأم

نيودلهي - ذكرت متحدثة باسم المنظمة الخيرية التي تديرها الأم تيريزا أنه سيتم إجراء انتخابات خلال الأيام العشرة القادمة لاختيار خليفة الأم تيريزا لرئاسة هذه المنظمة وذلك عقب الانتكاسات الصحية المتكررة للأم أخيرا. وكانت المنظمة قد أرجأت الانتخابات عدة مرات منذ سبتمبر الماضي.

وأشارت المتحدثة إلى أن الغرض من الانتخابات هو تخفيف المسئوليات عن الأم إلا أن صحتها حاليا جيدة وفي تحسن مستمر.

التزام بالقانون

هونج كونج - حرصا على عدم إزعاج المواطنين في هونج كونج، ألغت السلطات حفلا غنائيا كبيرا كان سيقيمه مطرب بريطاني شهير في يونيو القادم في إطار احتفالات المدينة بعودتها إلى السيادة الصينية. وقد أصرت السلطات على الالتزام بعدم تجاوز الحد الأقصى المقرر للضوضاء ولارتفاع الصوت في مقر الحفل بينما كان سيضم الحفل ٤٠ ألف شخص.

عدد من الأطفال الآسيويين الذين لجأوا مع عائلاتهم الى احدى كنائس شرق باريس قبل أن تخرج قوات الشرطة منها ٤٠٠ من المهاجرين غير الشرعيين الآسيويين، وذلك في الوقت الذي أظهرت فيه استطلاعات الرأي تأييد ٦٩٪ من الفرنسيين لقوانين الهجرة الجديدة التي تنص على إبلاغ السلطات بمواعيد خروج ودخول الأجانب مقابل رفض ٦١٪ لفكرة العصيان المدني ضد القوانين.

[صورة للأهرام من أ.ف. ب]

«فراخان» يتهم أمريكا بمحاربة الاسلام ويدعو السود لإنشاء دولة خاصة بهم!!

مخاوف في فرنسا من انتشار مبادئ الزعيم الأسود بين المهاجرين

شيكاجو - باريس - من سعيد اللاوندي وأ ب - أعلن لويس فراخان زعيم جماعة «أمة الاسلام» التي تضم مسلمي امريكا السود ان الولايات المتحدة الامريكية اعدت الساحة لشن حرب ضد البلدان الاسلامية وأن الوقت حان للمواجهة مع الحكومة الامريكية، ودعا السود الامريكيين الى ضرورة اقامة دولتهم الخاصة بهم، والسعي للحصول على تأييد الامم المتحدة لهذه الدولة.

وفي خطابه الذي استمر ٣ ساعات بمناسبة الاحتفال بـ «يوم الخلاص» وهو اليوم الذي يوافق ذكرى تأسيس جماعة «أمة الاسلام» قال «فراخان» امام ٦ الاف من مؤيديه ان امريكا وضعت نفسها في مواجهة الاسلام واعدت الساحة للحرب ضده مشيرا الى ان فرض العقوبات ضد ليبيا وايران والمشاركة في حرب الخليج كانت هي الدليل على ذلك.

وربط «فرلخان» بين تزايد العداء بين الفاتيكان وكل من ليبيا وكوبا والادانة التي تعرض لها هو شخصيا لعلاقته بزعماء الدول المفروض عليها حظر دولي مثل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وذكر «فرلخان» ان صناعة السينما في هوليوود القت بثقلها فيما اسماه بالحرب الثقافية ضد الاسلام كما ادان عروض الازياء النسائية المثيرة والعلاقات غير الشرعية بين الرجل والمرأة وخاصة في صفوف رجال الدين.

وتحدث في الاحتفال القس «بنجامين تشافيز» داعية الحقوق المدنية الامريكي الشهير والذي كان يرأس الرابطة الوطنية لتقدم الشعب الملون أكبر جماعات الحقوق المدنية في امريكا فأعلن انه اعتنق الاسلام وانضم الى جماعة امة الاسلام تحت زعامة «فراخان».

وفي باريس اعربت مصادر امنية فرنسية عن قلقها من جماعة «أمة الاسلام» بعد ان اعلن «فراخان» انه يسعى حاليا لنشر مبادئها في فرنسا لتكوين لوبي اسود بين الفرنسيين باسمها على غرار اللوبي الاسود الحالي في امريكا.

واكد كريم محمد وهو الشخص الذي كلفه «فراخان» بنشر مبادئ «أمة الاسلام» في فرنسا ان الجماعة تتجه للسود في الاراضي الفرنسية وكل من اسماهم بالمضطهدين هناك وشدد على اصرار الجماعة على انشاء مسجد باسمها هناك مشيرا الى ان لندن التي تعد مركز الجماعة في أوروبا بها مسجد كبير ولابد من انشاء مسجد مماثل على الاراضي الفرنسية.

واشار «كريم محمد» في حديث لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية انه يكره فرنسا ولكنه مضطر للعيش فيها لنشر مبادئ «أمة الاسلام» بين السود هناك.. ودفعت تلك الانباء المسئولين عن العقائد الدينية من وزارة الداخلية الفرنسية لتشكيل لجنة لمراقبة تغلغل الجماعة بين المهاجرين والافارقة واعربوا عن مخاوفهم من نجاح «فراخان» في مهمته بسبب الظروف الحالية التي يعيشها المهاجرون الاجانب بعد صدور قوانين الهجرة الجديدة.

إستئناف المحادثات حول قضية المنشق الكوري الشمالي غداً

سول - وكالات الأنباء - أعلنت كوريا الجنوبية حرصها على نقل المنشق الشمالي «هونج جانج يوب» من سفارتها في بكين الى سول. وقال مسئولو الحكومة أن المحادثات سوف تستأنف غدا، مع الحكومة الصينية عقب الانتهاء من مراسم جنازة الزعيم الصيني الراحل دنج شياونينج.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية في تصريحات لوكالة رويتر: ان سول سوف تؤكد لبكين حرية «هوانج» - الذي يعد أحد ابرز قيادات اللجنة الحاكمة في كوريا الشمالية - في الانتقال الى كوريا الجنوبية، وأنه لا بد من احترام رغبته.

وكشف المتحدث عن انه في حالة صعوبة نقل هوانج - الذي طلب اللجوء السياسي من سفارة كوريا الجنوبية في بكين - مباشرة الى سول فانه سيجرى بحث بدائل أخرى. ونفى المتحدث ماتردد حول التوصل لاتفاق مبدئي بين سول وبكين بشأن مغادرة المنشق الأراضي الصينية قبل نهاية الأسبوع الحالي.

وكانت كوريا الشمالية قد اتهمت مسئولي الشطر الجنوبي بخطف «هوانج» وطالبت الحكومة الصينية باعادته الى بيونج يانج. ومن ناحية أخرى، تكثف شرطة كوريا الجنوبية جهودها للقبض على مرتكب حادث الاعتداء على المنشق الشمالي «لي هان يونج» في شقته بالعاصمة الكورية الجنوبية في الخامس عشر من فبراير الحالي.

ديميريل:

لو كانت السلطة بيدي لدعوت لانتخابات برلمانية جديدة

انقرة - وكالات الأنباء - اكد الرئيس التركي سليمان ديميريل انه لو كان يملك سلطة إقالة الحكومة والدعوة لإجراء انتخابات برلمانية جديدة لفعل ذلك حتى يطيح بالحكومة الحالية التي يسيطر عليها حزب الرفاة الإسلامي بزعامة نجم الدين اربكان رئيس الوزراء، ولكنه يترك ذلك للبرلمان الذي يملك تلك السلطة.

ودعا ديميريل الذي كان يتحدث امام روساء تحرير الصحف التركية أربكان الى ضرورة الالتزام بالقسم الذي حلفه في البرلمان عند توليه السلطة، وتعهد فيه بالالتزام بمبادئ العلمانية والديمقراطية.

وفي الوقت نفسه يقترع البرلمان التركي اليوم على اقتراح للمعارضة بتوجيه اللوم الى «نجم الدين اربكان» ولكن من غير المنتظر ان يحصل الاقتراح على الأغلبية المطلوبة لتمريره.

وتحتاج المعارضة لتمرير الاقتراح الذي من شأنه اذا نجح لسقاط الحكومة الى الحصول على تأييد ٢٧٦ نائبا من نواب البرلمان التركي المؤلف من ٥٥٠ مقعدا، ولكن حزبي الرفاة والطريق القويم الشريكين في الائتلاف الحاكم يسيطران على ٢٧٨ مقعدا.

ويعد الاقتراح بتوجيه اللوم لاربكان خامس محاولة من المعارضة التي يقودها حزب «الوطن الأم» بزعامة مسعود يلمظ لإسقاط حكومة اربكان خلال ١٥ شهرا فقط ويأتي ضمن موجة انتقادات للحكومة على تصرفاتها المناوئة للعلمانية بالرغم من وجود حزب الطريق القويم العلماني بزعامة تانسو تشيللر فيها.

تصاعد الشكوك حول إصدار العملة الأوروبية في موعدها

تحذير من كابوس أوروبي في حالة التحايل للانضمام للعملة

لندن - مكتب الأهرام: تصاعدت شكوك كبيرة حول فرص إصدار العملة الاوروبية الموحدة في موعدها في أول يناير عام ١٩٩٩ مع اعلان وزير الخزانة البريطاني كينث كلارك، أن ابرز المؤيدين للوحدة الأوروبية في بريطانيا، ان من المرجح تأجيل موعد الاصدار في الوقت الذي اعرب المستثمرون الدوليون عن اعتقادهم بأن التطورات السلبية الراهنة ستجبر الزعماء الاوروبيين على تأجيل موعد الاصدار.

وفي اقوى اشارة حتى الان من جانب مؤيدي الوحدة الاوروبية البريطانية، قال كلارك ان العملة الموحدة محاطة حاليا بشكوك خطيرة وان موقف بريطانيا الحذر من مسألة الانضمام ثبت انه صحيح.

واعرب كلارك عن تأييده لوجهة نظر الاقتصادي الالماني ويليهام نولينج من أن اوروبا ستواجه كابوسا في حالة احتيال الدول على المتطلبات التي تفرضها اتفاقية ماستريخت وذلك من أجل ضمان انضمامها للعملة الموحدة.

وقال كلارك انه يتفق مع الاراء التي دعت حكومة المانيا الى ان تكون حذرة بشأن مسألة اصدار العملة والا تقوم بعملية تحايل من أجل ضمان دخول المانيا للعملة الموحدة وتفترض اتفاقية ماستريخت شروطا صعبة. لكي تتأهل دول الاتحاد لدخول الاتحاد النقدي والعملة الموحدة وذلك بشأن البطالة واسعار الفائدة والتضخم. وتواجه معظم الدول الأوروبية خاصة المانيا وايطاليا وفرنسا مشاكل كبيرة في محاولتها للتكيف مع هذه الشروط.

وفي الوقت نفسه، ذكرت تقارير بريطانية ان المستثمرين في ايطاليا وفرنسا واسبانيا خفضوا من عملياتهم بعد القلق حول زمن صدور العملة الموحدة في موعدها. واشارت التقارير الى أن المستثمرين يعتقدون أن الاوضاع الاقتصادية الراهنة تثير شكوكا كثيرة حول قدرة الدول الاوروبية على اصدار العملة الموحدة.. ففي حالة استمرار خفض المستثمرين عملياتهم التجارية في أوروبا فان القادة السياسيين مطالبون بالتحرك بسرعة لاقناع العالم بأن العملة ستصدر في موعدها أو الاعتراف بان هناك ضرورة للتأجيل وهو ما يمثل نكسة شديدة للاتحاد الاوروبي ككل.

معرض ميديكا ٩٧ يجمع كبرى الشركات العالمية من مختلف دول العالم:

صرح احمد غزي - رئيس مجلس إدارة شركة انترناشيونال تريد فيرز المنظمة لمعرض ميديكا ٩٧ (المعرض العربي الافريقي الدولي الاول للأدوية والمعدات الطبية ومستلزمات المستشفيات والعيادات) المقرر اقامته بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات خلال الفترة من ٦ - ٩ يوليو ١٩٩٧ سيشهد مشاركة كبرى شركات الأدوية والمعدات الطبية ومستلزمات المستشفيات والعيادات في العالم حيث من المنتظر ان يضم المعرض أكثر من ٣٠٠ شركة عارضة بالاضافة الى ٢١ جناح وطني حيث ان معرض ميديكا هو المعرض الطبي الوحيد في مصر وافريقيا والشرق الأوسط الذي يتم تسويقه عالميا في ٢١ دولة من خلال وكلاء الشركة المنظمة في مختلف دول العالم.

وتضم قائمة العارضين المصريين الشركات الآتية:

ماس الطبية العلمية -دلتا ميديكال-امبكس للتوكيلات التجارية - العربية للتنمية - الفاطمية - الخليج - الكتروميترى - الأجهزة الكهربائية الطبية - موبيكا.

ومن ضمن الشركات الأجنبية:

o- TWO SYSTEMS INTERNATIONAL - MEDIA CEBRNETICS - SHELTON SCIENTIFICS - KNAUER - CREST - PHENOMENEX - MBP ' DR. HLELSCHER - MICROS - SPECTRONICS CORPORATION - AMSCO - STERIS - FINN AQUA - GERA FILTEST - INFAB - GEOMED - FISCHER INDUSTRIES - VENISECT INC - MEDIFA - YON DON ENTERPRISE CO. - SCHUSTER - SIARE - SUZUKEN = SHIMATSO - MDS NORDION

ويخدم المعرض اسواق اكثر من ٢٤ دولة عربية وافريقية وذلك بتوفير احدث تكنولوجيا للمجالات السابق ذكرها.

أول عرض عسكري بالشيشان منذ انسحاب القوات الروسية

جروزني - ا. ش. ا - اقيم في جروزني امس الاول عرض عسكري منذ انسحاب القوات الروسية من جمهورية الشيشان، وذلك في الذكرى الثالثة والخمسين لتهجير شعب الشيشان بأمر الزعيم السوفيتي الاسبق ستالين.

أجري العرض بحضور نحو عشرة الاف شخص وقد وعد الرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف في كلمة القاها بهذه المناسبة ببناء دولة مستقلة.

محصلة ضحايا حريق الهند ترتفع إلى ١٨٢ قتيلا

نيودلهي - وكالات الأنباء - ارتفعت محصلة ضحايا الحريق الهائل التي اجتاح تجمعا دينيا للهندوس امس الاول بولاية أوريسا بشرق الهند إلى ١٨٢ قتيلا و١٦٠ مصابا منهم ١٠ في حالة حرجة. وذكر شهود عيان ان أقارب الضحايا أخذوا يجوبون موقع الحريق الذي تحول إلى ما يشبه مقبرة تناثرت فيها الجثث بحثا عن ناجين أو عن متعلقات ذويهم الشخصية. وقال مسئولون انه لم يتسن التعرف سوى على ٣٣ جثة لأن النيران التي اججتها الرياح الشديدة شوهت معالم الضحايا تماما.

هكذا من الأصل

أمريكا تتعهد بالحفاظ على وحدة اراضى الصين والحد من زيارات مسئولى تايوان لواشنطن

أولبرايت تبحث مع قيادة بكين حقوق الانسان والتجارة والأزمة الكورية

بكين - طوكيو من محمد ابراهيم الدسوقي - وكالات الانباء - تعهدت الولايات المتحدة بالحفاظ على التزاماتها تجاه صيانة وحدة الصين واعلنت انها ستضع حدودا لزيارات مسئولى الحكومة التايوانية للأراضى الامريكية. واكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت - خلال اول لقاء بالقيادة الصينية بعد وفاة الزعيم الكبير دنج شياوبنج وتوليها وزارة الخارجية - ان العلاقات بين بكين وواشنطن مفتاح الاستقرار فى وقت تتطلع فيه الى القرن الحادى والعشرين.

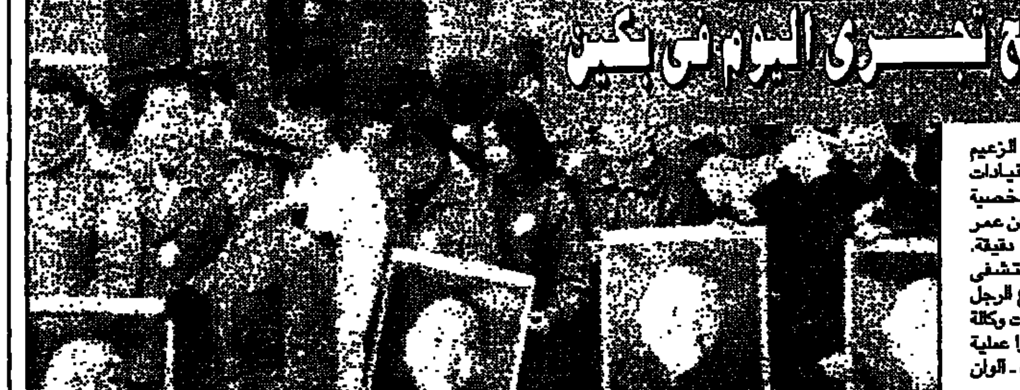
وقد التقت اولبرايت خلال خمس ساعات مع الرئيس الصينى وزعيم الحزب الشيوعى «جيانج شه مين» ورئيس الوزراء «لى بنج» ووزير الخارجية «تشيان تشى تشن». وكانت الوزيرة الامريكية قد ضغطت جدول اعمال الزيارة فى يوم واحد امس نظرا لظروف جنازة دنج، الذى توفى يوم الاربعاء الماضى.

وتناولت المحادثات الصينية الامريكية المكثفة قضايا حقوق الانسان والتجارة والبيئة والازمة فى شبه الجزيرة الكورية والاوضاع فى كمبوديا.

وكانت اولبرايت قد توجهت عقب وصولها ظهر امس مباشرة الى مقر السفارة الامريكية فى بكين للاجتماع بمسئوليها واكدت ان احد اهداف زيارتها للصين هو دفع التفاعل مع الصين وابلاغ قيادتها بان بلادهم جزء من المجتمع الدولى.

ومن جانبها، اعربت اليابان عن إعتقادها بان الصين لن تشهد تغييرات كبيرة بعد وفاة «دنج» واتفقت اولبرايت فى اثناء لقائها برئيس وزراء اليابان صباح امس انه من المهم ان تقيم الولايات المتحدة واليابان علاقات بناءة مع الصين.

مراسم تأبين الزعيم الصينى دنج تجرى اليوم فى بكين



احتشد الاف الصينيين أمس - الاثنين - لوداع الزعيم التاريخى دنج شياو بنج الذى تم احراق جثمانه أمس، وقد حملوا صوره، وبدت على وجوههم علامات الحزن.

[صورة للأهرام من رويتر]

بكين - وكالات الانباء - تجرى اليوم فى العاصمة الصينية مراسم جنازة الزعيم الصينى دنج شياوبنج فى قاعة الشعب الكبرى ببكين بحضور ١٠ آلاف من قيادات الحزب الشيوعى الصينى تتقدمهم القيادات الحاكمة فى بكين دون مشاركة اية شخصية اجنبية. وكان قد تم أمس إحراق جثمان دنج الذى توفى يوم الأربعاء الماضى عن عمر يناهز الـ ٩٢ عاما فى مقبرة بابا وشان الثورية، واستغرقت عملية الحرق نحو ١٥ دقيقة. وقد احتشد ١٠٠ الف من الصينيين من سكان بكين على طول الطريق بين المستشفى العسكرى الذى تم نقل جثمان دنج منه الى المقبرة لالقاء النظرة الاخيرة ووداع الرجل الذى نجحت الاصلاحات التى أدخلها فى تحقيق نقلة تاريخية فى الصين. وذكرت وكالة الانباء الصينية ان الرئيس الصينى جيانج تس مين وكبار المسئولين قد حضروا عملية الاحراق، وقد نقل الجثمان على متن حافلة بيضاء تلفها اعلام سوداء وصفراء - الوان الحداد - يتبعها موكب من سيارات زوجة دنج وأقاربه وسط حراسة امنية مشددة.

وقد احتشد آلاف الصينيين فى الشوارع المحيطة وعلق كل منهم وردة بيضاء من الورق على ستراتهم علامة الحداد.

وسيتم صباح اليوم الثلاثاء عرض رماد جثمان دنج فى صندوق صغير يلفه علم الحزب الشيوعى الصينى فى قاعة الشعب الكبرى، وكان دنج قد أعرب فى وصيته عن رغبته فى ان ينثر رماد جثمانه فى البحر بعد التبرع باعضائه لصالح العلم.

وقد ذكرت وكالة رويتر نقلا عن مصادر صينية قولها بانه تم وضع الجيش الصينى فى حالة التأهب تحسبا لاحتمال حدوث قلاقل عرقية او اى نوع آخر يهدد الاستقرار فى الصين فى تلك المرحلة الحرجة التى يتم فيها نقل السلطة السياسية بعد وفاة دنج.

وكان قد تم امس الأول تكثيف الاجراءات الأمنية فى شوارع العاصمة بكين استعدادا لمراسم الجنازة. ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الأنباء الصينية الرسمية - شينخوا - ان اللجنة الدائمة لمجلس الشعب الصينى - البرلمان - قد وافقت على قائمة مكونة من ٢٥ قانونا بخصوص هونج كونج سوف يتم تعديلها او الغاؤها فى خطوة وصفتها وكالة رويتر بانها سوف تثير انتقادات واحتجاجات من بريطانيا لانها تتعلق بالحريات وحقوق الانسان فى الجزيرة التى سوف تتسلمها الصين من بريطانيا مع بداية شهر يوليو القادم.

● تحليل أخبارى ●

ديمقراطية.. على الطريقة الإفريقية!

نرمين عبد الفتاح

فى أسبوع واحد، خرج علينا اثنان من الرؤساء الافارقة هما اورى موسيفيني، رئيس أوغندا- والفا عمر كوناري، رئيس مالي- ليحدثنا كل منهما على حدة عن الديمقراطية كما يفهمها ويطبقها فى بلاده كعلاج ناجع لكل مشكلاتهما الداخلية

وبداية- فإن الديمقراطية كما يعرفها الجميع مصطلح يونانى قديم معناه الحرفى- حكم الشعب (ديموس: الشعب- كراتوس: الحكم- ولاترجمة للمصطلح غير ذلك!) ومع أن الديمقراطية فى العصر الحديث تعددت وتنوعت تفسيراتها كأيديولوجية للحكم- وبالتبعية تباينت أساليب تطبيقها ومساحتها من مجتمع إلى آخر، وفقا لظروف كل مجتمع وأوضاعه الداخلية التى قد تتفق أو تختلف مع المجتمعات الأخرى- إلا أن جميع نظم الحكم، على اختلاف ألوانها السياسية- ويدون استثناء- تزعم أن للديمقراطية حضورا قويا لديها يبدو من خلال البرلمان المنتخب، وفى حرية الأفراد ووسائل الإعلام فى التعبير، وفى سيادة القانون- حتى وإن رأى الآخرون عكس ذلك!

على أن الجديد فى حديث الرئيسين الإفريقيين، إصرار كل منهما على أن مفهومه الخاص للديمقراطية كما يراها ليس شأنا خاصا يتعلق بمجتمعه فحسب، بل هو أيضا رؤية شاملة تصلح للتطبيق فى سائر المجتمعات الافريقية لتكون علاجا لما يعانيه بعضها من مشكلات تتمثل فى صراعات عرقية وقبلية تزعزع استقرارها السياسى وتهددها باشتعال نيران الحروب الأهلية. ناهيك عما تحدثه من تراجع فى معدلات التنمية. لذا قد يفيد استعراض ماقاله الرئيسان موسيفيني وكوناري- أخيرا

ففى سياق حديث أجرته معه صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية- قال الرئيس موسيفيني الذى يحكم أوغندا منذ عام١٩٨٦ أنه وضع فى بلاده الأساس المتين لما يسميه بـ«نظام الديمقراطية اللاحزبية»، وهو يبرر تفضيله لهذه الديمقراطية الخالية تماما من الأحزاب السياسية من خلال صورة بلاغية يشبه فيها المجتمعات- بصفة عامة- بالفراشة التى تمر بتحولات تنقلها من طور إلى آخر خلال دورة حياة كاملة: فهى تبدأ كبيضة، ثم تتحول إلى يرقة، وبعدها تدخل شرنقة، لتخرج منها فى النهاية فراشة كاملة النمو ويرى موسيفيني انه بينما مرت المجتمعات الغربية بكل هذه الأطوار وأكملت تحولاتها- مازالت المجتمعات الإفريقية تتعثر فى مرحلة اليرقة ! وهو أيضا يرى أن الولاء الطبيعى فى المجتمع الافريقى البدائى يكون عادة قبليا أو دينيا - وفى مثل هذه الظروف - فإن الديمقراطية القائمة على تعدد الأحزاب ببساطة ستجعل الخلافات المتفجرة- من وجهة نظره- تزداد تفاقما! أما نظام الحكم القائم على أساس حزب واحد، فقد ثبت فشله هو الآخر، حيث استغله رئيس أوغندا السابق ميلتون أوبوتى فى إثارة القبائل والجماعات الدينية بعضها ضد بعض

ويذكر محرر «فاينانشيال تايمز» الذى أجرى الحديث مع الرئيس موسيفيني- أن تطبيق هذا المفهوم الجديد للديمقراطية فى أوغندا، أسفر عن عشر سنوات من النمو الاقتصادى الذى يصل معدله السنوى فى المتوسط إلى ٦٪. كما أسفر عن انتعاش الاستثمارات الأجنبية، فضلا عن تكريس أوغندا كملاذ للاستقرار النسبى فى منطقة تسودها الاضطرابات وتحولت أوغندا فى واقع الأمر من كونها واحدة من أسوأ بلدان إفريقيا سياسيا واقتصاديا- لتصبح نموذجا يحتذى به فى القارة الأفريقية!

أما ألفا كوناري، رئيس مالي، فقد كتب «روشتة» لعلاج جميع أمراض إفريقيا لم يتضمنها سوى دواء واحد هو الديمقراطية- والديمقراطية فقط! ففى كلمة ألقاها فى ولاية فيرجينيا الأمريكية أمام «منتدى الحرية»، وهى مؤسسة خاصة لتعزيز حرية الصحافة، وحرية الكلمة والتعبير فى جميع أنحاء العالم- قال كونارى إن الديمقراطية الحقيقية من شأنها تسوية الصراعات العرقية الدامية، والقضاء على الفوضى التى تجتاح إفريقيا- حيث تعمل على تنشيط التكامل والإندماج بين أبناء الشعب الواحد والديمقراطية فى رأيه- تمثل الحل للمشكلة، وليست المشكلة نفسها كما يظن البعض! ويرى كونارى أن إعمال الديمقراطية ليس أمرا زهيد الثمن، بل مكلفا ماديا- والتمويل يمثل مشكلة ضخمة يتعين على الجميع- الأغلبية والأقلية- العمل على حلها- وهو يقترح فى هذا الصدد تمويل الانتخابات العامة من ميزانية الدولة وهو مايعنى تغييرا كبيرا يبعدنا- على حد تعبيره- عن أسلوب «عليك بالدفع حتى تنجز أى شىء»! فتدعيم الديمقراطية يجعل الأفارقة يشعرون بأنهم أكثر حرية الكتابة والحديث عن أمور كانت فى السابق من المحرمات! وقد أكد الرئيس كونارى أن بلاده التى يبلغ تعداد شعبها عشرة ملايين نسمة- لديها ٦٠ صحيفة، و٤٠ محطة إذاعة، وأنه على الرغم من عدم وجود أيه عقبات تواجه صحفيي بلاده فإنه يعمل على زيادة رقعة الحرية التى تتمتع بها الصحافة بتوفير المزيد من الضمانات.

بقى أن نعرف أن وزير الخارجية الأمريكية السابق وارين كريستوفر وصف مالى خلال زيارة لها فى إطار جولته الإفريقية الوحيدة فى أواخر الصيف الماضى- بأنها «واحة الحرية»، إلا أن المحك الحقيقى لهذا الوصف موعده شهر أبريل القادم عندما يجرى تنظيم الانتخابات الرئاسية!

عمر كونارى

اورى موسيفينى

في أزمة الرهائن:

انباء عن تنازلات حكومية لمتمردى بيرو

ليما - رويتر: كشفت صحيفة ماينيتشى شيمبون اليابانية امس أن رئيس بيرو البيرتو فوجيمورى قد وافق على وضع المطلب الرئيسى لمتمردى حركة توباكو أمارو الذين يحتجزون ٧٢ رهينة فى منزل السفير اليابانى فى العاصمة ليما. على جدول أعمال المفاوضات الجارية بين الحكومة والمتمردين، ومن المقرر بدء جولة مباحثات جديدة بينهما فى الساعات القليلة القادمة.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصدر قريب من المفاوضات أن مفاوض الحكومة دومينجو باليرمو، وزعيم الحركة نيستور سيربا، ناقشا بالفعل خلال جولة المباحثات الأخيرة التى تمت يوم الخميس الماضى. تحسين ظروف السجن لنحو ٤٠٠ سجين من اعضاء الحركة الماركسية. ومن المحتمل وفقا لما صرح به هذا المصدر أن يكون أحد تنازلات الحكومة التى نوقشت فى هذا الصدد.. السماح للسجناء بالمزيد من زيارات الأهل. إلا أن متحدثا باسم الحكومة فى بيرو قال انه لا يستطيع التعليق على تقرير الصحيفة. ويعد مطلب المتمردين بإطلاق سراح السجناء هو حجر العثرة الأساسى فى المفاوضات مع الحكومة.

قمة الكومنولث تناقش النظام الديمقراطى فى افريقيا

جابورونس (بوتسوانا) - ا. ف. ب: اكد امس ايميكا اناووكو، أمين عام منظمة الكومنولث امام ممثلى - ١٨ دولة افريقية عضو فى المنظمة - أن القبلية والانقلابات العسكرية تمثل تهديدا كبيرا لنمو الديمقراطيات فى افريقيا، ودعا اناووكو، الذى كان يتحدث فى افتتاح قمة الكومنولث، الحكومات والأحزاب المعارضة للعمل معا من أجل ترسيخ الديمقراطية، مشيرا الى تراجع الانظمة العسكرية فى افريقيا.. لكنه اوضح أنه لاتوجد «آلية» تقف امام عودتها! وقال إن القادة الذين يحكمون بلادهم بالقوة فى افريقيا يميلون الى الاعتقاد بعد انتخابهم بانهم وحدهم ضمير الشعب والممثلون الوحيدون الشرعيون!

أما وزير خارجية بوتسوانا موباتى ميرافه فقد قال لدى استقباله وفود البلدان المشاركة.. إن القمة تشكل مرحلة اساسية فى جهود الكومنولث لارساء الديمقراطية فى افريقيا. ويذكر ان مؤتمر قمة الكومنولث الذى يستغرق ثلاثة أيام ومخصص لبحث النظام الديمقراطى.. تحضره جميع البلدان الافريقية الأعضاء فى الكومنولث باستثناء نيجيريا التى علقت عضويتها فى نوفمبر ١٩٩٥.

بعد سقوط كالنيما: المتمردون الزائيريون يزحفون على مدينة أخرى

كينشاسا. جوهانسبرج - من محمد صابرين ووكالات الانباء - اعلن لوران كابيلا زعيم المتمردين فى زائير ان قواته [illegible] باتجاه مدينة [illegible] التى يوجد بها احد القصور الرئيسية للرئيس الزائيرى موبوتو سيسى سيكو [illegible] الحكومة الزائيرية [illegible] مفاوضات سلام معه والا واصل القتال حتى اسقاطها.

[illegible]

صاروخ أمريكى جديد لاقمار التجسس

بتكلفة ٥٠٠ مليون دولار

كيب كانافيرال «فلوريدا» - وكالات الأنباء - أطلقت القوات الجوية الأمريكية أحدث وأقوى صواريخها من طراز «تيتان - ٤ب» من قاعدة كيب كانافيرال الجوية فى ولاية فلوريدا فيما يمثل تقدما كبيرا فى اطلاق الأقمار الصناعية العسكرية الأمريكية.

وسوف يتم استخدام الصاروخ الجديد فى إطلاق قمر تجسس دفاعى يتبع لوزارة الدفاع الأمريكية بلغ قيمته ٢٠٠ مليون دولار بينما تكلفت المهمة باكملها ٥٠٠ مليون دولار، فى حين ستستخدم وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» الصاروخ لإطلاق المركبة الفضائية «كاسينى» فى اكتوبر القادم لاستكشاف كوكب زحل.

ويعتبر الصاروخ الجديد ثمرة برنامج استغرق ٩ سنوات بلغت قيمته مليار دولار لتحديث الصاروخ «تيتان - ٤» الذى يعد فرس الرهان فى البرنامج العسكرى الفضائى الأمريكى.



للمرة الرابعة على التوالى:

أثينا ترفض مشروعا المانيا لانضمام قبرص للاتحاد الاوروبى بسبب القبارصة الاتراك

اثينا - عبد العظيم درويش: - رفضت الحكومة اليونانية. للمرة الرابعة على التوالى. مشروعا قدمته الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبى لتحقيق تسوية مرضية لازمة انضمام قبرص الى الاتحاد يساوى بين القبارصة الاتراك واليونانيين.

وهدد وزير الخارجية اليونانى ثيودوروث بانجالوس ان بلاده ستقدم على استخدام حق الفيتو اذا ما اصرت كل من بريطانيا والمانيا على موافقهما من قبول القبارصة الاتراك فى الاتحاد.

ومن المقرر أن تبحث الهيئة القبرصية الاوروبية - فى اجتماعها اليوم النتائج التى يمكن ان يك وزراء خارجية دول الاتحاد قد توصلوا اليها فى اجتماعها اليوم النتائج التى يمكن ان يكون وزراء خارجية دول الاتحاد قد توصلوا اليها فى اجتماعهم مساء امس لبحث الاعتراضات اليونانية وموقف الحكومة القبرصية منها.

وقد اوضح ممثل الحكومة اليونانية المؤقت لدى الاتحاد الاوروبى ان بلاده لا تقبل البند الوارد فى المشروع الالمانى والذى يشير الى رغبة الاتحاد الاوروبى فى انضمام جميع القبارصة بأسرع ما يمكن الى الاتحاد (فى اشارة تلميحية الى رفض اليونان قبول الجزء التركى المحتل من الجزيرة القبرصية) ومن ناحيته توقع وزير الخارجية اليونانى بالانابة جورج باباندريو لن يستجيب وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبى «فى اجتماع الامس» الى الملاحظات اليونانية.

ويعد اجتماع الامس السابقة الاولى - منذ بدء الحوار القبرصى الاوروبى فى عام ١٩٩٥ - لمحاولة التوصل الى تسوية اجتماعية من جانب الدول الخمس عشرة الاعضاء فى الاتحاد للقبول بعضوية قبرص. وكانت الهيئة القبرصية الاوروبية قد اعلنت فى يونيو ١٩٩٥ ان قبول الحكومة القبرصية فى الاتحاد كان الاستثناء الوحيد «دون اية اشارة الى اى من الجانبين المتنازعين سواء القبرصى التركى او القبرصى اليونانى».

ويعتقد المراقبون لن ينتهى المشروع الالمانى الى نتيجة مؤداها القبول بعضوية القبارصة الاتراك كمستقلين فى الاتحاد. ويضع عدد من اليونانيين - المراقبين لقضية انضمام قبرص الى الاتحاد - فى اعتبارهم ان تثير بعض الدول الاعضاء فى الاتحاد جدلا حول ضرورة حسم قضية انضمام القبارصة الاتراك فى الاتحاد قبل مفاوضات انضمام قبرص والتى ستبدأ بعد ستة اشهر من انتهاء المؤتمر الدولى للحكومات الاوروبية.

وكانت قبرص قد طلبت الانضمام الى الاتحاد فى عام ١٩٩٠ بعد أن كانت قد وقعت اتفاقية الجمارك الموحدة فى عام ١٩٨٧.

أزمة جديدة داخل حزب المحافظين بسبب تصريحات لرئيس وزراء بريطانيا السابق

لندن - مكتب الأهرام - فجر السيد إدوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا السابق أزمة جديدة داخل حزب المحافظين الحاكم بعد أن أعلن تأييده لخطط حزب المحافظين الحاكم بعد أن أعلن تأييده لخطط حزب العمال المعارضة لوضع حد أدنى للأجور وإقامة برلمان لاسكتلندا.

اتهم أعضاء فى حزب المحافظين هيث الذى تولى رئاسة حكومة المحافظين فى الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٤ بانه مصدر لاثارة الانقسامات والمشاكل للحزب ولجون ميجور رئيس الوزراء مما سيكلف المحافظين تلقى هزيمة خلال الانتخابات العامة المقبلة بسبب اختياره الهجوم على الحزب فى هذه اللحظات الحرجة.



كتاب جديد

قـــراءة العقـــل اليابانـــى (٣)

الطاعة والالتزام سبب النجاح اليابانى

في اليابان ثلاث مؤسسات رئيسية تلعب دورا في غاية الاهمية في تشكيل فكر وشخصية الانسان الياباني كما يقول البروفسور روبرت مارش استاذ الدراسات اليابانية الذى عاش فى اليابان معظم سنوات حياته ، فى كتابه الممتع

تحت عنوان « قراءة العقل الياباني الحقائق وراء افكارهم وسلوكهم » والمؤسسات الثلاث هى المنزل والمدرسة والشركة ، إلا ان الشركة التى يلتحق بها اليابانى فور تخرجه فى الجامعة ، تعد الاكثر اهمية وتاثيرا فى حياة الانسان اليابانى من بين المؤسسات الثلاث ، لانه يتعين على الشباب الجديد الذى يلتحق بالشركات اليابانية ان يتعلم ويتاقلم ويهيىء نفسه للعمل فى تلك الشركات بحيث يجعلون من انفسهم اشخاصا مفيدين لهذه الشركات.

عرض وتقديم

منصور أبو العزم

وتعد الطاعة «العمياء» والالتزام وضبط النفس من بين اهم القيم اليابانية المثالية لفهم الحياة داخل الشركات اليابانية.

وبعد ان بدأت « المعجزة الاقتصادية » اليابانية تبرز وتتبلور مع بداية عقد الستينات ، بدأت الصحافة الغربية والمراقبون فى العالم كله يميلون لان يصفوا العامل اليابانى بانه شخص راغب فى التعلم ولكنه عبارة عن «روبوت» او «انسان الى » بمعنى انه ينفذ – فقط – ما يتلقى من اوامر ، وانه تعرض لعملية غسيل مخ حتى يعمل لاطول ساعات عمل ، وانه لايجد إلا وقتا قليلا للمتعة ، وليس لديه تقريبا حياة عائلية ، وقد خرجت تلك التقارير التى ملأت صفحات الصحافة الغربية فى عقد الستينات بنتيجة مفادها ان حياة اليابانى حياة ديمقراطية على السطح فقط او من الظاهر فقط ، ولكن من الاعماق فهى دولة تتم فيها السيطرة على الفكر والسلوك مثلها مثل الدول الديكتاتورية ، وهى نتيجة جانبها كثير من الصواب وتنقص المعرفة باسرار حياة الانسان اليابانى .

وقد كان من الصعب تفسير حب اليابانيين للعمل بالنسبة للصحافة الغربية والغربيين عموما ، وحتى اليوم، فان اليابانيين يعملون بمتوسط ساعات عمل سنوية تزيد بنحو ٢٠٠ ساعة عن الامريكيين مثلا. ولكن تفسيرات بقاء اليابانيين لساعات طويلة فى اماكن العمل متنوعة للغاية حتى ان بعض المراقبين والتقارير الصحفية بالغت فيها الى حد القول بنظريات القرصنة، بمعنى ان الشخص اليابانى والشركات اليابانية تتوق الى السيطرة على العالم – اقتصاديا – اما التفسيرات الاخرى فهى تشير الى صيغة القيادة الديكتاتورية فى ظل وجود تراث ثقافى يابانى يسيطر عليه وتقوده القيادات الكبرى فى اليابان والمنافسة الضارية بين الشركات اليابانية.

لكن عددا قليلا من خبراء الشئون اليابانية يحاولون تقديم تفسيرات واضحة عن الاسباب التى تدفع اليابانيين الى حب التعلم والعمل وان يكون سهل القيادة

ففى اليابان يتم اعداد الافراد الجدد فى المجتمع لان يكونوا اعضاء فعالين ومنظمين من خلال مؤسستين قويتين هما المدرسة والشركة ، لان لكل من تلك المؤسستين « ثقافتهما المتميزة » بحيث يتعين على الافراد ان يتعلموها بمجرد التحاقهم بهما ، وان يؤقلموا انفسهم وفقا لظروف وقواعد كل من تلك المؤسستين.

لانه يتعين على كل يابانى ان يتعلم القواعد الاساسية للسلوك الاجتماعى – اليابانى – وكيف يوفق نفسه ضمن الجماعة ، وان يكون على استعداد التضحية بالذات ، ويتفانى من اجل الشركة والمجتمع .... وان يتعلم كيف يطيع ويتبع اوامر وتعليمات رؤسائه . حتى ان المؤسسات اليابانية سواء الشركات او الحكومة تفضل المرشحين للعمل بها من بين اولئك الذين يتمتعون بمرونة واتجاه معتدل لتعيينهم لديها عندما تستقبل دفعات جديدة من العاملين الجدد. كل عام حتى ينفذ هؤلاء العاملين التعليمات التى يتلقونها من كبار المسئولين بدون مناقشة او جدل.

ويقول البروفسور مارش فى كتابه ان احد تفسيرات لسباب الطاعة التى يبديها اليابانيون لرؤسائهم هى انها جاءت نتيجة فلسفة الدولة التى يعد الامبراطور محورها ومركزها « وهى الفلسفة التى ظهرت وتطورت فى عصر الميجى [القرن الثامن عشر] ، وكان الهدف منها تعزيز النظام الاجتماعى والتحول الصناعى الذى كان يحدث فى اليابان آنذاك وحيث

غلاف الكتاب

كان هيكل المجتمع اليابانى يعتبر الامبراطور هو اعلى سلطة والا رفع مكانة او «لبو الامبراطورية» وله الولاء المطلق وهو ما يعنى فى الممارسة العملية الطاعة لكل الكبار وذوى المكانة الرفيعة.

وقد كان يتم تدريس كل ذلك فى المدارس.

وفى اليابان فان عدم الجدل او تنفيذ الاوامر بدون مناقشة يعكس صورة اليابانيين كشعب مطيع وهو ما يعنى بشكل عام الانجاز الفعال لمتطلبات دورهم الوظيفى او الاجتماعى .

ولكن من اين جاء هذا الحس العام «المشترك» لدى اليابانيين والذى يعد بمثابة عقد اجتماعى غير مكتوب؟

الاجابة عن هذا التساؤل تكمن فى المدرسة والحياة المدرسية فى اليابان ، فالمدرسة فى اليابان هى السر الكبير وراء كل ذلك ، حيث يتم تشكيل الاطفال اليابانيين منذ ايامهم الاولى فى المدرسة الابتدائية لان يكونوا مواطنين صالحين يحافظون على مصلحة الجماعة اولا.

ففى المدرسة يتعلم الاطفال اليابانيون التحية والانحناء للمدرسين واصدقاء والديهم والزوار وتنظيف مدارسهم كل يوم بعد انتهاء اليوم الدراسى ، كما يتعلمون قبل ذلك القواعد المطبقة فى المدرسة خاصة الممنوعات حتى يمكنهم التاقلم مع الجماعة وحتى يكونوا معتدلين وان يصغوا والا يسالوا مدرسيهم. وبعد ان يلتحقوا بالمدرسة الاعدادية يدركون ان ايام المدرسة الابتدائية كانت اياما لطيفة وهينة بالمقارنة بالصرامة التى يتعين

عليهم ان يلتزموا بها مع دخولهم المدارس الاعدادية حيث يتعين عليهم ان يرتدوا الازياء الرسمية وان يلتزموا بشدة بتعليمات المدرسة او ما يطلق عليه باللغة اليابانية seito techoo حيث يكون جزاء من يخالف التعليمات او يخرج على السلوك المتعارف عليه صفعة على المنطقة الخلفية للرأس « القافا » فضلا عن المعاملة القاسية او زيادة الاعباء المدرسية عليه مثل تنظيف المراحيض او كنس قاعات الدراسة وتنظيم المكاتب والمقاعد فى صفوف وغيرها من اشكال العقاب.

وهناك حالات عديدة مسجلة لطلاب – خاصة فى المدارس العسكرية والاكاديمية ضربوا حتى الموت لانهم فشلوا فى طاعة والانصياع تماما لاوامر الكبار او مدرسيهم. ولذلك فان السلوك السيئ او المنحرف فى المدارس اليابانية يعتبر نادرا بسبب العقوبة القاسية التى تنتظر المخالف. وبعد ان يتخرج الطلاب فى المدارس الثانوية يكونون قد تم غرس «الحس العام» فى شخصياتهم بعمق، وبذلك يكون معظم اليابانيين مستعدين للانخراط والتاقلم مع المجتمع الراشد باعتبارهم اعضاء جددا مطيعين ومنظمين مذعنين لقواعد وتقاليد المجتمع ، قادرين على كبت واخفاء وانكار ذاتهم فى ظل وجود الكبار. ولايقدمون افكارا إلا اذا حصلوا على التشجيع الكافى من الكبار ، يلتزمون بالصمت، ووجوههم ليس عليه اية ملامح او تعبيرات ، يرتدون الملابس الرسمية المتفق عليها . لايعرفون الغرور او الانا ، حتى يكونوا «تروسا» فى الآلات العملاقة المنظمة التى تدير المجتمع.

وخلال عملية تعلم الطاعة فى اليابان فان معظم اليابانيين – ان لم يكن جميعهم – فى مؤسسات المجتمع سواء كانت المدرسة او الاسرة او الشركة، مطالبون بقمع رغباتهم وارائهم الخاصة وان يعملوا لصالح الجماعة.

لكل تلك الاسباب والخلفيات السابقة كان لابد لنا ان نتساءل عن اساليب تفكير اليابانيين، وهل اساليب تفكيرهم مختلفة عن الشعوب الاخرى... وكيف يكون هذا الاختلاف؟

يقول البروفسور « مارش » فى كتابه ان اسلوب تفكير اليابانيين مختلف للغاية عن باقى شعوب العالم خاصة اسلوب التفكير الغربى، لان اليابانيين يضعون العاطفة والشعور قبل المنطق ، ويعتقدون ان النهايات او الاهداف تبرر الوسائل ، ولديهم نموذج فريد من التحليل او

التفسير المكرر (نفس التفسيرات) للمشكلات والحلول، وهو مختلف كثيرا عن نماذج التفكير السائدة فى الغرب او فى مناطق اخرى ، فاليابانيون يفكرون بطريقة شرقية تماما وكثير من الدبلوماسيين الاجانب والمسئولين الغربيين ورجال الاعمال الاجانب يتحدثون عن صعوبة فهم اليابانيين حتى من كان منهم من عاش بين اليابانيين سنوات طويلة ودخل معهم فى علاقات عمل ممتدة لسنوات.

وعلى سبيل المثال، فقد كان « اونستو ساس » من رجال الاعمال الاجانب فى اليابان وتزوج من يابانية لاكثر من خمسة عشر عاما ، وكان عادة ما يقول « انه بعد انتهاء شهر العسل مع عروسه اليابانية قضى السنوات العشر التالية لزواجه يحاول ان يفهم من اين جاءت تلك الزوجة وكيف يفهم دوافع سلوكها؟

وكان جزء من المشكلة انها – الزوجة – مثلها مثل كثير من اليابانيين ترفض ان تتواصل بحيث يمكنك ان تتعرف على حقيقة مشاعرها وفكرها ، فقد كان من الصعب جدا فهم مبررات وتفسيرات سلوكها ، وانني مندهش كيف عشنا معا خمسة عشر عاما!

ونموذج آخر ، فقد كان كارلتون باتريك موظفا اجنبيا يعمل فى شركة يابانية للسندات المالية فى طوكيو ، ويقيم فى اليابان منذ نحو عقدين من الزمن ويتحدث اللغة اليابانية – الى جانب الانجليزية – بطلاقة ، يقول دائما « انه مازال يفاجأ حتى الان بانه اخطأ فى فهم حقيقة ما يفكر فيه زملاؤه من اليابانيين او فى فهم دوافع سلوكهم.

وقد كتب المؤلف جارد تيلور الذى ولد وعاش فى اليابان يقول « ان اسلوب تفكير اليابانيين الغامض له علاقة قوية بتراث اليابان غير المنطوق ، ففى اليابان من المهم جدا ان تكون قادرا على استحضار المشاعر والاحاسيس خلال الموقف الذى تتعرض له حيث لايثق كثير من اليابانيين فى فصاحة او بلاغة المنطق الصرف. واليابانيون انفسهم يدركون ان طريقة تفكيرهم تختلف كثيرا عن اسلوب التفكير الغربى كما يقول تاكو سوزوكى احد كبار المديرين المسئولين فى شركة توشيبا « لاننا نحن اليابانيين نشأنا وتربينا وفقا لتعاليم البوذية والكنفوشيوسية على مدى الف عام ولكن اساس التفكير الغربى هو المسيحية .. ولاننا لانعرف اي شيء عن هذا الدين « المسيحية».

حملة أمريكية

مع اقتراب يوم تسلم الصين جزيرة هونج كونج المستعمرة البريطانية لاكثر من قرن من الزمن، تتزايد حدة حملة الاعلام الامريكية ضد الصين لحشد الراى العام ضد حكومة بكين وتدعم الضغط عليها لوضع نهاية لسياساتها الشمولية، وهنا فى صحيفة شيكاغو تريبيون، نشر هذا الكاريكاتير الذى يصور الصين كغوريلا عملاقة تنهش هونج كونج، بينما تغادرها بريطانيا فى الطائرة تحمل علما كتب عليه : «كن لطيفا الآن .. شكرا .. ومع السلامة» !

توتر يونانى بسبب معاهدة روما



أثينا: عبدالعظيم درويش

بسبب «معاهدة روما» الخاصة بحرية انتقال العمال الأوروبيين بين دول السوق الأوروبية المشتركة: تعيش الحكومة اليونانية حاليا حالة من التوتر.. أحكام هذه المعاهدة تنطبق أيضا على العمال الاتراك الذين اصبح فى مقدورهم الآن التنقل والاقامة والعمل فى السوق اليونانية.. وهو ما يسبب ازعاجا واضحا لحكومة اثينا فى ظل التوتر الحاصل حاليا بينها وبين حكومة أنقرة التركية.

ولأن اثينا راغبة تماما فى الانضمام إلى السوق الأوروبية المشتركة فإنها تعمد إلى التقليل من توترها بسبب تلك المعاهدة، وتتعمد تلطيف ردود افعالها تجاه أحكامها.. إذ قال مستشار الأمن العام جورج فلورتيس أن حكومة بلاده ستعالج هذه القضية ضمن معالجتها لقضية إقامة الأجانب فى أثينا، ولن ينفرد العمال الاتراك بأى اسلوب للمعاملة من جانب حكومة بلاده، وذلك فى إطار القرار الجمهورى اليونانى الذى سيتم اصداره الشهر المقبل «مارس» لاعادة تنظيم إقامة وعمل الأجانب فى أثينا ويذكر أن نحو نصف مليون أجنبى يقيمون فى اليونان بطريقة غير شرعية من بينهم نحو ٢٠ الف مصرى و٢٠ الف البانى والبقية من مختلف دول بجوار وشرق اسيا.

فرصة لتصفية الحسابات

حكومة اثينا تتعمد عدم تفويت اى فرصة لتصفية حساباتها مع حكومة انقرة التركية بسبب التوتر بينهما.. اخر الفرص التى انتهزتها «اثينا» هى اصدارها احصائية عن تجارة المخدرات وإعداد المهربين الأتراك الذين جرى ضبطهم خلال السنوات الخمس الماضية.

الاحصائية قالت ان قوات الشرطة اليونانية ضبطت ٩٨٦ كيلو جراما من الهيروين من تركيا وحدها وانها القت القبض على ٣٦٠ مهربا تركيا.

سبق للصحف اليونانية أن فى صدر صفحاتها الأولى - خلال شهر يناير الماضى - مانشيتات حول قرار قاض المانى من فرانكفورت اشار باصبع الاتهام إلى عائلتين تركيتين - تمتان بصلة لوزيرة الخارجية التركية تانسو تشلر - اتهمهم بالاتجار بالهيروين.

الأجانب أبرياء!

كشفت أحدث احصائية أمنية عن تراجع جرائم الاجانب المقيمين فى اليونان بنسبة ١٠٪ عام ١٩٩٦ عما كانت عليه فى عام ١٩٩٥. الاحصائية شملت نحو ٢٠٥٠ متهما من بينهم ٨٢٢ البانيا لتسجل البانيا المركز الأول فى سباق الجرائم على الأرض اليونانية تليها رومانيا التى شملت الاحصائية ٢٦٠ من مواطنيها. وسجلت جرائم السرقة وفقا للاحصائية - أعلى نسبة فى جرائم الأجانب حيث بلغت نحو ٦١٨ جريمة سرقة ارتكب الألبان نحو ٥٠٪ منها، فى حين تراجعت جرائم الاغتصاب وسرقة الآثار لتسجل أدنى معدل لها.

الاحصائية شملت ١٢ مصريا فقط من بين نحو ٤٠ الف مصرى يقيمون ويعملون فى اليونان.

فى مواجهة تليفزيونية حول معدلات الجرائم فى اليونان، برأ وزير الأمن العام اليونانى الأجانب المقيمين على أرض بلاده حيث قال ان «٣٠٪ من الجرائم يرتكبها اجانب على حين يرتكب اليونانيون بقية النسبة ٧٠٪»

خصام أرملة!

ارملة باباندريو عمدت مؤخرا إلى احراج رئيس الوزراء اليونانى الحالى كوستيس سيميتيس خلال احتفال عام.

قالت السيدة ديمترا ليانى أرملة رئيس الوزراء السابق فى احتفال اقامته هيئة البريد اليونانية وشهده سيميتيس بمناسبة اصدار طابعى بريد يحملان صورة رئيس الوزراء الراحل: «إنه يجب علينا أن نستثمر عودة صورة باباندريو إلى الحياة العامة فى أن يكون مثالا لنا جميعا وان نعمل على تكملة مشوار حياته خاصة الذين يدينون له بوجودهم السياسى اليوم.. فلقد جعل منهم شخصيات انسانية لها وزنها على الصعيد السياسى».

أرملة باباندريو الذى نطقت الجملة الأخيرة وهى تنظر باتجاه إلى رئيس الوزراء الحالى سيميتيس الذى أعلنت خصامها السياسى معه!

بورما.. فى مواجهة التحديات!!

طفل صغير يرتدى زى الجنود ويحمل السلاح من ابناء إحدى الجماعات العرقية المناوئة للحكومة والتى رفضت الانضمام للمجلس العسكرى الحاكم فى بورما

«لم يعد الوضع يثير دهشتى.. فمشاهدة الجنود المنتشرين فى شوارع المدينة اصبح امرا مالوفا تماما بعد الاشهر الأربعة التى قضيتها فى بورما».. هكذا تحدث احد رجال الاعمال الإجانب فى بورما. وان كان حديثه بعد ذلك لم يتجاهل الوضع غير المستقر الذى اوجد ضغوطا دولية عديدة لمقاطعة الاستثمار فى هذه الدولة. وهى الضغوط التى نجحت فى حمل عدة شركات امريكية على انهاء نشاطها بعد التهديد بمقاطعة منتجاتها فى بلادها، بعد ان خيرت بين التعاون مع المجلس العسكرى الحاكم او تراجع نشاطها فى المدن والولايات الامريكية، فاختارت هذه الشركات بالطبع ان تغادر بورما، الامر الذى سينعكس سلبيا على عملية التنمية فى تلك الدولة الاسيوية.

ولكن زعيمة المعارضة «اونج سان سو كى» الفائزة بجائزة نوبل للسلام لها رأى مخالف فى هذه التهديدات المحتملة للاقتصاد، بل انها تطالب المستثمرين الغربيين والسائحين بمقاطعة بورما احتجاجا على سياسات المجلس العسكرى الذى يسيطر على السلطة منذ عام ١٩٨٨ والذى حال بينها وبين انتصارها الساحق فى انتخابات عام ١٩٩٠، وحجتها فى ذلك انه بدون تعاونهم مع هذا المجلس فانهم مهددون بفقد كل شيء وهذا فى حد ذاته مظهر واضح على ان اقتصاد بورما ليس مؤهلا للتفاعل بايجابية مع الاستثمارات الاجنبية.

وهو نفس المضمون الذى ذكرته فى حديثها مع محررة صحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية –التى التقت بها فى منزل احد معاونيها المقربين بسبب الحظر الذى يفرضه المجلس على تحركاتها للحد من اتصالها بمعاونيها– موضحة ان هذه الاجراءات ان دلت على شيء فهى تعد دليلا على هشاشة هذا النظام وعلى انه ان لم يكن مهددا بالفعل بالانقسام من داخله فهناك على الاقل دلائل كثيرة على وجود ازمة ثقة حادة.

ومن اكبر الامثلة على عدم كفاءة الاقتصاد فى بورما ان المجلس الحاكم قدر عدد السائحين الذين سيتدفقون على بورما بحوالى نصف مليون سائح، وهو الامر الذى لم يتحقق بالطبع بعد ان بدا واضحا ضعف حركة السياحة مما دفع المجلس لمراجعة ارقامه المتوقعة لتنخفض الى ٢٢٠ الف سائح فى اكثر التقديرات تفاؤلا

ويؤكد هذا الوضع المتدهور للسياحة احد المرشدين السياحيين الذى يشير الى ان المجلس العسكرى ما هو الا حفنة من الضباط الحمقى الذين يسيطرون للاسف على الحكم.

وتعلق سو كى على الوضع الحالى بانها تعتقد ان عهد الخوف من بطش المجلس الحاكم قد ولى او فى سبيله الى ذلك وان الغضب سيحل محله، والسبب فى ذلك الوضع الاقتصادى المتدهور منذ عام ١٩٩٥ الذى اوضح لشعب بورما ان الحكومة غير قادرة على ادارة الاقتصاد بكفاءة. وزاد على ذلك ان مشاهد استعراض القوة العسكرية الذى اعتادت السلطات تنظيمه بين ان واخر لم يعد يقابل بنفس مشاعر الرهبة السابقة.

ويقول احد المواطنين الذى يعمل سائقا فى احدى الشركات الاجنبية لتأجير السيارات، انه يؤيد دعوة زعيمة المعارضة بمقاطعة الاستثمارات فى بلاده، مشيرا الى ان راتبه الذى يبلغ ٢٥ دولارا فى الشهر لا يكفى متطلبات الحياة وان كان هذا الوضع يعتبر تحسنا نسبيا عن الوضع السابق عندما كان يعمل موظفا حكوميا، ولكنه فى كل الاحوال يسعى جاهدا لمغادرة بورما وقد اضطر الى انفاق كل مستحقاته فى سبيل الحصول على جواز سفر وتصريح عمل بسبب الرشاوى التى دفعها للمسئولين.

وبالرغم من وجود بعض المؤيدين للرأى القائل بأن المجلس يبذل جهدا كبيرا لتحسين الاوضاع الاقتصادية بعد عقود من تطبيق الاشتراكية التى لم تؤت ثمارها، وبدء تطبيق سياسات الانفتاح عام ١٩٩٢، الا ان هؤلاء يعدون اقلية بالنسبة للمزارعين الفقراء، وبالنسبة لمئات المعتقلين السياسيين فى السجون لأن السياسات الرأسمالية الجديدة لم تنعكس عليهم ايجابيا.

وقد بدأ هذا الوضع غير المستقر ينعكس على عدد من ضباط الجيش المتذمرين بسبب ضعف مرتباتهم والطريقة التى يتعامل بها معهم رؤساؤهم فى رانجون، والفساد الذى انتشر فى المناطق الشمالية التى تشهد قدرا من النمو.

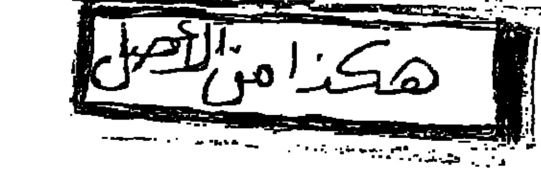
وفى محاولة لتحسين صورة المجلس الحاكم اعتاد المسئولون التودد الى رجال الدين باعتبارهم يمثلون تهديدا آخر للنظام، نظرا للمكانة التى يحتلونها فى نفوس المواطنين.

وتلخص الوضع الحالى فى بورما احدى الكاتبات المعروفات التى تملك مطبعة صغيرة وسط طوفان المحلات التى تعرض السلع الاستهلاكية الصينية بانها لاتجرؤ حاليا على نقد الاوضاع الحالية بسبب الرقابة المفروضة على المطبوعات، خاصة ان تجربتها الخاصة اسفرت عن اعتقال ابنائها لمدة تزيد على العشر سنوات بعد الاشتباه فى تعاونهم مع الحزب الشيوعى فى بورما.

وتوضح الكاتبة –٨٢ عاما– انها تشترك مع الكثيرين من ابناء بورما فى ابداء قلقها من سياسة غزو بلادها بالسلع الصينية الرخيصة والاسلحة، مشيرة الى ان جيش بورما قد تضاعف عدده منذ سيطرة المجلس العسكرى الحاكم على السلطة، الامر الذى يعنى ان ٣٠٪ من دخل البلاد موجه للانفاق العسكرى طبقاً لتقارير السفارة الامريكية فى رانجون.

ولم يكن ينقص النظام الحالى سوى ان يواجه مشكلة معقدة تعد بمثابة التحدى الاخير امامه، وهى مشكلة الجماعات العرقية المتمردة التى وافقت على الهدنة مع المجلس العسكرى منذ عام ١٩٨٩ مقابل التعهد بتحسين اوضاع المناطق المتنازع عليها. وهى الهدنة التى اصبحت على وشك الانتهاء، بسبب عدم وفاء المجلس بتعهداته. وتقول سو كى انها تحبذ ايضا هذا الوضع باعتبار ان وصول هذه الجماعات العرقية لنتيجة مؤداها انه بدون تسوية سياسية شاملة لن يشعروا بالأمن ابداً، هو امر مقبول لانه يضع ضغوطاً جديدة على المجلس. موضحة انها فى النهاية تنظر للمستقبل برؤية اكثر شمولاً باعتبار ان كل هذه التحديات التى تواجه المجلس ليست سوى انعكاسا لأزمة الثقة التى باتت تهدد النظام الحاكم فى بورما، وتقول سو كى ان الشعوب عادة ما تستبعد سقوط الانظمة الديكتاتورية التى تحمي نفسها بترسانة هائلة من الاسلحة ولكنها فى النهاية تنهار بالرغم من كل شيء.

«عن صحيفة الاوبزرفر البريطانية»



هكذا من الأصل

أول حديث للدكتور بطرس غالى بعد الأمم المتحدة

جعلت للأمم المتحدة ٣ أهداف: السلام والتنمية والديمقراطية

لا أشعر بالمرارة لأن السياسة ليس لها منطق

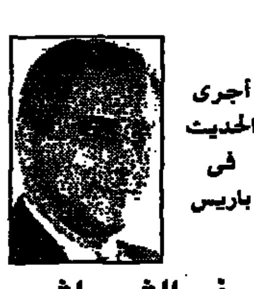
منذ أن ترك الدكتور بطرس غالى منصب الأمين العام للأمم المتحدة في أول يناير من هذا العام، لم ينطق الرجل بكلمة واحدة لوسائل الإعلام العربية والعالمية.

وكانت هذه هي المرة الأولى التي يلوذ فيها د. غالى بالصمت بعد ٢٠ عاما من الأحاديث والتصريحات المستمرة خلال وجوده في بؤرة الضوء وقلب الأحداث كوزير دولة للشئون الخارجية، ثم كأول أمين عام عربي للأمم المتحدة.

وجبته وقد بدا على قسمات وجهه الإرهاق ونحف جسده بشكل ملحوظ، ربما من جراء الحملة الشعواء التي تعرض لها والعاصفة التي أدت في النهاية إلى إنهاء فترة رئاسته لأمانة منظمة الأمم المتحدة.

وعلى الرغم من آثار الإرهاق فلم يتغير د. بطرس غالى، فمازال سريع البديهة وقوى الحجة، يدرك ما يجول في عقل محدثه قبل أن ينبس بكلمة.

وكان من الطبيعي أن يختار د. غالى «الأهرام» ليخرج من صمته حيث عمل بمؤسسة الأهرام لسنوات طويلة قبل أن يشغل مناصبه الرسمية.


أجرى الحديث في باريس

شريف الشوباشى

■ وبادرت الدكتور غالى قائلا: ماهو انطباعك اليوم بعد أن تركت منصب امين عام الأمم المتحدة؟

□□ شرد د. غالى للحظات ثم قال: هذه مرحلة انتقالية في حياتي. وأنا اعمل الآن على إتمام الكتاب الأول وهو «الطريق إلى القدس»، ويتضمن تحليلا للكفاح الدبلوماسي المصري من أجل السلام في الشرق الأوسط ويبدأ بزيارة الرئيس السادات إلى القدس وأنا أراجع الآن الأصول المطبوعة، وسأذهب إلى نيويورك في الأسبوع الثاني من شهر مايو لتقديم الكتاب وإلقاء سلسلة من المحاضرات حوله.

وأنا الآن على اتصال مع دور النشر الفرنسية والإيطالية والتركية للاتفاق على الترجمة، وقد اتفق الناشر «راندال هاوس» - وهي أكبر دار نشر في الولايات المتحدة - على ترجمة الكتاب إلى عدة لغات.

■ قلت: ومن الناشر العربي؟

□□ أجاب: أملى أن يكون «الأهرام».

■ قلت: وماذا بعد هذا الكتاب؟

□□ أجاب: إنني في سبيل جمع الوثائق لكتاب آخر سيتناول فترة السنوات الخمس التي قضيتها على رأس الأمم المتحدة، ولم أنته حتى الآن إلا من فصل واحد وهو الذي يعالج قضية «البترول مقابل الغذاء»، وهي للمفاوضات التي دارت بيني وبين الجانب العراقي من أجل تطبيق القرار ٩٨٦.

■ ولم يكن من الممكن تفادي مسألة الظروف التي واكبت خروج د. غالى من الأمم المتحدة، وعن مشاعره إزاء ذلك، فسألته دون مواربة: هل تشعر اليوم بمرارة؟

□□ اعتدل د. غالى في جلسته ثم خرجت الكلمات ببطء حتى عادت إلى سرعتها المعتادة: لا أشعر بمرارة والسبب أن السياسة ليس لها منطق، فيوم تكون في السلطة ويوم تفقد السلطة، فلو قبلت بالعمل السياسي فإنه عليك أن تقبل مقدما احتمالات أن تفقد المنصب دون سبب مقنع أو منطقي. ويجب أن تتقبل مقدما أنه لسبب غير منطقي أو لسبب مرتبط بالتوازنات الدولية قد تفقد السلطة وقد تجد نفسك دون أي عمل، وعدت أقول: لكن الأسلوب الذي تركت به عملك، ألا يشعرك بأية مرارة؟

هز رأسه يمينا ويسارا وهو يقول لا: المرارة كان يمكن أن توجد إن كنت أشعر بأن خروجي من الأمم المتحدة هو نهاية للطاف أو نهاية سياسية، ولكن أملي أن يكون خروجي بداية مرحلة جديدة من الجهاد وأنا مقتنع بأن هذه مرحلة جديدة من الكفاح.

■ وقبل أن انتقل إلى موضوع آخر كان لابد أن استنفد موضوع المشاعر الحالية للدكتور غالي، فقلت: ألا تشعر بالظلم؟

□□ أجاب: الرد مرتبط بأنك إذا قبلت العمل السياسي يجب أن تقبل المواقف غير المنطقية، وهذه المواقف قد تتضمن الظلم. وصمت د. غالي لحظة ثم استطرد قائلا: لكني أستطيع أن أقول إنني أشعر بعدم الوفاء سواء الفردي من الذين قدمت لهم الخدمات ويصدق عليهم المثل الذي يقول: «اتق شر من أحسنت إليه»، وبعد ذلك عدم الوفاء من بعض الدول ولا أريد أن أذكر أسماء هذه الدول، فهناك دول قدمت لها الكثير وعملت الكثير من أجل شعبها ثم قابلتني بالإساءة.

■ قلت: ماهي خلاصة تجربتك في الأمم المتحدة؟

□□ أجاب د. غالى على الفور وكأنه كان ينتظر هذا السؤال:

الخلاصة أن الدول لا تعطي الاهتمام الكافي للشئون الخارجية وتعطي الأولوية الفعلية للشئون الداخلية، ولكن الدرس هو أنه في السنوات القادمة لابد أن تصبح الشئون الخارجية أكثر أهمية من الشئون الداخلية، نظرا لأن العولمة ستؤثر تأثيرا مباشرا على القضايا الداخلية، وبالتالي. وقد يبدو غريبا أن نهتم مثلا بالغابات في القارة الإفريقية، ولكن تلك الغابات لها تأثير مباشر على البيئة وعلى الأمطار في قارات أخرى بالعالم.

ومن الغريب ألا نهتم بمرض ما في آسيا ولكن هذا المرض قد يصل إلى القاهرة، وبالتالي فإن اهتمامنا به هو وسيلة من الوسائل كي نستعد لمواجهة هذا المرض.

■ قاطعته قائلا: إذن هناك تداخل بين الشئون الخارجية والشئون الداخلية..

□□ أكمل قائلا: وسيزداد التشابك والتداخل والترابط بين الشئون الداخلية والشئون الخارجية، لكن غالبية الدول في الوقت الحاضر غير مهتمة بالشئون الخارجية، وهذا سبب ضعف الأمم المتحدة وضعف المنظمات الدولية المكلفة بالاهتمام بالشئون الدولية أو معالجة القضايا الدولية والقضايا التي يمكن معالجتها على أساس داخلي أو ثنائي.

■ سألت: بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وظهور تيار العولمة الجارف، هل تغير مفهوم الأمن في العالم؟

□□ أجاب: مفهوم الأمن لم يتغير.. فكرة نزع السلاح مازالت وسيلة من وسائل الأمن وكذلك المناطق الخالية من الأسلحة وتسوية المنازعات بالطرق السلمية أو الدبلوماسية الوقائية. وقوات الأمم المتحدة التي تتمركز على الحدود للحيلولة دون وقوع اشتباكات بين طرفين متنازعين. كل هذه وسائل تكاد تكون تقليدية ولم تتغير، لكن الذي تغير هو أرضية الخلافات والمنازعات الدولية التي كانت خاضعة للقطبية الثنائية، بمعنى أنه إذا وقع خلاف مثلا بين دولة «أ» ودولة «ب»، سنجد أن قطبا من الأقطاب سيبادر إلى مساعدة الدولة «أ»، وهذا سيؤدي حتما إلى مساندة القطب الآخر للدولة «ب». أما في الوقت الحاضر فإذا وقع نزاع بين دولتين فسنجد أن هذا النزاع لا يخضع للقطبية الثنائية، ولكن قد يخضع للتعددية، فنجد دولا تؤيد هذا الطرف أو ذاك أو نجد فتورا عاما ولا مبالاة حيال هذا الخلاف كما حدث في الصومال مثلا، وبالتالي سيصعب على الأمم المتحدة أن تتدخل من أجل تسوية هذا الخلاف أو من أجل تقديم المساعدات الإنسانية لأن المجتمع الدولي غير متحمس.

■ هل يعني هذا انتهاء الصراع في العالم؟

□□ أجاب د. غالي: هذا لا يعني انتهاء الصراع في العالم، بالعكس، فقد زادت المناطق والبلاد التي تقع فيها خلافات.

■ سألت: لكن الصراع اتخذ أشكالا جديدة، كيف تحلل هذه الأشكال الجديدة؟

□□ أجاب د. غالي: الظاهرة هي أن هذه الأشكال الجديدة تتخذ شكل حروب أهلية أكثر منها حروب دولية، ففي أفغانستان هناك حرب أهلية، وكذلك كانت هناك حروب أهلية في كمبوديا وموزمبيق وسلفادور وجواتيمالا وأنجولا.

فالظاهرة الجديدة هي أن عدد الحروب الأهلية أكثر بكثير من الحروب الدولية. فعلى سبيل المثال يوجوسلافيا كانت دولة واحدة وتفككت إلى عدة دويلات، ولكن قبل أن تتفكك نستطيع أن نقول إن المواجهة بدأت بحرب أهلية.

■ وسألت د. غالي: بعد أن ظل العالم ثنائي الأقطاب منذ الحرب العالمية الثانية أصبح العالم اليوم أحادي القطب، الولايات المتحدة المسيطرة سيطرة كبيرة على العالم ليس على الصعيد الأمني والعسكري، وإنما أيضا على الصعيد الاقتصادي بل والثقافي، حيث انتشرت الهامبورجر والكوكاكولا والجينز.. إلخ. فهل تعتقد أن هذه السيطرة غير المسبوقة ممكن أن تستمر طويلا أم أن العالم يقوم دائما على توازن القوى؟

□□ أجاب د. غالي: الذي أستطيع أن أقوله إن هذه السيطرة ستستمر على الأقل عدة سنوات، إلا أن هناك عدة تساؤلات، ماهي القوة الجديدة التي ستظهر؟ هل تستطيع أوروبا أن تتحد؟ هل ستقرر الصين أن تلعب دورا في السياسة الدولية؟ لكني أستطيع أن أقول إنه على مدى السنوات العشر القادمة سوف تستمر سيطرة الولايات المتحدة على العالم.

■ ثم سألت د. غالي: وهل تعتقد أن هذا الوضع طبيعي في ظل العولمة؟ أم أن الطبيعي هو أن يكون هناك توازن قوى؟

□□ أجاب د. غالي: سيطرة الدولة الواحدة لا تمنع توازن القوى لأن هناك تعايشا سلميا بين سيطرة الدولة الواحدة والتعددية، فلنفترض مثلا أن الدولة الواحدة غير مهتمة بالحوادث التي تجري الآن في افغانستان أو طاجيكستان وغيرهما، وهذا قد يؤدي للعودة إلى توازن القوى بالنسبة لهذه المنازعات. وبمعنى آخر فإن سيطرة الدولة الواحدة لا تعني أنها ستسيطر على جميع المنازعات الدولية، بل إنها ستسيطر على المنازعات التي تهمها، أما القضايا الأخرى فهي غير مهتمة بها.

فسيطرة الدولة الكبرى تعني أن لديها القدرة إلا أن هذا لا يعني أنها راغبة في السيطرة لأن القدرة ينبغي أن تلازمها الإرادة السياسية.

■ قلت: لقد قرأت تقريرك الأخير «أجندة من أجل الدمقرطة».

□□ وقبل أن أكمل ابتسم د. غالي قائلا: إن كلمة «دمقرطة» جديدة على القاموس.

فالديمقراطية هي الهدف والدمقرطة هي الوسيلة التي بمقتضاها قد نستطيع أن نحقق الديمقراطية. فإذا قدمت الأمم المتحدة مساعدة انتخابية في شكل مجموعة من المراقبين لمراقبة انتخابات أو استفتاء، فهذه مساعدة من أجل تحقيق الديمقراطية لكن هذه المساعدة لا تعني أنها سوف تحقق الديمقراطية. والفرق الجذري بين الحرب الباردة وحقبة ما بعد الحرب الباردة هو أن الأمم المتحدة تستطيع اليوم تقديم المساعدات من أجل تغيير النظم السياسية دون أن تتهم بأنها تؤيد النظام الرأسمالي أو النظام الشيوعي، وذلك لأن الصراع الأيديولوجي قد انتهى. وقد قدمت الأمم المتحدة مساعدات انتخابية وفنية لأكثر من ٥٠ دولة أرادت أن تنتقل بناء على طلبها ورغبة من النظام الشمولي إلى النظام الديمقراطي، أو من نظام الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية.

ويستطرد د. غالي قائلا: لقد جعلت للأمم المتحدة ثلاثة أهداف:

الهدف الأول: هو السلام.

الهدف الثاني: هو التنمية.

الهدف الثالث: هو الديمقراطية.

■ سألت: بهذا الترتيب؟

□□ أجاب: إذا كان هناك إجماع على أن السلام هو الهدف الأول، فهناك اختلاف حول الأولوية: هل تعطى للتنمية أم للديمقراطية؟ فبعض السياسيين يرون أن لا ديمقراطية حقيقية دون تنمية والبعض الآخر يرى أنها ذريعة من الدول ذات النظام الشمولي لتأجيل تحقيق الديمقراطية بحجة أن الأولوية لتلبية حاجات الشعب المعيشية، وأن التجارب التي تمت في شيلي وكوريا الجنوبية أثبتت أن تحقيق التنمية تم في ظل نظام غير ديمقراطي.

وقد تبين أنه إذا كانت التنمية جائزة في بداية الأمر دون الديمقراطية فإن التنمية الشاملة محتاجة بالضرورة إلى الديمقراطية في ظل العولمة وفتح الأسواق.

وتلك الأفكار التي تضمنها هذا التقرير كانت بمثابة وصية سياسية لي حيث كانت آخر ورقة قدمتها للأمم المتحدة قبل تركي لمنصبي.

والجديد في هذه الورقة أنه لا فائدة من الدفاع عن الديمقراطية والعمل على تحقيقها، مادامت مقصورة على الوضع الداخلي. فلكي تستتب الديمقراطية داخل الدول فلابد للدول أن تحقق الديمقراطية في المجتمع الدولي. أي ديمقراطية العلاقات الدولية أكثر من نصف ورقة العمل التي قدمتها يتمحور حول ديمقراطية العلاقات الدولية.

■ قلت: وهل تعتقد أن هذه الديمقراطية على الصعيد الدولي متوافرة بالفعل؟

□□ أجاب: الرد على ذلك بالعودة إلى بداية الحديث، فمادامت الدول غير مهتمة بالشئون الدولية فلن تتحقق ديمقراطية العلاقات الدولية، فهيمنة الدولة الكبرى حاليا لا ترجع إلى سيطرتها الكاملة على الشئون الدولية بقدر ما ترجع إلى عدم اهتمام الدول الأخرى بالقضايا الخارجية. فإذا أردنا أن نحد من سيطرة الدولة الواحدة فإنه يجب على الدول الأخرى الاهتمام بالشئون الدولية، وهذا هو أول مفتاح.

المفتاح الثاني هو الاهتمام باللاعبين الجدد على الساحة الدولية مثل المنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية والبرلمانات والمدن الكبرى وهيئات الحكم المحلي والجامعات ووسائل الإعلام.

ولا أقصد بهذا التقليل من دور الدولة، ولكني أقصد بذلك تحقيق الديمقراطية الدولية، فعلينا أن نشجع مشاركة اللاعبين الجدد والهيئات الجديدة في الشئون الدولية.

■ قلت: كيف تتحدث عن ديمقراطية العلاقات الدولية وهناك ١٤ دولة أبدت اهتمامها وصوتت لصالح ترشيحكم لفترة جديدة على رأس الأمم المتحدة، لكن دولة واحدة عارضت وانتصر رأيها، فأين هذه الديمقراطية الدولية التي تتحدث عنها؟

□□ أجاب: لك الحق في ذلك، لكن هناك عشرات القضايا الأخرى تحدث فيها عملية السيطرة بسبب عدم مبالاة الدول بصفة أساسية.

فهل اهتم الرأي العام في مصر مثلا أو في العالم العربي بالمصالحة التي تمت في جواتيمالا بعد حرب دامت أكثر من ٣٠ عاما، وكان هذا آخر إنجاز قمت به قبل تركي الأمم المتحدة. لم تجد في أية جريدة من جرائدنا مقالا واحدا عنه. فيجب ألا ننتظر أن تهتم جواتيمالا بالقضية الفلسطينية أو بالقضايا العربية، لكن اهتمام الدول العربية بجواتيمالا سيؤدي إلى اهتمامها بالدول العربية، ولن نجد حدا أدنى من الديمقراطية في العلاقات الدولية إلا من خلال هذا الاهتمام المتبادل وتلك المشاركة الجماعية لمعالجة القضايا الدولية.

ويصمت د. غالي برهة ثم يقول: يجب علينا أن نتحاور ونتعاون سواء في إطار الأمم المتحدة أو في إطار هيئات وتنظيمات أخرى. والمسألة ليست سهلة، فالرأي العام في مصر أو بلجيكا أو فرنسا منكب على القضايا الداخلية، فكيف تستطيع أن تطلب من مواطن مصري عنده مشكلات معيشية ومواصلات وخلافه أن يهتم بقضية السلفادور أو بقضية أفغانستان. فالمشكلة أن الشعوب مهتمة بالقضايا الداخلية، وبالتالي تهتم الحكومات بمعالجة القضايا الداخلية وليست القضايا الخارجية، والأجهزة الإعلامية تركز هي الأخرى على القضايا الداخلية.

والنتيجة أن القضايا الخارجية متروكة لبعض الدول التي لها مصالح عالمية.

■ قلت: أنت متهم من البعض بأنك لم تعالج قضية البوسنة بالأسلوب المناسب.

□□ أجاب على الفور في حماس: وجهت إلى اتهامات مماثلة بالنسبة للصومال وأفغانستان وطاجيكستان، ومع ذلك أقول لك باختصار إنه في وقت الحرب كان هناك أقل من بضعة آلاف جندي من الأمم المتحدة بأسلحة خفيفة في البوسنة، وبعد إبرام معاهدة السلام فإن هناك أضعاف وأضعاف هذا العدد مجهزين بأسلحة ثقيلة ومدعمين بترسانة حلف الأطلنطي، وهذا التناقض الصارخ سيساعدك على إدراك أن الاتهامات التي وجهت لي لا أساس لها.

■ قلت: لقد قضيت ٥ سنوات في خدمة الأمم المتحدة، فما هو أصعب يوم مر عليك خلال هذه الفترة؟

□□ أطرق د. غالي قليلا قبل أن يجيب: لاشك أن الشهور الستة الأخيرة كانت شهورا صعبة، لأنني كنت أواجه مشكلات الحملة الانتخابية وأواجه في الوقت ذاته الهجوم الموجه ضدي من قبل بعض الدول وتحديدا من الدولة المعادية لانتخابي. وكنت في الوقت نفسه أعالج قضايا عاجلة مثل قضية «البترول مقابل الغذاء»، والخلاف بين اليمن وإريتريا، وقضية اللاجئين في البحيرات الكبرى، إلى جانب الأزمة المالية والإصلاحات التي بدأتها في الأمم المتحدة.

■ قلت: ماهو أكبر نجاح حققته؟

□□ أجاب: لاشك أن نجاح المؤتمرات التي انعقدت في هذه الفترة سواء مؤتمر ريو دي جانيرو للبيئة أو مؤتمر فيينا لحقوق الإنسان أو مؤتمر القاهرة للسكان أو مؤتمر كوبنهاجن للتنمية الاجتماعية كانت من أهم نجاحاتي، وكذلك الاحتفالات بمرور ٥٠ عاما على إنشاء الأمم المتحدة والتي شارك فيه أكثر من ١٢٠ رئيس دولة.

والنجاح الذي أعتز به هو الذي نالته «أجندة السلام» التي ترجمت إلى ٤٠ لغة، ونوقشت في أكثر من ٢٠ برلمانا، وهناك أكثر من ٥٠٠ صفحة في مضبطة مجلس العموم البريطاني لمناقشة أجندة السلام.

■ قلت: عملت كوزير لخارجية مصر وكان همك الأساسي قضية الشرق الأوسط ثم عملت أمينا عاما للأمم المتحدة، فما هو اختلاف الرؤية لقضية الشرق الأوسط بين الموقعين؟

□□ قال: الشرق الأوسط وقضية فلسطين بالنسبة لنا لها الأولوية القصوى، لكنها ثانوية بالنسبة للمجتمع الدولي، وتندرج ضمن عشرات القضايا الأخرى في أمريكا.

■ عدت أسأل: هل تعتقد أن السلام في الشرق الأوسط لا رجعة فيه، أم أن وجود نيتانياهو في الحكم جعل هذا السلام في خطر؟

□□ قال: علينا أن نعمل وكأن عملية السلام لا رجعة فيها، ولي رأي بسيط أنه إذا توافرت القيادة السياسية والإرادة السياسية والخبرة الفنية فسيتحقق السلام، ولو لم تتوافر تلك العناصر الثلاثة فلن يتحقق. فإذا كان عندك مريض وليس عندك طبيب، فكيف يعالج المريض نفسه. أما إذا كان عندك طبيب جيد فإمكان العلاج ممكن.

■ سألته: أنت الآن في باريس، فمتى تعود إلى القاهرة؟

□□ أجاب: سأعود إلى مصر في أقرب فرصة ممكنة، وزوجتي في مصر حاليا وسألتقي بها قريبا بإذن الله.

ثم قال وهو يودعني: إن مصر في وجداني دائما، وأكتب حاليا عن دور مصر في السلام بالشرق الأوسط كما أن مصر تلازمني في وجداني فهي تلازمني في كتاباتي وتحليلاتي.

نيتانياهو يعطى الضوء الأخضر لبدء عمليات بناء تجمعات سكنية لليهود فى القدس الشرقية

مسيرات احتجاج فلسطينية.. وليفى يتحدث عن علاقات قريبة مع اليمن

القدس - عمان - بروكسل - وكالات الأنباء: رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو مع ايهود أولمرت رئيس بلدية القدس المحتلة قضية بناء مجمعات سكنية لليهود فى منطقة جبل أبو غنيم الواقعة جنوب شرقي مدينة القدس.

وصرحت مصادر إسرائيلية بانه من المقرر أن يقترح نيتانياهو على أعضاء اللجنة الوزارية المكلفة بشئون القدس خلال اجتماعهم فى غضون الأيام القليلة القادمة الموافقة على مشاريع للبناء فى منطقة جبل ابو غنيم.

وأضافت المصادر نفسها ان رئيس الوزراء نيتانياهو كان قد ابلغ الملك حسين عاهل الأردن خلال لقائهما فى عمان أمس الأول بان إسرائيل ستبني وحدات سكنية في القدس وانها لاتنوى الحصول على تراخيص للبناء من أى جهة.

وأكد نيتانياهو ان الحكومة ستبنى ايضا وحدات سكنية للسكان العرب فى القدس.ونسب الراديو الإسرائيلى أمس إلى وزير الدفاع اسحق موردخاى قوله بان إسرائيل ستنفذ مشاريع البناء فى جبل ابو غنيم وانه يتوجب على الفلسطينيين على حد تعبيره ان يتفهموا ارتباطنا بالقدس واحتياجاتنا فى هذه المدينة على حد زعمه.

عقب اجتماعه بنيتانياهو أعرب ايهود أولمرت رئيس بلدية القدس عن اعتقاده بأن القرار الخاص بالشروع فى اعمال البناء فى القدس الشرقية سيتخذ خلال الساعات القادمة، مشيرا إلى ان هذا القرار سيشمل ايضا تحديد جدول زمنى مفصل لتنفيذ مشاريع البناء.

ومن ناحية أخرى أوضح أولمرت انه قدم لبنيامين نيتانياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية اقتراحا يتعلق بالشروع فى البناء فى عشرة احياء شرق القدس.

يأتى ذلك فى الوقت الذى شهدت فيه مدينة بيت لحم مسيرة جماهيرية فى ساحة المهد احتجاجا على المشروع الاستيطانى الصهيونى فى جبل أبو غنيم بالقرب من بيت لحم والقدس وتأتى هذه المسيرة ضمن سلسلة اجراءات احتجاجية تتخذها لجنة الطوارئ، لمواجهة الاستيطان، وكانت اللجنة قد اصدرت بيانا جاء فيه أن المشروع الاستيطانى فى جبل ابو غنيم يشكل اعتداء على المقدسات المسيحية والإسلامية وعلى وحدة الأراضى الفلسطينية.

ومن جانبه أعلن ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى ان إسرائيل واليمن سيفتتحان قريبا مكاتب لرعاية للصالح لكل دولة لدى الدولة الأخرى، وكشف ليفى فى تصريح لراديو إسرائيل عن ان مسئولين إسرائيليين اجتمعوا مع وزير الخارجية اليمنى لمناقشة هذا الموضوع دون ان يوضح متى تمت هذه الاجتماعات ومكانها. واستطرد ليفى قائلا انه لايستطيع الحديث عن تفاصيل حول امكان قيام مواطنين إسرائيليين من اصل يمنى بزيارة لمسقط رأسهم.

وكان راديو إسرائيل قد اذاع أمس ان مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية ايتان بن تسور قد اجتمع بمسئول بوزارة الخارجية اليمنية مؤخرا، وقال راديو إسرائيل ان الاجتماع اسفر عن اتفاق بالسماح لمواطنين إسرائيليين منحدرين من أصل يمنى بزيارة مسقط رأسهم قريباً. وقد عقد الاجتماع فى إطار سعى البلدين لتوثيق العلاقات غير الرسمية المتنامية بين الجانبين على مدى السنوات الماضية والمتجسدة خصوصا فى مجالات الاقتصاد والزراعة. هذا ولم يذكر الراديو مكان الاجتماع واكتفى بالقول انهما اجتمعا في اوروبا.

ومن ناحية أخرى، اتفق الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي خلال اجتماع مشترك عقد في مكتب الارتباط فى مدينة الخليل على اعادة الحياة الطبيعية تدريجيا إلى شارع الشهداء في وسط المدينة بعد اغلاق استمر ثلاث سنوات تقريبا وذلك عقب ارتكاب مستوطن يهودي مذبحة الحرم الابراهيمي في فبراير عام ١٩٩٤ والتى راح ضحيتها ٢٩ مصليا من المسلمين.

وذكرت مصادر فلسطينية انه تقرر فتح شارع الشهداء في الاتجاهين.

وعلى صعيد آخر ذكر راديو إسرائيل امس انه تقرر خلال اجتماع اللجنة الإسرائيلية الفلسطينية العليا بالقدس أمس الأول توجيه طلب إلي البنك الدولي بتعجيل المساعدات المالية المخصصة لاقامة المنطقة الصناعية فى قطاع غزة.

وأشار الراديو إلى ان الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني قررا ان تعالج طواقم مشتركة عدة مسائل تتعلق بالضرائب ورسوم الكهرباء، ورفع المخصصات لحوالي مائة وخمسين فلسطينيا كانوا يعملون فى الادارة المدنية.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها في القدس المحتلة برئاسة دان ميريدور وزير المالية الإسرائيلي ونبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطيني.

وفى تطور آخر ذكر راديو إسرائيل ان العاهل الأردنى الملك حسين اتصل هاتفيا أمس مع اسحق موردخاى وزير الدفاع الإسرائيلى مؤكدا له رغبته فى ان يقوم بزيارة إلى الأردن ليحل ضيفا عليه وان الوزير الإسرائيلى ينوى الاستجابة لدعوة الملك حسين فى القريب العاجل، وقد جاء هذا الاتصال بعد ارجاء موردخاي زيارته إلى عمان التى كانت مقررة أمس الاثنين.

يأتى ذلك فى الوقت الذى نفى فيه وزير الاعلام الاردنى مروان المعشر قيام الاردن بلعب دور الوسيط بين سوريا وإسرائيل، وقال إنه لم يطلب منا هذا الدور واضاف المعشر ان هذا لايمنع ان نطالب بضرورة استئناف المفاوضات على المسار السورى ـ الاسرائيلى لاقتناعنا بأن هذا المسار حيوى ومحورى ومهم.

وقال انه تم ابلاغ رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو بعدد من القضايا المهمة التى تمس العلاقات الثنائية ومن اهمها خطورة استمرار السياسة الاستيطانية فى الضفة الغربية وقابلية هذه السياسة لتفجير الوضع من جديد داخل الأراضى الفلسطينية.

وقد وصل أمس إلى بروكسل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للتوقيع على اتفاق انتقالى للتجارة والتعاون بين الاتحاد الأوروبى والسلطة الفلسطينية، وصرح مصدر فلسطيني بأن الرئيس عرفات سيلتقى خلال هذه الزيارة التى تستمر يومين، مع ملك بلجيكا ورئيس وزرائها ووزير الخارجية كما سيلتقى خلال لقاء عمل مع وزراء خارجية الدول الاعضاء الخمس عشرة فى بروكسل.

وينص الاتفاق الذى سيوقعه الرئيس عرفات ورئيس وزراء هولندا التى تتراس الاتحاد الأوروبى حاليا على تحرير المبادلات تدريجيا فى اسواق الطرفين خلال خمس سنوات والحفاظ مؤقتا على بعض الامتيازات الضريبية لصالح الفلسطينيين.

إسرائيل تبحث مع واشنطن صيغة لاستئناف المفاوضات مع سوريا

غزة - أ. ش. أ - صرح موشيه كوفيل المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية بأن إسرائيل تبحث حاليا مع واشنطن عن صيغة مقبولة من جانب سوريا لاستئناف المفاوضات بينهما، وفى الوقت نفسه زعم كوفيل أن الصيغة «لبنان اولا» التى طرحتها إسرائيل مؤخرا تفتح الطريق إلى المسار السورى، وقد رفضت كل من سوريا ولبنان صيغة لبنان اولا. كما رفضت سوريا استئناف المفاوضات من نقطة الصفر، وأكدت ضرورة أن تبدأ المفاوضات من النقطة التى انتهت إليها المفاوضات السابقة، وأكد كوفيل أن إسرائيل تريد البحث عن صيغة، بمساعدة الولايات المتحدة، تكون مقبولة من جانب إسرائيل وسوريا، وتسمح للطرفين بالجلوس إلى طاولة المفاوضات.

.. و تضاعف عدد قواتها فى الجنوب اللبنانى المحتل

بيروت - أ. ف. ب - اكدت القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة فى جنوب لبنان أن إسرائيل ضاعفت عدد قواتها فى الجنوب المحتل خلال الاشهر الثمانية الاخيرة، وأوضح تيمور جوكسيل المتحدث باسم القوة - فى تصريحات لصحيفة «دايلى ستار» أمس أن عدد العسكريين الإسرائيليين بجنوب لبنان بلغ الفين، مشيرا إلى احتمال زيادة هذا العدد إلى ٣ او ٤ أضعاف. وتوقع المتحدث أن يتزايد النقاش في إسرائيل حول احتمال سحب قواتها من جنوب لبنان بعد حادث أو حادثين مؤلمين.

وحول قدرات حزب الله اللبنانى قال جوكسيل: إن الحزب يسعى الآن إلى التقليل من هجماته وجعلها عمليات نوعية لتوقع أكبر عدد من الضحايا، وعلى صعيد آخر ذكرت الشرطة اللبنانية انه تم العثور على ٣ عبوات ناسفة إسرائيلية عند مفترق طرق يسلكه عادة حوالي ١٢ الف مواطن بجنوب لبنان امس الاول، مشيرا إلى أن خبراء المتفجرات اللبنانيين لم يتمكنوا من ابطال مفعولها بسبب قصف إسرائيلى.

وزير الدفاع الفرنسي يبحث فى تونس مشكلات الأمن فى المتوسط

تونس - ا. ف. ب - وصل شارل ميون وزير الدفاع الفرنسى إلى العاصمة التونسية فى زيارة رسمية تستغرق يومين بدعوة من الحبيب بن يحيى وزير الدفاع التونسى

وذكر مصدر دبلوماسى فرنسى أن ميون الذى وصل أمس الأول إلى تونس سيلتقى مع الرئيس التونسى زين العابدين بن على ، والقادة التونسيين لبحث مشكلات الأمن فى البحر المتوسط

وسيرأس الوزير الفرنسى ونظيره التونسى اللجنة العسكرية الفرنسية - التونسية المشتركة التى تحقد اجتماعاتها كل سنتين لبحث التعاون العسكرى بين البلدين .

الرئيس مبارك خلال لقائه أمس مع سماحة الامام محمد مهدى شمس الدين رئيس المجلس الأعلى الإسلامى الشيعى فى لبنان

.. و خلال استقباله لابا إيبان وزير خارجية إسرائيل الأسبق

[تصوير : محمد حسين]

الجامعة العربية أعربت عن قلقها وطالبت بوقف الاستيطان

مفتى القدس يحذر من مصادرة الأراضى لإقامة مستوطنتين جديدتين

كتب - نصر زعلوك:

اطلع مفتى القدس الشيخ صبرى عكرمة الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد امس على الاخطار والتهديدات التى تقوم بها القوات الإسرائيلية بمدينة القدس.

وحذر الشيخ صبرى عكرمة عقب اللقاء من ان إسرائيل لديها خطة جاهزة للتنفيذ لإقامة مستوطنتين فى رأس العامود داخل مدينة القدس على بعد نصف كيلو متر من المسجد الأقصى على مساحة «١٥٠ دونم» والثانية فى جبل ابو غنيم بالجهة الجنوبية من ضواحى مدينة القدس على مساحة «١٢٠٠ دونم».

وقال إن إسرائيل تضع الحواجز على مداخل مدينة القدس لمنع المواطنين من الوصول للمسجد الأقصى، مشيرا إلى أن الحصار الإسرائيلى أضعف الوجود العربى الإسلامى فى مدينة القدس.

واوضح أن الحفريات التى تقوم بها إسرائيل تعرف بحفريات الأنفاق، وهى تتعلق بالقنوات القديمة الموجودة اسفل مدينة القدس، مشيرا إلى أن هناك شبكة قنوات لتجميع المياه اكتشفتها إسرائيل، وتوهمت انها ستقودهم إلى الهيكل المزعوم.

واشار صبرى عكرمة إلى أن الدكتور عصمت عبد المجيد وعده بالتحرك السريع لدى الدول العربية والإسلامية وإجراء الاتصالات مع دول العالم الإسلامى والعربى وتوجيه مذكرة حول القدس لمنظمة المؤتمر الإسلامى.

واعتبر مفتى القدس أن القدس امانة فى أعناق العالم الإسلامى والعربى، مطالبا باتخاذ الطرق الكفيلة بحماية القدس من الإسرائيليين، موضحا أن هناك محاولات جادة تجرى حاليا لدعوة لجنة القدس لوضع استراتيجية واضحة وشاملة لبيان كيفية التعامل مع القدس اثناء المفاوضات النهائية.

فى الوقت نفسه أعربت الجامعة العربية عن قلقها البالغ لما اعلنته السلطات الإسرائيلية من اتخاذ قرار بناء مستعمرة جديدة تضم ٦٥٠٠ وحدة سكنية جنوب القدس الشرقية وتحديدا فى منطقة جبل أبو غنيم فضلا عن احتفاظها بالنفق الموجود فى محيط الحرم الشريف مفتوحا، ومنع الفلسطينيين من الدخول مدينة القدس الشرقية وعزلها عن باقى مدن الضفة الغربية، ووصفت هذه الإجراءات بأنها تشكل حملة ترحيل متعمدة تستهدف المضى قدما فى تهويد مدينة القدس.

وأكدت الجامعة العربية فى بيان صدر امس أن استمرار إسرائيل فى بناء المستعمرات الاستيطانية فى الأراضى المحتلة ستكون له نتائج عكسية وخطيرة على السلام، الأمر الذى يتطلب من مجلس الأمن ومن راعيى عملية السلام سرعة التحرك لإجبار إسرائيل على وقف انشطتها الاستيطانية فى الأراضى العربية المحتلة وبصفة عامة، وفى مدينة القدس بصفة خاصة.

وفد سعودى يبحث مع كلينتون أمن الخليج واحتياجات السعودية الدفاعية

واشنطن - من عاطف الغمرى -

وصل امس إلى واشنطن وفد رسمى سعودى على أعلى مستوى فى زيارة تستمر خمسة أيام يجرى خلالها مباحثات مع الرئيس كلينتون وكبار المسئولين فى حكومته حول عدد من القضايا المهمة من بينها أمن الخليج والاحتياجات السعودية الدفاعية واستراتيجية البترول فى إطار التعاون بين البلدين.

ويرأس الوفد السعودى الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع بصفته ممثلا للملك فهد خادم الحرمين الشريفين ويضم وزراء الخارجية والبترول والتجارة فى السعودية.

وذكرت مصادر امريكية أن هذه الزيارة تتم فى مرحلة مهمة من العلاقات بين البلدين خاصة بعد تولى الرئيس كلينتون السلطة لفترة ولاية ثانية، وبعد أن تزايدت الانتقادات من جانب دوائر امريكية وخاصة فى الكونجرس للسلطات السعودية بسبب ما وصفته بعدم تعاونها مع المحققين الامريكيين فى حادث انفجار الخبر .

لبنان ينفى اعتقال يابانيين ينتمون للجيش الأحمر

بيروت - من مراسل الأهرام: أعلن ميشيل المر وزير الداخلية اللبنانية أن مديرية أمن الدولة العليا اكدت فى خطاب رسمى عدم وجود معتقلين يابانيين فى لبنان.

وقال المر فى حديث تليفزيونى مساء أمس الأول: إن عدنان عضوم قاضى التمييز اللبنانى لم يصرح بوجود يابانيين معتقلين بتهمة انتمائهم لمنظمة الجيش الاحمر اليابانى.

وأضاف المر أن عددا من الفلسطينيين ذكروا اثناء التحقيق معهم فى قضايا محددة ان هناك أجانب يتعاونون معهم والقى القبض عليهم، وليس بينهم يابانيون.

وكانت وكالة أنباء قد نشرت خمسة أسماء لليابانيين المشتبه فيهم وهم كوزو اوكاموتو (٤٩ سنة) وكازو توهيرا (٤٤ سنة) وهيساش متسودا (٤٨ سنة) وماريكو يما موتو (٥٦ سنة) وماسوليداتش (٥٧ سنة) وانهم من كوادر الجيش الأحمر اليابانى الذين يعملون لحساب منظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

تسوية نهائية للخلافات المالية بين أمير قطر ووالده

الدوحة - أ.ف.ب: اعلنت وزارة العدل القطرية فى بيان لها أمس ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى سوى بشكل نهائى الخلاف المالى مع والده الذى خلعه من الحكم عام ١٩٩٥.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن البيان انه «بناء على تلك التسوية التى تمت فى ١٨ اكتوبر الماضى فقد جرى سحب واسقاط جميع القضايا القانونية التى رفعت بشأنها فى المحاكم سواء فى دولة قطر او خارجها.

وكان الطرفان قد توصلا فى اكتوبر الماضى إلى اتفاق على تسوية الخلاف المالى بينهما كما تم التوصل إلى حل نهائى فى التاسع من فبراير الجارى وفقا لما وصفه بيان وزارة العدل.

وكانت قطر قد اتهمت الأمير السابق الذى اطاح به ابنه فى ٢٧ يونيو ١٩٩٥ اثناء وجوده خارج البلاد بتحويل اموال كبيرة إلى الخارج وطلبت تجميد حساباته المصرفية فى فرنسا وسويسرا والمانيا وبريطانيا ولوكسمبورج.

ولم توضح الحكومة القطرية حجم المبالغ المحولة لكن تقديرات صحفية اشارت إلى انها تتراوح بين ثلاثة وثمانية مليارات دولار.

وكان الأمير الاب قد رفض الاعتراف بالحكم الجديد واعلن نيته فى استعادة الحكم وجرت محاولة انقلابية فى فبراير ١٩٩٦ احبطتها السلطات ونسبت المسئولية عنها إلى الامير السابق.

إلا ان الأمير السابق وابنه التقيا فى بداية هذا العام فى باريس وتصالحا بعد سلسلة من اللقاءات بين افراد من الأسرة الحاكمة.

وقد اعلن الطرفان فى بيان رسمى نشر فى الرابع من يناير الماضى عزمهما على انهاء الخلافات العائلية بينهما وبدء صفحة جديدة من العلاقات العائلية المبنية على المحبة والاحترام المتبادل.

عبد المجيد يفتتح اليوم ببروكسل مؤتمر العلاقات العربية ـ الأوروبية

بروكسل - من سعيد اللاوندى - يفتتح الدكتور عصمت عبد المجيد أمين عام الجامعة العربية المؤتمر الدولى حول العلاقات العربية - الأوروبية حاضرها ومستقبلها الذى بدأ أعماله صباح أمس فى بروكسل، ويستمر حتى بعد غد، ومن المقرر أن يلقى د. عبد المجيد كلمة يستعرض فيها آفاق التعاون العربى - الأوروبى وما تحقق من انجازات على هذا الصعيد.

وسوف يحضر المؤتمر اكثر من ٢٠ شخصية عربية ودولية للمشاركة واثراء الحوار من بينهم: الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية، وكلود شيسون وزير الخارجية الفرنسى الأسبق ومحمد طرابلسى رئيس مكتب بعثة الجامعة العربية فى باريس.

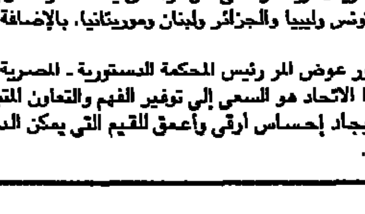
ويناقش المؤتمر فى جلسته الأولى الحوار العربى - الأوروبى سياسيا واقتصاديا وثقافيا وحضاريا ومستقبلة وتنتهى برؤية استراتيجية مجملة. ويتحدث فيها نائب رئيس المفوضية الأوروبية، ونائب مدير عام منظمة اليونسكو، كما يتحدث د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة، ورئيس المؤتمر ثم د. صالح الطيار رئيس مركز الدراسات للعربى - الأوروبى منظم المؤتمر.

اليوم بدء المؤتمر الأول لاتحاد المجالس والمحاكم الدستورية العربية بحضور ٧ دول

كتب - عماد الفقى:

يفتتح صباح اليوم المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المؤتمر الاول لاتحاد المجالس والمحاكم الدستورية العربية المزمع إنشاؤه بغرض ضم جميع المجالس والمحاكم التى تباشر الرقابة على دستورية القوانين فى بلدان الوطن العربى تحت مظلة اتحاد واحد يهدف إلى ضمان قدر أكبر من الفاعلية فى مجال حقوق الإنسان وحماية الحريات، ويشارك فى المؤتمر الذى يعقد للمرة الأولى ٧ دول هى المغرب والكويت وتونس وليبيا والجزائر ولبنان وموريتانيا، بالإضافة إلى مصر راعية للمؤتمر.

وصرح المستشار الدكتور عوض المر رئيس المحكمة الدستورية - المصرية بأن المقصود من إنشاء مثل هذا الاتحاد هو السعى إلى توفير الفهم والتعاون المتبادل الذى نستطيع من خلاله ايجاد إحساس أرقى وأعمق للقيم التى يمكن الدفاع عنها من الزاوية الدستورية.



الجزائر تدين محاولات البرلمان الأوروبى للتدخل فى شئونها

الجزائر - وكالات الأنباء - أكدت الحكومة الجزائرية محاولات البرلمان الأوروبى للتدخل فى شئونها الداخلية، ووصف احمد عطاف وزير الخارجية الجزائرى هذه المحاولات بأنها غير مقبولة.

ومن ناحية أخرى بدأت أمس بمقر رئاسة الجمهورية الجزائرية أعمال اللجنة التحضيرية المكلفة ببحث الكيفيات المتعلقة بتنظيم اللجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات التشريعية المنتظر إجراؤها فى مايو المقبل.

وأكد الرئيس زروال لرؤساء الأحزاب إجراء الانتخابات القادمة فى ظل احترام القانون والدستور ووسط جو من الأمن والاستقرار سواء للناخبين أو المرشحين.

قوات الأمن الفلسطينية أحبطت محاولة لاغتيال أبو مازن

ابوظبى - رويتر - كشف أمس محمود عباس «ابومازن» امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن إحباط قوات الأمن الفلسطينية محاولة لاغتياله فى الأسبوع الماضى. وقال ابومازن - الذى يقوم حاليا بزيارة الإمارات العربية المتحدة - إن قوات الأمن تلقت معلومات عن فريق من ثلاثة أشخاص يقومون بالتخطيط لاغتياله قبل أن يقوموا باعتقالهم.

ولكن أبو مازن رفض الكشف عن هوية المقبوض عليهم وتفاصيل المؤامرة، واكتفى بالإشارة إلى أن انتماءاتهم أصولية.

رسالة إلى أمير الكويت من رافسنجانى تتعلق بالإعداد للقمة الإسلامية

الكويت - أ.ش.أ - تلقى أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة من الرئيس الإيرانى هاشمى رافسنجانى تضمنت دعوة لحضور مؤتمر القمة الاسلامية . الذى تستضيفه ايران فى اكتوبر أو نوفمبر المقبلين ونقلت صحيفة الرأى العام الكويتية عن مصادر سياسية مطلعة أنه تجرى مشاورات لتحديد الموعد الرسمى النهائى، وأن إيران تركز حملتها على دعوة قادة دول مجلس التعاون الخليجى لحضور هذه القمة .

أربكان يعرض التوسط لدى العراق لحل مشكلة الأسرى الكويتيين

الكويت - أ.ف.ب - عرض رئيس الوزراء التركى نجم الدين اربكان امس استعداده للقيام بوساطة بين العراق والكويت لحل مشكلة الأسرى الكويتيين فى بغداد.

وقال فى حديث صحفى نشر بالكويت انه مستعد للقيام بأى وساطة لحل مشكلة الأسرى كخطوة أولى نحو تطبيع العلاقات بين البلدين.

وتعتبر تسوية مسألة الأسرى والمفقودين التى ينص عليها القرار الدولى ٦٨٦ شرطا تفرضه الكويت والدول الغربية الحليفة الرئيسية لتخفيف الحظر الدولى المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وتطالب الكويت بالحصول على معلومات عن أكثر من ٦٠٠ شخص فقدوا خلال الاحتلال العراقى للكويت، لكن بغداد، التى نفت مرارا ان يكون لديها أسرى كويتيون قدمت معلومات عن ١٢٦ اسيرا فقط مؤكدة أنها لاتعرف شيئا عن الباقين.

مصرع ٨٩ شخصا بعد غرق قارب إريترى

أسمرة - أ. ش. أ - ذكرت الإذاعة الإريترية أمس أن قاربا يقل خمسة وتسعين شخصا كان قد توجه إلى المملكة العربية السعودية الأسبوع الماضى غرق بعد قليل من ابحاره.

وأضافت الإذاعة الإريترية أن ستة من الركاب قد نجوا، وأن عشر جثث على الأقل قد تم انتشالها.

وأرجعت مصادر إريترية رسمية بسبب غرق القارب إلى زيادة حمولته عن المعدل المسموح به.

المعارضة السودانية تستولى على منطقة جديدة شمال النيل الأزرق

السودان سيطلب من منظمة الوحدة الإفريقية التدخل لحسم خلافه مع إثيوبيا

أسمرة - من عطية عيسوى - الخرطوم - وكالات الأنباء - اعلن التجمع الوطنى السودانى للعارض ان قواته استولت على حامية مخور الجناء بمنطقة شمال النيل الأزرق يوم الخميس الماضى وكبدت قوات الجبهة الوطنية بزعامة حسن الترابى ٢٧ قتيلا وأكثر من ٨٠ جريحا واستولت على أسلحة ومعدات وذخائر من أنواع مختلفة، وكان من بين القتلى أمير المجاهدين وهو المدير السابق لمشاريع التكامل الزراعى.

وقال ياسر عرفات ممثل الحركة الشعبية لتحرير السودان فى تصريح لـ «الأهرام»: إن قوات التجمع لتسحبت فى اليوم التالى بعد تدمير القوة العسكرية ونفى للتحدث بشكل قاطع وجود حشود عسكرية إريترية او اثيوبية على الحدود الشرقية للسودان أو حتى حشود لقوات التجمع للعارض قائلا: إن قوات للعارضة استولت على أكثر من ١٢ حامية يمكنها أن تنطلق منها عندما تريد وليست فى حاجة للانطلاق من قواعد بالدول المجاورة،وحول سؤال عن مدى صحة ما أعلنه صندوق الطفولة السودانى عن معاناة الأطفال والمدنيين فى المناطق التى سيطرت عليها قوات التجمع وتردى أحوالهم الصحية قال المتحدث: إن البارونة البريطانية اثبتت فى تقريرها أن مناطق شرق السودان ومناطق قبائل «البجا» تعانى من شبه مجاعة وانعدام تام للأدوية وكان ذلك بسبب قيام جبهة الترابى بانتزاع الأراضى الزراعية من مواطنى البجا وتسليمها لأعضائها الأثرياء فضلا عن استخدام الحكومة سياسة الأراضى المحروقة، وحرق قرى مواطنى البجا مثل قرية «قدم أبيبه» التى تم تهجير ٥٠٠ أسرة (٦ الاف شخص) من سكانها

وفى الخرطوم أعلن مصطفى عثمان إسماعيل وزير الدولة السودانى للشئون الخارجية أن بلاده ستطلب من منظمة الوحدة الافريقية التدخل لحل خلافه مع اثيوبيا، وتعليقا على تصريحات ميليس زيناوى رئيس وزراء اثيوبيا الذى استبعد فيها قيام نزاع مسلح مع السودان قال إن بلاده لا ترفض النداءات الموجهة لحل النزاع سلميا من حيث المبدأ بشرط الا يكون ذلك من باب المناورة.ومن جانبه صرح العميد العزيز خالد قائد قوات التحالف الشعبى السودانى للعارض فى تصريحات صحفية بلندن بأن نظام الجبهة القومية السودانية إذا قبل تسليم السلطة، فسوف نحاكمه محاكمة عادلة جدا.

دول مجلس التعاون الخليجى تواجه وضعا مائيا صعبا

دراسة تحذر من تزايد العجز المائى العربى إلى ١٧١ مليار متر مكعب

الدعوة لوضع استراتيجية واضحة لتنمية الموارد المائية المتاحة

توقع خبراء المياه ان يبلغ العجز المائى العربى عام ٢٠٣٠ نحو ١٧١ مليار متر مكعب سنويا خاصة مع ازدياد عدد السكان وتنفيذ خطط التنمية الزراعية العربية التى تتطلب استزراع ملايين الأفدنة

وطالبت دراسة اقتصادية عربية بضرورة بناء استراتيجية عربية تستهدف الحفاظ على الحقوق المائية العربية وعلى تنمية الموارد المائية المتاحة على المستويين القطرى والقومى الشامل

واشارت الدراسة التى قدمها على راشد الامين رئيس لجنة الاغذية والزراعة بغرفة تجارة وصناعة البحرين الى مؤتمر الغرف العربية المنعقد حاليا بالقاهرة الى ان الدول العربية مرشحة لتكون فى صدارة الدول التى تعانى مستقبلا من تعقيدات حقبة النزاع المائى المقبلة

وذكر تقرير لوكالة انباء الشرق الأوسط أن الدراسة توضح أن الاحصاءات العالمية تشير الى أن هناك ١٢ بلدا عربيا من ٣٦ تصنف ضمن بلدان الثروة المائية على صعيد العالم حيث يبلغ نصيب الوطن العربى من مياه الامطار مثلا ١.٥ فى المائة من مجموع الامطار التى تسقط على الكرة الارضية فى الوقت نفسه الذى تتجاوز مساحته ١٠ فى المائة من اجمالى اليابس.

وعلى صعيد منابع الانهار ذكرت الدراسة ان غالبية الاقطار العربية لاتملك السيطرة الكاملة على منابع انهارها حيث تنبع غالبية الانهار التى تعتمد عليها الدول العربية كمورد اساسى للمياه من خارج الأرض العربية.

وذكرت الدراسة انه يسقط على الدول العربية حوالى ٢٣١٣ مليار متر مكعب من الامطار سنويا تحوز السودان نصفها تقريبا ويبلغ نصيب الجزيرة العربية منها حوالى ٣٠٠ مليار متر مكعب سنويا يهدر منها القسم الاعظم.

وأشارت الدراسة إلى أن مجموع المياه الجوفية فى الوطن العربى يتجاوز حوالى ٣٩ مليار متر مكعب تسهم الامطار فى تجددها بنسبة الربع ولا يتجاوز نصيب الدول العربية مجتمعة من الموارد المائية المتجددة على اختلافها نسبة ٧٤,٠ بالمائة من مجموع المياه المتجددة سنويا فى العالم ولا يتجاوز نصيب الفرد العربى من المياه سنويا ١٧٠٠ متر مكعب فى حين يصل معدل نصيب الفرد عالميا الى ١٣ الف متر مكعب سنويا.

وعلى صعيد دول مجلس التعاون الخليجى التى تواجه وضعا مائيا صعبا حتى بالقياس لصعوبة الوضع المائى العربى اجمالا تشير الدراسات إلى أن المخزون الاستراتيجى المائى لشبه الجزيرة العربية لايتجاوز حوالى ٤٠ الف مليار متر مكعب مع عدم وجود انهار وندرة فى الامطار.. مما دعاها الى التوجه نحو الوسائل غير التقليدية فى انتاج المياه لتوفير لاحتياجاتها وذلك عبر تحلية مياه البحر.

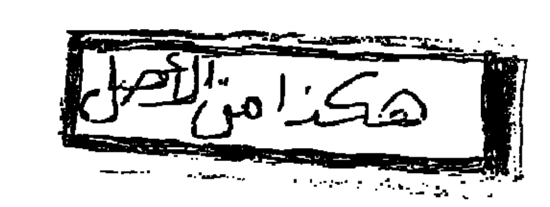
وأشارت الدراسة الى انه امام هذه التحديات الاستراتيجية المصيرية التى تواجه دول المنطقة العربية بصورة عامة ومنطقة الخليج العربى بصفة خاصة فمن الضرورى أن نبدأ فى تحرك عربى دون تأخير لوضع حلول آنية ومستقبلية لمواجهة هذه التحديات.

وتتمثل تلك الحلول فى استراتيجية عربية واضحة تتضمن حصر وتحديد مواقع خزانات المياه الجوفية فى الوطن العربى ورسم خطط واضحة لاستثمارها وتأمين الاستخدام البشرى الأمثل للموارد المائية العربية واستغلال مياه الامطار المهدرة فى البحار والكثبان وذلك عبر التوسع فى حجز المياه بانشاء السدود خاصة الترابية البسيطة ذات التكلفة المحدودة واستخدام المياه المحجوزة اما مباشرة او تغذية الخزانات الجوفية بها.

وطالبت الدراسة بالاسراع فى انشاء قاعدة معلوماتية حول مصادر المياه واستخداماتها الحالية والمستقبلية ووضع الآلية المناسبة لتحديث هذه المعلومات للمساهمة فى تنمية الموارد المائية على المستويين القطرى والاقليمى.

كما يتطلب الوضع المائى العربى كذلك تفعيل دور المنظمات الاقليمية والصناديق والهيئات العربية المختلفة فى مجال اعداد مخطط تمويلى للمشروعات المائية الاستراتيجية العاجلة واعداد دراسات جدوى اقتصادية للمشروعات التى تستهدف تطوير وتنمية مواردنا المائية.

وفى مجال التعامل مع موضوع المياه من الجانب السياسى يتوجب دعم موقف المفاوضين العرب للحفاظ على الحقوق والمصالح المائية العربية وايجاد سياسة عربية موحدة تجاه تلك الحقوق والتعامل مع اتجاهات السياسات الخارجية لدول الجوار ذات التأثير على المسألة المائية .



تحذير فلسطيني المسجد الأقصى ينتظر مصير الحرم الإبراهيمي

كتب - محمد أمين المصري :

كشف تقرير فلسطيني أن مدينة القدس المحتلة تتعرض هذه الأيام إلى هجمة اسرائيلية شرسة متعددة المحاور تستهدف طمس الطابع العربي الفلسطيني للمدينة المقدسة ومنع أية مظاهر وطنية فلسطينية فيها وقال التقرير الذي أعده زياد أبو زياد مقرر لجنة القدس بالمجلس التشريعي الفلسطيني إن الخطة الاسرائيلية تكثف الوجود الاستيطاني اليهودي من خلال استمرار ايجاد واقع جديد على الارض قبل بدء محادثات التسوية النهائية التي تبدأ في منتصف مارس القادم وتشمل بجانب القدس بحث قضية اللاجئين والحدود والمستوطنات وبما أن قضية القدس تشكل واحدة من اهم القضايا واكثرها تعقيدا في المحادثات القائمة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، تحاول اسرائيل استباق الاحداث وفرض الأمر الواقع بتهويد القدس الشرقية التي احتلتها في عام ١٩٦٧

وقد بدأت اسرائيل خطتها بتهويد المدينة باعلان ضمها عقب الاحتلال وعبر سلسلة من الاجراءات شملت تكثيف الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية ومحاولاتها المستمرة الى تدمير المسجد الاقصى إلى مصادرة هويات سكان القدس ودفعهم نحو الهجرة لتفريغ المدينة من سكانها الأصليين.

كما كشف تقرير المجلس التشريعي الفلسطيني أن دائرة الآثار الاسرائيلية عمدت منذ سبتمبر الماضي إلى حفر انفاق جديدة بالقرب من الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد الاقصى وبمحاذاة السور باتجاه الشمال والجنوب مع تفريعات نحو الشرق، أي نحو أساسات المسجد، بشكل قنوات مازالت مملوءة بالتراب ويحذر أبو زياد في تقريره من خطورة تفريغ الاسرائيليين هذه القنوات من التراب والتسلل من خلالها إلى ما تحت الاقصى ومما يذكر ان قرار الحكومة الاسرائيلية بفتح نفق أسفل المسجد الاقصى في الخامس والعشرين من سبتمبر الماضي قد أدى إلى إندلاع مواجهات واشتباكات بين الفلسطينيين والاسرائيليين أسفرت عن مقتل اكثر من ٨٠ شخصا من الجانبين.

والمعروف أن للمسجد الأقصى الذي يشكل رمزا للوجود العربي والاسلامي في المدينة المقدسة، يأتي على رأس الأطماع اليهودية. وقد تعرض في العام الماضي إلى محاولات احراق ومحاولة إقامة الصلوات اليهودية في ساحاته سعيا إلى تقسيمه على غرار ما تم بالمسجد الابراهيمي في الخليل وصولا إلى تدميره وإقامة الهيكل مكانه.

وأشار التقرير إلى اكتشاف أعضاء لجنة القدس بعد زيارة لمواقع الحفر والنزول إلى الانفاق، ان الحفريات والانفاق تمتد مئات الأمتار وعلى ارتفاعات تتراوح بين ٨٠ سم ومترين. وتوصل الاعضاء إلى اقتناع تام بأن هذه الانفاق تشكل خطرا جسيما على أساسات المبنى لاسيما انها تندرج في إطار الحفريات المكثفة والعميقة التي تجري تحت أساسات المسجد من الناحية الجنوبية المطلة على سلوان وتحت قبة المسجد وأسفل محرابه . ويؤكد التقرير أن الحفريات في مجملها أدت إلى حدوث تصدعات بشكل شقوق عميقة في الواجهتين الجنوبية والغربية للمسجد والتي تجعله آيلا للسقوط في حالة حدوث أية هزة أرضية.

وتحت عنوان حائط جديد للبكاء، قال تقرير لجنة القدس ان اليهود الذين كانوا يأتون للصلاة أمام الحائط الغربي للمسجد وهو حائط البراق الذي يسميه اليهود تجاوزا حائط المبكى، بدأوا يتطلعون إلى توسيع هذا الحائط والانتقال للصلاة أمام الحائط الجنوبي للمسجد أي تحويله أيضا إلى مصلى لليهود. واسترجع التقرير أحداث عام ١٩٦٧ عندما خرقت اسرائيل بصورة فاضحة الوضع القائم في القدس منذ العهد العثماني باقدامها على هدم وقف أبو مدين إلى الغرب من حائط البراق بهدف توسيع ساحة للبكى وتشريدها مئات الأسر الفلسطينية من هذا الحي والحي المجاور المسمى «بحارة الشرف» وترحيل سكانهما إلى القرى والأحياء المجاورة للقدس.

ويخلص تقرير لجنة القدس إلى اهمية وقوف العالمين العربي والاسلامي بجانب السلطة الفلسطينية في تصديها أمام المخطط العنصري اليهودي المتطرف من أجل إنقاذ المسجد الاقصى قبل فوات الأوان.

يأتي هذا بالاضافة إلى وضع خطة استراتيجية للعمل من أجل القدس تشمل تحريك الجماهير للتصدي للهجمة الاستيطانية وسياسة التهويد التي تتعرض لها المدينة.

الأمير «تشارلز» في الدوحة اليوم

الدوحة - مراسل الاهرام : يبدأ الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا زيارة رسمية لقطر اليوم التي يصل إليها على من اليخت الملكي «بريطانيا» في اطار جولة له بالمنطقة شملت البحرين ثم الكويت..

ويجري الأمير «تشارلز» مباحثات مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني وولي العهد الشيخ جاسم بن حمد، وعدد من كبار المسئولين القطريين تتركز على المزيد من تفعيل العلاقات القطرية - البريطانية سياسيا واقتصاديا ودفاعيا.

وتقوم «اليخوت» والقوارب بالابحار لتحية الأمير تشارلز ومرافقة اليخت فور وصوله إلى المياه الاقليمية القطرية والذي تحرسه المدمرة البريطانية «أنبرة»، وتعد هذه الرحلة الأخيرة لليخت «بريطانيا» قبل تقاعده عن الخدمة في نهاية هذا العام.

اليمن يؤكد إصراره على انهاء عمليات اختطاف الأجانب

مسقط - ا. ف. ب - ندد رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبد الله الاحمر في مسقط بخطف الاجانب في بلاده، واكد ان صنعاء مصممة على مكافحة هذه الظاهرة.وقال الاحمر في تصريحات صحفية أمس الأول إن الحكومة اليمنية ستتخذ اجراءات حاسمة لوقف هذه المسألة. واكد ان عمليات الاختطاف تتم لأسباب مادية.

وقد استقبل سلطان عمان قابوس الشيخ الاحمر الذي سلمه رسالة خطية من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين.

في ختام اجتماعات اللجنة الوزارية بين البلدين:
سوريا وإيران توقعان عدة اتفاقيات للتعاون الاقتصادي

دمشق - من عاطف صقر :

وقعت سوريا وإيران عددا من الاتفاقيات للتعاون في مجالات الكهرباء، والنقل والاسكان والاتصالات والحبوب، في ختام لجتماعات اللجنة الاقتصادية الوزارية المشتركة بين البلدين في دمشق أمس.

وذكر مصدر إيراني أن الاتفاقيات تناولت قيام إيران بانشاء عشر صوامع للحبوب بسعة مليون طن، في سوريا، وأن تساهم إيران في توسيع شبكات الكهرباء، وفي المناقصات الخاصة بها، وأن تصدر ٧٠ عربة للسكك الحديدية السورية هذا العام، مع السعي لربط شبكات السكك الحديدية بين البلدين عبر تركيا. كما تتضمن تعاون البلدين في مجال تنظيم المدن وتبادل الخبرات وتنفيذ مشروع للصرف الصحي، كذلك تصدير قطع غيار في مجال الاتصالات من إيران لسوريا. وذكر المصدر أن الجانب الايراني يسعى للاستفادة من خبرات سوريا في مجال ترميم الآثار.

وقد التقى المهندس عباس آخوندي وزير الاسكان الايراني ورئيس وفد إيران في اللجنة مع وزراء النقل، والاسكان، والتموين والتجارة الداخلية السوريين.

ويشير مصدر إيراني إلي أن إيران ستقدم الدراسات التمهيدية اللازمة لتشييد مترو، حيث يقوم وفد فني إيراني بزيارة سوريا الشهر القادم لهذا الغرض. كما تم الاتفاق علي تبادل الخبرات في مجال زراعة التمور والزيتون بين البلدين.

تقرير إخباري:
جدل حول تصفية بعض الصحف في الجزائر

الجزائر - من هشام فهيم :

تعرضت عدة صحف جزائرية عامة مؤخرا للحل والتصفية بعد تفاقم ديونها سواء للبنوك او المطابع الأمر الذي اثار جدلا واسعا في الساحة السياسية والاعلامية عما اذا كانت قرارات الحل والتصفية اقتصادية محضة وكان أخر الصحف التي تعرضت للحل صحف السلام اليومية الناطقة بالعربية، والهدف الرياضية الاسبوعية، والجيري - اكتواليتي - الجزائر الأحداث - الناطقة بالفرنسية وقبلها صحف مؤسسة «الجمهورية» بغرب البلاد والتي كانت تصدر ٣ صحف هي الجمهورية اليومية، والجمهورية الاسبوعية، والجمهورية الرياضية، وقد تمت عمليات التصفية والحل بناء على قرارات من الشركة القابضة للخدمات التي قررت بيع املاك هذه المؤسسات وتصفية ديونها مع منح عمالها التعويضات المقررة التي ترافق عملية التصفية واحالتهم إلى صندوق البطالة او التقاعد المسبق ويبرز مسئولو هذه الشركة قرارات الحل بعجز هذه المؤسسات عن الاستمرار في نشاطها رغم محاولات انقاذ توازناتها المالية بينما يبدى مسئولو هذه الصحف رفضهم لهذه الحجج، وفي أخر اعدادها امس الاول والتي تصدرت على صفحتها الاولى كاملة رسالة للرئيس زروال اعتبر مسئولو الجريدة ان قرار الحل مجحف وانه اتخذ من جانب واحد وبدون دراسة الوضع المالي مطالبين بمناقشة الحلول البديلة.

ويقترح مسئولو تحرير الصحف التي تم حلها عدة بدائل من اهمها تحويلها الى شركات ذات مسئولية محدودة برأسمال عام بعد تسريح عمالها ودفع التعويضات لهم وفقا للقوانين السارية متلماتم مع صحيفة النصر التي تصدر بشرق البلاد على ان تقوم بعد حصولها على استقلالية التسيير المالي والاداري بتوظيف عمالها وصحفييها على طريق عقود عمل لمدة محددة قابلة للتجديد وفي حالة ظهور عجز تحول للتصفية النهائية.

ويشير المنتقدون لقرارات الحل والتصفية الى ان طبيعة النشاط الاعلامي كخدمة عامة مثل الادارة والمدرسة تحتاج الى تمويل اكثر مما ينتظر منها مردود مباشر لان مردودها في النهاية معنوى سياسي، اجتماعي، ثقافي، تربوى ويؤكد العاملون في الصحف العامة ان تواصل اجراءات وقرارات الحل سيمس بحق شريحة مهمة من المجتمع في اعلام عام يحمل افكارا وآراء متحررة من النظرة الحزبية الضيقة وشارك في ازدهار الثقافة الوطنية وتوفير مايحتاج له المواطنون في مجال الاعلام عموما .

انقسام داخل الحزب الاشتراكي اليمني حول المشاركة في الانتخابات التشريعية

صنعاء - ا. ف. ب - اكد اعضاء في الحزب الاشتراكي اليمني المعارض امس ان قيادة الحزب منقسمة حول قرار المشاركة في الانتخابات التشريعية التي من المقرر اجراؤها في ٢٧ ابريل المقبل.

واكدت المصادر نفسها وجود تيارين داخل المكتب السياسي الذي يواصل اجتماعاته في صنعاء منذ الخميس الماضي. واوضحوا ان احد التيارين ينادي بمقاطعة الانتخابات ويقوده الامين العام للحزب، علي صالح عباد الذي هدد بالاستقالة من منصبه، وان التيار الثاني يطالب بالمشاركة ويتزعمه رئيس الدائرة السياسية للحزب، جار الله عمر.

ويربط عباد المشاركة في الانتخابات باعادة ممتلكات الحزب وامواله ووثائقه التي صودرت اثر هزيمة الاشتراكيين في الحرب الاهلية.

وصرح مسئول في الحزب الاشتراكي - طلب عدم ذكر اسمه - بان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي اجتمع الجمعة الماضي بقيادة الحزب الاشتراكي قال: نعتبر وجود الحزب الاشتراكي في الحياة السياسية امرا ضروريا ومهما. واشار صالح الى ان قرار المشاركة في الانتخابات يظل خاصا بالحزب الاشتراكي وعلى هيئاته اتخاذ ما تراه مناسبا حسبما اضاف المسئول نفسه.

وقد تؤدي هذه الانقسامات داخل الحزب الاشتراكي في حال استمرارها، الى تأخير المؤتمر الرابع للحزب الاشتراكي اليمني المقرر عقده في مطلع مارس المقبل.

زايد يتلقى رسالتين من رئيس ورئيس وزراء الهند

أبو ظبي - وكالات الانباء : تلقي رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالتين من الرئيس الهندي شكر دايال شارما، ومن رئيس الوزراء الهندي ديفي جودا تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتسلم الرسالتين نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الهندي اندر كومار كوجرال والذي بحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وتبادل وجهات النظر معه حول تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لاحلال السلام في المنطقة وكذلك الاوضاع في منطقة الخليج وشرق أسيا.

واكد الشيخ سلطان بن زايد له ضرورة استمرار عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط علي جميع المسارات مما يسهم في استقرار أمن وسلام المنطقة.

بندر بن سلطان :
أولبرايت شخصية جادة يمكن التعامل معها

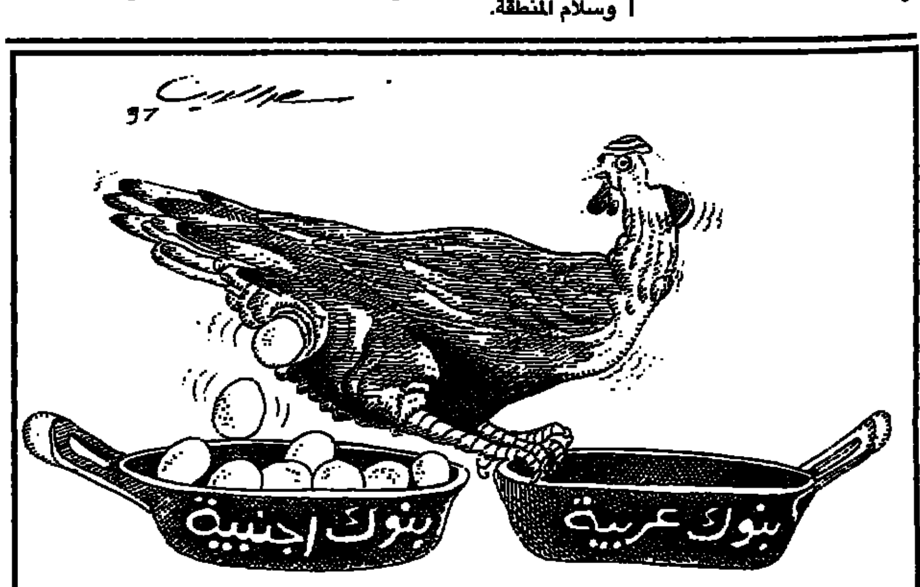
واشنطن - وكالات الأنباء - اكد الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية لدي الولايات المتحدة الامريكية انه يمكن قيام تعاون بين بلاده ووزيرة الخارجية الامريكية الجديدة مادلين اولبرايت.

وقال السفير السعودي في تصريحات للصحفيين اذاعتها شبكة «سي. ان. ان» الأمريكية الاخبارية أن اولبرايت شخصية جادة وحازمة، ووصف سؤال لأحد الصحفيين عن حساسية المجتمع السعودي تجاه التعامل مع المرأة، وتأثير ذلك علي العلاقات مع وزيرة الخارجية الامريكية بأنه سؤال «عنصري متحيز ضد المرأة».

وزير خارجية الفاتيكان يجتمع بالشرع ومفتى سوريا

دمشق - ا. ف. ب : بحث امس المونسنيور جان لوى قوران وزير خارجية الفاتيكان الذي يزور سوريا حاليا مع فاروق الشرع وزير الخارجية السورى الأوضاع في المنطقة ومستجدات عملية السلام.

كما اجتمع وزير خارجية الفاتيكان بالشيخ أحمد كفتارو مفتي سوريا وبحثا مستقبل الحوار الإسلامي - المسيحي .



الأسرى الكويتيون قضية شائكة منذ ست سنوات
جهود عربية ودولية لإقناع بغداد بإطلاق سراحهم

لاتنسوا أسرانا
DON'T FORGET OUR P.O.W's
سيعودون

الشيخ سالم الصباح

لجمع العالم على أن احتلال العراق للكويت يعد من أبشع الجرائم الاخلاقية في تاريخنا الحديث حيث انتهك العراق جميع المبادئ والمواثيق الدولية والروابط الأخوية والاسلامية ومبدأ حسن الجوار واعلن للعالم أن الكويت أصبحت أرضا عراقية محاولا محو العمق التاريخي للكويت وطمس هويتها ولتأكيد فعلته ارتكب هذا النظام الكثير من الجرائم بحق الانسان والأرض والثروة والبنية الأساسية للدولة.

وأدرك العالم أن احتلال الكويت أمر ينم عن خطورة واضحة ضد الكويت وأن هذا الاحتلال يعد انتهاكا لجميع المواثيق الدولية التي تنظم العلاقات بين الدول بالاضافة إلى أنه جاء في وقت يسير العالم فيه بخطوات حثيثة نحو سلام شامل ونظام عالمي جديد.

وبناء على ذلك وقف العالم ليقول كلمته بحق تحرير الكويت من خلال إصدار مجموعة من القرارات أصدرها مجلس الأمن وتم التحرير بإرادة وتلاحم دوليين.

وبالرغم من استخدام القوة في تحرير الكويت لكن العدوان لم ينته بعد الآن العراق مازال يمارس انتهاكاته ضد أبناء الكويت الذين مورست ضدهم ابشع الانتهاكات من خلال الوان متعددة من العذاب الجسدي والنفسي فقتل من قتل وعذب الآخرين وأسر الكثيرين.

ومشكلة الأسرى أثرت سلبيا على أبناء شعب الكويت ومست كل أسرة وكل فرد منه بشكل مباشر أو غير مباشر ويتضمن اعداد الأسرى عنصرا نسائيا مما يعد إخلالا بالقيم الاسلامية والعربية مما لا يجعل المتابعين للقضية غير ضامنين طبيعة تصرف هذا النظام نحوهن.

والأسرى بينهم أطفال وشيوخ من كلا الجنسين ونحن نعرف عدم قدرة هاتين الفئتين على إحتمال الأسر في ظروف تنعدم فيها أبسط المقومات الانسانية لكن الفئة العمرية السائدة من الشباب الذين يمثلون معظم الأسرى ومن خلال استقراء أحوال هذه الفئة يمكننا استنتاج أن بينهم أزواجا وابناء وآباء كل هؤلاء فهم يمثلون العمود الرئيسي والسند لذويهم ويفقدهم ونتيجة أسرهم فقدت الأسر أهم أعمدتها وتواجه الأسر مشكلات الحياة بمفردها.

وقد تمت عمليات الأسر بطرق متعددة عن طريق مداهمة المنازل الكويتية ليلا وأثناء قيام شباب الكويت بواجبهم التطوعي لتسهيل توزيع الأغذية على المواطنين وتم اعتقال آخرين لمجرد إبداء آرائهم في كيفية استنزاف القوات المحتلة لأرضهم وخيرات أرضهم وتضييق الخناق على المدنيين العزل.

كما اعتقل الكثيرون من خلال نقاط تفتيش متعددة أقامها النظام العراقي على الطرق وفي مداخل البلدان الكويتية حيث تعرض أبناء الكويت لاهانات شتى ومتعددة ومجرد نظرة عابرة تعبر عن عدم الرضا لم يحدث في بلادهم يتم اعتقاله.

وتم اعتقال الكثيرين أثناء عبور أبناء الكويت للحدود الكويتية مع الدول الشقيقة خلال الغزو ومعظمهم كانوا الذين تقطعت بهم السبل في الاتصال بذويهم لذلك شعروا بضرورة المجازفة والمغامرة لمعرفة مصيرهم.

وفي الأيام الأخيرة التي سبقت التحرير صعد العراقيون من حمى الاعتقال والأسر حيث اعتقل كل شاب ومواطن يظهر في الشارع لأي سبب من الأسباب وخلال ذلك تم اعتقال الآلاف من أبناء الكويت ورعايا الدول الأخرى.

وكان من الصعب وضع أسباب للأسر والاعتقال ويكفي القول ان كون هذا الانسان كويتيا سبب كاف لاعتقاله [illegible]

مستهدف من قبل القوات الغازية ولا تستطيع القبض عليه يتم إعتقال جميع اقربائه كنوع من الضغط لتسليم نفسه لقوات الاحتلال.

أن خشية قوات الاحتلال من المقاومة الداخلية دفعت بها للبحث عن أسر كل من ينتسب إلى الجيش أو الشرطة او الحرس الوطني، فكان أفراد تلك الجهات الثلاث هدفا للأسر تحت جميع الظروف، حتى لو لم ينخرطوا في أعمال عسكرية. إن هذا الإجراء كان يسري على كل من يرتدي الملابس العسكرية بغض النظر عن رتبته، ولهذا نجد أن جزءا من الأسرى هم من منتسبي القوات الثلاث.

العراق وتطبيق اتفاقيات جنيف

ويقول الشيخ سالم صباح السالم نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس لجنة الأسرى انه عند استقراء بنود اتفاقيات جنيف نجد أن العراق قد خالف بنودا كثيرة خاصة بأسرى الحرب والاتفاقية الرابعة الخاصة بالمدنيين، فمن المعروف للجميع أن اتفاقية جنيف هي صمام لحماية أسرى الحرب والمدنيين وكفالة حقهم في العيش بآدميتهم وإنسانيتهم. لكن عندما [illegible]

١ - الاهانة والضرب، وهذا مخالف للبنود ١٣، ١٤، ١٧، ١٣٠ من الاتفاقية الثالثة.

٢ - عدم توافر الرعاية الصحية والطبية، وهذا مخالف للبنود ١٥، ٢٩، ٣٠، ٣١ من الاتفاقية الثالثة

٣ - عدم ايوائهم في اماكن امنة، وهذا مخالف للبندين ٢٢، ٢٥ من الاتفاقية الثالثة.

٤ - عدم توافر الغذاء والماء الصالح للشرب، وهذا مخالف للإتفاقية الثالثة للبند ٢٦.

٥- منعهم من مراسلة أهلهم، وهذا مخالف للبنود ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢ من الاتفاقية الثالثة

٦- التفتيش الشخصي الدوري للاسرى بأشكال متعسفة ومهينة.

٧- معاقبة كل من يقتني ورقة وقلما، وهذا مخالف للاتفاقية الثالثة بند ٧٢.

٨- دس المخبرين بين الاسرى بهدف الوشاية مما يجعل الاسير في حالة قلق مستمر.

٩- وضع الأسرى مع سجناء من الجنسية العراقية وذوي سوابق مما يعرضهم للخطر الدائم.

١٠ - إخفاء الاسرى بين الجنسيات [illegible] للصليب الاحمر بذلك.

١٥- الاعتداء على النساء بشكل متكرر مما تمخض عنه حالات حمل غير شرعية، مما يخالف المادتين ١٣، ١٤

١٦ - عدم توفير ملابس للاسرى الرجال والنساء، وهذا يناقض المادة ٣٦.

١٧- مصادرة الممتلكات الشخصية، وهذا مخالف للمادة ١٨، المواد ٥٨، ٥٩.

١٨- منع استعمال اجهزة الراديو او الاستماع اليها.

١٩- عدم ابلاغ دول الاسرى عن اماكن احتجازهم، وهذا مخالف للمادتين ٦٩، ٧٠.

٢٠- عدم الافراج عنهم بعد انتهاء العمليات الحربية، وهذا مخالف للمواد من ١٠٩ الى ١١٩

٢١- تقييد حرية اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الوصول للاسرى، وهذا مخالف للمواد ٩، ١٠، ١٢٦

٢٢- هناك مخالفة واضحة بحق المدنيين الذين تم اسرهم تبعا للاتفاقية الرابعة، المواد ٣، ٣٢، ٣٤، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٥

٢٣- عدم دفع رواتب للأسرى، وهذا مخالف للمواد ٦٠، ٦٢، ٦٤، ٦٦، ٦٧.

وقد لا يكون في هذه القائمة حصر كامل للمخالفات العراقية لاتفاقيات جنيف، لكنه يعبر عما أمكن استخلاصه من الاسرى الذين عادوا من الاسر.

وضع الاسرى في السجون العراقية

إن ما أشرنا اليه يعكس ماذا يمكن ان تكون عليه اوضاع الاسرى في السجون العراقية، واقل ما يمكن الاستدلال عليه انه وضع يفتقر لابسط مقومات الحياة الانسانية مما يؤدي لتحطيم جسماني ونفسي للاسير إن حالة الاحتجاز وحدها تكفي لان تلقي باثارها السلبية على الانسان، فما بالنا بالاسرى الذين انقطعوا عن الاتصال بالعالم الخارجي بشكل عام وبذويهم بشكل خاص (وفي هذا وحده مخالفة كبرى). وقد اسروا في بلد تتعدد فيه المعتقلات التي لا تتوافر فيها الرعاية الطبية والغذاء والماء الصالح للشرب والاغتسال، ويضاف الي هذا التعرض الدائم للاهانة والضرب. فاذا امعنا النظر في تأثير هذه الظروف مجتمعة فسنجد أن لها انعكاسات سلبية لا نعرف مداها وخصوصا بعد مرور هذه [illegible]

هذه القضية في أولويات القضايا العالمية المطروحة على الساحة الدولية، ومقابلاتهم مع رؤساء الدول الصديقة في جميع انحاء العالم. وبهذا نتطلع الى العالم اجمع حتى يقف وراء الحق والقرار الدولي الى أن يرضخ العراق، ويطلق سراح جميع الاسرى من سجونه

احصائية بالاسرى والمفقودين

أولا: الأعمال

البيان	ذكور	اناث	المجموع	النسبة
القطاع الحكومي	٤٠٢	-	٤٠١	[illegible]
القطاع الخاص	٢٨	١	٢٩	[illegible]
الطلبة	١٢٦	٣	١٢٩	[illegible]
ربة منزل	-	٣	٣	[illegible]
متقاعد	١٩	-	١٩	[illegible]
اعمال اخرى	٢٢	-	٢٢	[illegible]
الاجمالي	٦٠١	٩	٦١٠	١٠٠٪

ثانيا: الجنس

البيان	العدد	النسبة
الذكور	٦٠١	٩٨,٥٪
الاناث	٩	١,٥٪
الاجمالي	٦١٠	١٠٠٪

ثالثا: تفاصيل المدنيين والعسكريين

البيان	ذكور	اناث	المجموع	النسبة
كويتيون (مدنيون)	٣٥٦	٧	٣٦٣	٥٩,٥٪
كويتيون (عسكريون)	١٥١	-	١٥١	[illegible]
جنسيات اخرى (مدنيون)	٦٤	٢	٦٦	[illegible]
جنسيات اخرى (عسكريون)	٣٠	-	٣٠	٥,٠٪
الاجمالي	٦٠١	٩	٦١٠	١٠٠٪

رابعا: تفاصيل الجنسيات الاخرى

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	١	٢	٥	-	٤	٥	١	[illegible]

خامسا: الأعمار

حسب الاعمار	العدد	النسبة
من ١٦ سنة الى ٣٠ سنة	٣٤٦	٥٦,٥٪
من ٣١ سنة الى ٥٠ سنة	٢٣٥	٣٨,٥٪
من ٥١ سنة الى ... سنة	٢٩	٥,٠٪
الاجمالي	٦١٠	١٠٠٪

مؤتمر دور الجامعات في تنمية السلام يناقش:
السلاح النووي الإسرائيلي والاستيطان خطران يهددان العملية السلمية

كتب - محمد حبيب:

خصص مؤتمر دور الجامعات في تنمية السلام الذي نظمه الاتحاد الدولي لرؤساء الجامعات باسوان جلسة مطولة عن قضية السلام في الشرق الاوسط ادارها الدكتور موريس هراري السكرتير العام للاتحاد وتحاور فيها الدكتور بدر همام مساعد وزير الخارجية والدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ورئيس لجنة الشئون العربية والخارجية بمجلس الشورى والدكتور رياض الخضري رئيس جامعة الأزهر بغزة وعضو المجلس التنفيذي بمنظمة التحرير الفلسطينية والدكتور مورد خاي شيشتر رئيس جامعة حيفا الاسرائيلية..

وفي بداية الجلسة ألقى الدكتور موردخاي شيشتر كلمة قال فيها: إنني حزين وأشعر بالأسف وخيب آمالنا ومعتقداتنا أنه حتى الآن لم تقم أيه علاقات وثيقة بيننا وبين المصريين من أجل إقامة علاقات اكاديمية وثيقة بالرغم من مرور ١٨ عاما على اتفاقية السلام ..

وبعد هذه الكلمة ألقى الدكتور رياض الخضري كلمة فقال: إننا في فلسطين لدينا ٨ جامعات منها ٦ في الضفة الغربية واثنتان في غزة وهما الجامعة الاسلامية وجامعة الازهر وهاتان الجامعتان تخدمان اكثر من مليون مواطن يعيشون في غزة وهم اكثر في العدد من الضفة ، وجامعة الازهر تأسست عام ٩١ وبدأت الدراسة فيها بعد العودة وانشئت لتعطي الآمل للشباب الفلسطيني ولتحقيق الانجاز العلمي في المنطقة وتمنع الهجرة الى الخارج ولتدعيم الوجود الفلسطيني ..وذلك يأتي ايضا بسبب عدم قدرة الطلاب الفلسطينيين في الالتحاق باية جامعات فلسطينية أخرى في الضفة لأن الاسرائيليين وضعوا قيودا على حركة الفلسطينيين من غزة للضفة وبالعكس والمرور يحتاج الى التصاريح التي من النادر الحصول عليها من السلطة الاسرائيلية والتي تفعلها بقصد.

ثم تحدث السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية فقال : إن السلام بدأ بالفعل بعد حرب اكتوبر ٧٣ والتوازن أهم مقومات السلام ... وماتراه من عدم التوازن والتفاوت يفكرنا بالطريق الى الحرب... والسلام أخذ شرعيته من مبادىء الشرعية المنصوص عليها في قرارات الأمم المتحدة والاتفاقية المبرمة بين الطرفين... وكانت صيغة الارض مقابل السلام.... ولن يكون هناك سلام بدون هذه المعادلة... ولن نواجه الان محاولة التخلص من اتفاقية اسلو على اساس ان الحكومة الحالية لم تشارك في هذه الاتفاقية... ومايحدث الآن لايرجع الى فكر ولكننا مازلنا في طريق السلام ونحافظ عليه... ونتساءل اى سلام يتم الحديث عنه الآن بدون الأمن وهو امر حتمي للجميع وبدونه لن يبقى سلام.

وقال الدكتور مفيد شهاب إن جوهر السياسة المصرية تحركها كلمة السلام . وأكد ان مصر ملتزمة بكل الاتفاقيات المبرمة مع اسرائيل وتختار السلام وتنحاز له ولكن المواطن المصري لايشعر بالأمن والأطمئنان من الاسرائيليين والسلاح النووي موجه اليه.. وقال إن لم تعد الجولان لسوريا وتبدأ المفاوضات من حيث انتهت وليس من البداية وسيكون المردود صعبا .. ولبنان لاتحتاج الى تفاوض ولكن المطلوب فقط الانسحاب الاسرائيلي من اراضيها فليس من المعقول أن تقول اسرائيل انها الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة وتتنصل من المعاهدات وأن تعوق حركة الفلسطينيين وتحتل أرض الغير... فأين الديمقراطية والمستوطنات تزداد ويتم بناء الآلاف منها رغما عن الاتفاقيات المبرمة.... والمستوطنات هذه ستكون القنبلة التي ستنفجر... وكيف لاسرائيل لن تكون مع السلام ولاتنسحب من الأراضي الفلسطينية.

وزير الاعلام الكويتي يشيد بالعلاقات الاخوية بين مصر والكويت
النظام العراقي مازال يراوغ للتهرب من التزاماته تجاه المجتمع الدولي

اكد الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتي عمق العلاقات الاخوية بين مصر ودولة الكويت على المستويين الرسمي والشعبي، وهي علاقات تاريخية يجمعها وحدة الهدف والمصير.

وقال الشيخ سعود في تصريحات بمناسبة احتفال الكويت بالعيد الوطني الـ ٣٦ وعيد التحرير السادس أن النظام العراقي مازال يراوغ للتهرب من التزاماته تجاه المجتمع الدولي، مشيرا الى انه نظام عقيم ومفلس وعديم المصداقية، ولذلك فإنه على الكويت ودول المنطقة والدول الغربية ان تكون متيقظة لما يمكن أن يقوم به صدام حسين لزعزعة استقرار المنطقة.

وأوضح وزير الاعلام الكويتي ان دول التحالف التي حررت الكويت من الاحتلال العراقي مازالت متماسكة في مواقفها تجاه العراق، ولايوجد تناقض في سياساتها فيما يتعلق بالعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق، مضيفا ان دول التحالف تدرك تماما ان نظام صدام يبحث عن أي وسيلة للتهرب من مسئوليات نحو مجلس الأمن الدولي في محاولات مستمرة لزعزعة الأمن الاقليمي في أقرب فرصة تتوافر امامه.

وأكد الشيخ سعود ان الكويت بلد حضاري مفتوح يهتم بمبادئ الديمقراطية ويسعى الى تطويرها ويولي احتراما كبيرا لحقوق الانسان ويعمل دائما على الالتزام بها، مشيرا الى ان الصحافة الكويتية صحافة حرة ومسئولة ولها قانون ينظمها ويحدد حقوقها وواجبها بشكل واضح. وقال ان الديمقراطية الكويتية تتطور بمرور الزمن الى الامام وستحقق انجازات كبيرة خلال السنوات المقبلة عن طريق التعاون بين مجلس الأمة والحكومة الكويتية.

وحول مستقبل العلاقات الكويتية مع الدول التي ساندت العدوان العراقي قال الشيخ سعود ان الكويت لاتحتاج الى التسريع نحو التطبيع غير المدروس مع اي دولة ويجب علينا النظر في الظروف والمصالح الخاصة بنا لاتخاذ مايناسبنا من سياسات. مضيفا ان الكويت اتخذت عدة خطوات ايجابية تتناسب مع الخطوات الاخيرة التي اتخذتها هذه الدول. لكنه شدد على ان الكويت لا تؤمن بالاقوال والتصريحات بل تريد ان ترى أفعالا حقيقية ليس فيها مايشوبها من عن تعاطف مع نظام بغداد الظالم.


الشيخ سعود ناصر الصباح

وحول العلاقات مع الولايات المتحدة أوضح وزير الاعلام الكويتي ان هذه العلاقات في أفضل حالاتها على جميع الاصعدة.

وأعرب عن حرص الكويت على استمرار هذه العلاقات المتميزة بين البلدين وقال ان بلاده يهمها أن تبقى قضية الاسرى والمفقودين على رأس اولويات الولايات المتحدة

أشار وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح الى أن الكويتيين تمكنوا في مدة قصيرة بعد التحرير من إعادة الأمور الى نصابها الى كل مرافق، مما يدل على إصرار هذا الشعب على الحياة.

وبعدما قامت وزارة الاعلام الكويتية بترتيب أوضاع البيت الداخلي نشطت الوزارة في تعزيز قدراتها الاعلامية من ربط الاعلام الكويتي، المرئي والمسموع بشبكات الاقمار الاصطناعية والبث عبر المحطات الفضائية وكذلك نقل ماتبثه المحطات الى المشاهد الكويتي الأمر الذي يشكل نموذجا حيا عن الممارسة الديمقراطية الكويتية

ولم تكن مصداقية الاعلام الكويتي ودقته وكثافة معلوماته وليدة الأزمة وحسب وإنما هي غرسة نمت قبل الأزمة ، واحتلت مركزا متقدما كمصدر للمعلومات التي يثق الاعلام الدولي بصحتها ودقتها.

وركز الاعلام الكويتي أولا ابان المحنة القاسية والأزمة اللعينة على الكويتيين انفسهم الذين يتحتم أن يتلقوا المعلومات الصادرة بدقة من مؤسساتهم الاعلامية فلا يضيعون في متاهات الاعلام الدولي وتشابك وتضارب المعلومات وإبرازها بما يؤثر على روح المواطنين المعنوية في الداخل والخارج.

من قريب
الاعتماد على الآخرين

تشهد سواحل البحر الأحمر منذ عدة سنوات نهضة سياحية غيرمسبوقة، وتدفقا سياحيا يتزايد باطراد مع تزايد القرى السياحية ومراكز الغطس واتساع الانشطة السياحية المختلفة.. وفي قلب هذا الرواج السياحي الذي لانريد ان نحسد انفسنا عليه، تقع الغردقة من ناحية وشرم الشيخ من ناحية اخرى، اللتان اصبحتا مراكز اشعاع سياحي مثمر، تغري اصحاب رؤوس الأموال ورجال الأعمال باستثمار مئات الملايين فيها، وتدفع الحكومة الى تقديم التسهيلات وازالة العوائق والقيود التي تمنع تطوير هذه المناطق وتطفيش المستثمرين منها.

والذي يزور هذه المناطق على فترات، سوف يلحظ حجم التغيير الذي يطرأ عليها.. وهو تغيير نرجو لن يكون إلى الافضل، بعد أن زاد الوعي بين المسئولين والمستثمرين والعاملين بضرورة المحافظة على هذه المناطق من التصرفات العشوائية، ومن تدمير البيئة، ومن اهمال عنصر الجمال والنظافة والتخطيط فيها.

وفي هذه المرة كانت زيارتي للغردقة مرتبطة بمناسبة مهمة تتعلق باستخدام الأساليب الحديثة لارشاد السفن، تجنبا لمشكلة قديمة ظلت تهدد السياحة منذ عدة سنوات.. وهي مشكلة تدمير غابات الشعب المرجانية التي تعد نقطة الجذب الرئيسية في البحر الأحمر لملايين السائحين.. حيث كانت خطاطيف اليخوت والسفن السياحية تدمرها بدون رحمة كلما رست في مواقع الغطس. وامكن بمبادرة من الجمعية الأهلية للمحافظة على البيئة في الغردقة وبمعونة من برنامج المساعدة الامريكية حل هذه المشكلة جزئيا.

سؤالي الذي ظللت أسأله لنفسي وانا اشهد احتفالا كبيرا بتركيب هذه الوسائل الحديثة قرب سواحل الغردقة لانقاذ ثروة من مصلحتنا نحن ان نحفظها من التدمير والضياع، هو هل مازلنا بحاجة الى الخبرة الأجنبية والمشورة الخارجية والتوعية البيئية التي تشجعنا وتساعدنا على المحافظة على ثرواتنا؟. وإلى متى يظل اعتمادنا على الآخرين في امور اصبحت بديهية، ويعتبر المحافظة عليها نوعا من الاستثمار ذي العائد المستمر؟

الحقيقة المؤلمة هي أن كثيرا من المبادرات التي من هذا النوع غالبا ماتتقدم بها جهات وهيئات أجنبية، وكان اهتمامها بنا أكثر من اهتمامنا بانفسنا. وكثيرا مايتأخر انقاذ ثروة قومية مهددة بالضياع، حتى تأتي جهة اجنبية فتبادر بتقديم خطة وتمويل وتنسيق ثم نمشي نحن وراءها وننفذ ماأشارت به. واعتقد أن كثيرا من المشكلات التي تهدد البيئة وتحتاج الى الإصلاح تواجه التأجيل والارجاء في انتظار الخبير الأجنبي والتمويل الأجنبي وتلك هي القضية!!

سلامة أحمد سلامة

الجبال والرمال

عالم جديد

د. أنور عبد الملك

شتاء غريب، ذلك الذي شهدته أوروبا أثناء شتاء هذا العام، عواصف ثلجية، صقيع ينتشر ويخترق الشوارع والميادين، أسبوعا بعد أسبوع، وكأن المناخ في تبدل في قطاع مشهود له بالإعتدال وهدوء الأحوال.

وفي هذا الجو غير المستقر الذي إمتد عبر شهور ثلاثة أسماء وأحداث جديدة تتوالى، بعد نجاح حملة إقصاء الأمين العام لهيئة الامم المتحدة المرموق الدكتور بطرس غالي وإحلال مرشح الولايات المتحدة زميله من غانا السيد «كوفي عنان» مكانه، آخر معارك السفيرة «مادلين اولبرايت» قبل أن تتولى وزارة الخارجية الامريكية بعد هذه المعركة المظفرة. أحوال وأسماء جديدة، غريبة إحتشدت بها وسائل الاعلام السمعية والمرئية وامتلأت بها عواميد الصحافة والدوريات

فجأة .. ومن بينها اسم قرية تحاصرها الثلوج في جبال سويسرا قيل عنها أنها تقدم النمط الجديد لما يجب أن يكون عليه العالم بعد إنهيار نظام القطبية الثنائية الغربية، وانتصار قيم السوق السوقية في العديد من الأفكار والمناطق.

قرية «دافوس» على وجه التحديد

ماذا في «دافوس»؟ قيل أنه الاجتماع السنوي لـ «منتدى العالم الاقتصادي» التي برزت هذا العام بشكل لافت للانظار، وكأن مصائر العالم تتحدد فيها. ومن هنا كان لزاماً علينا أن ندرس هذه الظاهرة، عناصرها: التكوين، نشأتها وتطورها، نظامها وأهدافها، وكذا خطها السياسي - الاقتصادي العام إبتداء من تلك الأجواء المنتشرة في كل مكان.

الفكرة العامة، أولا - دعوة من رجلين أولهما يطلقون عليه لقب «البروفسور» (أي الأستاذ) «كلاوس شواب» مؤسس منتدى «دافوس» ورئيسه، ومعه المدير التنفيذي «كلود سمادوجا».

الدعوة موجهة الى لفيف مختار من رؤساء كبرى الشركات المالية والصناعية والمعلوماتية في العالم بشرط أن يكونوا . ايضا المدراء التنفيذيين لهذه الشركات ، ومعهم لفيف من رجال السياسة ورجال الدولة والعلماء والمفكرين يدفع كل منهم رسم اشتراك في اجتماع المنتدى السنوي قدره ٢٠ الف دولار، بينما تدفع كل شركة تريد الإسهام في اعمال المنتدى نفس المبلغ - وقد بلغ الرقم الكلي للايرادات في العام الماضي اي ١٩٩٦ مبلغ ٣٦ مليون دولار حقق أرباحا تصل الى ٣ ملايين دولار بعد تغطية كافة المصروفات وقد شمل الحضور هذا العام مجموعة من الشركات تبلغ قيمة معاملاتها الاقتصادية رقم ٤,٥ تريليون دولار في السنة...

المهم أن الارقام تتوالى تثير الدهشة والبهجة والاستغراب، وكذا التساؤل عن هذا الذي يحدث صاحب الامر حسب كل التقارير المنشورة لم يعد مجموعة رجال الدولة، ولا الساسة، دعنا عن العلماء والمفكرين ورجال الاعلام، وإنما النواة الداخلية الصلبة لرجال المال والأعمال أصحاب ومدراء الشركات العملاقة عبر القارية، حول طليعتهم في المؤسسات المعنية بالمعلوماتية. وباختصار شديد أصبح «بيل جيتس» هذا العام نجم المنتدى وأبرز قادته. هذا بينما آثر العديد من الساسة ورجال المال والاعمال المعنيين أولا بالاقتصاد الوطني أو الاقليمي في تفاعل متصل بالدولة المعنية بعيداً عن المنتدى وجلساته المغلقة. ثم اختيار الف وجه من الجيل الجديد اللامع بوصفهم رجالات القرن القادم. تتراكم الارقام والاخبار وعدد قليل من الوثائق وسط زوبعة هائلة ..

من الأخبار والأصداء. ثم تتزاحم الاسئلة:

أ) كيف يصبح «بيل جيتس» صاحب مؤسسات «الميكروسفت» ورجال شبكة «الانترنيت» المعبرين عن إدارة ورؤى مركز الهيمنة، كيف يصبح لرجال اللا إنتاج مكانة الصدارة في منتدى «دافوس» ؟.

يحاول المحللون الاهتداء إلى تفسيرات معقولة تدور كلها أو تكاد حول فكرة أن هذا المنتدى يمثل «مجتمع شبكة الاتصالات» وهو قلب نظام العولمة وفلسفة الرؤية الكوكبية: عالم واحد أو بالأحرى «قرية واحدة» يمكن إدارتها من مركز واحد. المركز الواحد ظاهرياً يتكون من نواة القابضين على ملكية إدارة إنتاج ونقل المعلومات الى تصنيع الرؤى والقرار في كافة أرجاء المعمورة. ولعلهم كما يرى بعض المطلين ممثلي المجتمع التالي - التكنولوجي - الحربي في دائرة مركز الهيمنة وفروعها الاقليمية. نقول : لعل، فالامر طويل يحتاج الى بحوث متخصصة دقيقة يقوم بها علماء التخصص في مجالات العلوم التطبيقية والاقتصاد الدولي والجيوسياسة.

ب) ثم: ماهي الفكرة الموجهة لهذه المنظومة الجديدة العولمية الكوكبية؟

الاجابة هنا أكثر وضوحا، يقدمها يوما بعد يوم ممثلو هذا العالم الذي يقال أنه جديد، وعلى رأسهم «توماس فريدمان» صاحب الرسالة المركزية عن قواعد اللعبة الجديدة: «لم يعد الأمر يتمثل في أن الكبير يأكل الصغير. وإنما اصبح السريع هو الذي يأكل البطيء».

أداة السرعة هي السيطرة على العقول والوجدان والعمل بواسطة التحكم في ما أسميناه «صندوق المعلومية» وجعله المرجع العالمي الوحيد للجميع بواسطة تكنولوجيا المعلوماتية»

ومن حسنات المشاركين الأمريكيين في «دافوس» أنهم تحدثوا بصراحة محمودة، أو على حد تعبير جريدة «انترناشونال هيرالد تريبيون» (١ - ٢ فبراير) فإن «الممثلين الرسميين للولايات المتحدة ينشرون دعوة الإيمان الجديد في دافوس، حول النجوم السلطة الجديدة «استيوارت ايزنشتات» نائب وزيرة الخارجية لقطاع الاقتصاد و«جوزيف ستيجليتز» رئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين للرئيس كلينتون وكذا «لورانس سامرس» نائب وزير الخزانة الأمريكي رحت اتساءل، لا من باب السذاجة فحسب وإنما تطلعا الى فهم الامور : أين أصحاب الشأن؟ أين الدول والقوى السياسية؟ أين الانظمة الاقتصادية القومية والاقليمية أين مراكز البحث العلمي والإشعاع الفكري أين جماهير الشعوب العاملة المنتجة في الزراعة والصناعة والتجارة والتعليم؟

أين العالم كما نعرفه، أو بالأحرى كما عرفناه ومازال يقال أنه عالم يتكون من شعوب ومجتمعات قومية حول دولها ودوائر ثقافية تتحرك في قوالب الحضارات الكبرى؟ أفلم تقرر امم ودول العالم انشاء منتداها بعد نهاية الحرب العالمية ١٩٤٥ قيما للفناء يوما بعد يوم يرصد تغيير العالم ويحاول الحفاظ على سلام وتقدم قد يؤدي الى صياغة عالم جديد .أين منظمة «هيئة الامم المتحدة»؟ ماذا ترى يكون دورها في هذا كله بعد كسر شوكتها في نهاية عام ١٩٩٦؟ أين الدول العظمى ؟ أين الدول الكبرى؟ أين الدول العريقة؟ أين التجمعات الاقليمية (في جنوب شرق اسيا وافريقيا اللاتينية وامتنا العربية حول جامعتها وكذا أوروبا الغربية حول مجلسها؟

أين ممثلو الديانات الكبرى؟ بل وأين كوكبة المنظمات المتفرعة من «هيئة الامم المتحدة»؟ أين «منظمة الغذاء والزراعة العالمية»؟ أين «منظمة الصحة العالمية»؟ أين منظمة «اليونسكو»؟ أين عشرات المنظمات الأخرى المتخصصة في كافة أوجه النشاط العالمي؟

أين هذا كله؟

أين هؤلاء أجمعين؟

أين التحليل والتعليق وتقديم البدائل؟

أين الوعي؟ أين الرؤية؟ أين الارادة؟

لم يبق من الاسماء المرموقة إلا «حلف شمال الاطلنطي» وقد تقرر مبدئيا مد دائرته الى أوروبا الوسطى والشرقية حتى حدود روسيا، موضوع واسع، نلمح اليه هنا فقط من باب الاشارة.

عدت بالذاكرة الى سنوات مضت حدثت خلالها امور غريبة. قصة «اليونسكو» وكان على رأسها رجل فكر ودولة رفيع المقام الدكتور «أحمد مختار امبو» وزير التعليم في السنغال سابقا، الحائز على ارفع الدرجات العلمية الفرنسية وقد جعل من «اليونسكو» خلال سنوات توليته العرش بؤرة من النشاط الابداعي في مجالات العلوم والتربية والثقافة بشهادة غالبية الدول والمراقبين المتخصصين.

كان الرجل يحتل مكانة متفردة في كوكبة المنظمات المتفرعة من «هيئة الامم المتحدة» وقد رأى فيه العديد رمزا لحوار الشرق والغرب نحو التكامل الحضاري بل المواكبة الفكرية والثقافية «النظام الاقتصادي العالمي الجديد» حسب شعار الامين العام لهيئة الامم المتحدة آنذاك «يوثانت» ، تحرك «أحمد مختار إمبو» في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة من السبعينات والثمانينات وقدم فكرة جديدة تقول بضرورة إقامة «نظام اعلامي عالمي جديد» كان يرى أن مصادر المعلومات ووسائل الاعلام «صندوق المعلومية» - مرة أخرى - تمسك به كوكبة دوائر في الدول المهيمنة في المعسكر الغربي آنذاك، بحيث تظل معظم دول ومجتمعات وشعوب العالم، وخاصة في اسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية وكذا في أوروبا الشرقية بعيدة كل البعد عن إمكانية التعبير عن ثقافاتها الوطنية ومصالحها القومية ورؤاها الثقافية والحضارية وتراثها الحي - أي انها تحتل مكانة المستهلك الذي لاحول له ولا قوة امام سيل المعلومات والتوجيهات المنهمر من قمم الجبال يغمر رمال صحاري التخلف والتبعية التي تسود غالبية انحاء المعمورة

كانت رؤية مدير عام «اليونسكو» انذاك رجل الدولة الافريقي والمفكر العالمي المرموق، انه من الممكن، وبالتالي من الواجب ان تعمل «هيئة الامم المتحدة» وكوكبة المنظمات المتفرعة منها على إعادة شيء من التوازن على الأقل في دائرة اشراك جميع المجتمعات والثقافات والشعوب والدول قدر طاقتها في اثراء «صندوق المعلومية» اي الترحاب بإبداعات مختلف الخصوصيات الحضارية والثقافية والقومية بغية صياغة عالم جديد بعد مرحلة التحرر الوطني وانتشار البديل الاشتراكي، وأخيرا وليس آخرا بداية ظهور البعد الحضاري كعنصر جديد بالغ التأثير على هذا الجديد الذي بدأ يتبدى في الافق.

وكانت هذه هي الحدود التي ماكان لأحد ان يتخطاها، رغم كون هذه القضايا والافكار من صميم مصالح واهتمامات شعوب العالم ودول المعمورة كان لابد لمراكز الهيمنة من وضع حد لهذا التحرك الفكري - السياسي المنطلق من «منتدى» الامم المتحدة الى عالم الواقع والخيال.

فكان أن صدر القرار بوضع حد قاطع مانع لهذا كله انتهت مدة «ولاية» أحمد مختار امبو الثانية على رأس اليونسكو خرج الرجل وأكرمه المغرب بتعيينه عضوا في المجمع الملكي المغربي ثم اختفى اسمه تماما ونهائيا من كافة الصحف والمطبوعات والاذاعات والبرامج التليفزيونية، بل وحتى من وثائق تاريخ السنوات العشر الخصبة التي كان هو من اعلامها. اي أن الموضوع إنتهى وكأنه لم يكن وأسدل الستار وكأن شيئا لم يحدث. اختفى الاسم وكأن الانسان بلا مسمى لختفى التاريخ.

دعنا إذن نقترب من الصورة، مادام أن واقع الأمر على هذا النحو من الخطورة والتباين - وما الوقائع والاحوال التي ذكرناها إلا مدخلا لمحيط واسع من تقلب الاحوال وارتفاع مستوى المخاطر والصدام:

اولا - من الواضح أن أحوال العالم لم تعد تتحدد بين دولتين عظميين (الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي سابقا) وكذا لاتتحدد في اطار «هيئة الامم المتحدة» ولا مايحيط بها من منظمات إقليمية مستقلة أو متخصصة، وهو الاطار الذي كان يتم فيه تهذيب الصراع بين المعسكرين الغربيين الكبيرين، وكذا السعي الى ايجاد حلول مقبولة لا تمس بمركزية الحضارة الغربية على مختلف انظمتها ودولها على مصير العالم منذ نهاية القرن الخامس عشر حتى بداية تغيير العالم بين ١٩٤٠ - ١٩٧٣، وكان تأزم المعسكر الاشتراكي الغربي في ١٩٨٩ - ١٩٩١ أحد علاماته

إنتقل صولجان الامر الى المؤسسات عبر القارية الكبرى، أولا في مجال الصناعة والتجارة، ومنذ وقت قريب في مجالي المال والتكنولوجيا على وجه التخصيص - حتى اصبحت سلة المعلومات المتلاحة والاختيارات الممكنة تنهمر من مركز الهيمنة الى الاطراف، من الجبال الى الرمال، عبر تكنولوجيا وقنوات المعلوماتية.

واللافت للانتظار في هذا الصدد ان هذه القوى الجديدة استطاعت ان تركز بين ايديها معظم ناتج العملية الاقتصادية والاجتماعية العالمية (يفخر «بيل جيتس» أن دخله القومي - اليومي - يبلغ ٤٥ مليون دولار) وقد بلغت درجة هذا التمركز حدا لم يعد هناك عليه رقيب يتحكم في توظيف رؤوس الاموال الهائلة في لحظات، ثم يسحب فائدتها بعد استغلال موارد وطاقات الدول النامية، فتنتهك هذه المجتمعات وتضعف هذه الدول، ويضعف معها النظام العالمي الذي كان يتمثل ولو بشكل رمزي في «هيئة الامم المتحدة» ومجموعة المنظمات الاقليمية والمتخصصة.

أي أن الجديد في الموقف ليس هو ظهور قوة عظمى جديدة مهيمنة، ولا هو تفرد الولايات المتحدة الامريكية بمكانة المركز العالمي الاوحد مؤقتا، وإنما هو في إدارة مصالح العالم بواسطة شبكة من القوى عاصمتها يتمركز فيها رأس المال العالمي بين أيدي قلة من المراكز متعددة الجنسية عبر القارية وأدواتها للسيطرة. سرعة التحرك والقرار إيجابا وسلبا بواسطة المعلوماتية.

ثانيا: وبالتالي يبدأ عصر محاولة تقويض أركان المجتمعات القومية والدول الوطنية ومفهوم الاستقلال في القرار والتنفيذ. يصبح العدو من الناحية الواقعية هو الامة ، وكذا الدولة الوطنية في إطارها القومي والثقافي والحضاري. وبالتالي فإن كل ما كان يدعم عالم تسوده المعنوية السياسية والفكرية الى حد «معين» غير مقبول: فالخصوصية لا مجال لها في مرحلة الكوكبية والعولمة، بينما كانت بالامس جزءا لا يتجزأ من دائرة العالمية. والابداع الذاتي.

خرافه ووهم زائف. وفوق هذا وذاك فإن منظومات القيم الاخلاقية والمعايير الموضوعية العلمية في إطار مختلف الحضارات والاديان والأنظمة الفلسفية تمثل «سلفيه» لابد من الاطاحة بها لو أراد الانسان الجديد ان يدخل جنة العالم الجديد بشرط ان يرضى بدوره الجديد- أيضا- تابعا ومنفذا وأداة- لا مفكرا وصاحب قرار وفاعلا في عملية صياغة العالم الجديد.

ثالثا- لم يعد لحضارات الشرق وثقافاته وأممه ودوله دورا ولو ثانويا في عملية العولمة بواسطة المعلوماتية.

فلو راجعنا وثائق منتدى «دافوس» لهذا العام، كما قدمتها وسائل الاعلام العالمية الكبرى، لما وجدنا شيئا ينكر عن العديد من الحاضرين الغائبين، أو الذين أبعدو منذ البداية:

ا- اليابان مثلا ثاني دولة اقتصادية في العالم، لم نقرأ شيئا عن دورها في المنتدى، ولا عن إقتراحات ممثلي كبرى مؤسساتها- بينما أصرت وسائل الاعلام هنا على ذكر أسماء شخصيات منطقة الشرق الأوسط وكيف أن «نيتانياهو» مثلا قضى ساعات مرحة يمارس هوايته للزحف على الجليد. ولعل الجليد: «أنواع : جليد من يمرح، وجليد يسدل عليه ستار الصمت، ولعل الجليد لا يذوب إلا أمام ممثلي المركز العالمي الجديد.

ب- وكذا اختفت مجموعة النمور الجديدة «في آسيا الشرقية والجنوبية» تماما بعد أن كانت الاشادة بها دون كلل. فهل ترى من المصادفة أن يحدث ذلك في الوقت الذي تلحق فيه دول غير مرغوب فيها مثل فيتنام وأندونيسيا ثم ميانمار بل وقطاعات واسعة من الهند؟ أم أن النمور الاصيلة(كوريا- هونج كونج- تايوان- ماليزيا- تايلاند) تقرر إخراجها من دائرة القرار؟

ج- ثم: ما القول عن الصين التي تمثل ربع المعمورة والتي انطلقت فيها التنمية بمعدلات لم يعرفها التاريخ العالمي من قبل؟ هل كانت مؤسسات الصين وشخصياتها موجودة؟ وإن كان الأمر كذلك ماذا عن موقفها؟..

د- ثم ماذا عن المجتمعات التي يراد اقصاؤها: ماذا عن أمريكا الوسطى والجنوبية التي بدأت مسيرة تنمية بالغة الخطورة حول البرازيل وشيلي والأرجنتين؟ ماذا عن دائرة الحضارة الاسلامية في اسيا وافريقيا وعالمنا العربي وإيران وتركيا في قلبها؟ قد حضر مندوبون قلائل. ولكن لم نسمع عن مشاركة في القرار. وكان لرئيس مصر الفضل في التنديد بالقوى التي تريد عرقلة السلام في منطقتنا، صوت عادل في جو مظلم..

رابعا- وفي الوقت نفسه وبشكل مفاجيء، تتفجر الأزمات والتحركات المسلحة وموجات القلق. تنطلق حركة «طالبان» لضرب القوى الوطنية المعادية للشيوعية بينما كانت هذه الشيوعية عدو الأمس. ثم تتحول مأساة رواندا إلى تفجير لدائرة الدول المحيطة لبحيرات أفريقيا الوسطى المنبع الرئيسي لمياه النيل، في نفس الوقت الذي تتحرك فيه قوى اخرى للسيطرة على منبع النيل الثاني القائم من اثيوبيا ، وذلك باثارة الحرب الاهلية في جنوب وشرق السودان الشقيق. فجأة يعم الوجوم دول أوروبا الغربية العريقة نتيجة لارتفاع معدلات البطالة خاصة في فرنسا وألمانيا، أهم دولتين أوروبيتين في تقديم بديل متحضر باسم «الراسمالية الاجتماعية». كل هذا بينما لم تنته آثار التطهير العرقي في يوجوسلافيا السابقة حيث مازالت البوسنة الشهيدة عاجزة على الوجود ولا تقول التحرك.

ثم اليس من الواضح أن القوى المعادية لمصر هي التي دبرت جرائم أبو قرقاص في نفس الوقت الذي تشتد فيه الحملة ضد أركان الاقتصاد الوطني، وتتالى أخبار جنوب الوادي في ضباب ، وكذا إثارة زوبعة بيان كوبنهاجن بينما يتزايد القول أن مصر حكومة وشعبا تقف في وجه السلام وتعرقل من إجراءات مسيرته المرتقبة؟ هذا كله في عشية رحلة الرئيس الى واشنطن صاحبة النفوذ في الشرق الأوسط كلمات موجزة تعبر عن ضمير الأمة ووجدان كل مصري، ولعلنا نفكر جديا في علاقة هذا كله بأوضاع العالم الجديدة.

●●●

مدخل، مدلخل إلى موضوع كبير ألا وهو مكانة البعد الحضاري في مرحلة صياغة العالم الجديد.

دعوتنا الصادقه أن نسعى جميعا قدر طاقاتنا بالاعتراف الكامل بواقع الأمر وما استجد فيه من أمور لم تكن في الحسبان من سنوات نقول: دعوتنا الصادقة إنما هي ايجاد ساحة للتفكير الجاد ومجال للتريث ومساحة لبناء الجسور.

دعوتنا الصادقه في كلمة: ان نسعى جميعا إلى قبول تباين الاتجاهات والسياسات والمسالك الفكرية خلال مرحلة يتيح للجميع صياغة حلول وسطى مؤقتة، هي بالضرورة حلول ناقصة بدلا من المضي في طريق الصدام.

لعلنا نعود إلى المنابع، ونعيد النظر في فهمنا للجذور. لعل الوقت ان لكي ندقق النظر فيما وراء الرمال والجبال. لعلنا نتبين انذاك أن المسارات المتنوعة التي صاغت مختلف انحاء وقطاعات عالم اليوم يمكن أن تلتقي، ولو جزئيا، في دائرة تفاعل وتكامل.

> **قال صاحبي:**
> **«وبعد هذا كله تحدثني عن صياغة العالم الجديد!.. من؟ ومتى؟... أم أنك تشير إلى ريح الشرق، إلى صحوة العمالقة في الشرق، حول الصين؟...**

تأزم الصورة الذهنية لإسرائيل

د. عبد العزيز الشربيني
أستاذ غير متفرغ بتجارة الإسكندرية

ازداد الاهتمام بظاهرة الصورة الذهنية (IMAGE) زيادة ملموسة في السنوات الأخيرة، سواء على مستوى السلعة أو الصناعة أو الأمة بأكملها. وقد أشرت إلى هذه الظاهرة في مقالي «الصورة الذهنية للأمم» بالأهرام بتاريخ ١٩٩٤/٨/١٢ وكان ذلك في أعقاب المؤتمر الدولي للسكان الذي عقد في القاهرة في نوفمبر من تلك السنة. وكان الدافع لطرق هذا الموضوع الجديد تلوث السمعة والصورة الذهنية لمصر بما بثته شبكة CNN وغيرها عن ظاهرة «الختان» ومظاهر الفقر والتخلف السائدة في الاحياء الشعبية في القاهرة.

وقد تابعت أهمية هذه الظاهرة بورقة عن «الصورة الذهنية كمصدر للقدرة التنافسية للأمم» قدمتها في المؤتمر السنوي لجماعة الإدارة العليا بالاسكندرية في أكتوبر ١٩٩٦ . فعبارات مثل «صنع في ألمانيا» أو «صنع بأيد يابانية» أصبحت مرادفا للجودة الرفيعة المستوى وميزة تنافسية لم ينتبه إليها الاقتصاديون في كتاباتهم عن الوفورات الداخلية أو الخارجية.

ومنذ إقامة اسرائيل عام ١٩٤٨، أعطت حكومتها المتعاقبة أهمية قصوى لخلق صورة ذهنية مواتية أمكنتها تكتيل جانب عريض من الرأي العام العالمي وراءها، وخاصة الرأي العام الغربي. ولكن المستجدات على الساحة العالمية والإقليمية أدت الى إهتزاز هذه الصورة. وخاصة في إطار ثورة المعلومات والاتصالات منذ منتصف الثمانينات. وربما كان ضغط الراي العام العالمي إزاء ازمة الانسحاب من مدينة الخليل الفلسطينية أهم العوامل التي ساهمت في حل هذه الأزمة، وليست مجرد نتيجة الضغوط الأمريكية أو العربية.

وقد يكون من المفيد استخدام الإطار المفهومي لظاهرة الصورة الذهنية الذي يتشكل من شقين ، كما يطرحهما خبراء علم النفس وهما (١) الصورة الذهنية الذاتية (SelFIMAGE) ، اي كما نراها أنفسنا من ناحية. و (٢) أو الصورة الذهنية كما يراها الغير. ويعرض هذا المقال الشقين في تناوله لأزمة الصورة الذهنية وتطوراتها بالنسبة لاسرائيل كمصدر ازعاج استراتيجي، وكنقطة ارتكاز رئيسية في رسم استراتيجية الإعلام العربي.

أولا: كيف يرى الاسرائيليون انفسهم؟

(١) في المرحلة الماضية متماسكون وملتحمون إزاء المخاطر الخارجية من الدول العربية والاتحاد السوفيتي (لاحظ التركيز على تسمية جيش الدفاع) وفي المرحلة الحالية منقسمون نتيجة زوال الخطر الخارجي، وكما تعكسه الانتخابات الأخيرة من انقسام جوهري حول عملية السلام.

(٢) في المرحلة الماضية منصهرون في بوتقة واحدة تجمعهم أواصر الدين واللغة، والتاريخ القديم إلخ. وفي المرحلة الحالية متفككون عنصريا وسياسيا مع اتساع القجوة بين المتطرفين الدينيين واتجاهات الوسط المعتدلة سياسيا.

(٣) في المرحلة الماضية مشاركون في الاحلام وخاصة حلم اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات، وفي المرحلة الحالية اهتزاز الحلم الكبير وخاصة بعد ترسيم الحدود مع مصر والأردن وفلسطين.

(٤) في المرحلة الماضية واثقون في بعضهم البعض بسبب الروابط التاريخية ونقاء الدم (شعب الله المختار) وتبنيهم قضية حقوق الانسان عالميا. وفي المرحلة الحالية تخلخل الثقة والمصداقية، كما يعكسها التحول المادي. والانحرافات الأخيرة على مستوى الوزراء وكبار رجال الدولة.

(٥) في المرحلة الماضية ملتفون حول قضية قومية واحدة محورها الاهتمام اساسا بمعالجة الأمن الخارجي، واحتمالات الحرب مع الجيران العرب. وتشكيل الحكومات الإئتلافية خلال الحروب الاسرائيلية العربية. وفي المرحلة الحالية مشغولون تماما بتحقيق الأمن الداخلي، كما تعكسه انفجارات القدس وعسقلان وتل أبيب.

ثانيا: كيف يرى الآخرون اسرائيل؟

اعتمدت أسرائيل منذ نشأتها عام ١٩٤٨ على استراتيجية إعلامية ترتكز على محورين رئيسيين هما (١) خلق صورة ذهنية مستدرة لعطف وتعضيد الآخرين وخاصة دول الغرب. (٢) سيطرة شبه كاملة على وسائل الاعلام المكرسة لنقل هذه الصورة والتفاعل معها. ويوضح التحليل التالي مدى اهتزاز هذه الصورة وخاصة بعد اتفاقات مدريد وأوسلو في الآونة الأخيرة.

(١) في المرحلة الماضية دولة صغيرة مهددة من الجيران، ويحق لها الدفاع عن نفسها. وفي المرحلة الحالية دولة متفوقة تكنولوجيا وعسكريا، وليست مهددة من العرب أو غيرهم.

(٢) في المرحلة الماضية مكان أمن للناجين من طغيان النازية، كما تعكسه أفلام ودعايات الهلوكست. وفي المرحلة الحالية التشكك في ضخامة أعداد ضحايا الهلوكست، كما جاء مثلا في كتاب جارودي أخيرا.

(٣) في المرحلة الماضية دولة ديمقراطية ومتقدمة وسط محيط متخلف وتستحق الدعم والتأييد. وفي المرحلة الحالية دولة معتدية ومتغطرسة، كما بثته اجهزة الإعلام عن سوء معاملة الفلسطينيين، وغطرسة رئيس وزرائها الأخير.

(٤) في المرحلة الماضية هي شرطي المنطقة المدافع عن مصالح الغرب وامريكا. وفي المرحلة الحالية تدني اهمية شرطي المنطقة خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

(٥) في المرحلة الماضية دولة متحضرة لها مصداقيتها تحترم اتفاقاتها ومعاهداتها، كما عكسته اتفاقياتها مع مصر والأردن. وفي المرحلة الحالية شكوك حول مصداقية الدولة واحترامها لاتفاقياتها بعد تجربة الخليل والجولان. بما يعكس نواياها الحقيقية ضد السلام العادل في المنطقة.

وكما جاء من قبل، استهدفت اسرائيل في المرحلة الماضية تعميق صورتها الذهنية المواتية عن طريق السيطرة شبه الكاملة على وسائل الاتصال العالمية، ومع التغيير الجوهري الذي طرأ على صورتها الذهنية في نطاق الأحداث الأخيرة، فقدت اسرائيل جانبا هاما من هذه السيطرة مما أدى الى إثارة الرأي العام العالمي الذي نقلت إليه بصورة مرئية وصادقة حقيقة ما يجري في الاراضي المحتلة، مما اضطر أجهزة الاعلام الموالية - مثل الـ CNN) الى نقل جانب من الأحداث الجارية خشية ضياع السبق الصحفي.

وتثير هذه التغيرات الجوهرية في الصورة الذهنية لاسرائيل العديد من التساؤلات والتحديات حول كيفية تطوير استراتيجية الإعلام العربي لحشد الرأي العام العالمي وتكتيله وراء القضية الفلسطينية.

الشباب والعمل العام فى مصر

بهاء على الدين هلال
كلية الحقوق - جامعة المنوفية

لا جدال في أن دور الشباب في حياتنا العامة هو دور محدود. الغاية والحياة العامة استخدمها هنا بمعناها الواسع فرغم كثرة ما يكتب ويقال حول الشباب ودورهم وأن أغلبية شعب مصر من الشباب الذي يمثل نصف الحاضر وكل المستقبل مازال دور الشباب محدودا ...

المصالحة مع النيل

د. منير السمرى
كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان

يستحق النيل منا أن نصالحه بعد أن أعطى وأجزل العطاء، فقد ثبت أن مستقبلنا وليس حاضرنا فحسب مرهون به مصالحه تمتد بطوله داخل وخارج العمران ...

الإرهاب.. واتباع جولد شتاين

المستشار د. يحيى أحمد البنا

انه لمن سوء حظ مجتمعنا المصرى انه بيننا لا تزال صنعته فى فريق من الشباب خرجوا عن العبادة الدينية السليمة ونكروا الاديان اطلقوا على انفسهم اتباع الشيطان ...

هكذا من الأصل

رأى الأهرام

إجماع .. ضد الإرهاب

لأن قوى الشر ـ المدعومة بالداخل والحاقدة بالخارج ـ لاتريد الانطلاق لشعبنا نحو تحقيق غاياته المشروعة واللائقة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فقد كان متوقعا ذلك الإجماع من جانب نواب الشعب بجميع انتماءاتهم الحزبية والسياسية بالموافقة على القرار الجمهوري بمد حالة الطوارئ لمدة ثلاث سنوات أخرى.

وتأتي موافقة النواب، عقب إجماع مشرف ومماثل، تجلى بكل وضوح خلال مناقشات مجلس الشورى للإرهاب المقيت في وقت سابق، وهو مايؤكد دائما وأبدا الرفض الشعبي القاطع لتلك الظاهرة وإدانته لمروجيها ومموليها ومنفذيها.

ولقد أصابت الحكومة عندما أكدت أن قانون الطوارئ لن يطبق إلا على فلول الإرهابيين وكل من تسول له نفسه الخروج على القانون، وحتى لاتحدث أية تجاوزات في التطبيق قال رئيس الحكومة «إنني اعتبر نفسي مسئولا عن تصحيح اى تجاوز يحدث نتيجة لاستخدام «قانون الطوارئ»، ومن المؤكد ان المنهج الذي تتبعه مصر في مواجهة الإرهاب، لاتنفرد به بلادنا وحدها، فمع استشراء الظاهرة على الصعيد العالمي اضطر العديد من الدول التي اكتوت بنارها ـ الى الاقتداء باستراتيجية مصر في المواجهة، وأصدرت تلك الدول قوانين خاصة بمقاومة الإرهاب، بل إن بعضها لجأ الى تعديل قوانين العقوبات لإحكام الحصار على الإرهابيين.

واليوم ونحن نسير بخطوات ثابتة نحو حشد وتعبئة كل الطاقات، لكي تعم التنمية والرخاء في كل ربوع مصر نثق فيما أكدته الحكومة بأنها ستأتي إلى مجلس الشعب عندما تستقر الأمور تماما، وتطلب وقف العمل بالطوارئ، وحتى تتحقق تلك الغاية فإننا نثق بأن الحريات سوف تظل مكفولة للجميع.



مراوغات نيتانياهو

أبدى الرئيس السوري حافظ الأسد تشاؤمه من احتمال استئناف المفاوضات مع إسرائيل نتيجة إصرار رئيس الوزراء الإسرائيلي على بدء المفاوضات بعيدا عن التفاهمات التي تم التوصل اليها بين سوريا وحكومة العمالية السابقة بزعامة رابين ثم بيريز.

ووفقا لما نشرته الصحف العبرية في الفترة الأخيرة فإن سوريا وإسرائيل توصلتا إلى تفاهمات كاملة حول معظم قضايا الخلاف وعلى رأسها الانسحاب حتى حدود ما قبل الخامس من يونيو ١٩٦٧، وتراجعت الحكومة الإسرائيلية في ذلك الوقت عن مطلبها الخاص بالحصول على محطة إنذار مبكر أرضية، وكانت الأجواء مهيأة تماما لرفع مستوى المفاوضات والإعلان عن التوصل إلى تسوية شاملة. وماحدث هو أن رابين افتقد شجاعة القرار إلى أن اغتيل في نوفمبر ١٩٩٥، وعندما جاء بيريز كانت تنقصه أيضا الشجاعة ولذلك بادر باستغلال عمليات «حماس» ليعلن وقف المفاوضات في ٧ مارس ١٩٩٦، مراهناً على نجاحه في الانتخابات التي جرت في ٢٩ مايو ١٩٩٦، حتى يتمكن من تنفيذ ما التزم به في المفاوضات مع الجانب السوري، وجاء فوز زعيم الليكود نيتانياهو ليغلق الملف، وعندما أراد نيتانياهو إظهار التزامه بالتسوية وفق صيغة مدريد، طالب بنسيان كل ماتم التوصل إليه والبدء في مفاوضات جديدة من نقطة الصفر، وهو ما ترفضه سوريا بشدة وترى انه لا يمكن إضاعة جهود أكثر من ثلاث سنوات من المفاوضات. وهنا يكمن مغزى حديث الرئيس السوري حافظ الأسد، التشاؤمي عن احتمال معاودة المفاوضات.

وجهة نظر

نحن وأسبانيا

زيارة خوان كارلوس ملك أسبانيا الى مصر ذكرتني بما يفعله الأسبان في قطاع السياحة.. ومانفعله نحن.

هم استغلوا شواطئهم على ساحل المتوسط خير استغلال فتمكنوا من جذب حوالي ٦٠ مليون سائح ومن تحقيق عائدات تقدر بنحو ٢٠ مليار دولار سنويا تسهم بنسبة ٩٪ من إجمالي الناتج المحلي و٢٠٪ من دخل العملات الصعبة وتوفر فرص عمل لنحو ١٠٪ من القوى العاملة.

ونحن اندفعنا لاستغلال شواطئنا على ساحل المتوسط فكانت النتيجة عشرات من القرى السياحية لاتخدم الا أصحابها لمدة محدودة خلال العام شهرا أو شهرين وبشكل لايجذب سائحا واحدا.. ولايعود بأية نتيجة على الاقتصاد القومي.

هم استغلوا الاستثمارات المحلية والاجنبية في انشاء مرافق سياحية جديدة على شواطيء المتوسط تشمل تجمعات سياحية يتم فيها تمليك وحدات سكنية في شكل فيلات أو شقق تديرها شركات متخصصة تتولى لانشاء هذه الوحدات وبيعها وتشغيلها وصيانتها.

ونحن قمنا باستغلال مليارات الدولارات من مدخرات المصريين العاملين في الخارج وبصفة خاصة في دول النفط العربية في زرع كتل خرسانية على شاطيء البحر المتوسط من الاسكندرية حتى مطروح تنتصب كلها شواهد قبور لايتم استغلالها الا شهورا معدودة من العام.

أليست تلك جريمة في حق مصر!

وبدلا من التخطيط لانشاء مراكز سياحية على شاطيء المتوسط من خلال شركات مساهمة يمكنها جذب الملايين من السياح من أوروبا خلال فصل الشتاء للاستمتاع بشمس مصر.. اندفعنا نحو تشييد تلك القرى السياحية التي أصبحت تمثل أصولا رأسمالية غير مستغلة لاتفيد أصحابها بشيء.. ولاتشكل أى اضافة للناتج المحلي..

في اسبانيا: وقد رأيت ذلك بأم عيني انتشرت عشرات من مراكز الجذب السياحية التابعة لمنطقة فالنسيا ـ على شاطيء المتوسط مجهزة بجميع التسهيلات من ملاعب تنس واسكواش وحمامات سباحة بالاضافة الى المطاعم الاسبانية الشهيرة والتي أصبحت تعج بالسياح القادمين من فرنسا والمانيا وسويسرا والتي أصبحت لمن يرغب شراء وحدات سكنية يتم ادارتها على مدار العام.

وفي مصر التي تحتضن أهم تراث للبشرية اجتذبنا العام الماضي ٣.٩ مليون سائح وحققنا ٣ مليارات دولار دخلا سياحيا فقط.

أخيرا نقول لرجال الاعمال المصريين: نظرة تأمل للتجربة الاسبانية فهي كفيلة بإلهامنا بالكثير من الافكار الجيدة لانعاش قطاع السياحة المصري.

جمال زايدة

اعتذار إلى كل قبطي

فهمي هويدي

لا أعرف كيف أوصل اعتذارا شخصيا إلى كل قبطي في مصر أو خارجها، عن الجريمة البشعة التي حدثت في كنيسة أبو قرقاص، وأدت إلى مقتل تسعة أشخاص، بالرغم من أني لا أعرف الفاعلين ولا أفهم دوافعهم أو مقاصدهم، لكني أعرف شيئا واحدا مما أذيع رسميا، هو أن القتلة مسلمون، وأن القتلى أقباط وأن المصاب هو مصر كلها.

لا أتحدث عن تعازي، فكلنا أهل الضحايا. وحقنا أن نتلقى التعازي لا أن نقدمها. فالجرح ـ أكرر ـ جرح الجميع، والدم دم الجميع، والحزن والفجيعة حظ الجميع.

لست واثقا من أن اعتذاري يمكن أن يصل إلى مسامع كل قبطي، لكني لا أملك سوى إثبات ذلك الاعتذار وإشهاره على الملأ، متمنيا أن ينقله الداني إلى القاصي، والحاضر إلى الغائب. أما إذا لم يصل إلى غايته فحسبي أنني أبرأت ذمتي أمام الله، ولم أكتم شهادتي في إنكار المنكر الذي وقع.

أعتذر لأن الذين فعلوا فعلتهم انتسبوا إلى دين أؤمن به، ورفعوا راية أقف تحتها، وإن حمدت الله على أنهم يقفون على أرضية ما تمنيت لحظة أن أقف عليها، وإنما فررت منها فرار السليم من الأجرب، ودعوت الله أن يباعد بيني وبينها، كما باعد بين المشرق والمغرب!

إن شئت الدقة فقل إن هذا الذي أنا بصدده ليس اعتذارا لكل قبطي فحسب، وإنما هو أيضا براءة من أمثال هؤلاء الذين نكب بهم الإسلام، فابتذلوه وأهانوه، حتى جعلوه مضغة في أفواه الصائدين والكارهين والكائدين.

لا أعتذر عن شيء في الإسلام، وإنما أعتز بكل ما جاء به أحتكم إليه في البراءة من الفعل والفاعلين، وأنزهه عن أن يكون طرفا في كل ما جرى. ولا أعتذر عن سلوك المسلمين، حيث القتلة لا يمثلونهم في شيء، وإنما هم نبت شيطان يعد شوكة في حلوقهم بقدر ما أنه طعنة في خاصرة الوطن. فالمسلمون الحقيقيون أدركوا منذ اللحظات الأولى أن الرصاصات التي أطلقت على فتية القبط صوبت نحو صدور أبنائهم، وأن العدوان على حرمة الكنيسة هو جزء من العدوان على مقدسات الوطن، وهم الذين سارعوا بالتبرع بدمائهم لإسعاف المصابين، وحملوا النعوش على أكتافهم في مقدمة المشيعين، ومضوا يواسون بعضهم البعض شأن غيرهم من الحزانى والمكلومين.

٤ جرائم لا واحدة

كمسلم أزعم أن ما حدث لم يكن جريمة واحدة، وإنما أربع جرائم وقعت في الوقت ذاته.

القتل جريمة أولى، ذلك أن دم الإنسان من أكثر الأمور حرمة في المفهوم الإسلامي. وإهدار ذلك الدم في غير حالات القتال أو القصاص المشروع إثم لا يعادله إثم آخر. وقد بلغت تلك الحرمة درجة جعلت القرآن يقرر «أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا» (المائدة ـ ٣٢). والنص القرآني له دلالته العميقة حيث يعتبر إزهاق أى روح بريئة بمثابة اغتيال للبشرية بأسرها، فما بالك بتسعة أرواح بريئة أو عشرة!!

هتك قاعدة «البر والقسط» التي هي الأصل في علاقة المسلمين بغيرهم، جريمة ثانية، وهي القاعدة النفيسة المقررة في النص القرآني الذي يقول: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم» (الممتحنة ـ ٨). وإذا لاحظنا أن مصطلح «البر» استخدم في الخطاب القرآني لوصف العلاقة الحميمة التي يفترض أن تسود داخل الأسرة الواحدة، فلنا أن نتصور دلالة استخدام المصطلح ذاته في تكييف علاقة المسلمين بإخوانهم في الوطن من أبناء الديانات الأخرى.

ضرب وحدة الأمة جريمة ثالثة، ذلك أنه ليس مستبعدا أن يؤدي عدوان من ذلك القبيل إلى تعكير صفو العلاقة بين المسلمين والأقباط، حتى إذا كان المقصود به توجيه رسالة إلى الحكومة وليس إلى الأقباط. وهذه الوقيعة البائسة بين الشركاء في الوطن من شأنها أن تضعف بنيانه وتهدد كيانه، وذلك خطر عظيم يعرف قدره وينتبه عليه قارئ القرآن حين يتلقى عبرة قصة سيدنا موسى عليه السلام الذي غاب عن قومه من بني إسرائيل بعض الوقت، وتركهم في عهدة أخيه هارون. لكنه حين عاد وجد القوم قد عبدوا عجلا من دون الله، فثار ونهر أخاه حتى اشتبك معه، فما كان من الأخ هارون إلا أن قال لأخيه: «يابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي، إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل» (طه ـ ٩٤). وهي الحجة التي قبلها النبي موسى مقدرا وجاهتها، بالرغم من أنها تعني في موازنات ذلك الظرف، أن هارون غض الطرف مؤقتا عن الشرك الذي وقع فيه بنو إسرائيل، حفاظا على وحدة صفهم وتجنبا لتشرذمهم أو تفتتهم.

العدوان على الكنيسة وانتهاك قدسيتها وحرمتها جريمة رابعة. وعند أهل الإسلام فإن أمثال الكنائس من دور العبادة لها حصانة خاصة، وثيقة الصلة باعتراف الإسلام بالديانات الأخرى واعتبار أنبيائها أنبياء للمسلمين عليهم صلوات الله وسلامه.

وقد كان من وصايا النبي عليه الصلاة والسلام لجيوش المسلمين ألا يغدروا ولا يغلوا.. ولا يقتلوا الولدان ولا أصحاب الصوامع. هذا مع الأعداء وبالرغم من القتال، فما بالك بالمسالمين من الأخوة في الوطن؟!

في السيرة النبوية أن رسول الله عقد عهدا مع نصارى نجران نص فيه على ما يلي: «لنجران وحاشيتها جوار الله وذمة محمد رسول الله، على ما تحت أيديهم من قليل أو كثير. لا يضار أسقف من أسقفيته، ولا راهب من رهبانيته، ولا كاهن من كهانته.. ولا يطأ أرضهم جيش، ومن سأل منهم حقا فبينهم النصف (العدل والإنصاف)، لا ظالمين ولا مظلومين».

هذا بعض ما يعرفه الذين تربوا في مدرسة الإسلام وتشربوا تعاليمه من منابعها الأصيلة الصافية، الأمر الذي يدعونا حقا إلى طرح العديد من الأسئلة بشأن أولئك الذين ارتكبوا تلك الجريمة النكراء، كيف سوغوا لأنفسهم فعلتهم؟ وأين تشكلت عقولهم ومداركهم؟ ومن أين أتوا أصلا، وإلى أين هم ذاهبون.

أزمة جيل ومجتمع

لست أخفي أن الحدث كان صاعقا بالنسبة لي، حتى شككت لأول وهلة في هوية الفاعلين، وقلت: إذا لم يكونوا عملاء، فهم بالقطع إما مجانين أو جهلاء. تذكرت قصة كنيسة «سيدة النجاة» في كسروان بجبل لبنان، التي زرعت فيها عبوة ناسفة انفجرت أثناء صلاة الأحد، وأودت بحياة ١١ شخصا وأصابت ٦٠ آخرين بجراح، وكان ذلك في شهر فبراير عام ٩٤، منذ ثلاث سنوات بالضبط، وتبين من التحقيق أن المخابرات الإسرائيلية هي التي دبرت العملية، وأن الفاعلين وهم من موارنة لبنان تلقوا تدريباتهم وجندوا في إسرائيل، التي وفرت لهم جوازات سفر مزورة استخدموها للسفر من «جونيه» في لبنان إلى تل أبيب عبر قبرص، ولم تتورع إسرائيل وهي تسعى لتحقيق مرادها، في أن تستخدم موارنة لقتل إخوانهم الموارنة، أثناء الصلاة داخل الكنيسة!

لا أعرف إن كان احتمال من هذا القبيل يمكن أن يكون واردا في حالة كنيسة أبو قرقاص أم لا، غير أننا لا نستطيع أن نعول عليه الآن، وإلى أن تسفر التحقيقات عن شيء يدل عليه أو يرجحه، فليس أمامنا سوى أن نتعامل مع القضية في حدودها المحلية.

أدرى أنه من الصعب مقاومة الانفعال في مواجهة المشهد المأساوي، لكنني أزعم أننا إذا استسلمنا للانفعال فربما حققنا للقتلة بعض غرضهم، وأهديناهم نجاحا مجانيا لا يستحقونه. ولست أشك في أن مثل هذه النوازل تعد امتحانا ليس فقط لمدى متانة وعمق النسيج الوطني في مصر، وإنما أيضا لمدى سلامة إدراك الأمة وصواب ورصانة تفكيرها.

في هذا الصدد فإن المرء لا يسعه إلا أن يستهجن خطاب التهييج الذي طالعناه في بعض الصحف، والذي شبه ـ مثلا ـ حادث أبو قرقاص بمذبحة الحرم الإبراهيمي، حيث أزعم أن تلك سقطة لا ينبغي أن تمر دون تصويب ومراجعة، فليس ما جرى صراعا بين شعبين كما هو الحاصل على أرض فلسطين، ناهيك عن أن العلاقة بين الطرفين في مصر ليست كعلاقة المحتل الإسرائيلي بالشعب العربي المقهور في فلسطين.

على صعيد آخر، فإن المرء ليدهش أيما دهشة إزاء أولئك الذين يزايدون على الجميع في لطم الخدود وشق الجيوب ولا تشغلهم في تلك اللحظات الدقيقة سوى محاولة تصفية حساباتهم مع الإيمان الديني وجمهرة المؤمنين، بحيث ينحصر مطلبهم في تطهير مؤسسات الدولة والمجتمع من كل ما يمت بصلة إلى الاثنين، بزعم أن الأول مصدر للتطرف، بينما الآخرون نماذج له.

إن الأمانة والمسئولية تفرضان على كل من يتصدى للأمر أن يستعلي فوق الانفعال والهوى، ليس فقط احتراما لجلال الموقف وتقديرا لمشاعر الوطن الجريح، ولكن أيضا لتوفير الجو الملائم للتدبر والتفكر، ومن ثم إجراء حوار بناء يستهدف فهم ما جرى وقطع الطريق على احتمالات تكراره في المستقبل.

قرأت كلاما رصينا للدكتور نعمان جمعة في جريدة «الوفد» يوم الخميس الماضي (٢/٢٠) تناول فيه المسألة بحسبانها أزمة جيل وأزمة مجتمع، وربط بين جريمة أبو قرقاص وعدة حوادث أخرى مشابهة، شاذة وصادمة للإدراك العام شهدتها مصر أخيرا، وكان هذا التناول من نماذج محاولة الفهم النزيه الذي أحسبه في مستوى جلال الموقف ومسئوليته.

مؤشرات تحتاج إلى رصد

وإذا جاز لي أن أشارك في تدبر المسألة فإنني أستأذن في إثبات ملاحظات ثلاث، أزعم أنها جديدة على مشهد العنف في مصر، هي:

● أن هذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها المتطرفون باقتحام كنيسة، فيما يمكن اعتباره اجتراء غير مألوف على أحد المقدسات.

● أن هذه أيضا هي المرة الأولى التي يطلق فيها المتطرفون النار على أناس لا يعرفونهم من الأقباط، الأمر الذي يعد مؤشرا على أننا بصدد عنف عشوائي ويائس. في المرات السابقة كان العنف يوجه إلى أشخاص بذواتهم، استنادا إلى حجج وذرائع شتى، أما هذه المرة فثمة هدف آخر يحتاج إلى رصد وانتباه.

● على صعيد ثالث فإن هذه هي المرة الأولى التي تتضارب فيها بيانات القادة الهاربين في الخارج حول عمل إرهابي بين مسوغ ومبرر لما جرى، ومستنكر له، الأمر الذي قد يعني أن أجهزة الأمن نجحت في ضرب أو إضعاف الجسور التي تربط بين قيادات الخارج وقواعد الداخل. وهو ما يثير احتمال أن نكون الآن بصدد جيل من المتطرفين الصغار خارج السيطرة، ويصعب التنبؤ بوسائله أو أهدافه. وأشدد على أن الذي قلته ليس أكثر من مجرد احتمالات، بدورها جديرة بالرصد والانتباه.

إن من السهل للغاية أن يقول قائل إن الذين ارتكبوا الجريمة مخلوقات ولدت إرهابية ومشوهة فكريا وسياسيا، ومن ثم فإن «استئصالهم» هو الحل الأمثل. لكن تجارب عدة ـ عندنا وعند غيرنا ـ أثبتت أن ذلك المنطق لم يحل الإشكال، وأن استئصال شريحة أو جيل منهم لم يمنع من ظهور شرائح وأجيال أخرى. وهو ما يعني أن هناك تربة وأجواء تفرخ تلك النوعية من السلوك، وتدفع أصحابه إلى انتهاج ذلك النهج البائس والشرير، إزاء ذلك فإنه يصبح من المهم للغاية تحليل تلك التربة والتعرف على مكوناتها، حتى يتسنى علاج الداء من جذوره، وتلك مهمة لا ينهض بها سوى أهل الاختصاص من فقهاء السياسة والاجتماع وعلم النفس والأمن على سبيل المثال، وحتى لا نقع في براثن التبسيطات المخلة التي أحالت إلى الأمن وحده مهمة حل الإشكال، أو اختزلته في تجفيف منابع الثقافة الدينية، الذي يعد من قبيل التطرف في الاتجاه المعاكس.

ولست أشك في أن جهدا من ذلك القبيل يمكن أن يلقي الضوء على حقيقة الأسباب الاجتماعية والسياسية التي أسهمت في إفراز الظاهرة، والتي تحدث الدكتور نعمان جمعة في مقالته بالوفد عن نصيبها، ودعا إلى تدارك تداعياتها، لكني أضفت تساؤلين إلى جدول المناقشة المرجوة، أحدهما يتعلق بمدى مسئولية شيوع ثقافة هتك المقدس في العديد من أدبيات هذا الزمان، عن اجتراء أولئك الشبان على الكنيسة في أبو قرقاص، حيث الموقف لا يختلف كثيرا إلا في الدرجة بين من اقتحم كنيسة وأطلق الرصاص على من فيها، وبين من قال فيما اعتبر شعرا: أعطني أية كنيسة أدوسها تحت نعلي!

التساؤل الثاني ينصب على مدى مسئولية الخطاب العلماني الذي ما برح يستخدم ورقة الأقلية القبطية في مسعاه لوقف مسيرة المشروع الإسلامي، الأمر الذي من شأنه أن يعطي لبعض الشباب المسلم الذي تربى في أوعية التدين العشوائي، انطباعا مؤداه أن الأقباط يشكلون عقبة في طريق حلمهم يتعين ترهيبها والتخلص منها. وبالتالي فقد فرض على الأقباط أن يصبحوا كبش فداء لغيرهم، وأن يدفعوا ثمن المعركة التي يخوضها العلمانيون محتمين بهم، ومتمترسين وراءهم.

ليست هذه آراء، ولكنها مجرد تساؤلات ألحقها بالاعتذار، تستهدف نزع الألغام المبثوثة في واقعنا، والتي ما انفكت تنفجر فينا بين الحين والآخر.

مجرد رأى

الهرم تحت العلاج

بعد ظهر يوم الجمعة الماضي فوجئت السيدة العظيمة زيزي طنطاوي زوجة الكاتب الكبير مصطفى أمين بسيدة تطرق باب الجناح ٤٠١ الذي يقيم فيه الكاتب الكبير بمستشفى الصفا منذ أكثر من شهر ونصف الشهر وقالت الزائرة للسيدة زيزي إنها تعرف من متابعتها أخبار الكاتب الكبير ان اليوم ـ ٢١ فبراير ـ هو عيد ميلاده، وانها جاءت اليه في المستشفى لتقدم له هدية بمناسبة هذا العيد.

وتصورت السيدة زيزي أن السيدة سوف تقدم لها مشغولة ذهبية أو علبة شكولاتة أو باقة ورد أو أى هدية من هذه الهدايا الرمزية التي تقدم في تلك المناسبة ولكنها فوجئت بالزائرة تخرج لها شيكا بمبلغ ٦٠ الف جنيه تطلب اعطاءه لمصطفى بيه ليقدمه نيابة عنها من خلال صندوق ليلة القدر إلى دار الايتام.. وعندما قدمت السيدة زيزي الشيك الى مصطفى بيه احتضنه في سعادة وقال: هذه احسن هدية تلقيتها في عيد ميلادي.

وعندما سألت الكاتب الكبير عن حجم المبالغ التي قدمها له المتبرعون الى صندوق ليلة القدر قال إنه لا يذكر هذا الرقم، ولكنه بالتأكيد اكثر من ١٠٠ مليون جنيه وقال لي الدكتور اشرف المليجي مدير مستشفى الصفا إنه ذهل من اعداد ونوعيات الناس الذين اتصلوا بالمستشفى وجاءوا واقفين على بابه للاطمئنان على صحة مصطفى أمين والدعاء له.. ناس على حد وصفه من الفقراء الذين لا يمكن ان تربطهم بالكاتب سوى علاقة المحبة الانسانية النابعة من مشاعر متبادلة بين رجل وهب نفسه للخير وناس احسوا الاخلاص الشديد في صدق هذا الرجل وما يقدمه.. ولعل هذا ما يفسر تلك الثقة الغريبة التي جعلت الاف القادرين يرسلون تبرعاتهم إلى مصطفى امين للانفاق منها بمعرفته دون ان يطالبوه بايصال او ورقة بما قدموه له من تبرعات، وهي أول مرة على ما أذكر في تاريخ الصحافة العربية يمكن ان تصل فيها الثقة بأي كاتب الى هذا الحد.

وقال لي مدير المستشفى إنه راى منظرا ما كان يمكن ان يصدقه لولا أنه رآه بنفسه.. ففي اليوم التالي لنقل مصطفى أمين الى غرفة الانعاش في بداية الأزمة التي تعرض لها فوجيء الدكتور اشرف المليجي اثناء مروره ليلا بمصطفى امين داخل غرفة الانعاش وهو يمسك ورقة وقلما ويكتب وهو نائم.. وتصور مدير المستشفى انه يكتب شيئا يطلبه من المرضة، ولكنه عندما اقترب منه وجده يكتب عمود فكرة!!

وقلت انا لمصطفى امين مداعبا ان بعض القراء لا يصدقون انه يكتب من المستشفى. وقال باسما: هذه ليست أول مرة.. فعندما مات على امين وقررت كتابة فكرة قال البعض إنني كنت اعيد نشر ما سبق ان كتبه على امين واضع عليه اسمي..!

واحسست ان هذا الهرم يتنفس ويتكلم ويكتب بدعاء الملايين الذين أحبهم بصدق ونقاء واحبوه باخلاص وصفاء.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

مرحبا بالرجعية!

حركت الأستاذة تهاني البرتقالي المشاعر، وهي تتساءل في باب «وجهة نظر» بالأهرام: كيف نجحت الأم الأمية بالأمس في تربية العالم والخبير.. الذين حصلوا على جوائز ونياشين في العلم والأدب والطب والعلوم الدينية والفن.. وفشلت الأم حاملة الدكتوراه والماجستير والليسانس في تربية أولادها ليخلق في الجسد المصري عناصر إرهابية وعبدة شيطان ومدمنون..؟! والحق أنه لايخفى ما للأم من دور خطير في تنشئة الأبناء وتقويمهم سواء بطريق مباشر أو غير مباشر بتعاونها مع الأب. فالأم أول من يرصد تصرفات ابنائها ثم تقوم بالتفاهم مع الأب ليقوم العوج ويرشد الضال ويأخذ بيد الغريق منهم. ولايتأتى ذلك إلا اذا كانت الأم لصيقة بأبنائها أطول فترة ممكنة. فالأب ان لم يشغله العمل شغلته مسئولياته الاجتماعية خارج المنزل. وهذه هي سنة الحياة.

فهل نوصف بالرجعية والتخلف اذا طالبنا بتفرغ الأم لأبنائها وبيتها ما امكن ذلك بهدف انقاذ الأجيال القادمة من الضياع؟! وحتى ولو كان الأمر كذلك فمرحبا بتهمة الرجعية اذا كان الهدف نبيلا، وحتى نضع النقط فوق الحروف فإنني اقدم هذه المقترحات.

بالنسبة للمرأة العاملة التي يستطيع غيرها تأدية عملها من الرجال والآنسات أو الزوجات اللاتي لم ينجبن بعد، فإنها بمجرد ان تنجب يسمح لها بالتفرغ الكامل لاولادها على ان تتقاضى نصف مرتبها مع علاواته وحوافزه. وهذا الاقتراح ليس جديدا، فقد أثير في مجلس الشعب قبل ذلك على ما أذكر، وحبذا لو أعيد النظر فيه بالنسبة للمرأة العاملة التي لايستغنى عن عملها مثل الطبيبة والمدرسة فانها تعطى عملا نصف الوقت أى ثلاثة أيام في الأسبوع ثم تتفرغ لابنائها في الأيام الثلاثة الأخرى على ان تتقاضى ثلاثة ارباع مرتبها ٧٥٪، وليس نصف المرتب كما هو الحال الآن حتى تشعر أنها لم تخسر ماديا لأنها ستوفر مصروفات مواصلاتها ومستلزمات العمل في هذه الأيام الثلاثة.

وصدقوني فان الدولة لن تخسر شيئا من وراء هذه التسهيلات التي ستكون سببا في إيجاد أسر منتجة وليست مستهلكة، بانية وليست هادمة تقدم أجيالا تحافظ على مجد هذا البلد وأخلاقياته.

فما رأى حكومتنا ومجلس شعبنا في ذلك؟

دكتور/ حسين عباس الانصاري
اخصائي الأمراض الجلدية بالتأمين الصحي

باختصار!

اسباب «أزمة» ـ السينما ـ كثيرة ومتنوعة ومعروفة منها: ـ

أولا ـ قلة دور العرض السينمائي.

ثانيا ـ ارتفاع اسعار تذاكرها..

ثالثا ـ منافسة التليفزيون بقنواته واقماره والتي تجعل الأغلبية تحجم عن الذهاب للسينما لأسباب كثيرة كمشقة الانتقال وارتفاع أثمان التذاكر ..

ولتشجيع هذه الاغلبية للعودة لدور السينما ـ زي زمان ـ نرجو الدكتور الجنزوري «تخفيض» اسعار تذاكرها باعفائها من الضرائب المتنوعة والباهظة والتي تمثل اكثر من ثلثي تذكرة السينما..

لو فعلنا ذلك لقضينا ليس فقط على «ثانيا» أعلى هذه الكلمة وانما على «أولا» و«ثالثا» وتحل الأزمة حيث سيقبل المستثمرون على بناء المزيد من دور السينما ويتم «الافراج» عن الأفلام ـ المحبوسة ـ في علبها وتسترد السينما عافيتها وتصبح المنافسة بينها وبين التليفزيون متكافئة.

عبدالحميد السيد رمضان

اعتذار فاروق جعفر

شاهدنا المباراة الودية الدولية بين مصر والكويت التي كانت فضيحة كروية لمصر ومهزلة وعدم مسئولية من اللاعبين، ظهر ذلك من خلال التشكيل الذي وضعه فاروق جعفر لذا أعتقد أنه سيراعي شعور الجماهير المصرية المنتشرة بالخليج بتوجيه اعتذار لها، ويقوم اولا بتسريح اللاعبين الستة الذين شاركوا في الشوط الأول وقام بتغييرهم في الشوط الثاني بدون استثناء ثم يقدم استقالته فورا وأمل في أن يقوم الاتحاد المصري بتنظيم مباراة أخرى للفريق في القاهرة في الوقت [illegible]

محاسب: أحمد فاروق ـ الرياض

فن الزبالة

احسست بمهانة شديدة حينما ذهبت إلى معمل تصوير لتسلم صور خاصة بي فوجدت احدى المصورات المحترقات وهي سيدة أجنبية قد قامت بتكبير صورة فوتوغرافية كلقطة فنية طريفة من وجهة نظرها مقاس ٧٠×١٠٠ سم لكمية هائلة من القمامة ملقاة على أحد الشواطيء، أغلب الظن أنه أحد شواطيء البحر الأحمر وطيور النورس تطير فوقه كأنها تنعى جمال الشاطيء الذي طمسته تلال القمامة. والحق أنا لا أستطيع لوم هذه السيدة فإنها لن تكون مكلفة من جهة ما للتشويه أو استخدام الإهمال من حولها أو أنها متطوعة لتوعية الناس للمحافظة على النظافة، ولكنني أوجه اللوم لأصحاب هذه الأماكن الجميلة التي تهتم فقط بتنظيف الظاهر منها للضيوف أو المسئولين وتتغنى بجمال السياحة الفاتنة والرمال الناعمة والمياه الزرقاء في عشرات البرامج السياحية في حين تختفي تحت التراب القمامة.

والذي أقترحه لحل هذه المشكلة تكليف كل منشأة سياحية أو كل مجموعة من القرى السياحية المتجاورة بإقامة فرن خاص لحرق القمامة بدلا من القائها على الشواطيء [illegible]

المنبع.. والمصب!

تتبعت برنامج «حديث المدينة» الذي اداره بحيويته الأستاذ مفيد فوزي حول عبدة الشيطان، وعرض لمختلف الآراء حول هذه القضية طبقا لزاوية رؤية المتحدثين من متهمين وأولياء أمور وشرطة ومفكرين وأطباء نفس ومواطنين عاديين... الخ. وقد أعجبني من هذه الآراء رأيان: أحدهما لوالدة أحد المقبوض عليهم حين أعلنت انه ليس منطقيا ان نترك المنبع ثم نصادر المصب، فالمتهمون اشتروا قمصانهم السوداء وأشرطتهم من محال مرخص لها ببيعها، وكذلك الحفلات التي شاركوا فيها لم تكن حفلات سرية، ولهذا بدت المسألة أمام أهالي المقبوض عليهم أشبه بنصب الكمائن لابنائهم. وكان يجب تحريم وتجريم هذه السلع والحفلات أولا كما تحرم وتجرم المخدرات، وعندئذ يصبح من يتجاوز القانون موضع المساءلة.

أما الرأي الآخر فللمفكر الأستاذ سلامة أحمد سلامة والذي سبق أن أعلنه في عموده اليومي بالأهرام وذلك حين تساءل عن مصير هؤلاء الشباب، وأعلن أنهم سيصابون بعد الإفراج عنهم بالجبن والخوف من اتخاذ القرار، وقد ينحرفون أو يصابون بالاحباط وبمعنى آخر اننا بدلا من ان نكسبهم سنفقدهم كمواطنين صالحين. فالسلطة وإن كان يجب أن تكون كالأب الحازم إلا أنها يجب أن تكون في أحيان أخرى كالأم الحنون. كما قال آخرون اننا يجب ألا نلجأ إلى الحل الأمني إلا كحل أخير. لكننا فعلنا العكس، وربما لأنه يبدو انه الأسهل والأكثر دويا، لكن من المؤكد انه الأقل فاعلية على المدى الطويل، وذلك مالم تتضافر جهود المؤسسات الأخرى ـ وهو الطريق الأطول والأكثر مشقة ـ من أسرة وتربية وإعلام.. وما لم يكن هناك مشروع قومي يمتص طاقة هؤلاء الشباب بدلا من الخواء الفكري والروحي الذي يعيشون فيه ويقودهم إلى هذه السلسلة من الانحرافات التي تجعلهم ضحايا أكثر مما هم جناة

يوسف الشاروني
كاتب ومؤلف

المستقبل القاتم

أتيح للدكتور مصري حنورة وهو في أمريكا أن يقرأ في معجم «تاريخ العالم في القرن العشرين» الذي أصدرته دار النشر «هيليكون» فوجده حافلا بالأخطاء عن تاريخنا المعاصر، وكذلك قرأ الدكتور حسن وجيه وهو في أمريكا كتاب «السياسة الدولية والشرق الأوسط» تأليف «كارل براون»، وكتاب «المأزق العربي الإسرائيلي» تأليف «فهروخوري» فوجدهما كما في الكتاب الأول يفيضان بتزييف التاريخ كما جاء في ملحق اهرام ١٩٩٦/٩/٣٠.

وقد صدر العدد الأخير من مجلة الجغرافية الدولية يناير ١٩٩٧ ويتضمن دراسة بعنوان «الأخطار التي تدمر دلتا النيل» بقلم بيتر ثيروكس وتصوير ريزا، والتحقيق يفيض بتصوير الوضع الراهن والمستقبل القاتم للدلتا من خلال زيارات ومقابلات.

ولذا لزم أن تهتم الجهات المسئولة بمتابعة ورصد هذه الدراسات والتحقيقات [illegible] في أفلام تسجيلية، ترد عليها، وتكشف الافتراءات فيها.

علي بركات
عضو اتحاد الكتاب ـ بورسعيد



الرئيس مبارك خلال اجتماعه أمس مع شاريبو فيتشى رئيس تتارستان

.. وعند استقباله لوزير الدولة البوروندى ليوأنداس فافيا ريمانا

قرينة الرئيس السيدة سوزان مبارك فى استقبال قرينة رئيس النيجر



المحكمة الإدارية العليا:

جواز نقل الموظف بنفس درجته لجهة أخرى لصالح العمل

كتبت - مشيرة موسى:

اكدت المحكمة الادارية العليا،الدائرة الثانية، برئاسة الدكتور جودت الملط ان نقل الموظف من جهة إلى اخرى فى ذات درجة يعد من قبيل النقل المكانى الذى يدخل فى نطاق السلطة التقديرية لجهة الادارة ، والذى تجريه وفقاً لمتطلبات صالح العمل ودواعيه دون معقب عليها من جهة القضاء، ما دام قد خلا قرارها من شائبة الانحراف بالسلطة ولم تتعسف فى إصداره، او تهدر حقاً للعامل المنقول كان تفوت عليه دوره فى الترقية هو ما يتفق وحكم المادة «٥٤» من قانون العاملين المدنيين بالدولة.

وقضت المحكمة بالغاء الحكم الصادر من محكمة القضاء الإدارى ، وبرفض الدعوى المقامة من وكيل مدرسة إعدادية لالغاء قرار نقله لثبوت أن قرار جهة الادارة بنقله هدفه منع اثارة الفتنة الطائفية بين عنصرى الأمة.

وأضافت المحكمة أن الثابت من الأوراق أن نقل وكيل المدرسة من مدرسته إلى إدارة تعليمية أخرى بذات المحافظة لم ينطو على تنزيل وظيفى أو تفويت لدوره فى الترقية وانما كان قراراً بالنقل المكانى فى اطار ذات مديرية التربية والتعليم بالمحافظة، والتى تنتظم جميع العاملين بها أيا كانت الادارات التعليمية الملحقين بها أقدميته واحده، وقد أصدرت جهة الادارة قرارها عن باعث مشروع ابتغاء تحقيق مصلحة عامة تتعلق بدواعى الأمن ومقتضياته اذ قام على ما عرف عنه اشتهر به من تطرف دينى وكثرة المشاكل التى يتسبب فيها بين المسلمين والمسيحيين بالقرية التى يقيم بها .

وزير النقل فى اجتماعه مع رؤساء الهيئات والقطاعات

إصدار التذكرة الأسبوعية لمترو الانفاق الأسبوع الحالى

الإسكندرية - من سلامة حسن:

تقرر اصدار التذكرة الأسبوعية لمترو الإنفاق فى نهاية الشهر الحالى، وتتيح لحاملها استخدام المترو لمدة اسبوع على احد ثلاث مسافات (١٣ محطة او ٢٥ محطة او ٣٣ محطة) على الخطين الأول والثانى ، كما ان عدد سفرياتها غير محددة.

كما تقرر سرعة تجهيز موانى البحر الاحمر لموسم الحج واتخاذ الاجراءات اللازمة مع الشركات التى تسببت فى اى مشاكل او تأخير للمعتمرين ووضع الضوابط لتلافى اية معوقات.

أعلن ذلك المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات خلال اجتماعه مع رؤساء الهيئات والقطاعات لمتابعة ما تم تنفيذه من الخطة السنوية لتطوير الموانى واستكمال توريد جميع وحدات مترو الانفاق التى تم تصنيعها فى سيماف، حيث مكنت من تشغيل ٣٦٤ قطارا يوميا مما امكن معه زيادة طاقة النقل اليومى بنحو ٣٠٠ الف راكب بعد الوصول بزمن التقاطر وقت الذروة الصباحية الى ٤ دقائق.

وطالب المهندس متولى من الريان عاطف مرولى رئيس شركة النقل البحرى سرعة الانتهاء من عملية تطوير ارصفة الاخشاب بميناء الاسكندرية الذى سيصل طولها الى حوالى ٨٥٠ مترا وعمق حتى ١٢ مترا مع وضع أسبقية اولى لامتداد حاجز الامواج بميناء الدخيلة، وسرعة الانتهاء من انشاء الرصيف متعدد الأغراض لخدمة محطة الحاويات وكذلك باقى انواع البضائع وارصفة سفن السياحة والركاب والتى ينتهى العمل بها آخر هذا العام.

كما طلب التصور النهائى لتطوير ميناء العريش لتنفيذ المرحلة الأولى لاستقبال سفن حتى ٣٠ الف طن والانتهاء من تطهير وتعميق الارصفة الجارى حاليا بالميناء لاستقبال السفن التى تصدر الفحم من فحم المغارة وكذلك الرمال التى تستخدم فى كثير من الصناعات.

انشاء قناطر جديدة بنجع حمادى تتكلف ٢٤٠ مليون دولار

القناطر تضم هويسا ملاحيا ومنفذا للطوارئ، وسدا ومحطة كهرباء

كتب - احمد نصر الدين :

يصل الى القاهرة خلال الأيام القليلة القادمة وفد من البنك الدولى للانشاء والتعمير لمناقشة وتقويم تصميم مشروع انشاء قناطر نجع حمادى الجديدة التى تقع خلف القناطر الحالية ودراسات الجدوى الفنية والاقتصادية المبدئية والمقدمة من خبراء المكتب الاستشارى الالمانى «لامايير» بالتعاون مع خبراء وزارتى الاشغال العامة والموارد المائية والكهرباء والطاقة من خلال توقيع بروتوكولات التعاون الفنى بين الوزارتين وللاشراف على التنفيذ ومتابعته على غرار ما تم فى إقامة قناطر اسنا الجديدة.

صرح بذلك المهندس عبد الرحمن شلبى وكيل أول وزارة الاشغال ورئيس قطاع التخطيط بها واضاف ان القناطر الجديدة تشمل هويسا ملاحيا من الدرجة الاولى، ومنفذا للطوارئ، وسدا ركاميا ومحطة توليد كهرباء لتوليد طاقة كهرباء نظيفة تبلغ ٦٥ ميجا.

وقال ان التكاليف الأولية طبقاً للدراسات الجدوى المقدمة تبلغ نحو ٢٤٠مليون دولار منها ٢٢ مليونا نقدا اجنبيا، و ١٢٠ مليون دولار من العملات المحلية والتى يساهم البنك الالمانى للاستثمار فى تمويلها مع بعض المؤسسات الأخرى وجهات التمويل المانحة الدولية .

وسوف يتم مناقشة هذه التفصيلات خلال زيارة وفد البنك الدولى على ان تقدم الدراسات فى صورتها النهائية خلال شهر مايو المقبل لاتخاذ اجراءات التنفيذ التى تستغرق خمس سنوات.

١٣٠ عمارة لاستيعاب سكان المنطقة العشوائية بتلال زينهم بالقاهرة

كتب - عبد الهادى تمام:

تقرر اقامة ١٣٠ عمارة سكنية تسع نحو ٢٠ الف نسمة من سكان المنطقة العشوائية المقرر ازالتها فى تلال زينهم وقلعة الكبش بالسيدة زينب وذلك بتمويل من منحة بنك التعمير الألمانى التى لاترد، كما تقرر اقامة جمعية تعاونية للاسكان تضم المستفيدين من شاغلى هذه المنطقة والانتهاء من جميع أعمال تطويرها خلال ٣ سنوات.

كما وافق المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة - فى اجتماعه أمس برئاسة المحافظ عمر عبد الآخر وأمانة سر الدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة - على سرعة إعداد تخطيط شامل لمنطقة جامعى القمامة بمنشية ناصر على ضرورة الالتزام بنقل مزارع تربية الخنازير خارج الكتلة السكنية بالقطامية وعزلها عن المناطق السكنية واعادة فتح ٤ محاور رئيسية بشوارع منشية ناصر لخدمة السكان بوادى فرعون. ووافق المجلس على اعادة ترميم وتجديد كوبرى قصر النيل وبدء تجربة خطة المرور الجديدة لمنطقة وسط القاهرة ابتداء من غد الأربعاء. وطلب المحافظ وضع قياسات دقيقة لايجابيات وسلبيات تجربة المرور بميدان رمسيس للاستفادة منها.

سوزان مبارك ترأس غدا ندوة حق المرأة فى الإعلام

وقف نشاط المصانع المخالفة لقانون البيئة بالجيزة

كتب - عادل الديب:

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة وقف نشاط المصانع المخالفة لقانون البيئة بالقاء مخلفاتها من الصرف الصناعى فى النيل او المجارى المائية دون معالجة، وازالة تعدى شركة انشاءات وردمها ٥ افدنة بالنيل بجزيرة محمد بالوراق، وعهد الى ادارة الاملاك بالمحافظة بتحديد المساحات المتاحة للمستثمرين على جانبى طريق مصر - اسكندرية الصحراوى لتنفيذ مشروعات سياحية وزراعية واسكان فاخر، وذلك فى المساحة الواقعة من نادى الرماية حتى الكيلو ٢٨ بعمق ٢ كيلو متر مع تخصيص شوارع رئيسية بها بعرض ٢٠ مترا.

وتقرر تغيير النشاط بالنسبة لأراضى جمعية تعمير صحراء الاهرام الى مشروعات صناعية على الايتم التغيير الا لواضعى اليد دون منازعة ويتم التعامل على هذه الأراضى باعتبارها املاك دولة ويقدم عليها مشروع استثمارى. ووافق المكتب التنفيذى للاستثمار على عدد من المشروعات السياحية والصناعية والاسكان الفاخر تتكلف ٢٥٣ مليون جنيه توفر ٣٠٠٠ فرصة عمل بالاضافة إلى ٨ مشروعات صناعية صغيرة فى نطاق الوحدات المحلية بتكلفة ٦٧٢ الف جنيه.

مبارك يهنىء بالعيد الوطنى للكويت

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطنى لبلاده

برقيتا شكر لمبارك وقرينته من أعضاء مؤتمر الروتارى الدولى

تلقى الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته برقيتى شكر وتقدير من لويس جياى رئيس الروتارى الدولى باسمه ونيابة عن أعضاء المؤتمر البالغ عددهم ٦٠٠ عضو يمثلون ٣٦ دولة وذلك بمناسبة انتهاء المؤتمر الرئاسى الدولى للروتارى بالقاهرة أمس.

وقدم أعضاء المؤتمر خالص شكرهم وامتنانهم على حسن الضيافة من جانب حكومة وشعب مصر

تقدير لمبارك من حكومة أذربيجان

اعربت حكومة اذربيجان عن تقديرها الكامل لشعب مصر والرئيس حسنى مبارك على الدعم الذى تتلقاه من الحكومة المصرية.

وكان وزير خارجية اذربيجان قد اجتمع أمس فى باكو والسفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الاوروبية والذى يرأس وفدا رسميا فى زيارة لجمهوريات آسيا الوسطى .

مندوب عن الرئيس لتشييع جنازة احمد حمادى

اوفد الرئيس حسنى مبارك السيد حامد عبد الرازق الامين برئاسة الجمهورية لتشييع جنازة احمد حمادى وكيل مجلس الشعب.

كما أوفد الرئيس مبارك العميد مجدى واصل لتشييع جنازة اللواء عبد الحميد عارف ومحمد جلهوم للتعزية فى وفاة اللواء صالح متولى ومحمد طنطاوى للتعزية فى وفاة اللواء حمد السرطاس

عطية سالم وكيلا أول لوزارة القوى العاملة

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قرارا بتعيين محمد عطية سالم وكيلا اول لوزارة القوى العاملة والهجرة حتى بلوغ السن القانونية المقررة .

٢١ مليار جنيه لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحى حتى عام ٢٠١٧

كتبت - مايسة السلكاوى :

اعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ان الخطة المستقبلية للوزارة حتى عام ٢٠١٧ تهدف الى توصيل مياه الشرب ومد خدمة الصرف الصحى لتغطى جميع انحاء الجمهورية باستثمارات تبلغ حوالى ٢١ مليار جنيه.

جاء ذلك خلال الندوة التى عقدت امس لمناقشة «الكود المصرى لأسس التصميم وشروط التنفيذ الخاصة بأعمال محطات تنقية مياه الشرب والروافع بمركز بحوث الاسكان والبناء. واشار الوزير الى انه يجرى حاليا تنفيذ ٣٠٠ مشروع كبير بتكاليف حوالى ١٦ مليار جنيه لتصل طاقة انتاجية مياه الشرب الى ٨ ملايين متر مكعب يوميا، كما تحقق هذه المشروعات طاقة استيعابية قدرها ٤.٥ مليون متر مكعب يوميا ليصل اجمالى الطاقة الاستيعابية الى ٥.٥ مليون متر مكعب يوميا واضاف انه تم الانتهاء من اعداد الكوادر الخاصة بمحطات الرفع لمياه الشرب وآخر لمعالجة مياه الصرف الصحى.

الرئيس التتارستانى يشهد توقيع اتفاقية التآخى بين كازان والمنوفية

شهد الرئيس التتارستانى والدكتور يوسف والى توقيع اتفاقية التآخى بين محافظة كازان ومحافظة المنوفية التى وقعها عن كازان محافظها كاتليش اسحاكوف وعن محافظة المنوفية المحافظ المستشار عدلى حسين وتهدف الاتفاقية الى تبادل الزيارات ودعم التعاون بين المحافظتين فى المجالات المختلفة

الجنزورى يوافق على انشاء فرع لجامعة سيتى الأمريكية بالقاهرة

وافق الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء على انشاء فرع لجامعة سيتى الأمريكية بالقاهرة.

صرح بذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وقال ان الموافقة النهائية لانشاء الفرع ستتم فور موافقة رئيس الوزراء على الضوابط التى وضعتها اللجنة.

والى: ترشيحات الحزب الوطنى تعتمد على القيادات الجادة

الاسكندرية - مكتب الأهرام: اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وأمين عام الحزب الوطنى ان اختيارات الحزب لمرشحيه لخوض انتخابات المحليات يعتمد على اختيار القيادات الجادة القادرة على استيعاب طبيعة المرحلة الحالية التى تمر بها البلاد . صرح بذلك احمد خيرى أمين عام الحزب بالاسكندرية

دورة لطلاب التجارة بالجامعات تبدأ أول مارس المقبل

تبدأ الدورة التجارية لكليات التجارة فى مصر رقم ٢٠ أول مارس المقبل لمدة ٦ ايام . صرح بذلك الدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق . واوضح الدكتور محمد شوقى عميد كلية التجارة بالزقازيق ان الهدف من الدورة تلاقى افكار طلاب الجامعات.

شركة للانتاج الاعلامى ٧٠٪ من رأسمالها للاذاعة والبنوك

كتب - عبد الفتاح ابراهيم:

اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان البنك الاهلى المصرى يدرس جميع رغبات الدول والمؤسسات العربية فى تأسيس شركة الانتاج الإعلامى بمدينة السادس من اكتوبر ، بصفتها امناء الاستثمار القائم بتأسيس الشركة، وسوف يحدد خلال الاسابيع الثلاثة القادمة عدد المؤسسين والمؤسسين للشركة وطرح باقى الاسهم للاكتتاب العام على ان تكون حصة اتحاد الاذاعة والتليفزيون والمؤسسات والبنوك والقطاع الخاص المصرى فى حدود ٧٠٪ من راس المال المصدر للشركة. واضاف الوزير ان اتحاد الاذاعة والتليفزيون اتم التعاقد لبناء مجمع مبارك العالمى وسيتم بناؤه واستكمال الأعمال الجديدة، الا ان الاتحاد ليست لديه ميزانية الصرف فى المرحلة الحالية وماليجرى بالمدينة هو استكمال التعاقدات القديمة.

المجلس المركزى لاتحاد العمال العرب يناقش بالقاهرة اليوم:

تعديل دستور الاتحاد والوضع النقابى وتشريعات العمل والتنقل

كتب - هيثم سعد الدين:

تبدأ اليوم بالقاهرة اجتماعات المجلس المركزى للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب وتضم ممثلى الاتحادات العربية واعضاء الامانة العامة للاتحاد الدولى والاتحادات المهنية، ويمثل اتحاد عمال مصر وفد برئاسة احمد حرك نائب رئيس الاتحاد.

وصرح عبدالمنعم الغزالى سكرتير العلاقات العمالية الدولية بالاتحاد، بأن المجلس سيناقش الوضع النقابى العربى وعلاقته بالمنظمات الاقليمية الدولية والتعديلات المقترح ادخالها على دستور الاتحاد الدولى للعمال العرب واتحاداته المهنية بهدف تطوير نشاطه بعيدا عن التوجيهات السياسية. كما يناقش تقرير الامانة العامة حول انشطة التدريب والتثقيف العمالى وقضايا المرأة العاملة وشباب العمال ودور المنظمات العربية فى دعم مسيرة التنمية والحد من الآثار الاجتماعية لسياسات الاصلاح الاقتصادى والهيكلى بجانب متابعة تطبيق الاتفاقيات والتشريعات المتعلقة بحرية العمل والتنقل والحماية الاجتماعية للعمال العرب.

مؤتمر حول العلاقات العربية الأوروبية يبدأ فى بروكسل اليوم

كتب - محمد حبيب :

تبدأ اليوم فى بروكسل أعمال المؤتمر الدولى الخامس الذى ينظمه مركز الدراسات العربى الأوروبى بباريس حول العلاقات العربية الأوروبية حاضرها ومستقبلها . ويناقش خلال جلساته التى تستمر ٣ ايام قضايا المنطقة العربية ويشارك فى الافتتاح الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام جامعة الدول العربية والدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة والمشرف العام على مركز الدراسات العربى الأوروبى ورئيس المؤتمر وفريد يكومايور مدير عام اليونسكو والسيد مانويل مارين نائب رئيس المفوضية الأوروبية والسيد كميل كاباتا رئيس معهد العالم العربى بباريس .

ويلقى الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية محاضرة فى الجلسة الأولى حول الحوار السياسى العربى الأوروبى

ويرأس الجلسة الثانية عن العلاقات السياسية العربية الأوروبية ويلقى فيها الدكتور مفيد شهاب محاضرة عن دور أوروبا فى مسيرة السلام العربى الإسرائيلى ويناقش المؤتمر خلال هذه الجلسة أوراقا مقدمة من الدكتور احمد محمد رفعت استاذ القانون الدولى العام بجامعة القاهرة حول دور العرب ومبادرات السلام الأوروبية الأمريكية وورقة موقع العالم العربى وأوروبا فى اطار النظام العالمى الجديد.

وزير التعليم: حظر التحويل بين الجامعات أغلق أبواب التحايل

كتب - يسرى هواش:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان قرار حظر التحويل بين الجامعات جاء مؤكدا لمبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب واغلق أبواب التحايل، وقال ان قواعد القبول كانت واضحة تماما لكل المتقدمين للجامعات واتاحت اكبر الفرص للطلاب للالتحاق بالجامعات التى قبلت نحو ٢٧٢ الف طالب وطالبة . وهو عدد غير مسبوق فى تاريخ القبول بالجامعات، كما بذلت الدولة جهدا كبيرا لتسكين الطالبات فى المدن الجامعية والعمارات السكنية.

واضاف الوزير ان الدولة بذلت جهدا كبيرا فى السنوات الأخيرة لتطوير وتحديث التعليم، وقد بلغ عدد المدارس التى تم انشاؤها منذ عام ٩١ وحتى عام ١٩٩٧ نحو ٦٧٠٠ مدرسة، كما تم تطوير المناهج فى مرحلتى التعليم الابتدائى والاعدادى. وقال الوزير ان مصر لم تشهد مرحلة تم انصاف المعلمين فيها كما تشهد هذه السنوات، حتى تلاشت مشكلة الدروس الخصوصية، كما تم التدريب فى بعثات التدريب فى دول العالم بمعدل الف معلم كل عام الى جانب الدورات التى تجريها الجامعات للمعلمين.

كما قامت الوزارة، ولأول مرة بإنشاء مركز تكنولوجى يرتبط بحوالى ١٥ محافظة يجرى تدريب المعلمين فيها بطريقة مؤتمرات الفيديو.

رئيس جهاز المحاسبات ...

كتب - ... خاطر

حالة الجو

يستمر التحسن فى الأحوال الجوية حيث تقل كميات السحب وتنعدم فرصة سقوط الأمطار وتزداد فترات سطوع الشمس وتكون درجات الحرارة حول معدلاتها

القاهرة	١٩	٨	السويس	١٩	٧	شرم الشيخ	٢٠	١٢	سوهاج	٢١	٥
الاسكندرية	١٨	٩	العريش	١٧	٨	الغردقة	٢١	١١	الأقصر	٢٢	٥
مطروح	١٨	٩	الطور	١٨	١٠	المنيا	٢٠	٤	أسوان	٢٣	٥
بورسعيد	١٨	١١	سانت كاترين	١٠	٥	الفيوم	٢٠	٥	الوادى الجديد	٢١	٤
الاسماعيلية	١٩	٨	رفح	١٨	٨	أسيوط	٢٠	٤	سيوة	٢١	٥

فى مجلس الشعب:

كمال الشاذلى: مصر الدولة الوحيدة التى تراعى البعد الاجتماعى وهى تقوم بالاصلاح الاقتصادى

أعضاء مجلس الشعب يقفون دقيقة حداد على روح وكيل المجلس (تصوير محمد لطفى)

أعلن السيد كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى أن الحكومة قد أعطت الأولوية لمستأجرى الأراضى الزراعية فى تملك الأراضى الجديدة فور تطبيق قانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى الأراضى الزراعية.

وأضاف الوزير أن الحكومة سوف تطرح على الرأى العام بناء على توجيهات الرئيس مبارك مشروع قانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى العقارات قبل إحالته لمجلس الشعب ليكون تعبيرا عن كل وجهات النظر.

وأضاف أن الحكومة تسعى لتحقيق التوازن فى هذه العلاقة .

وقال الوزير فى الجلسة التى عقدها مجلس الشعب ظهر أمس برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور أن الحكومة حريصة على حقوق العمال خلال تطبيقها لبرنامج الاصلاح الاقتصادى وتوسيع قاعدة الملكية فى الشركات التابعة لقطاع الاعمال العام.

وأضاف الوزير ردا على ماأثاره السيد خالد محيى الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع حول مشكلة البطالة وتزايدها مؤكدا أن الحكومة قد اتخذت العديد من الاجراءات لمواجهة هذه القضية منذ البداية وان هناك مشروعات طويلة الأجل وأخرى قصيرة الأجل لتوفير فرص العمل واستيعاب الخريجين بعدما تمكنت بالفعل من توفير مايزيد ثلاثة أرباع مليون فرصة عمل من خلال مشروعات الصندوق الاجتماعى.

وكان المجلس قد عقد جلسة ثانية فى أعقاب الجلسة الاولى والتى تم فيها تأبين وكيل المجلس السيد احمد حمادى حيث تحدث فى بدايتها رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع حول بيان الحكومة.

وقال خالد محيى الدين أنه يقدر الانجازات التى تمت فى مصر كذلك النمو الاقتصادى الذى تحقق.. ولكن نختلف معها فى الوسائل.

وقال ان سياسة الاصلاح الاقتصادى كانت تضم مجموعة من السياسات المتكاملة تعتبرها الحكومة انجازات ونحن نرى أن لها سلبيات كثيرة تجعلنا نرفض البيان فالسلبيات ادت الى زيادة معدلات البطالة التى لاتزال تمثل نسبة هامة من الاقتصاد المصرى وصاحبها تدنى مستوى الدخل وسوء توزيعه وزيادة الفقر وقال أن البيان تناسى قضايا مختلفة ويأتى فى مقدمتها قضية البطالة .. فإن ٧٨٪ من مجموع العاطلين تحت سن ٢٨ سنة.. والأرقام تقول أن نسبتها مابين ٩.٤٪ ، ١٥٪ .

وقال خالد محيى الدين لابد من تقييم حقيقى لشركات قطاع الأعمال العام المطروحة للبيع حتى لاتباع الشركات باقل من قيمتها ولابد أيضا من مواجهة جادة للفساد لان الفساد يتعارض مع التنمية.

وحول الصناعة قال خالد محيى الدين أن معدلات النمو فى الصناعة متناقصة حيث بلغت انها فتراجع وفقا للاحصاءات الرسمية حتى وصلت الى ٥.٧٪ كما أن الحكومة رفعت يدها عن الاستثمار الصناعى تاركة المجال للقطاع الخاص بل أن حجم الاستثمار الصناعى هبط فى خطط التنمية الثلاثة من ٢٣٪ الى ١٩٪.

وعن العلاقة بين المالك والمستأجر قال خالد محيى الدين انه مستأجرى الاراضى الزراعية سوف يخلون الاراضى فى اكتوبر القادم واريد ان اعرف الاجراءات التى ستتخذها الحكومة لمواجهة هذه القضية.

وهنا حدثت ضجة كبيرة فى القاعة واعترض النواب.

وعن العلاقة بين طرفى العلاقة الايجارية فى المساكن تساءل محيى الدين عن سياسة الحكومة تجاهاه مشيرا الى ان القانون الجديد سوف يؤدى لحدوث مشاكل اجتماعية ينبغى تلافيها

وتدخل الدكتور فتحى سرور فقال ان القوانين لم تتغير وان القضية فى ايدى للمجلس ولايصح ان نخاطب الحكومة فى التشريع فهذه مهمة المجلس ونحن نحفظ للمجلس كرامته

وعقب السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى فقال: على الرغم من رفض الزميل خالد محيى الدين لبيان الحكومة إلا انه اجد لزاما على ان اتولى الرد باسم الحكومة على بعض القضايا التى أثارها .

وقال: ان الخصخصة لاتؤدى الى زيادة البطالة فلم يحدث فصل للعمال والاخ نقيب العمال لديه مايوضح هذا وهناك اشتراطات يتم وضعها عند توسيع قاعدة الملكية وهى الحفاظ على حقوق العمال .

وأكد الوزير ان لجنة الخصخصة تقدم بيانا للرأى العام عقب كل اجتماع لها حول الشركات المطروحة للبيع والحكومة حريصة على الشفافية المطلقة وليس هناك شىء فى الخفاء ويمكننا ان نصدر نشرات تفصيلية حول هذا الموضوع.

وتساءل الشاذلى: هل نوقف التنمية لان التنمية سوف تستغرق سنوات طويلة وان الحكومة تقوم بتنفيذ مشروعات قصيرة الاجل يعمل بها الآن ٢٤ الف شاب من الخريجين ومشروعات الصندوق الاجتماعى وفرت ٧٥٠ الف فرصة عمل اضافة الى مشروعات الشباب فى محو الامية.

وقال الشاذلى: اعانة البطالة فى الدول الرأسمالية تخصص للعمالة التى تم الاستغناء عنها وليس للشباب الذى لايجد عملا وعموما مصر هى الدولة الوحيدة التى تراعى البعد الاجتماعى عند تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادى،واضاف الوزير ان الحكومة لاتنحاز للاغنياء كما قال الزميل خالد محيى الدين الذى طالب فى بيانه بخفض الضرائب.

وحول قضية مستأجرى الاراضى الزراعية اكد كمال الشاذلى ان الاحزاب شاركت فى مناقشة مشروع هذا القانون واتفقنا جميعا على ان يكون الاولوية لهؤلاء المستأجرين فى الاراضى الجديدة اما الدعوة الى تأجيل تطبيق القانون فيعنى تأجيل القضية لمدة عام او عامين لكن النتيجة فى النهاية سوف تكون تطبيق القانون الذى اقره مجلس الشعب.

وقال الوزير ان الرئيس مبارك طالب بطرح قانون الاسكان للنقاش العام فى الاحزاب والنقابات ووسائل الاعلام قبل ان يدخل الى مجلس الشعب الذى هو صاحب الاختصاص الاصيل فى التشريع.

واكد ان الحكومة حريصة على التوازن فى العلاقة بين الملاك والمستأجرين مع مراعاة نسبة المستأجرين والملاك ومعالجة اوضاع المساكن القديمة حتى خلال زيادات متدرجة.

وحول مشروع تنمية جنوب الوادى قال الشاذلى ان وزارة التخطيط تقوم حاليا باعداد بيان تفصيلى حول المشروع العملاق بكل ابعاده ونتائجه لتوضيح كافة الحقائق امام الرأى العام وعقب خالد محيى الدين على وزير شئون مجلسى الشعب والشورى فقال :اننى طالبت بتخفيض الضرائب حتى يقوم الجميع بسداد الضرائب مما يؤدى الى زيادة الحصيلة كما اننى طالبت ايضا فى بياناتى بالغاء الاعفاءات الضريبية.

تابع الجلسة
عبد الجواد على
أحمد البطريق
عبد العزيز محمود

الرئيس مبارك ينعى وكيل مجلس الشعب



أحمد حمادى

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية عزاء الى مجلس الشعب فى وفاة المرحوم احمد حمادى وكيل المجلس جاء فيها: انعى الى الشعب المصرى العريق احد ابنائه البررة الذين وهبوا حياتهم للعمل من اجل عزة الوطن ورفعته واعلاء القيم البرلمانية الرفيعة ومبادئ الديمقراطية الصحيحة التى تصون الحقوق وتحمى الحريات .. وتعمق الالتزام بالواجب، وتساند كفاح الشعب فى سبيل حياة افضل، وتهدى خطاه على طريق المجد والتقدم.

لقد كان الفقيد الكريم المستشار احمد حمادى واحدا من فرسان الكلمة المسئولة وحملة مشاعل الحرية الحقة، الذين كرسوا حياتهم لتأمين مكاسب الشعب والدفاع عن حقوقه ومقدساته . والالتزام بأهدافه وغاياته والتمسك بفضائله واخلاقياته ، والتعبير عن آماله وامانيه، وتحقيق احلامه وطموحاته ، وتجسيد قدرته الفذة على مواجهة التحديات بقلب رجل واحد ، يضع مصالح الوطن العليا فوق كل اعتبار، ويفنى لكى يحيا مرفوع الرأس موفور الكرامة .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة، واسكنه فسيح جناته ، وجزاه خيرا على كل جهد صادق قدمه فى سبيل الشعب والوطن، وجعل سيرته الطيبة نموذجا للعمل الدائب فى سبيل الحق والمبدأ، والالتزام الصارم بالخلق الرفيع وامانة الكلمة.

مجلس الشعب ينعى فقيده أحمد حمادى

خصص مجلس الشعب امس برئاسة الدكتور فتحى سرور جلسته الصباحية لنعى المرحوم احمد حمادى وكيل مجلس الشعب (عن الفئات) الذى وافته المنية صباح الاحد الماضى بالمستشفى الذى دخله للعلاج منذ شهر تقريبا وقد اشترك جميع ممثلى الاحزاب والقوى السياسية بالمجلس فى تقديم كلمات العزاء للفقيد والاعراب عن تقديرهم لجهوده التى بذلها خدمة للوطن طوال حياته السياسية التى امتدت على مدى ٤٠ سنة وقد فارق الحياة عن عمر يبلغ ٦٠ عاما وكان يوم وفاته هو نفس اليوم الذى ولد فيه. ودائما تبقى الذكرى الطيبة تأسر القلوب . وتبقى نبراسا للسالكين تهديهم الى علاقات انسانية قوامها الحب والاخلاص .

وفى بداية الجلسة نعى الدكتور احمد فتحى سرور رئيس المجلس المستشار احمد حمادى وكيل المجلس مؤكدا انه كان من ابرز البرلمانيين المدافعين عن حقوق الوطن والمواطنين وكان مثالا يحتذى به فى اداء الواجب وشاء القدر ان يرحل بعد انجازه تقرير اللجنة الخاصة حول بيان الحكومة والذى قدمه الدكتور كمال الجنزورى. وقال: لقد كان الفقيد مدافعا دائما عن هموم الوطن والمواطنين وكرس حياته للدفاع عن امته ودعا ان يسكنه الله فسيح جناته جزاء ما قدمه لوطنه من جهد لا يعرف الكلل.

وقد نعى ايضا السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى المرحوم احمد حمادى وكيل المجلس فقال ان الفقيد قد افنى عمره فى خدمة وطنه وقد انهى حياته البرلمانية فى تقرير الرد على بيان الحكومة. فقد كان عفيف اللسان كريم الخلق.

كما أبن الفقيد رؤساء الهيئات البرلمانية وممثلو الاحزاب وعدد كبير من الاعضاء.

آخر كلام فى مشروع الصرف العملاق



ابراهيم سليمان أمين مبارك

تعهدت الشركات الاجنبية التى تنفذ مشروع الصرف الصحى العملاق بإصلاح جميع العيوب فى محطتى الاميرية والخصوص قبل ٢٥ مايو المقبل، وسوف يقوم اساتذة كلية الهندسة بمتابعة عمليات الاصلاح خطوة خطوة مع الجهاز التنفيذى للمشروع وهيئة الصرف الصحى، ولن يتم تسليم المشروع الا بعد كتابة تقرير فنى شامل عن حالة المعدات من الجامعة وكان وزير التعمير والمرافق قد عقد اجتماعين مع كل اطراف المشروع العملاق من الاستشارى والمقاولين والجهاز التنفيذى للمشروع وهيئة الصرف الصحى وفريق الاساتذة من هندسة القاهرة وذلك بحضور نائب رئيس البعثة الدبلوماسية البريطانية فى القاهرة.. وفى الاجتماع الاول الذى عقد يوم الخميس الماضى حاولت الشركات المنفذة ان تتهرب ولكن امام اصرار الوزير على ضرورة تقديم جدول زمنى للانتهاء من المشروع، طالبت الشركات بعقد اجتماع اخر ووهو ما تم يوم الاحد الماضى.. وطالب الوزير من الدبلوماسى البريطانى ان يكون شاهدا على الشركات البريطانية واعتبر الوزير ان السفارة البريطانية مسئولة عن اى تقصير للشركات المنفذة لأنها تعمل تحت مظلة السفارة مطالبا هذه الشركات بالحفاظ على سمعتها بالسوق المصرية لأن اى تقصير سيمنع الحكومة المصرية مستقبلا من منح هذه الشركات اى رخص للعمل فى السوق المصرية . وقال الوزير ان هذه الشركات ظلت تماطل فى عمليات الاصلاح لمعدات المشروع عدة سنوات مما يمثل اهدارا للمال العام والوقت .. وعندما تدخل الدبلوماسى البريطانى قائلا ان السفارة لا تتملك حق محاسبة هذه الشركات رد الوزير قائلا، لا أعرف كيف تم المحاسبة ولكن الامر المؤكد ان هناك اساليب كثيرة . خاصة ان الشركات البريطانية التى تعمل فى بعض الدول العربية تتعهد فيه الحكومة البريطانية بضمان هذه الشركات . وضرب الوزير مثلا بإحدى الشركات المصرية الكبرى التى تنفذ مشروعا ضخما للصرف الصحى فى دولة الامارات بكفاءة ان الحكومة المصرية تضمن كفاءة هذه الشركة ، واى تقصير منها من حق دولة الامارات العودة الى الحكومة المصرية.

إدخال السفارة البريطانية لتضمن الشركات المنفذة

وتدخل الدكتور امين مبارك استاذ الطاقة ورئيس لجنة الطاقة بمجلس الشعب ورئيس فريق الجامعة الهندسى قائلا نحن نتعاون معا لاصلاح اية عيوب حتى لا تحدث اية كوارث فى هذا المشروع العملاق، ولابد ان تحصل الحكومة المصرية على مقابل ما دفعته لهذه الشركات.

وكان فريق كلية الهندسة ـ بجامعة القاهرة الذى يرأسه الدكتور امين مبارك ويضم الاساتذة بهاء عبد الموجود وممدوح عبد العزيز وثروت ابو عرب قد اعدوا تقريرا عن محطة الاميرية تتضمن ٢١ نقطة بها عيوب واخطاء فنية . اما محطة طلمبات الخصوص فقد رفضوها بالكامل لأنها غير مطابقة للمواصفات الفنية . وتعهدت الشركات المنفذة باجراء تعديلات واصلاحات ولكنهم لم ينجحوا او مازالت مرفوضة من الجانب المصرى، وطلبت الشركات فرصة اخرى للتعديل .

وفى هذا الاطار يطرح البعض تساؤلات منطقية من ان معدات المشروع لم تصنع خصيصا لمصر وعندما سأل احد الاساتذة مندوب الشركة الموردة ، قال له طبعا هذه المعدات صنعت خصيصا لمصر فرد عليه الاستاذ المصرى وانا متأكد من عكس ما تقول والدليل سوء حالة كثير من المعدات رغم ان الشركات الموردة لهذه المعدات شركات كبرى ولها سمعتها العالمية!

المهم ان آخر كلام تعهدت به الشركات المنفذة للانتهاء من اصلاح جميع العيوب هو ٢٥ مايو المقبل، ويبقى لاساتذة كلية الهندسة بجامعة القاهرة فضل المتابعة الفنية الدقيقة لهذا المشروع الضخم، وفى هذا الاطار يقول الدكتور امين مبارك ان هذه التجربة يجب تعميمها فى المشاريع القومية التى تحتاج لخبرات . ويجب على الدولة الا تبخل باستقطاب الجامعات ومراكز البحث، حتى تتسلم المشروعات بحالة جيدة خاصة لو تم الاستعانة بهم منذ بداية التخطيط للمشروع ووضع المواصفات والعطاءات وعمليات التوريدات حتى لا تحدث اية اخطاء ، بدليل عدم وجود اية شكوى حتى الآ فى محطة الجبل الاصفر العملاقة لأن اساتذة الجامعة يتابعون تنفيذ المشروع خطوة بخطوة .. وعموما فكما انتج مشروع السد العالى مدرسة هندسية وتخرجت كوادر هندسية كثيرة ، فسوف تظهر كوادر مصرية كثيرة فى مشاريع الصرف الصحى ، نتيجة هذه التجارب الكثيرة والدروس من هذا المشروع العملاق، ومازلنا ننتظر ٢٥ مايو المقبل لنحتفل بتسليم هذا المشروع بدون اية عيوب.!

سيد على

حائط خرسانى يهدد آثار الاسكندرية الغارقة!

بدء التجهيز لبناء الحائط وهيئة الآثار اخر من يعلم!

الحى الملكى الغارق تحت مياه الاسكندرية يتعرض الآن لخطر واضح بسبب الكتل الخرسانية التى تاخذ طريقها حاليا لكورنيش البحر استعدادا لالقائها تحت الامواج لعمل حائط صد دون النظر لأهمية هذه المنطقة او الأخذ فى الاعتبار لادنى احتمال يشير إلى وجود بقية آثار الاسكندرية القديمة تحت سطح الماء.

وهذه المنطقة الاثرية كانت مسرحا لاحداث تاريخية مهمة هزت العالم عند اكتشافها العام الماضى.

كيف يمكن وقف هذا الخطر القادم؟ وما أثر هذه الكتل الخرسانية على هذه الآثار الغارقة؟

بدأت الحكاية امس الاثنين عندما لاحظ مسئول الآثار بالاسكندرية أحمد عبد الفتاح مدير عام آثار غرب الدلتا وابراهيم درويش مدير ادارة الآثار الغارقة وجود كميات كبيرة من الكتل الخرسانية على كورنيش الاسكندرية امام تمثال السلسلة بمنطقة محطة الرمل لكى تستخدم لاقامة حوائط ضد الامواج فى البحر بالاضافة إلى ماكينات تخص شركة مقاولات تستعد لالقاء الكتل فى البحر على بعد ١٠٠ متر من الشاطىء علما بأن هذه المنطقة هى منطقة رأس لوخياس التى كانت تضم القصور البطلمية والمسارح والموانى الملكية فى عهد كليوباترا السابق والبطالمة.

كما لوحظ وجود انشاءات اقيمت فجاة بداخل المياه للغرب من السلسلة لايعرف اسبابها بعد.

وقد قام مسئولو الآثار بسؤال الشركة التى تقوم بالاعمال فأكدوا انهم يعملون بناء على تعاقد مع هيئة حماية الشواطىء على ان يتم بدء الاعمال صباح اليوم..

اما فى هيئة حماية الشواطىء، فقد أكد الجميع ان العمل لم يبدأ بعد وإن كان الاستعداد يتم حاليا!

والغريب ان العمل يجرى دون ان يعرف به أحد ولم يتم الحصول على تراخيص او حتى اعلام الآثار لما يحدث علما بأن هذه المنطقة كانت مسرحا للعديد من الأحداث المهمة خلال العام الماضى فقد اعلنت البعثة المصرية الفرنسية المشتركة العديد من الاكتشافات الاثرية التى هزت العالم لهذه المنطقة ومنها لاجزاء من جزيرة اشيرودوس وقصر اليتمونيوم الخاص بمارك انطونيو وقصر كليوباترا والعديد من الموانى المهمة والآف القطع الأثرية من تماثيل لابى الهول واعمدة واجزاء من مسلات ومازالت المنطقة تضم الكثير والكثير من الاسرار التى لم يتم الكشف عنها.

وقد تقدمت الهيئة بطلب للغطس فى المنطقة امام تمثال السلسلة وهى التى يتم الاستعداد لوضع الكتل الخرسانية فيها لمايؤكده الاثريون بناء على ماقاله المؤرخ الرومانى «استرابون» من اهمية هذه المنطقة وامكانية العثور فيها على العديد من القصور وللمسارح التى قد تحكى جزءا مهما من تاريخ الاسكندرية القديمة!

والسؤال المهم الآن هو من المسئول عن الموافقة والسماح لهذه الشركة بالقاء الكتل دون الرجوع إلى المراجع والخرائط الاثرية لتتكرر بذلك مأساة منطقة الميناء الشرقية المجاورة للقلعة والتى هشمت البلكونات الملقاة بدون تخطيط العديد من القطع الأثرية وكانت سببا فى الكثير من المشاكل والعوائق أمام البعثة التى تعمل بهذا الموقع فمن ينقذ تراث الاسكندرية الغارق.. وتاريخها الملكى الذى يبهر العالم باكتشافاته اليومية.

أمل الجيار

حلوان تعود لـــزمانها القديم!



هل يمكن ان تعود حلوان الى الخمسينات هذا الزمن الجميل حيث الهدوء والنظافة والاناقة وتعود حلوان مرة أخرى منتجعا للعلاج؟يبدو ان هذا ممكنا وان السؤال الحلم سوف يصبح حقيقة بعد ان شهدت حلوان تحولات صناعية جعلتها مكانا موبوءا للاصابة بأمراض الصدر بعد ان كانت شهرتها جفاف هوائها المناسب لعلاج الامراض الصدرية

ووفق الارقام الرسمية فإن حلوان يغطيها ٢٠٠ طن يوميا من الغبار الاسمنتى القاتل ويتراكم فى هوائها ٤٧٨ طنا للميل المربع الواحد وأن معدل الاصابة بأمراض الصدر والتحجر الرئوى بدأت تفتك بأطفال حلوان وكذلك امراض الكبد والفشل الكلوى.

كما تؤدى السحابة الترابية التى تغطى حلوان الى تقليل معدل الاشعة فوق البنفسجية بمقدار ١٨٪ عن معدلها فى الصيف و٢٢٪ فى الخريف و٢٣٪ شتاء وهو الامر الذى يؤدى الى ارتفاع معدل الاصابة بالامراض الفطرية ولين العظام والامراض الجلدية فضلا عن تأثير ذلك على النباتات والزراعة.

وتؤكد الاحصائيات الرسمية تزايد معدل الاصابة بأمراض الربو الشعبى الذى يتحول مع استمرار التلوث الى حالات تحجر رئوى لا أمل فى علاجها وعلى مدى سنوات طويلة فشلت فلاتر التنقية فى تقليل التلوث ولم تبذل جهودا جديه لتقليل معدل التلوث رغما عن أن الاضرار الناتجة عن تلوث البيئة تلتهم مانسبته ٢٪ من اجمالى الناتج القومى بينما لاتتجاوز تكاليف المحافظة على البيئة الـ ١٪ من الناتج القومى.

وادراكا لكل هذه الاخطار بدأ البرنامج المصرى للتنمية المتواصلة برئاسة السيدة سوزان مبارك فى وضع خطوات تنفيذية للعودة بحلوان الى الزمن الجميل وحول المشروع المقترح تقول د . فينيس كامل وزيرة البحث العلمى إن برنامج التنمية المتواصلة قد ركز على سبع نقاط اساسية تشارك فى تنفيذها القطاعات الحكومية والخاصة وبتمويل داخلى وخارجى بحيث ينتهى المشروع خلال فترة زمنية قصيرة ويصبح المشروع بعد ذلك نموذجا قابلا للتكرار والنقاط السبع التى يرتكز عليها المشروع هى التنمية البشرية وبرنامج لحماية البيئة وتطوير العمليات الصناعية واقامة بنى صناعية متكاملة مع البيئة ومع البنية القائمة وتطوير البنية المؤسسية والتنظيمية للكيانات المرتبطة بتنفيذ البرنامج من خلال المؤسسات الخارجية المساهمة فى المشروع والقطاع الخاص المصرى والمنظمات غير الحكومية.

وحول جهود التنفيذ يقول الدكتور محمد مختار الحلوجى المدير التنفيذى لصندوق الاستشارات خلال الفترة الماضية تم انجاز المرحلة الاولى من المشروع بفريق عمل من الخبراء المصريين حيث تم اعداد المخطط التنفيذى الشامل وذلك بتمويل جزئى من وزارة التعاون الدولى وبرنامج التعاون العلمى والتكنولوجى بأكاديمية البحث العلمى وصندوق الاستشارات كما تم ابرام ١٧ تعاقدا مع جهات استشارية متخصصة لاجراء دراسات تفصيلية لقطاعات محددة وتحديد مشروعات التطوير .كما قام صندوق الاستشارات بوزارة البحث العلمى بتنفيذ بعض المشروعات لحماية البيئة وهى عبارة عن تصميم وتصنيع معدات لمعالجة سوائل الصرف الصناعى والتى بدأ فعليا فى تركيبها تمهيد لتشغيلها كما بدأ صندوق الاستشارات فى تصنيع محارق للقمامة وكذلك اعداد مشروع متكامل للتصرف فى المخلفات الصلبة بمنطقة حلوان.

واضاف الدكتور الحلوجى انه تم تحديد للتطلبات العاجلة للنهوض بقطاع الخدمات الصحية بالنسبة لامداد مستشفى حلوان بالاجهزة والمعدات الطبية وتطوير المستوصفات والمراكز الطبية ومدها بالاجهزة الحديثة وتطوير الخدمات بها ومنها مستوصف صدر حلوان ومركز طبى للمعصرة ومركز طبى الحمامات وكذلك تدعيم مراكز الاسعاف بمنطقة حلوان بعدد (٢٠) عربة اسعاف وانشاء عيادات شاملة بمناطق المعصرة والتبين وانشاء مستشفى سعة ١٠٠ سرير ملحق بمستشفى النصر بحلوان وتجهيز عدد (٢) وحدة صحية نموذجية للصحة الانجابية وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة .

مشروع قومى لتنمية حلوان يشارك فيه القطاعين العام والخاص

سهير هدايت

فى ختام أعمال المؤتمر الرئاسى الدولى لأندية الروتارى بالقاهرة

زيادة عدد «الروتاريين» فى المنطقة لدعم برامج الصحة والتعليم

متابعة:
سيلفيا النقادى
هالة السيد
سالى مباشر

فى ختام اجتماعاته التى استمرت يومين بالقاهرة، وشارك فيها اكثر من ٦٠٠ عضو يمثلون أندية الروتارى فى جميع انحاء العالم: اوصى المؤتمر الرئاسى الروتارى الدولى امس بزيادة عدد الروتاريين فى المنطقة (٢٦١١) ، وتوسيع وجود وحضور الروتارى فى الشرق الاوسط، بهدف تدعيم المشروعات المشتركة ، وبرامج الصحة والتعليم خاصة.

ودعا أعضاء المؤتمر الى مواصلة جهود الروتارى فى الحد من ظاهرة شلل الاطفال فى العالم بحلولعام ٢٠٠٥، وبتكاليف قدرها ٤٠٠ مليون دولار يسهم بها الروتارى، بالاضافة الى ضرورة العمل على زيادة استفادة المجتمعات المحتاجة ، والمحرومة من موارده عبر التفاهم، والتعاون المشترك.

ووجه لويس جياى رئيس المؤتمر برقية شكر لكل من السيد الرئيس محمد حسنى مبارك والسيدة سوزان مبارك للجهود التى يبذلانها فى خدمة المجتمع والمنطقة.

واشار الى ثقته فى أن النتائج التى خرج بها مؤتمر الروتارى الدولى بالقاهرة ستتحقق قريبا من خلال ما يمكن ان يقدمه الروتاريون من خدمات مشيرا الى اننا. لانستطيع ان نقوم نجاح المؤتمر بالنيات الحسنة فقط بل لابد من ترجمة نتائج جلساته الى مشاريع نفخر بانجازها فى الغد.

اتفق ضيوف المؤتمر مع اعضاء الروتارى على اهمية تدعيم اوضاع المرأة فى العالم للمشاركة فى الخدمات الاجتماعية وتنمية مجتمعتها مع العمل على ان تعلو لغة القيم الانسانية باعتبارها اهم اهداف «الروتارى».

وطالبت توصيات المؤتمر بتحسين مستقبل الاجيال القادمة وتوفير جميع الامكانات اللازمة لفئة الشباب المعاقين بحيث تعمل مشروعات الروتارى القادمة على تبنى اهتمامات هذه الفئة .

دفع مشاركة المرأة فى التنمية والاهتمام بالشباب المعاقين

واكد جورج ماتركس عضو لجنة المؤتمر ان هذا المؤتمر هدفه ايجاد فرص جديدة للخدمة فى حوض البحر المتوسط وشمال افريقيا فى مجال التعليم.

وقال راجيندرا سابو رئيس امناء المؤسسة الروتارية ان مصر كانت مهد الحضارات وانطلق منها كثير من الطموحات معربا عن ثقته فى ان المنطقة سيكون لها تأثير كبير على العالم فى صورته الحالية.

واشار الى بعض نشاطات الروتارى التى ادت الى اختلاف حياة الكثيرين فى مصر وذكر منها كمثال الفتاة المصرية التى تعانى مرض السرطان والتى استطاعت بمساعدة الروتارى ان تسافر الى هولندا للعلاج، وكذلك انشاء جناح لعلاج الاطفال المرضى بالسرطان وتقديم برامج تعليمية تدريبية للاطفال الذين يعانون من الصم والبكم .

واكد السيد الشاذلى القليبى الامين العام السابق لجامعة الدول العربية ووزير الاعلام التونسى السابق فى كلمته التى القاها حول التعليم ومستقبل الاجيال القادمة خلال الجلسة الختامية للمؤتمر انه : يجب علينا جميعا الاستفادة من اهداف الروتارى فى خدمة القيم الانسانية والمشاريع الاجتماعية سواء الصحية او التعليمية فى الوطن العربى.

في مؤتمر الهندسة الضريبية .. الخبراء يؤكدون:

أسلوب الفحص الضريبي الحالي يشجع على التهرب!

المطالبة بنظام ضريبي جديد يلائم المتغيرات الاقتصادية والاستثمارية

في إطار تشجيع برنامج الاصلاح الاقتصادي ومتابعة آثار هذا البرنامج على سوق المال المصرية والبورصة.. اقامت اكاديمية السادات مؤتمرها السنوي الأول حول الهندسة الضريبية لتشجيع الاستثمار والخصخصة. وقد تناول المؤتمر العديد من الدراسات والأبحاث المقدمة من خبراء الاقتصاد، تدور كلها حول كيفية النهوض بالاقتصاد المصري من خلال تشجيع الاستثمار وضمان نجاح برنامج الخصخصة، والدور الذي يمكن أن تلعبه الضرائب باعتبارها أحد القوى الأساسية للهيئة، ومدى أهمية الضرائب في كونها عامل رئيسي للاستثمار في مصر.

متابعة:
آمال عـلام

تعدد التشريعات الضريبية

السياسة الضريبية يمكن أن تكون عاملا مساندا في دعم الاقتصاد القومي، ونجاح السياسات الاقتصادية المستهدفة.. هذا ما جاء على لسان الدكتور نعيم فهيم حنا كلية التجارة جامعة الزقازيق، مشيرا إلى أن قوانين الضرائب في مصر، تعرضت للعديد من التعديلات والتغييرات سواء بالاضافة أو بالحذف أو بالاستبعاد، حتى أصبح من الصعوبة أن نجد قانونا ضريبيا في مصر لم تطله يد التعديل والتغيير، مما أدى إلى اثارة جدل دائم بين مصلحة الضرائب والمشرع والممولين.

وأشار الدكتور فهيم إلى أن النظام المصري الضريبي الآن يعاني من أوجه قصور متعددة سواء في التشريع أو في الادارة الضريبية أو في للممولين والمجتمع الضريبي فكثرة القوانين الخاصة بالضرائب وكثرة تعديلها وعدم تجميعها في قانون واحد يتعلق بالضرائب وصدور أحكام بعدم دستورية بعضها أو بعض بنودها، والغموض الذي يصاحب بعض النصوص كل هذا خلق فرصة لتعدد التفسيرات، بالاضافة إلى سرعة اصدار القوانين الضريبية دون دراسة جميع آثارها وأهدافها ودون أخذ رأي المختصين والمهتمين بها ومد مظلة الخضوع الضريبي لأكثر مما يتحمله النص ذاته، مما يعرض هذه التفسيرات للحكم بعدم قانونيتها، ويخلق المنازعات لهذه الأسباب أصبح التشريع الضريبي الحالي لا يحقق الأهداف التي وضع من أجلها ولا يتسم بالوضوح والشفافية.

وأضاف الدكتور فهيم، أن نجاح السياسة الضريبية بدرجة كبيرة يعتمد على مدى كفاءة الجهاز الاداري الضريبي، وقد قيل أن الادارة الضريبية يمكنها أن تحول أحسن الضرائب إلى أسوأها والعكس الصحيح..

وعن الممول وكيف يشارك بدوره في وجود القصور في أضلاع الثلث الضريبي، تشير الدراسة إلى أن معظم الممولين تسود بينهم قيم غير واعية، حتى أن بعض الممولين يرون أن القدرة على التهرب من الضريبة أو تحويل عبئها إلى غيرهم دليل الذكاء والقوة وعلو المكانة الاجتماعية، ومن هنا فإن منظومة الهيكل الضريبي الحالي تعاني من أوجه قصور عديدة بشكل لا يكفي معه لإجراء تعديل في أحد مكوناتها فقط دون الآخر، بل يقتضي الأمر هدم هذه المنظومة بالكامل، وإعادة رسمها وبنائها على أسس جديدة تأخذ الواقع في حسبانها.

ويطالب د. فهيم من خلال دراسته المقدمة، بتجاهل وجود النظام الضريبي الحالي، واعتباره كأن لم يكن، ثم بناء نظام ضريبي جديد على أسس مبتكرة، تراعي تحقيق الأهداف الاقتصادية القومية في ظل التغيرات الاقتصادية مع استشراق آفاق المستقبل.

اعادة هيكلة الأسعار

أن المتتبع لتطور سعر الضريبة في مصر يقف مذهولا ازاء ما تقرر من رفع للسعر الضريبية فهذا الرفع يأتي نتيجة قصور في النظام الضريبي الحالي.. هذا ما أكده عصام الدين خليفة - المراقب العام بمكافحة التهرب الضريبي - من خلال دراسته عن اعادة هيكلة أسعار الضرائب لأغراض الهندسة الضريبية، مشيرا إلى أنه بالرغم من الدور الحيوي والأساسي للضريبة في التنمية إلا أن الدولة قد وجدت أنه من الأنسب التضحية بهذا الدور في سبيل تحقيق أهداف أخرى.

وتطلب الدراسة أسلوبا جديدا لتحديد أسعار الضرائب، يبتعد عن الأسلوب الاجتهادي الحكمي، الذي لا يستند إلى أي أساس علمي أو منطقي أو رياضي، مما يجعل الجدل يثور بصدد الأسعار، وتتصاعد الأصوات بين الحين والحين، بأن أسعار الضرائب أكبر أو أقل من اللازم. وقد انتهت الدراسة إلى أن تجديد أسعار الضرائب، واعداد الدراسات العلمية الجادة، سوف يؤدي إلى مد جسور الثقة بين الممولين والادارة الضريبية وتنميتها في ذات الوقت، وسوف يؤدي إلى استقرار التشريعات الضريبية.

الضرائب.. والاستثمار

اتجهت مصر في الفترة الأخيرة إلى التوسع في برنامج الخصخصة، ومع هذا التطور الاقتصادي، زاد عدد صناديق الاستثمار، ومما لاشك فيه أن تشجيع هذه الصناديق على القيام بدور فعال في جذب المدخرات، وتنمية البورصة المصرية والمساهمة في نجاح برنامج خصخصة شركات قطاع الأعمال، يتطلب وجود معاملة ضريبية مناسبة ومحفزة لهذه الصناديق..

وعن المعاملة الضريبية لصناديق الاستثمار، كانت الدراسة المقدمة من الدكتور حمدي عبد العظيم أستاذ الاقتصاد وعميد أكاديمية السادات للعلوم الادارية - طنطا - عن الهندسة الضريبية لصناديق الاستثمار، حيث أشارت الدراسة إلى أن المعاملة الضريبية الحالية لصناديق الاستثمار غير عادلة، لأن المشرع قد أعفى الصناديق المغلقة من الضريبة، لأنها تأخذ شكل شركات مساهمة، ولم يعف الصناديق المفتوحة، ومن هنا تأتي المفارقة الصارخة بين الصناديق المغلقة والصناديق المفتوحة فيما يتعلق بالمعاملة الضريبية لكل منهما، رغم أن كلا منهما يؤدي نفس النشاط، ويخضع لذات أحكام القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ الخاص بسوق رأس المال ولائحته التنفيذية، ومما لاشك فيه أن هذه التفرقة تؤدي إلى وجود حوافز مشجعة للصناديق المغلقة في الوقت الذي تعوق الضرائب نشاط الصناديق المفتوحة، والتي يمكن أن يصل العبء الضريبي عليها إلى حوالي ٤٠٪ من صافي أرباحها قبل التوزيع.

ويطالب د. حمدي عبد العظيم، بتعديل قانون رأس المال ولائحته التنفيذية، بحيث يجعل الصناديق المفتوحة صناديق مغلقة، تأخذ شكل الشخصية الاعتبارية المستقلة، وتكون شركات مساهمة، وأيضا طالب بتعديل قانون الضرائب بايجاد نص صريح لاعفاء الأرباح التي تحققها الصناديق المفتوحة من الضرائب على أرباح شركات الأموال. وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة قيام وزارة المالية بتعديل أحكام قانون الضرائب رقم ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ ولائحته التنفيذية، لتقرير اعفاء البنوك وشركات التأمين من خضوع صافي أرباح صناديق الاستثمار التي تنشئها للضريبة على أرباح شركات الأموال، اسوة بما هو متبع في حالة الصناديق المغلقة.

الحوافز الضريبية.. وجذب الاستثمار

أشار دكتور عبد المطلب عبد الحميد أستاذ الاقتصاد المساعد بأكاديمية السادات للعلوم الادارية، إلى أن الاعفاءات الضريبية كانت لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مرحلة التجهيز للانطلاق الاقتصادي، ففي ظل ارتفاع معدلات الضرائب في مصر من الضروري التحول نحو سياسة التخفيضات الضريبية، بعد انتهاء مدة الاعفاء كبديل مرحلي وفي مجالات معينة، بالتحديد مثل نشاط التصدير والمشروعات التي تتيح فرص عمل أكبر، فمن الضروري أن يتم وضع نظام للحوافز الضريبية، ككل متكامل في قانون موحد لحوافز الاستثمار يتسم بالوضوح والمرونة والقدرة على التكيف مع التحولات الاقتصادية التي يمر بها الاقتصاد المصري.

وقد انتهت الدراسة، إلى ضرورة العمل على اعادة هندسة الحوافز الضريبية، لجذب المزيد من الاستثمار الأجنبي المباشر.

ويشير الدكتور مجدي الخولي مفتش بمكافحة التهرب الضريبي - من خلال دراسته - إلى حق للممول بالرجوع على مأمور الضرائب بدعوى التعويض عن الأضرار التي لحقت به.

وأشارت الدراسة إلى أنه يجوز للممولين، مقاضاة مصلحة الضرائب عن الأخطاء الشخصية التي يرتكبها مأمور الضرائب، وتتسبب في أضرار تلحق بهم حتى يضمنوا الحصول على التعويض كاملا، ويكون للمصلحة الحق في الرجوع على مأمور الضرائب الذي ارتكب الخطأ الشخصي.

العلاقة بين الممول والمصلحة أساس النجاح

أن حسن العلاقة بين مصلحة الضرائب والممولين، وإن كانت ترتكز أساسا على التشريع، إلا أنها ترتكز أيضا وبشكل أساسي على الناحية التطبيقية والعملية عند تنفيذ أحكام القانون، هذا ما أكده قارون مرسي متولي وكيل الوزارة - مشيرا إلى أن ثقة الممول بعدالة التشريع الضريبي وثقته أيضا في أساليب تطبيقه بمعرفة مصلحة الضرائب، يترتب عليه حتما أن يتقدم الممول باقرار صادق أمين.

وقد انتهت الدراسة إلى أن العلاقة بين مصلحة الضرائب وبين الممولين، يجب أن تتحسن بصفة دائمة.

الضرائب.. ومشاكل البنوك

قدم صالح محمد حسني الصعلاوي - الباحث بالبنك المركزي المصري - دراسة تحمل عنوان تجاه حل لمشاكل بنوك الاستثمار المتعلقة بالمخصصات والفوائد المهمشة.

ويرى الباحث، أن تحصيل ضريبة عن الفوائد المهمشة غير مشروع، لأن طريقة معيار تحصيلها للبنك غير معلومة مما يؤكد عدم مشروعية هذه الضريبة.

وتطالب الدراسة باعادة النظر في التشريع الضريبي الخاص بالمخصصات والفوائد المهمشة التي هي حاليا مثار نزاع بين البنوك عامة والبنوك الاستثمارية بصفة خاصة ومصلحة الضرائب، ويرى الباحث أن تقوم البنوك بقيد الفوائد المهمشة في دفاتر رسمية من خلال قيود نظامية، وفي الوقت نفسه يتم عمل مقاصة وقت اعداد المركز المالي للبنك، بحيث لا تظهر ضمن بنود الميزانية، وبالنسبة للتشريع الضريبي فيما يخص المخصصات والفوائد المهمشة، يرى الباحث وجوب أحداث تعديل تشريعي يقضي باستثناء مخصصات البنوك الفوائد المهمشة من لخضاعها الضريبي، وذلك كمعاملة بالمثل للمخصصات الفنية بشركات التأمين، والتي يتم اعفاؤها بالكامل.

وبالنسبة لسياسات الفحص الضريبي المطبقة الآن، يشرح سيد عطيتو مأمور ضرائب، إلى أن الفحص الضريبي حاليا يتم على أساس الفحص الشامل لجميع الممولين، سواء كانوا أفراد أو شركات وسواء قدموا اقرارات ضريبية أو لم يقدموا وسواء كانت هذه الاقرارات معتمدة من أحد المراجعين أم لا، ومن هنا فإن الأسلوب الحالي يواجه الكثير من المشاكل، بالاضافة إلى أوجه القصور والتي تتمثل في زيادة العبء الملقى عليها.

وتقترح الدراسة - التي تقدم بها عطيتو مأمور ضرائب - عدة أساليب للفحص الضريبي لتلافي عيوب الأسلوب الحالي منها الفحص بالعينة والفحص الشامل والفحص بأسلوب مقابلة صافي الثروة في تحديد الدخل الخاضع للضريبة، وتطالب الدراسة بضرورة تطوير الفحص وفق الأهمية النسبية لحالات الفحص، والعمل على توفير شبكة اتصالات تعمل على توفير المعلومات من وإلى الادارة الضريبية لنجاح الفحص الضريبي، بالاضافة إلى العمل على توفير الكفاءة العالية والخبرة الواسعة للعناصر البشرية، وذلك عن طريق الاختيار المناسب للمأموري الضرائب والتدريب الكامل لهم.

وفد من جامعة سيتي الأمريكية يزور فرعها بالقاهرة

■ قام وفد من جامعة سيتي الأمريكية مكون من الدكتور جين بيل والدكتور كليف موير بزيارة لفرع الجامعة بالقاهرة، للاطمئنان على بدايات فصل الشتاء الدراسي، وكان في استقبالهما الدكتور محمد حسين مدير عمليات جامعة سيتي في مصر والشرق الأوسط وافريقيا.

اللجنة المصرية - التونسية العليا تبدأ أعمالها الجمعة القادم

اقتراح بإنشاء بنك برأسمال ٢٥ مليون دولار لتشجيع الاستثمارات المشتركة

مناقشة اقامة منطقة تجارة حرة لرفع حجم التبادل التجاري إلى ١٠٠ مليون دولار

رسالة تونس:
أسامة عبد العزيز

تبدأ يوم الجمعة القادم أعمال اللجنة المصرية - التونسية العليا المشتركة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري، والسيد حامد القروي رئيسي وزراء البلدين، وينتظر أن يسلم الدكتور الجنزوري - خلال زيارته للعاصمة التونسية - رسالة من الرئيس حسني مبارك إلى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وتبدأ اليوم أعمال اللجنة التحضيرية في دورتها الخامسة التي يرأس الوفد المصري في أعمالها الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد، وتستمر ثلاثة أيام تتم خلالها مناقشة ورقة العمل التي أعدها مجلس رجال الأعمال المصري - التونسي برئاسة السيد عبد العليم نواره، وتركز على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، من خلال عدة أفكار بينها تونس برأسمال ٢٥ مليون دولار يتولى تمويل وتشجيع الاستثمارات المشتركة، على أن يقوم بتعاون بين بنكين احدهما مصري والثاني تونسي.. كما تتضمن الورقة اهتماما بتشجيع استيراد المواد الخام بين البلدين.

وفي تصريح للأهرام، أكد السيد يوسف المقدم السفير التونسي بالقاهرة، أن اجتماعات اللجنة حدث كبير في نمو العلاقات، وفتح لآفاق جديدة في التعاون والتشاور بين البلدين.. وقال إن برنامج العمل يشمل توقيع اتفاقية للتعاون في مجال الاسكان والتعمير، وبرامج للتعاون في مجالي السياحة والشباب.

وصرح السيد طاهر الشريف السكرتير العام لجمعية رجال الأعمال المصريين، بأن هناك تصورا لاقامة منطقة تجارة حرة، ومع الغاء العوائق والرسوم الجمركية بشكل تدريجي بين البلدين. كما سيتقدم رجال الأعمال، بطلب خلال الاجتماعات لتحرير سياسة النقد التونسي من أجل زيادة حرية التجارة، والغاء تأشيرات الدخول، وزيادة عدد رحلات الطيران المتبادلة، وتقليل تكلفة الاتصالات السلكية واللاسلكية، لتحقيق قفزة في حجم التبادل التجاري تصل إلى ١٠٠ مليون دولار، بعد أن وصلت لـ ٦٠ مليون دولار خلال العام الماضي، تمثل ٢٥ مليون دولار صادرات تونسية، و ٣٥ مليونا للصادرات المصرية.

وسوف يتم خلال لاجتماعات اللجنة التحضيرية - التي يرأس الجانب التونسي فيها السيد المنذر الزنايدي وزير التجارة - الاعداد لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين، والتي تعقد في الفترة من ٢٨ فبراير الجاري حتى الثاني من شهر مارس القادم.

ويضم الوفد المرافق للسيدة الدكتورة نوال التطاوي، عددا من الخبراء والفنيين يمثلون مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية والصناعية، وكذلك مجالات التعليم والكهرباء والطاقة وأسواق المال، كما يضم الوفد عددا من رجال الأعمال يمثلون الجانب المصري في مجلس الأعمال المصري - التونسي والغرفة الاقتصادية المصرية - التونسية المشتركة.

د. كمال الجنزوري — حامد القروي

ومن المقرر أن يتم خلال الاجتماعات، بحث موقف المشروعات الاقتصادية والاستثمارية المشتركة القائمة بين البلدين، والعمل على زيادة هذه المشروعات، من خلال مجلس الأعمال المشترك والغرفة الاقتصادية المشتركة، وكذلك التعاون بين البلدين في مجال البورصة.

وقد استقبلت الدكتورة نوال التطاوي أمس السيد الهادي الجيلاني رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة، الذي يزور القاهرة لحضور اجتماعات المؤتمر العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية.

وقد تم خلال المقابلة استعراض العلاقات التجارية بين البلدين، وآفاق هذه العلاقات والامكانيات المتاحة فيها لتنميتها، والاستفادة المتبادلة من برامج الاصلاح الاقتصادي في كل من مصر وتونس، وكذلك الاستفادة من فرص ومزايا الاستثمارات فيها في إطار من المصلحة المشتركة.

وأشارت الدكتورة نوال التطاوي إلى العلاقات المتميزة التي تربط بين رجال الأعمال في البلدين منوهة إلى دور القطاع الخاص في زيادة حركة التبادل التجاري، واقامة المشروعات المشتركة.. وقالت إن ٩ من رجال الأعمال المصريين، سيرافقون الوفد المصري، المشارك في اجتماعات اللجنة المشتركة بعقد لقاءات مع رجال الأعمال والقطاع الخاص التونسي، لبحث سبل تنمية التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والاستثمارية.

الجدير بالذكر أن المعهد القومي للاحصاء في تونس، قد أشار في آخر تقرير له إلى أن الميزان التجاري بين البلدين، حقق فائضا لصالح مصر بلغ قيمته نحو ثلاثة ملايين و ٣٠٠ الف دولار.

وتتركز أهم الصادرات المصرية إلى تونس في فحم الكوك والألومنيوم ومواد الثقاب والكتب والجرائد والمجلات والقطن الخام وخيوط وغزول قطنية ومخلوطة وأدوات ومستلزمات صحية ومنتجات زجاجية وفيروسيليكون وحديد وصلب.

كما تشمل قائمة الصادرات المصرية التوابل والنباتات الطبية وبذور زيتية، والجلوكوز وقهوة سريعة الذوبان ومعدات وأجهزة ميكانيكية وهياكل السيارات والأرز وغاز طبيعي مسيل ورمال طبيعية.

بينما تتركز أهم الواردات من تونس في ثلاثي فوسفات الصوديوم والكيماويات المختلفة وفلوريد الألومنيوم وورق ومنتجات ورقية واللدائن الصناعية والرصاص الخام والمنتجات الحديدية ونصف المصنعة وآلات ومعدات كهربائية ومعجون الطماطم.

مباحثات لتنشيط التعاون في مجال البترول بين مصر وكازاخستان

كتب - عادل ابراهيم

أكد المستر نورلوكوف النائب الأول لرئيس الوزراء بجمهورية كازاخستان أن بلاده تعد فرصة جديدة للتعاون مع مصر خاصة في المجالات الاقتصادية والبترول والغاز الطبيعي حيث يعتبر البترول أهم منتجات كازاخستان إذ يصل إنتاجها منه حوالي ٢٥ مليون طن سنويا، وتتمتع بامكانيات متميزة في صناعة البترول والغاز.

جاء ذلك خلال لقائه أمس بالدكتور حمدي البنبي وزير البترول الذي صرح أنه ناقش مع النائب الأول لرئيس وزراء كازاخستان دور مصر ودعمها للحوار بين الدول المنتجة والمستهلكة للبترول لتحقيق الاستقرار في أسعار البترول بالأسواق العالمية، وأشار إلى أن نتائج الاصلاح الاقتصادي التي حققتها مصر في عهد الرئيس مبارك والتي أدت إلى تهيئة مناخ الاستثمارات، وقد تم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون بين البلدين في مجال البترول وتم الاتفاق على دعم وتنشيط هذا التعاون من خلال تبادل الخبرات ووجهات النظر بين البلدين.

إتفاق لتعويض الشركات المالطية المؤممة بمصر

وقعت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي أمس والدكتور جورج فيلا نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية مالطة اتفاق تعويضات شامل للشركات المالطية في مصر والتي كانت قد خضعت لإجراءات الحراسة والتأميم في الستينيات • وصرحت الدكتورة نوال التطاوي بأن الاتفاق أنهى كافة المشاكل المعلقة بين البلدين ويبرئ ذمة الحكومة المصرية كما يعطي دفعة جديدة للعلاقات الطيبة بين مصر ومالطة • وقد استعرضت الدكتورة نوال التطاوي مع الدكتور جورج فيلا علاقات التعاون الاقتصادي بين البلدين وتم الاتفاق على تنشيط اتفاق التعاون الاقتصادي المبرم بينهما وبحث ابرام اتفاق لتشجيع وحماية الاستثمارات وعدم الازدواج الضريبي وتشجيع اللقاءات بين البلدين

الغمراوي:

المصانع الحربية خارج الخصخصة

قها - من حسين فتح الله وأبو سريع امام:

أعلن الدكتور مهندس محمد الغمراوي وزير الدولة للانتاج الحربي، أن المصانع الحربية تقوم حاليا بتصنيع أكثر من ٦٠ وحدة لتنقية المياه بالمحافظات، وانه تم الاتفاق مع الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لقطاع الأعمال والتنمية الادارية، على أن تنتهي أكبر ٣ مصانع في حلوان لانتاج الاسمنت من تركيب الفلاتر الحديثة المانعة للتلوث مع بداية العام القادم، وأن الانتاج الحربي قادر على تصنيع هذه الفلاتر ذات التكنولوجيات المتقدمة.

واضاف خلال افتتاحه أمس لخط انتاج البطاريات الجافة بمصنع ٢٧٠ الحربي بقها، أنه يجري حاليا تصنيع ١٠ مصانع لتحويل القمامة إلى أسمدة، وذلك بالتعاون بين الانتاج الحربي والادارة المحلية ووزارة التخطيط، وسوف تبدأ هذه المصانع عملها في يوليو القادم.

وأكد أن قطاع الانتاج الحربي خارج برنامج الخصخصة، لأنه مثل أي وحدة عسكرية تقوم بخدمة القوات المسلحة، كما أن له طبيعة عمل خاصة ترتبط بالأمن القومي المصري. ومع ذلك فإن هذه المصانع تعمل وفق أحدث النظم الادارية، وهي مفوضة تماما للتعامل مع السوق بآلياتها ومنها حق التعاقد والتسويق بعيدا عن البيروقراطية.

وقال إن خط انتاج البطاريات الذي يعمل بالتحكم الآلي في جميع مراحله تبلغ طاقته ٨ ملايين بطارية في السنة، غير قابلة للرشح والتسييل، وهي مغلفة بتغليف معدني محكم يتم انتاجه لأول مرة في مصر. وطالب الوزير بضرورة استيعاب الطاقة الزائدة في هذا الخط - والتي تصل إلى ١٦ مليون بطارية - من خلال القيام بالتصدير، لأن أهم مسئوليات الحكومة، هو رفع معدلات التصدير، حتى يمكن الاستفادة من ذلك في تنمية الاقتصاد القومي.

وقال المهندس محمد صبري الشاذلي رئيس مجلس ادارة المصنع، أن قطاعات الانتاج به، حصلت على ٣ شهادات «ايزو» في الجودة، وأن هذا المصنع هو الوحيد في مصر والمنطقة العربية، الذي ينتج ٣ أنواع من البطاريات الجافة، ويأحدث النظم العلمية، وأن المبيعات زادت إلى ٥٩ مليون جنيه مقابل ٢٠ مليونا عام ٩٢.

وأكد المستشار عبد الفتاح غلوش محافظ القليوبية، أن محطة تنقية المياه - التي افتتحت أمس - وخط انتاج البطاريات يعتبران إضافة جديدة لقطاع المصانع الحربية على أرض مصر وخاصة في القليوبية، التي تحتضن ٦ مصانع حربية فوق أرضها، وأن هذا الافتتاح هو امتداد للتطوير المستمر في مجالات الانتاج الحربي، الذي يتنوع في مجالات خدمة البيئة وبخاصة محطات مياه الشرب وتنقية ومعالجة مياه الصرف الصحي، للاستفادة منها في الزراعة.

تقديم الدراسات مجانا للمستثمرين لحماية شواطئ خليج السويس

كتب - عماد حجاب:

أكد المهندس علي خليفة رئيس هيئة حماية الشواطئ أن الهيئة على استعداد لتقديم المعونة الفنية اللازمة من دراسات ورسومات هندسية وإشادات بالمجان للمستثمرين والمواطنين لحماية شواطئ خليج السويس لخدمة مشروعات التنمية والسياحة بالمنطقة وذلك في إطار خطة الدولة لتنفيذ المشروع القومي لتنمية سيناء وخليج السويس، وقال إن الهدف من المشروع تهيئة مناخ الاستثمار في تلك المنطقة والحفاظ على شواطئ خليج السويس من العوامل الطبيعية والتآكل.

وقال إن شواطئ البحر الأحمر وخليج السويس في حاجة إلى تعاون المستثمرين والهيئة لتنفيذ الشروط الفنية اللازمة للمباني التي تقام بالقرب من الشاطئ وتنظيم عمليات البناء حتى لاتقام بصورة عشوائية تؤثر عليها وعلى استقرار الشاطئ مستقبلا وأضاف أن التوسع في أنشطة الهيئة وتدبير اعتمادات إضافية ليست مسألة سهلة ولكنها تخضع للدراسات الفنية والجدوى الاقتصادية ونسعى كل عام لزيادة الميزانية والتوسع في مشروعات الهيئة لتشمل كل شواطئ مصر مشيرا إلى أن المنح الأجنبية المقدمة من الدول الأوروبية يتم استخدامها فقط في الدراسات الفنية للمشروعات الجديدة.

مشروع سياحي مصري فرنسي للاستشفاء بعيون موسى الكبريتية

السويس - من عمرو غنيمة:

تقرر اقامة مشروع مصري فرنسي مشترك - لأول مرة - لاستغلال عيون موسى التاريخية ومياهها الكبريتية باقامة منتجع سياحي للاستشفاء على مستوى عالمي بعد اعادة لكتشاف ١٢ عينا كبريتية منذ عصر نبي الله(موسى) .

أعلن ذلك يحيي البهنساوي محافظ السويس في افتتاح المؤتمر الدولي الخامس لهندسة البترول ، الذي يشارك فيه علماء وخبراء ١٥ دولة وتنظمه كلية هندسة البترول والتعدين بجامعة قناة السويس ، وشهده محافظ أسيوط الدكتور رجائي الطملاوي والدكتور أحمد دويدار رئيس الجامعة ورئيس المؤتمر.

وقال أن استضافة المحافظة للمؤتمر تخدم خطة استثماراتها التي بدأ تنفيذها على مساحة ٤ ملايين متر مربع لاقامة ٤٩٠ مصنعا جديدا حيث تم تخصيص أراضي ٥١ مشروعا باستثمارات ٢٥ مليار جنيه مؤكدا استخدام الأسلوب العلمي لاختيار الصناعات والأماكن المناسبة لها بمالايضر بالبيئة ، ويحافظ على اقتصاديات تلك المشروعات التي توفر ٢٠ الف فرصة عمل.

وأشار الى تحديد أسعار أراضي الاستثمار حب موقعها ووجودها بمناطق البنية الأساسية وتتراوح بين ٧ جنيهات للمتر وتخصيص الأراضي خلال ٤٨ ساعة مع وضع ضوابط للجدية في تنفيذ المشروعات.

هكذا من الأصل

السفير أحمد ماهر فى لقائه بواشنطن مع بعثة «طرق الأبواب» المصرية:

التطبيع الاقتصادى مع إسرائيل يتوازى مع تحقيق إنجازات إيجابية فى مسيرة السلام

رئيس البعثة: لا قيود حكومية على تعاملات رجال الأعمال المصريين فى الاستثمار الخارجى

رسالة واشنطن :
أسامة غيث

أكد السفير أحمد ماهر سفير مصر فى أمريكا، أن زيارة الرئيس حسنى مبارك المرتقبة لأمريكا يوم ١٠ مارس القادم، تعتبر حدثا مهما فى العلاقات بين البلدين، وتعكس الرغبة المشتركة فى ادارة حوار على أعلى المستويات بين مصر وأمريكا، لتعميق نقاط الاتفاق ومناقشة الآراء المختلفة فى القضايا الثنائية والاقليمية والدولية.

جاء ذلك فى لقاء السفير مع بعثة طرق الأبواب - التى تنظمها الغرفة التجارية الامريكية بمصر - برئاسة محمد شفيق جبر، لشرح وجهة النظر المصرية السياسية والاقتصادية فى القضايا ذات الاهتمام المشترك من خلال لقاءات مكثفة مع المسئولين بالادارة الأمريكية والكونجرس ومراكز الأبحاث والاعلام والشركات الأمريكية الكبرى ومنظمات الأعمال.

وأوضح السفير أن العلاقات المصرية - الأمريكية علاقات متوازنة ومتينة، قائمة على الصداقة والتعاون والتفهم المشترك، وأن العلاقات لا تتعرض لأية أزمة، رغم ما تحاول أن تثيره بعض الكتابات الصحفية فى أمريكا، وهى كتابات اعتادت الهجوم على مصر بصورة دورية قبيل الزيارة السنوية للرئيس مبارك لأمريكا وما يثار خلال الفترة الأخيرة يفتقر إلى المنطق السليم، ويثير ادعاءات بعيدة عن الصحة والتضبيق، مما يكشف أبعادها الحقيقية المرتبطة بالسعى للاساءة لمصر ولاختلاق أزمة فى العلاقات المصرية - الأمريكية بأية صورة.

وأكد السفير أحمد ماهر، أن هناك اقتناعا راسخا لدى الدوائر الأمريكية والادارة العليا والكونجرس، بأن السلام فى الشرق الأوسط لا يمكن أن يتم بدون دور فعال وايجابى لمصر، وأن ذلك الدور لا يرجع إلى رغبة مصر فى التحكم فى مسار الأحداث والمفاوضات المرتبطة بالسلام، ولكنه يرجع إلى وزنها ومصداقيتها وفعاليتها فى جميع الأحداث المرتبطة بمسيرة السلام، وهو واقع يرتبط بعناصر تاريخية وجغرافية وحضارية، كما يرتبط بموازين قوة اقتصادية وبشرية يعمقها التطور والنجاح فى الاصلاح الاقتصادى.

وأشار إلى ان مصر ترغب دائما فى أن تلعب دورا فعالا فى نجاح مسيرة السلام واستمرارها وإزالة العقبات التى تعترضها، لأن مصر ترى فى السلام اختيارا استراتيجيا كانت هى الرائدة فى تحويله إلى واقع وحقيقة، كما انها ترى أن تقدم مصر وازدهارها واستقرارها سيكون أفضل فى ظل السلام، وكذلك الأمر بالنسبة لجميع دول المنطقة، ولكن مصر تلتزم بمفهوم حقيقى للسلام، يقوم على مبدأ ضرورة التوصل إلى السلام العادل والشامل.

وحول طبيعة العلاقات المصرية - الأمريكية، أوضح أن قوة هذه العلاقات ومتانتها وتوازنها، يرجع إلى أن مصر وأمريكا تتشاركان فى الاقتناع بمجموعة من الأهداف الرئيسية والكبرى، وأن هناك مساحة اتفاق واسعة حول هذه الأهداف، وأن أمريكا لا تنتظر من مصر أن توافق معها أو تساندها فى كل المواقف المعبرة عن السياسة الأمريكية عالميا واقليميا خاصة تلك المواقف ذات الحساسية الخاصة المرتبطة بمصالح الأمن القومى المصرى والتطلعات الوطنية المصرية، وأن هناك تفهما أمريكيا تاما لهذا الجانب فى العلاقات الثنائية.

وأشار إلى أنه من الطبيعى فى ظل العلاقات بين امريكا ومع دولة لها وزنها وثقلها مثل مصر، أن يحدث أحيانا خلاف فى وجهات النظر فى بعض الأمور التفصيلية، وهى أمور تخضع دائما للحوار بين البلدين، وهناك اتفاق ضمنى على أن ما لا يتم التوصل فيه إلى اتفاق من الأمور التفصيلية، فإنه يمكن التعايش معه من واقع احترام كل طرف لظروف الطرف الآخر، وتقديره للالتزامات والمنطق الموضوعى، الذى يدفعه إلى التمسك برأيه ووجهة نظره.

وحول الحملة الصحفية التى تبنتها القوى المؤيدة لإسرائيل فى أمريكا، أكد السفير أحمد ماهر انها قائمة على اختلاق وقائع غير صحيحة، وترتكز على ادعاءات غير منطقية، مما يفقدها التأثير والفعالية، وأن الهجوم على مصر قد تركز على ثلاثة موضوعات بعيدة تماما عن الواقع، مما يبرز سوء النية والفهم.

وفند السفير فى حديثه المحور الأول لحملة الهجوم على مصر، والذى يزعم أن مصر اعاقت مفاوضات الاتفاق حول الخليل بين إسرائيل والفلسطينيين، حيث اشار إلى أن هذه الحملة تتناسى تماما أن هناك إطارا عاما يحكم جميع مفاوضات السلام، وأن هذا الإطار يمثل التزاما لجميع الأطراف ومن بينها مصر، ويتمثل فى اتفاقات مدريد واوسلو وغيرها، وهى اتفاقيات يجب أن تحترم ولا يمكن القبول بالخروج عليها لانها التزامات دول، وفى إطار تعهدات دولية والواقع، يشير إلى أن هناك امورا الا يمكن أن يقبلها الطرف الفلسطينى، وأن المشاكل فى مفاوضات الخليل كما هو واضح لجميع الأطراف الدولية جاءت من جانب الحكومة الإسرائيلية وعدم رغبتها فى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه تفصيلا فى ظل الحكومة السابقة عليها.

وقد التزم الموقف المصرى فى مفاوضات الخليل

كما التزم فى جميع مراحل المفاوضات قبلها بدور المراقب العربى الصادق والمدقق لأن الاقتناع المصرى منذ اللحظات الأولى لمسيرة السلام، ترتبط بحقائق السلام العادل والشامل باعتباره السلام الوحيد القادر على البقاء والقادر على خلق الانطباع الايجابى اللازم بين الشعوب.

وذكر السفير أن مصر حاولت بجميع الطرق وبذلت كل الجهود الممكنة لتجاوز الصعوبات والمشكلات فى مفاوضات الخليل ومع جميع الأطراف والاتفاق النهائى فى الواقع تم التوصل إليه بمقترحات توفيقية مصرية قدمت الأساس الايجابى لحل مشكلات التفاوض بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وبالنسبة للادعاء بأن مصر تحاول اصطناع عقبات فى مسيرة السلام، اكد السفير عدم صحة هذه الادعاءات تماما فى ظل حقائق الواقع، وفى مقدمتها اجتماع الرئيس حسنى مبارك خلال حضوره للاجتماع السنوى للمنتدى الاقتصادى العالمى فى دافوس مع بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل، مما يؤكد الحرص المصرى على استمرار الحوار ويدعمه بعد ذلك الزيارة المتوقعة لرئيس وزراء إسرائيل لمصر، ويثبت عدم صحة الرغبة فى اصطناع عقبات امام مسيرة السلام خاصة وأن الاتهام الصحيح بعرقلة السلام، يجب أن يوجه لحكومة إسرائيل التى اصرت على إعادة التفاوض حول اتفاقية موجودة بالفعل ومتفق عليها مع الفلسطينيين.

وذكر السفير أن الحملة ضد مصر تفضح نفسها وتكشف حقيقة موقف القوى التى تؤيد إسرائيل بالخطأ والصواب، حيث اثارت ادعاء مضحكا يقول إن مصر هى التى تدفع سوريا إلى التمسك بحقوقها فى الجولان، متجاهلة بذلك أبسط الحقائق القائلة بأن مصلحة سوريا الأساسية فى توقيع اتفاق سلام مع إسرائيل يرتبط بالدرجة الأولى بالانسحاب الكامل من الجولان، وهو موقف سورى ثابت طوال مراحل المفاوضات السابقة ولا تحتاج القيادة السورية إلى من يدفعها لتتمسك بحقوقها المشروعة المرتبطة بالانسحاب الإسرائيلى الكامل من الجولان.

وحول الادعاءات غير المنطقية الأخرى التى اثارتها الحملة الصحفية ضد مصر، وهى ترتبط بالادعاء بأن مصر تحث الدول العربية على عدم تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، أوضح السفير أن مصر أكدت دائما وقبل حكومة الليكود الحالية وفى ظل حكومة العمل السابقة، أن التطبيع يرتبط بالتوصل إلى السلام العادل والشامل، وأن التطبيع الاقتصادى لابد أن يتوازى مع تحقيق انجازات ايجابية فى مسار السلام، وأنن يتوازى مع تحقيق انجازات ايجابية فى مسار السلام، وأن الواقع يشير بأصابع الاتهام إلى الحكومة الإسرائيلية الجديدة باعتبارها السبب الرئيسى فى وقف عجلة التطبيع بالأفكار التى اعلن عنها، والتى تتعارض مع مبادىء السلام العادل والشامل، مما دفع الدول العربية كافة إلى ادراك عدم جدوى التطبيع، لتوقف مسيرة السلام، وأن موقف مصر المبدئى فى علاقاتها الخارجية وفى علاقاتها العربية، بعيد تماما عن التدخل فى الشئون الداخلية، وأن ما حدث رد فعل عربى طبيعى، فى مواجهة التعنت الإسرائيلى الذى يهدد مسيرة السلام.

وأكد السفير المصرى فى ختام تصريحات، بأن للمعاملات الاقتصادية لمجتمع الأعمال المصرى مع إسرائيل لا تضع الحكومة أية قيود عليها، وأن القيد الحقيقى ينبع من شعور مجتمع الأعمال، بتراجع إسرائيل عن التزاماتها نحو السلام، وما يعكسه ذلك من عدم استقرار، وعدم أمان لمعاملاتهم واستثماراتهم، وإن كان ذلك لم يمنع عددا منهم من الدخول فى استثمارات فى إسرائيل خلال الفترة الأخيرة، وفقا لتقديراتهم وحساباتهم فى تحمل المخاطرة، وأنه من غير المتصور أن تعرض الحكومة المصرية على رجال الأعمال، لتخاذ قرارات لا يرغبون فيها بالتعامل مع أية جهة أو أية دولة، المنطق نفسه فإن الحكومة المصرية لن تتخذ قرارات سياسية عن المصريين، السياحة فى إسرائيل فى حين أنهم لا يتجهون للسياحة فى العالم العربى، بحكم تفضيلهم التقليدى للسياحة فى أوروبا وبعض الدول الأخرى المعروفة على سبيل التحديد، والحكومة المصرية كما أنها لا تضغط على أحد لمنعه من التعامل مع إسرائيل، لا يمكن منطقيا مطالبتها بأن تضغط على أحد لاجباره على التعامل معها.

وتحدث محمد شفيق جبر رئيس الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة ورئيس بعثة طرق الأبواب فى نهاية الاجتماع، مؤكدا أن الحكومة المصرية لا تتدخل فى معاملات مجتمع الأعمال المصرى ولا تفرض عليه قيودا فى استثماراته وارتباطاته وعلاقاته الخارجية، وأن الحديث عن وجود قرار سياسى غير معلن، لا يعبر عن الحقيقة على الاطلاق فى نطاق العلاقات مع إسرائيل، وأن حملة الهجوم على مصر تصطنع أسبابا غير واقعية وغير عملية تخالفها حقائق الواقع الثابتة والقائلة بأنه خلال عامى ١٩٩٥ و ١٩٩٦ تضاعفت زيارات رجال الأعمال المصريين لإسرائيل بمقدار عشرة اضعاف ما كانت عليه فى السنوات الثلاث السابقة، وأن التبادل التجارى بين مصر وإسرائيل، يزيد عن التبادل التجارى بين مصر والمغرب، مما يثبت عدم صحة الادعاءات والرغبة الواضحة فى الاساءة لمصر.

إبراهيم فوزى فى ندوة آفاق التعاون الاقتصادى المصرى الكويتى

الاستثمارات الكويتية تحتل المرتبة الثانية فى الاستثمارات العربية بمصر

أكد الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار، اهمية التعاون العربى فى مواجهة التكتلات والكيانات الاقتصادية الكبيرة، واضاف أن مصر ترحب بالاستثمارات العربية، مشيرا إلى أن الاقتصاد المصرى اصبح مهيأ للانطلاق، بعد أن اجتاز أصعب مراحل الاصلاح الاقتصادى بشهادة المؤسسات الدولية وكبار المستثمرين العالميين والمحللين الاقتصاديين الدوليين.

وأكد الدكتور فوزى - امام ندوة آفاق التعاون الاقتصادى المصرى - الكويتى - التى نظمتها جمعية الصداقة المصرية - الكويتية، التى يرأسها الدكتور على لطفى رئيس الوزراء الاسبق، وحضرها الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء الأسبق، وعدد من رجال الأعمال فى البلدين، على اهمية انشاء منطقة حرة مصرية بالكويت، تكون نقطة انطلاق للصادرات المصرية لدول الكومنولث وآسيا وشرق اوروبا. وأشار رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار، إلى أن الاستثمارات الكويتية تأتى فى المرتبة الثانية بالنسبة للاستثمارات العربية على أرض مصر بعد المملكة العربية السعودية، وتقدر بحوالى ٨.٦ مليار جنيه من ١٦٧ مشروعا روس أموالها ٤.٢ مليار جنيه يبلغ الإسهام الكويتى فيها ١.٧ مليار جنيه، وبذلك تبلغ الاستثمارات الكويتية ٤٠٪ من جملة الاستثمارات العربية والأجنبية، التى تعمل على أرض مصر، وفقا لقانون الاستثمار ١٣٠ لعام ٨٩، وذلك باستثناء الشركة القابضة المصرية الكويتية، التى تم تأسيسها فى يناير الماضى، ويقدر رأسمالها ٥٠٠ مليون دولار. وأعلن الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية، أن الضرائب والجمارك التى تحصل على الخامات ومستلزمات الانتاج، حاليا يتم ردها فورا بمجرد تصدير المنتج النهائى. وقال الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية، إن الكويت قدمت ١٠٠ مليون دولار للصندوق الاجتماعى على مرحلتين - خلال السنوات الخمس سنوات السابقة - من خلال الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى بالكويت.

وأشار فيصل عبد الرازق الخالد سفير الكويت بالقاهرة، إلى إسهام بلاده فى ترعة السلام بمبلغ مليار جنيه مصرى، مشيرا إلى انه تجرى حاليا دراسة إسهام الكويت فى مشروع الدلتا الجديدة وقناة توشكى.

اسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	٥٨	٥٦	٢٠٠٠—
مصر للمياه الغازية مصروب	٤٢	٤٤,١	٣٩٠
مطاحن شرق الدلتا	٩٤,٢٦	٩٥	٧٤٠
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٢٠٢	٢٠١	١٠٠٠—
الاهرام للمشروبات	١٤٥,٧٩	١٤٩	٢٠٢
مطاحن مصر الوسطى	٦٩,٢٥	٦٧,٥١	١٧٤—
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	١١٤,١٨	١٠٨,٤٨	٥٧—
مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٢٦	١٢٥	١٠٠—
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٥٥	٥٢,٢٥	٢٧٥—
العامة للصوامع والتخزين	١١١,٦٣	١١٧,٢١	٥٥٨
مطاحن مصر العليا	١٠١,١٥	١٠١	٧٥—
الاسكندرية للغزل والنسيج	٦٠,١	٥٨	٢١٠—
الشرقية للكتان والقطن	١٢,٧	١٣,٣٣	٦١٣
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٧٧	٧٣,٢٥	٢٨٥—
العربية لحليج الاقطان	٥٣,٥	٥٥	٢٥٠
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	١١٢,٥٦	١١٨,١٨	٥٦٢
العامة لصناعة الورق - راكتا	٢٢,٤٢	٢١,٥	٦٣٥
الشرقية ايسترن كومباني	٩٢,٢٥	٩٢,١٥	٨٥٠
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٩٨	٢٠٠	٢٠٠
فايزر مصر	١٩,١	١٩,٢٥	١٥
هوكست الشرقية	١٩,٤	٢٠,٢٧	٩٧
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللاصق	٢٧,٢٥	٢٨	٦٥
ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	١٢٣,٢٥	١٢٩	٥٧٥
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٢٨,٦	٣٠	١٤—
مصر لصناعة الكيماويات	٣٠,٤	٢٨,٨٨	١٥٢—
الاسفنج المصرية	٨٦	٨٦,٠١	١٠
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٣٥,٥	٣٦,٥	١٠٠
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	١٥٥,٠٢	١٦٠	٤٩٨
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٥٧,٧٢	٥٥,٥	٢٢٢—
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	١٠٥,٩٥	١٠٨	٢٠٥
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٨٦,٥	٨٢,٥	٤٠٠—
المالية الصناعية المصرية	١٩٢	١٨٨	٤٠٠—
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	٦٢,٥١	٦٢,٢٥	٣٦—
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	١٥٠	١٤٧	٣٠٠—
مصر للزيوت والصابون	٢٢,٢٥	٢٢,٩٨	٦٣
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	٣٩	٣٩,٧٥	٧٥
العامة منتجات الخزف والصيني	٢٥,٢٥	٢٦,٥١	١٢٦
السويس للاسمنت	٧٦	٧٨	٢٠٠
اسمنت بورتلاند حلوان	٧٩	٧٧,٥	١٥٠—
اسمنت العامرية	٩٠	٩٠,٥	٥٠—
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٨٨	٩٠	٢٠—
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	٢٩٨,٥٣	٢٩٥	٢٥٣—
الحديد والصلب المصرية	٩,٢٧	٩,٧٣	٤٦
الصناعات الهندسية والمعمارية - إيكون	١٤,٤٤	١٤	٤٤—
القاهرة للصناعات الدقيقة	١٢٧,٦٨	١٢٤,٠٦	٦٢٨
الكابلات الكهربائية المصرية	١٢٢	١٢٦,٥	٢٥٠
العربية للراديو والترانزستور تليمصر	٥٣	٥٥,٦٥	٣٦٥
الاسكندرية للاسمنت بورتلاند	٦٦	٦٩,٣	٢٢
مصر للاسواق الحرة	٥٩,٥	٥٨	٦٥—
بنك العمال المصري	١٤,٩٩	١٥,٧٣	٧٤
البنك الأهلي سوسيتية جنرال	١٣٢٥	١٣٨٠	٥٥—
بنك التمويل المصري السعودي	٤٠,٥	٤٠,٧٥	٧٥
البنك الوطني للتنمية	٣١,٨	٣٠,٢٥	١٥٥—
بنك التجاري الدولي مصر	٩٣٠,٧١	٩٧٧,٢٩	٤٦٥٣
بنك الدقهلية التجاري	١٧,٨١	١٨,٧٤	٨٩
بنك مصر الدولي	٩٤٥	٩٧٥	٣٠٠—
بنك الوطني المصري	٧٥,١٠	٧٤,٣	٧٦—
بنك الدلتا الدولي	١٢,٧٢	١٢,٣٧	٥٨
البنك المصري الأمريكي	٢٠٢,٢٨	٢١٢,٤٩	١٠١١
بنك المهندس	٥١,٢٧	٥٣,٩٣	٢٥٦
بنك قناة السويس	١٢٢	١٢٦,٥	٦٥—
بنك التعمير والاسكان	٦٥	٦٨,٢٥	٣٢٥—
الدلتا للتامين	٢٥	٢٤,٥	٥—
المهندس للتامين	٤٥,٥	٤٢,٥	٢٠٠
المتحدة للاسكان والتعمير	٢٩,٩٥	٢٨	١٩٤—
القاهرة لاسكان والتعمير	٢٩	٢٨,٢٥	٧٥—
التعمير والمساكن الشعبية	٤٤,٧٩	٤٢,٤٨	٢٣٣—
الشمس للاساكن والتعمير	٢٠,٥	٢١,٥٢	١٠٢
مدينة نصر للاساكن والتعمير	٤٩٦	٤٨٢	١٤٠—
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	٤٤٠	٤٣٨	٢٠—
المصريون في الخارج للاستثمار والتنمية	٢٤,٨٥	٢٥,٨٥	١٠
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٣٣,٤٤	٣١,٧٧	١٦٧
بنك اسكندرية التجاري البحري بالدولار	١٨,٧٤	١٩,٦٧	٩٣
بنك التمويل المصري السعودي دولار	٩	٩,٥	٥—
البنك التجاري الدولي مصر دولار	٢٠٩	٢١٩,٣٦	١٠٣٦—

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

	تحويلات		بنكنوت	
	شراء	بيع	شراء	بيع
دولار امريكى	٣٣٨,٨٠٠٠	٣٣٩,٨٠٠٠	٣٣٨,٦٠	٣٣٩,٨٠
جنيه استرلينى	٥٤٥,٩٧٧٢	٥٥٤,٧٠٩٥	٥٤٥,٤٣	٥٦٣,٦٠
مارك المانى	١٩٩,٥٥٦٢	٢٠٧,٨٨٩٦	١٩٩,٢٥	٢٠٧,٦٥
دولار كندى	٢٤٢,٤٣٢٩	٢٥٢,٩٩٢٩	٢٤٢,٤٣	٢٥٢,٣٧
كرون دنماركى	٥١,٢٢٣٣	٥٢,٢٢٦٣	٥٠,٦٤	٥٣,١٦
فلورين هولندى	١٧٦,٤٥٨٣	١٨٠,٢٨١٥	١٧٦,١٠	١٧٩,٩٤
فرنك فرنسى	٥٩,١٨٠٢	٦١,٥٦٦٤	٥٩,٠٢	٦١,٤٥
١٠٠ ليرة ايطالى	٢٠,٠٤٢٥	٢٠,٥٦٢٢	٢٠,٠٣	٢٠,٥١
كرون نرويجى	٥٠,١٨٢٥	٥٠,٩٣٥٦	٤٨,٧٠	٥٠,٨١
١٠٠ اسكودو برتغالى	١٩١,٢٨٩٣	٢٠٤,٠٦٨٦	١٩٠,٠٩	٢٠٢,٤٧
كرون سويدى	٤٥,٣١٠٠	٤٦,٢٩٤٥	٤٤,٣٩	٤٦,١٨
١٠٠ فرنك بلجيكى	٩٥١,٣٥١٣	٩٨٥,٣٤٥٥	٩٤٨,٩٢	٩٧١,٣٦
شلن نمساوى	٢٧,٩٧٢٤	٢٨,٦٧٩١	٢٧,٩٠	٢٨,٦١
فرنك سويسرى	٢٢٧,٦٣٩١	٢٣٣,٨٥٥٠	٢٢٧,٥٠	٢٣٣,٨٣
١٠٠ ين يابانى	٢٧٥,١٨٧٥	٢٨٠,٨٣١٧	٢٧٤,٧٥	٢٧٧,٢٥
مارك فنلندى	٦٥,٦٨٠٥	٦٧,٦٩٦٢	٦٤,٥٠	٦٧,٣٣
دينار كويتى	١٠٥٠,٥٠١٣	١١٣٣,٥٧٢٩	١٠٥٠,٥٠	١١٣٣,٥٧
ريال سعودى	٩٠,١٧٦٠	٩١,٤٣٠١	٩٠,٠٤	٩١,١٢
درهم اماراتى	٩١,٢٥٧٧	٩٥,١٩١٣	٩١,٢٣	٩٤,٦٠
دينار بحرينى	٨٨٢,٥٢٤٣	٩١٢,٣٣٨٨	٨٨٠,٢٧	٩٠٧,٢٩
ريال عمانى	٨٦٤,٨٢٥٤	٨٩٣,٢٣٣٩	٨٦١,٩٣	٨٨٨,٣٨
ريال قطرى	٩١,٥٢٧٧	٩٤,٦٠٩١	٩١,٢٩	٩٤,١٠
دولار استرالى	٢٤٩,٢٣٣٣	٢٦١,٥٩٥١	٢٤٥,٩٩	٢٦٠,١٤
١٠٠ بيزيتا اسبانى	٢٢٤,٣٧٦١	٢٣٦,٧١١٥	٢٢٠,٨٥	٢٣٥,٤٢
جنيه قبرصى	٦٨٤,١٤٩٠	٧٣٤,٨٩١٥	٧٢١,٩٠	٧٣٧,١٩
جنيه ايرلندى	٥٣١,٥٣٦٨	٥٣٧,٥٣٢٧	٥١٤,٨٣	٥٣٤,٦٠
١٠٠ دراخمة يونانى	١٢٠,٨٢٧٧	١٢٨,١٤١٠	١٢٠,٥١	١٢٧,٤٤
١٠٠ ليرة تركى	٠,٢١٢٨	٠,٢٤٤٥	٠,٢١	٠,٢٤

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الأسهم	الحجم
٦٤١٠	٤١١٠٧٧٦	٣٢٤٤٨٢٠٤٨

المؤشر العام لسوق المال ٤٢٧,٧٧
مقدار التغير ٠,٣٤ نقطة

---

٢٢٠ مليون دولار لإنشاء مطار برج العرب

الاسكندرية من حسين ثابت

يرأس المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية اجتماع مكتب خدمة المستثمرين بمحافظة الاسكندرية حيث تم مناقشة للمشروعات الاستثمارية ومنها دراسة الجدوى الخاصة باقامة المنشآت والتجهيزات المدنية لمطار غرب الاسكندرية بمنطقة برج العرب التى تقوم بها المجموعة العربية للتنمية السياحية باستثمارات ٢٢٠ مليون دولار وبادارة وخبرة فرنسية حتى يمكن استغلال المطار لخدمة حركة الركاب بطاقة استيعابية ٣,٢ مليون راكب سنويا بالاضافة لخدمة حركة التجارة والبضائع

٧٦٠٠ سائح يزورون شرم الشيخ والغردقة

وصلت الى مطار شرم الشيخ ٢٤ رحلة طيران منتظم وعارض «شارتر» تقل ٢٠٠٠ و٩٠٠ راكب من مختلف الجنسيات فى زيارة للمعالم السياحية والاثرية كما وصلت الى مطار الغردقة الدولى ٣٢ رحلة طيران منتظم وعارض «شارتر» تقل ٣٢٠٠ راكب من دول المانيا وايطاليا وبلجيكا وروسيا وهولندا وبريطانيا. ووصل الى مطار أسوان امس ٨ رحلات طيران منتظم قادمة من مطار القاهرة وتقل نحو ١٥٠٠ سائح لزيارة المناطق الأثرية والمزارات السياحية بمدينة اسوان

● خطة متكاملة لتجميل واجهة النيل من شبرا لحلوان ●

- انما سيادتك عرفت إزاى إنى ساكن على النيل فى حلوان؟!!.

ماهر داود

اجتماعيات

كلية طب قصر العينى
جامعة القاهرة
المؤتمر العلمى السنوى التاسع
٢٨-٢٥ فبراير ١٩٩٧
تحت رعاية
الاستاذ الدكتور
كمال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء
والرئاسة الشرفية
الاستاذ الدكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
والاستاذ الدكتور
مفيد محمود شهاب
رئيس جامعة القاهرة
ورئاسة
الاستاذ الدكتور
محمد معتز الشربينى
عميد كلية طب
قصر العينى
مقرر عام المؤتمر
الاستاذة الدكتورة
مؤمنة عبدالوهاب كامل
سكرتير المؤتمر
الاستاذ الدكتور
محسن سامى سليم
برنامج المؤتمر
الثلاثاء ١٩٩٧/٢/٢٥
٦ مساء الافتتاح
بقاعة الاحتفالات الكبرى
بكلية طب قصر العينى
يعقبه حفل استقبال وافتتاح
معرض فنانى الاطباء
الاربعاء ١٩٩٧/٢/٢٦
مريديان القاهرة
٩ - ١٠ صباحا
استخدام الهورمون الانثوى للسيدات بعد مرحلة انقطاع الطمث
ماله وماعليه
١٠ - ١١,٣٠ صباحا
حوادث الطرق والكوارث الطبيعية
نزيف الجهاز الهضمى
الغيبوبة
١٢ - ١,٣٠ ظهرا
الصدمة والم البطن الحادة
الحمل خارج الرحم
الغذاء الصحى
آلام الصدر وطرق استرجاع وظائف القلب والتنفس
٢,٣٠ - ٤ مساء
الدم والعلاج بالمحاليل
التسمم المنزلى
الالام المزمنة فى مرض الروماتويد والتهاب المفاصل الاخرى
الخميس ١٩٩٧/٢/٢٧
٩ - ١٠ صباحا
محاضرة تذكارية عن الراحل الاستاذ الدكتور محمود خيرى
استاذ الجراحة ومدير قصر العينى سابقا
١٠ - ١١,٣٠ صباحا
نظرة شاملة عن طب الاسرة
علاج الحالات الطبية الطارئة
مسكنات وعلاج الألم
١٢ - ١,٣٠ ظهرا
تجارب وخبرات الدول المختلفة فى طب الاسرة والممارسة العامة
طب الصناعات
سرطان الثدى (الخبرة المصرية)
٢,٣٠ - ٤ مساء
تقديم الابحاث فى :

مستشفى الفيروز
قسم الجراحة العامة والجهاز الهضمى
الاستاذ الدكتور
عادل عين شوكة
استاذ الجراحة
كلية طب - جامعة عين شمس
العيادة يوميا من الساعة ١ - ٣ ظهرا
للحجز والاستعلام ت ٣٤٩٤٣١٠
٢٥ شارع جمال سالم - الدقى امام نادى الصيد

مستشفى مصر للطيران
تعلن
عن مواعيد الدورة القادمة للمركز المصرى البريطانى لمساعدة الاخصاب
تحت اشراف
DR. M.TARANISSI
وذلك لتقديم خدمات
اطفال الانابيب - الاخصاب المجهرى - التلقيح الصناعى بالاضافه الى خدمات وحدة جراحة مناظير امراض النساء وذلك فى الفترة من ١٩٩٧/٣/١م الى ١٩٩٧/٣/٣م
من الساعة ١٠ صباحا حتى ٢ بعد الظهر
رئيس قطاع الشئون الطبية
الحجز والاستعلام مستشفى مصر للطيران ت ٤١٨١٠٧٥ - ٢٩٠٨٦٤٦

الجمعية المصرية
لجراحى التجميل والإصلاح
تعقد غدا
مؤتمرها السنوى السابع والعشرون
تحت رعاية
أ. د. إسماعيل سلامة
وزير الصحة
بفندق هلتون النيل
من ٢٦-٢٨ فبراير ١٩٩٧
والموضوعات الرئيسية
Loser in Plastic-Surgery
Post - Mastectomy - Reconstruction
مقرر المؤتمر
أ.د. أحمد جميل الشرقاوى
رئيس الجمعية
أ.د.محمود العطيفى

جراحة/ باطنه
تخصصات اخرى
الجمعة ١٩٩٧/٢/٢٨
٩,٣٠ - ١٠,٣٠ صباحا
قدماء المصريين والطب
١٠,٣٠ - ١٢ صباحا
حوادث وطوارىء الرمد
الجديد فى علم الاطفال
لماذا طب الاطفال
الاطفال المعوقين ودراسة الجينات
النمو الطبيعى
طوارىء طب الاطفال
الطوارىء فى امراض الذكورة
١ - ٢,٣٠ مساء
مبيدات ٢٠٠٠
الاستشارة العائلية فى الطب النفسى
اصابات الانف والاذن والحنجرة واصابات الوجه

الجمعية المصرية للطب المعملى
احدى شعب الجمعية الطبية المصرية
المؤتمر السنوى الثامن
الطب المعملى
فى القرن الواحد والعشرين
ايام ٢٥، ٢٦، ٢٧ فبراير بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر
برنامج اليوم الثانى (٢٦ فبراير)
٩,٠٠ محاضرة عامة
Free PSA and Cancer Prostate
رؤساء الجلسة
أ.د عمر الروبى
أ.د ش اسامة بكر
أ.د سوسن حسنى
أ.د جيهان كمال
١٠,٠٠ جلسة عامة
«العلاقة بين الطبيب المعالج وطبيب المعمل والمريض»
رؤساء الجلسة
أ.د محمد سمور
أ.د محمد الخضرى
أ.د مديحة خطاب
أ.د ليلى ابو المجد
١٢.٣٠ جلسات علمية
Haematology ,Gene Therapy
Osteoporosis.infectious Diseases
٣.٠٠ محاضرة عامة
Amplisensor Assay
رؤساء الجلسة
أ.د ليلى ابو المجد
أ.د رفعت جاب الله
أ.د زينب توفيق
أ.د نيفين قاسم
ستعرض شركة لاب تكنولوجى اجهزة Sigma المتطورة
Sigma S .D 2000
Chemistry Analyzer
مقرر المؤتمر أ.د سميحة صادق
نائب رئيس الجمعية
رئيس المؤتمر أ.د ناصح أمين
رئيس الجمعية

نادى الصيادلة
ينظم النادى رحلة الى الفيوم مع الافطار الريفى وزيارة وادى الريان والغذاء على البحيرة وذلك يوم الجمعة ١٩٩٧/٣/٧
العدد محدود التفاصيل بالنادى ت ٣٩٣٩٨٢٥

نادى روتارى القاهرة
يحدثنا اليوم الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين
وزير التربية والتعليم
مشترك مع نوادى الروتارى والسيدات

بقية الاجتماعيات ص ٢٦

أخيرا.. بطولة افريقيا العسكرية تبدأ اليوم

كمال عثمان: مبارياتنا ليست سهلة.. رغم ترشيح المنتخب المصري للبطولة

رسالة كيجالي:
محمد الخولي

بدأ العد التنازلي لافتتاح البطولة الافريقية الثانية لكرة القدم العسكرية والمؤهلة لنهائيات بطولة كاس العالم العسكرية، حيث تبدأ مبارياتها اعتبارا من اليوم بالعاصمة الرواندية كيجالي بمشاركة منتخبات ٦ دول افريقية هم: رواندا ومصر ومالي والكاميرون واوغندا وبوركينا فاسو بالاضافة الى فرق أخرى أعلنت موافقتها على الاشتراك، ومن المنتظر وصولها بين لحظة واخرى مثل مالاوي وغينيا وكينيا وزيمبابوي، وقد اجريت بعد ظهر امس قرعة مباريات البطولة ومواعيدها بحضور وفود جميع الفرق المشاركة.

وحول موقف الفريق المصري واستعداداته لهذه المباريات المهمة التي دخلت قبل بدايتها منافسات حامية خاصة ضد الفريق المصري الذي يعتبر الجميع ان وصوله قبل البطولة بعدة ايام اعطاه فرصة جيدة للاستعداد والتأقلم ويعتبرونه اكثر المنتخبات الجاهزية لهذه المباريات، والتقينا مع كمال عثمان المدير الفني للفريق فكان الحوار التالي:

■ وجود مصر في البطولة اعطاها مبكرا طابع الحماس والمنافسة، بل حرك الجميع هنا للاستعداد الجيد واجراء اتصالات لحضور عدد كبير من المنتخبات الافريقية للمشاركة فيها خاصة بعد ان تحدد انها ليست بطولة افريقيا العسكرية فقط ولكن ايضا ستكون التصفيات المؤهلة لبطولة كاس العالم القادمة التي ستقام بايران خلال شهر يوليو القادم.

■ رغم أن الجميع هنا يرشح الفريق المصري للفوز بالكأس الافريقية والصعود لنهائيات كأس العالم، إلا أنه يجب أن يوضح أن جميع المنتخبات الاخرى المشاركة تسعى الى تحقيق نفس الهدف ولديها القوة والحماس والاصرار على تحقيق ذلك وهو ما يؤكد أن مباريات الفريق المصري لن تكون سهلة لان جميع الفرق متحفزة ضد الفريق المصري وجميعها فرق قوية واستعدت جيدا لهذه الدورة لذلك نقوم بتهيئة اللاعبين نفسيا لخوض هذه المباريات وتحقيق الهدف الذي حضرنا من اجله.. بخلاف ان معظم هذه الفرق كانت لديها الفرصة للحضور هنا بجميع قوتها الضاربة بعد انتهاء مبارياتها في تصفيات كأس الامم الافريقية وما يقال ان جميع هذه المنتخبات قد حضرت بفرق تلعب في دوري بلادها باسم الجيش إلا انها فرق قوية وتضم افضل العناصر من اللاعبين وتحتل المراكز الاولى في بلادها، بل هم ابطال الدوري والكأس ويمثلون بلادهم في البطولات الافريقية للأندية وابرز مثال على ذلك المنتخب الرواندي الذي يلعب بفريق الجيش A.B.R وهو بطل دوري رواندا.

■ اما عن الفريق المصري فهو يواصل تدريباته اليومية باستمرار وكان حضوره مبكرا فرصة للتأقلم والتدريب خاصة ان الفريق لم تتح له الفرصة للتدريب في مصر نظرا لضغط مباريات الدوري.

■ المشكلة الحقيقية التي ستواجهنا هنا انه من الممكن ان نلعب مباراة كل يوم خاصة في الدور التمهيدي للبطولة وهذا سيسبب ارهاقا للاعبين وهو ما سنحاول التغلب عليه بتقسيم الجهد على جميع اللاعبين حتى تنتهي البطولة في موعدها وقد عملت حساب ذلك من قبل عند اختيار اللاعبين بحيث يكون في كل مركز اثنان من اللاعبين في نفس المستوى.

■ وبالنسبة للمصابين فقد بدأت احوالهم تتحسن لكن لن اجازف باشراكهم في اول مباراة حتى لا تتفاقم إصاباتهم مثل تامر النحاس وسامي الشيشيني اللذين اصيبا بسبب سوء الملاعب هنا بالاضافة الى محمود العارف وابراهيم المصري وأسامة حامد لان مشوار البطولة مازال طويلا ولدينا العديد من اللاعبين الآخرين الذين يستطيعون سد النقص.

لقطات رواندية

■ يحرص لاعبو مصر على أداء الصلوات في أوقاتها ويشاركهم فيها اللاعبون المسلمون من الفرق الاخرى نظرا لأن الفرق الستة التي تشارك في البطولة تقيم جميعها في معسكر واحد.

■ قرر الاتحاد الرواندي العسكري اعطاء كل فريق ساعة واحدة للتدريب على الاستاد الرئيسي الذي ستقام عليه المباريات اعتبارا من امس.

■ تقرر أن يقيم جميع حكام البطولة في فندق واحد تحت اشراف الاتحاد الرواندي حيث وصل حتى الآن ستة حكام منهم الحكم المصري عبدالحميد رضوان الذي تم ترشيحه لادارة مباراة الافتتاح. ومن المعروف ان كل فريق يشارك في الدورة يجب أن يحضر معه حكما مرافقا.

بعد رحلة سفر شاقة

الأهلي أدى أول تدريباته بالدار البيضاء.. وينتظر وصول الدوليين اليوم


حسام حسن — هادي خشبة — احمد فيلكس — ثابت البطل

الدار البيضاء:
خالد توحيد

بدأ فريق كرة القدم بالنادي الأهلي أمس أولى خطواته الفعلية على طريق المشاركة في بطولة كاس النخبة العربية «السوبر» التي يستضيفها نادي الرجاء البيضاوي المغربي في مدينة الدار البيضاء ويشارك فيها ـ مع الأهلي والرجاء ـ نابيا أوليمبيك خريبكة والفيصلي الأردني ـ وتنطلق أولى مبارياتها في السادسة مساء يوم الخميس القادم بتوقيت المغرب الثامنة بتوقيت القاهرة.

كانت خطة النادي الاهلي الاولى تتمثل في اداء التدريب الاول له في الدار البيضاء وهو التدريب الذي اقيم على ملعب نادي الرجاء وتم بعد أقل من ٦ ساعات من وصول الفريق الى المغرب وهو ما كان له أثر على احساس اللاعبين ببعض الارهاق بعد رحلة سفر طويلة استهلكت ليلة أمس الاول بالكامل وبضع ساعات من صباح امس وزاد من قدر الارهاق الانتظار في ردهة الفندق المحدد لاقامة البعثة من قبل اللجنة المنظمة حتى يحصلوا على غرفهم، نظرا لان من يشغلونها كانوا لا يزالون من حقهم لن يبقوا فيها حتى الثانية عشرة ظهرا، واضطر الجميع الى النوم تخفيفا من حدة التعب الذي يشعرون به وبحثا عن قتل الوقت الذي سيضطرون لانتظاره، وبعد ان تناول الجميع الإفطار بدأت الامور تمضي في طريقها الطبيعي.

ورغم ان الملعب الذي أدى عليه الاهلي تدريباته يتميز بأرضية جيدة إلا أن المباريات الرسمية سوف تقام على استاد مجمع محمد الخامس الذي يتسع لحوالي ٩٠ الف متفرج ويتوقع الكثير من المغاربة ان تشهد المباريات ـ وبالاخص مباريات فريق الرجاء ـ حضورا مكثفا ليس فقط لشعبية نادي الرجاء الذي يحظى باكبر عدد من الجمهور متفوقا على فريق الوداد ولكن ايضا لان الكل يحلم بالفوز بهذا اللقب.

ومن المقرر ان يؤدي الاهلي تدريب اليوم على نفس ملعب الامس بينما سيكون المران الرئيسي الذي سيقام على ملعب المباراة وفق ما تنص عليه اللوائح مؤجلا الى الغد انتظارا لوصول لاعبي المنتخب السبعة من اديس ابابا في الخامسة من بعد ظهر اليوم بعد مشاركتهم في مباراة اثيوبيا والتي اقيمت امس الاول في تصفيات كأس الأمم الافريقية.

وقد بدأت الفرق المشاركة في البطولة في تكثيف استعداداتها للمباريات، حيث أدى فريق الفيصلي الاردني مباراة ودية مع فريق البنك التجاري المغربي وفاز بهدف للاشيء. يذكر ان فريق الفيصلي أقام معسكر الإعداد للبطولة في المغرب حيث وصل اليها يوم الاربعاء الماضي ومازال ابرز نجوم الفريق هو المهاجم جمال أبوعايد (٢٣ سنة) الذي يحمل شارة الكابتن في نفس الوقت.

أما فريق اوليمبيك خريبكة ـ الذي يقع مقره في مدينة تحمل اسمه ويبعد ١٢٠ كيلومترا عن الدار البيضاء ـ فقد لعب أمس الاول مباراة رسمية في الجولة الـ ١٧ من الدوري المغربي أمام فريق الجيش الملكي في مدينة خريبكة وتعادل الفريقان ١/١. والمعروف ان الفريق يحتل المركز الاخير في الدوري، بينما يحتل الرجاء البيضاوي المركز الثاني في الدوري برصيد ٢٩ نقطة ويحتل الصدارة فريق شباب المسيرة برصيد ٣٠ نقطة وللرجاء مباراة مؤجلة لو فاز بها فسيتصدر البطولة. ويدرب فريق الرجاء مدرب روسي ويدرب فريق الاوليمبيك عبدالخالق اللوزاني مدرب المنتخب المغربي ويضم الاوليمبيك لاعبين من السنغال احدهما عمر دياللو والآخر مهاجم هو ابوبكر عماري ويضم فريق الرجاء لاعبا غانيا يلعب في خط الوسط وهو اوجانجان، كما ضم المهاجم المغربي جيناني عبدالكريم تعويضا للفراغ الذي تركه بصير صلاح الدين بعد احترافه في الهلال السعودي بعد البطولة العربية الاخيرة بالقاهرة.

الزمالك بدأ استعداداته لمواجهة بطل أثيوبيا يوم ٧ مارس

كتب ـ خالد فؤاد:

بدأ الجهاز الفني استعداداته للقاء فريق سان جورج بطل اثيوبيا في الادوار التمهيدية للبطولة الافريقية للاندية الأبطال حيث سيقام لقاء الذهاب يوم ٧ مارس القادم باستاد القاهرة حيث يجري محمود سعد مدرب الفريق اتصالاته مع بعض اندية دوري الدرجة الاولى لاقامة مباريات ودية استعدادا لهذا اللقاء الافريقي، وسوف يشارك خلال هذه اللقاءات اللاعبون الدوليون العائدون مع المنتخب القومي من اثيوبيا حتى يتم تجهيزهم تماما لأبطال اثيوبيا. من ناحية اخرى ارسل طارق لبيب مدير علم نادي الزمالك تذاكر الطيران لطاقم التحكيم التونسي الذي سيدير اللقاء بالاضافة الى ارسال تذكرة مماثلة لمراقب المباراة الليبي. وعلى صعيد آخر اكد فاروق ابوالنصر عضو مجلس ادارة النادي انه سيطلب من مجلس ادارة النادي اصدار بيان رسمي الى جميع مرشحي النادي بالوقوف جميعا بجانب الفريق وجهازه الفني حتى يجتاز أولى خطوات مشواره في البطولة الافريقية امام بطل إثيوبيا. من جهة اخرى تحرش احد أعضاء النادي للوالين لأحد المرشحين بالزميل مصطفى جويلي الصحفي الرياضي بجريدة الوفد ووجه له الفاظا خارجة خلال قيام الصحفي بتأدية عمله داخل النادي، وهو ما جعل اعضاء النادي يقفون بجانب مصطفى جويلي ويتوجهون الى قسم العجوزة لتحرير محضر بالواقعة. وعلى الفور قام اللواء طارق لبيب مدير علم النادي بتحويل العضو فؤاد رضا إلى التحقيق ومحاسبته على ما ارتكبه تجاه الصحفي مصطفى جويلي، وقال ان المحاسبة ستكون قاسية وحاسمة مع كل الاعضاء الخارجين عن المبادئ الرياضية.

الجهة الادارية تقرر:

انتخابات الإسماعيلي تقام في شهر مايو ولجنة مؤقتة لإدارة النادي

الاسماعيلية: صابر عبدالوهاب:

قرر جهاز الرياضة تأجيل عقد الجمعية العمومية للنادي الاسماعيلي وانتخابات المجلس الجديد لادارة النادي لتقام في آخر شهر مايو القادم وذلك بعد انتهاء انتخابات المجالس المحلية التي تنتهي في الاسبوع الاول من ابريل.

وكان جهاز الرياضة قد أرسل خطابا امس لمديرية الشباب والرياضة بالاسماعيلية ردا على خطاب اللواء محافظ الاسماعيلية بشأن تعيين مجلس إدارة مؤقت للنادي الاسماعيلي وتأجيل اجتماع الجمعية العمومية مدة عام. وتضمن الخطاب عدم جواز تعيين مجلس ادارة مؤقت او تأجيل الجمعية العمومية مدة عام تطبيقا لأحكام القانون، وستقوم لجنة مؤقتة بادارة شئون النادي حتى انعقاد الجمعية العمومية على ان يكون اعضاء اللجنة المؤقتة من بين الاعضاء العاملين بالنادي ومن غير اعضاء مجلس ادارة أي ناد آخر وأكد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسماعيلية انه مع جماهير الاسماعيلي في مطالبها قلبا وقالبا، وانه مازال يجري مجموعة من الاتصالات على كل المستويات للوصول الى حل يرضي الجماهير، ويحافظ على مسيرة النادي الاسماعيلي. وطالب المحافظ الجماهير بضبط النفس، والانتظار حتى الانتهاء من الدراسات التي تجرى الآن. ومازال الوضع على ما هو عليه داخل النادي فقد اغلق مساء السبت الماضي باب الترشيح لمنصبي الوكيل والرئيس بالنادي، وبلغ عدد المرشحين لمنصب الرئاسة ثلاثة وهم: أحمد عبدالحليم ومحمد ابوالسعود ومحمد اباظة بينما لم يتقدم لمنصب الوكيل سوى الدكتور أسامة ابوالعلا الذي فاز بالتزكية. وقد تنازل امس كل من أحمد عبدالحليم ومحمد اباظة، وقدما تنازلهما للمحافظ الذي حول التنازل الى الجهة الادارية. ونفى مصدر مسئول بمحافظة الاسماعيلية ما تردد عن إصدار المحافظ لقرار بتشكيل لجنة تضم جلال حفني مدير علم الشباب والرياضة بالمحافظة وسيد رمضان مدير النادي لادارة الانتخابات. وأكد ان المحافظ كلفهما فقط بالتوقيع على الشيكات كتوقيع اول وثان حتى لا يتوقف العمل المالي في النادي حفاظا على نادي الاسماعيلي كمنشأة رياضية مهمة.

في الجولة الثالثة لتصفيات الأمم الأفريقية:

اختفاء قاعدة الأرض تلعب مع أصحابها.. والفوز خارج الملعب شعار جميع الفرق

كتب ـ محمود صبري:

دخلت تصفيات كأس الأمم الافريقية المزمع اقامتها في بوركينا فاسو ١٩٩٨ مرحلتها الحاسمة بعد انتهاء الجولة الثالثة من التصفيات التي اتضحت فيها معالم صعود بعض الفرق الى حد كبير وغموض الجانب الآخر منها، وقد تأكد في هذه الجولة انه لم تعد هناك فرق كبيرة ولا صغيرة وهو ما تعترف به لغة كرة القدم ولا تعطي إلا من يبذل العرق والجهد على البساط الأخضر، وهو ما حدث بالفعل مع المنتخب المصري الذي أفلت بالتعادل مع نظيره الاثيوبي المتواضع ١/١ في مباراة غريبة اثارت العديد من التساؤلات عن مستوى المنتخب المصري الذي وضح أن افراده يعيدون كل البعد عن مستواهم، وأن هناك شيئا ما في النفوس وجاءت هذه النتيجة لتزيد الغموض في المجموعة الثالثة خاصة أن منتخب المغرب تعادل مع السنغال بدون أهداف لتتصدر السنغال قمة المجموعة بـ ٥ نقاط يليه المنتخب المصري بـ ٣ نقاط من ثلاثة تعادلات ثم المغرب بنقطتين من تعادلين وله مباراة مؤجلة مع اثيوبيا الفوز فيها يزيد من صعوبة الموقف المصري، ومع ذلك فإن المنتخب المصري لديه أمل في التأهل في حالة فوزه على اثيوبيا والسنغال في القاهرة بأي نتيجة مع خسارة السنغال من المغرب بالمغرب، لذا فان الفرصة قائمة في التأهل للنهائيات بشرط عدم التفريط في أي نقطة.

أما بقية نتائج التصفيات فقد أثبتت بالفعل تقارب مستوى الفرق الى حد كبير، واختفاء قاعدة لعب الارض مع اصحابها بالاضافة الى ظهور قاعدة جديدة هي فوز الفرق خارج ارضها وهي احد الدلائل على مدى التطور في اداء وتفكير الاجهزة الفنية للفرق الافريقية التي جاءت كالتالي: فقد سقطت مالي في باماكو أمام ساحل العاج ٢/١ وهي نتيجة مفاجئة بكل المقاييس لكل المتابعين، كما فازت غينيا على سيراليون ١/صفر في سيراليون، كما فازت مالاوي على موزمبيق ٢/صفر. واسفرت بقية المباريات عن تعادلات ليبيريا مع تنزانيا ١/١ وزيمبابوي مع انجولا، وبنين مع الجزائر، وناميبيا مع الجابون، وتوجو مع زائير بنفس النتيجة ١/١، بينما تعادلت كينيا مع الكاميرون، وموريشيوس مع زامبيا بدون اهداف.

الجدير بالذكر ان هذه التصفيات سوف يصعد منها ١٤ فريقا بالاضافة الى حامل اللقب والبلد المنظم.

ومن المنتظر ان تشهد الجولة الرابعة لقاءات حاسمة اهمها: انجولا مع غانا، ومالي مع بنين، وساحل العاج مع الجزائر، والمغرب مع مصر، والسنغال مع اثيوبيا، وسيراليون مع تونس، والكاميرون مع الجابون، وكينيا مع ناميبيا، وتنزانيا مع توجو، وليبيريا مع زائير، ومالاوي مع زامبيا، وموزمبيق مع موريشيوس.

الزمالك ومنتخب الاسكندرية الجمعة القادم لتكريم أسرة عبده أبوالعلا

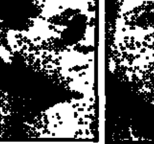
الاسكندرية ـ من مكتب «الأهرام»: انتهى نادي الكروم كل الاجراءات الادارية والتنظيمية اللازمة لاقامة المباراة الودية مع الزمالك المقرر اقامتها يوم الجمعة القادم باستاد الاسكندرية والتي سيخصص دخلها لصالح اسرة عبده ابوالعلا فقيد الرياضة السكندري والمدير الفني السابق للكروم. وكان صلاح الناهي قد اتفق مع محمود سعد على موعد المباراة واتفقا ايضا على ان تكون خلال فترة توقف الدوري. وصرح الناهي بانه اجرى اتصالين مع طلعت يوسف والنوري مدربي الاتحاد والاوليمبي على ان تكون المباراة بين الزمالك ومنتخب الاسكندرية حتى يضمن ايرادا اكبر لاسرة الفقيد الذي قدم خدمات عظيمة للرياضة المصرية والسكندرية، حيث سبق ان عمل مدربا للمنتخب الوطني لكرة القدم أيام كان يتولى قيادته المدرب اليوجوسلافي في بداية السبعينيات. كما قام ابوالعلا بعلاج نجوم مصر من إصاباتهم في اكثر من لعبة وليست كرة القدم فحسب.

بعد تأزم موقف المنتخب القومي الأول:

اتحاد كرة القدم يبحث اقالة الجهاز الفني اليوم.. الجوهري أو ويسترهوف أو لجنة فنية أبرز البدائل

ثلاثة تقارير فنية تحسم مصير الخطيب وجعفر.. وتجاهل عامل الوقت في محاولة حقيقية لإنقاذ الأمل.


سمير زاهر — الجوهري





محسن صالح — ويسترهوف

اسامة اسماعيل

بمباراة اثيوبيا الأخيرة ـ ربما يكون الجهاز الفني للمنتخب القومي الأول قد فقد فرصته الأخيرة بالاستمرار في مهمته، بعد أن تأزم موقفه نسبيا في تصفيات الأمم الافريقية التي انهى نصف مشوارها بلا اي فوز مكتفيا بالتعادل في المباريات الثلاث، وكان من المتوقع أن يفوز في مباراتين منها أمام المغرب في القاهرة وأمام اثيوبيا التي تتعرض لظروف فنية غاية في الإحباط مما رفع بأسهم السنغال (التي فازت على اثيوبيا) والمغرب (التي أفقدتنا نقطتين على أرضنا) في إطار المجموعة الثالثة للتصفيات.

تأزم الموقف في التصفيات الأسهل ألقى بظلال كثيفة على مسيرة المنتخب في تصفيات كأس العالم الأصعب التي تأزمت من قبل بعد الخسارة من تونس، وأصبح لزاما عليه الفوز في جميع مبارياته القادمة في التصفيات وفي مقدمتها لقاء ليبيريا القادم أوائل إبريل بخلاف بصرف النظر عن نتائج الآخرين وأولهم تونس التي قلبت أوضاع المجموعة بالفوز على ليبيريا في غانا ثم اقتناص النقاط الثلاث لمباراتها مع مصر بسبب أخطاء واضحة للجهاز الفني للمنتخب.

لهذا.. فإن أعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم زادت قناعتهم عن ذي قبل بإجراء تغيير شامل في الجهاز الفني الحالي، وهو من المتوقع أن يتبلور عنه اجتماع المجلس في السادسة من مساء اليوم، بعد أن تكون بعثة المنتخب قد عادت إلى القاهرة حاملة معها تقريري طلعت فواز رئيس البعثة ومحمود الخطيب مدير المنتخب بالإضافة إلى التقرير الذي سبق وأن أعده سمير زاهر رئيس الاتحاد عن المنتخب وجهازه الفني خلال مصاحبته للفريق في رحلته إلى الكويت التي لقي خلالها هزيمة غير متوقعة عكست مدى التدهور الذي آلت إليه الأمور داخل المنتخب. تزايد قناعة أعضاء اتحاد الكرة بضرورة اتخاذ موقف حاسم الليلة يأتي بعد أن استنفد الاتحاد كل سبل الدعم وتوفير مناخ الاستقرار للجهاز الفني، حتى وصل الدعم لأقصى درجاته، وهو ما لم يحصل عليه اي جهاز سابق، ومع ذلك استمرت حالة عدم الاتزان والاهتزاز الفني للفريق لدرجة لم تمكنه من تحقيق إلا فوز واحد من بين ٥ لقاءات رسمية لعبها حتى الآن في تصفيات الأمم الافريقية وتصفيات افريقيا لكأس العالم، مع الوضع في الاعتبار أن الفوز الوحيد تحقق على منتخب ناميبيا التي لايزال يحبو في عالم كرة القدم بعد استقلال دولته منذ ٦ سنوات. وبعد أن منح الاتحاد كل دعمه للجهاز الفني حتى طلب المدرب الخاص بالحصول على لقب المدير الفني للشعور بالاستقرار، لم يمانع اعضاء المجلس في منحه إياه وإن جاءت موافقتهم على غير قناعة فنية، إلا أنهم كانوا وقتها بين نارين، أشدها ضراوة عامل ضيق الوقت الذي لايمكن أي مدرب جديد من السير بالسفينة في مسارها الصحيح، وهو الشعور الذي تبدل الآن بضرورة وجود من يتمكن من إنقاذ السفينة التي أوشكت بالفعل على الغرق في بحر التصفيات الافريقية، بعد أن ارتفعت درجة قناعة اتحاد الكرة إلى حد اليقين بالمستوى المتواضع للمدرب من خلال العديد من الأخطاء الفنية التي وقع فيها، وسبق لفت نظره اكثر من مرة إليها، ولكنه يصر على تكرارها في كل مرة، مما يحمل الفريق الذي يحمل اسم مصر نتائج مخيبة للآمال.

ويأتي في مقدمة هذه الملاحظات.. شبهة المجاملات في عملية اختيار لاعبي المنتخب، التي اعتمدت في الأساس على محاولة استرضاء النجوم، بالإضافة إلى عدم التوظيف الصحيح للاعبين في تشكيل الفريق، علاوة عدم وضوح الرؤيا الفنية لعمل المدرب خلال إدارته للمباريات، وهو مايعكسه نقص الخبرة اللازمة لما يمكن أن يكون عليه مدرب للمنتخب المصري العريق.

ولاتجافي الحقيقة.. ونحن نكشف الستار اليوم على أن هذه القناعة لدى اتحاد الكرة قد تفجرت داخل نفوس معظم اعضاء مجلس الإدارة قبل لقاء اثيوبيا الأخير، وتحديدا في أعقاب لقاء الكويت الودي الذي سبق التوجه الى اديس ابابا بعد أن توقف عند عدة حقائق مهمة في هذه الرحلة وعنها.. ويأتي في مقدمتها أن المنتخب توجه الى هناك دون أن يكون لذلك مقابل مادي ـ على غير العادة ـ وهو عرف معمول به في جميع انحاء العالم، وتنفيذه لايؤثر على عمق العلاقات الأخوية بين الجانبين، بدليل أن آخر لقاء ودي بينهما عام ٨٨ حصل الكابتن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب آنذاك للاتحاد المصري على ١٥ ألف دولار.. ولم تكن هذه هي النقطة الوحيدة، بل تبعتها تصريحات غريبة منسوبة لفاروق جعفر المدير الفني بعد المباراة، حيث سارت على محورين أولهما محاولة تحميل اتحاد الكرة مسئولية رحلة الكويت، وثانيهما الهجوم على لاعبي المنتخب علانية في محاولة لتبرئة نفسه من واقعة الخسارة أمام الكويت بسوء التشكيل لها، ولم يفطن إلى أن هؤلاء اللاعبين هم أنفسهم الذين سيخوض بهم مباراة أثيوبيا (بعد أيام) الأمر الذي أحدث شرخا عميقا في العلاقة بين المدرب واللاعبين، قد يكون سببا فيما كان عليه الفريق أمام أطفال اثيوبيا، وهو أمر إن تأكد صحته فمن الصعوبة إن لم يكن مستحيلا العمل على إلتئامه من جديد. اما فيما يخص محاولة جعفر تحميل اتحاد الكرة مسئولية سفر المنتخب الى الكويت، فهي المحاولة التي قوبلت باستياء شديد لدى جميع اعضاء الاتحاد الذين شهدوا على إصرار الخطيب وجعفر على إتمام هذه الرحلة بدعوى انها تجربة قوية قبل لقاء اثيوبيا وتشابه المناخ في كلا البلدين (الكويت وأثيوبيا)!!

يأتي ذلك بالإضافة إلى إقرار كتابي من فاروق جعفر بالموافقة على إعادة مباريات الاسبوع الـ ١٨ إلى موعدها الأصلي يوم السبت، وهو الأمر الذي كان مثار إختلاف بين جعفر والخطيب، إلا أن الاتحاد أخذ برأي جعفر في هذا الشأن على اعتبار انه يمثل الرأي الفني داخل الجهاز.

بقيت حقيقة أخيرة وهي اعتراف سمير زاهر رئيس الاتحاد ـ بعد مباراة الكويت ـ بوجود عيوب في التشكيل أدى إلى الخسارة فيها، وأن اعترافا بهذا الشكل صادر عن المسئول الأول عن اتحاد الكرة له معان كثيرة، لاسيما أن نفس المسئول أكد مرارا قبل وبعد المباراة انها لن تكون مجرد تجربة وأن نتيجة المباراة (الكويت) تأتي على نفس درجة الأهمية لما يوفره من احتكاك قوي للفريق خاصة انه عايش بنفسه تجربة سابقة عندما تعرض المنتخب لخسارة مماثلة أمام المغرب في الإمارات العام الماضي (في دورة ودية) أثرت سلبيا على معنويات الجالية المصرية هناك.

وعلى الرغم من ذلك كله.. فإن اتحاد الكرة في اجتماعه الليلة قد لايستطيع التوصل الى قرار بإقالة الجهاز الفني، لأن قرارا بذلك، لابد أن يستتبعه قرار آخر وهو الأهم بإيجاد البديل الكفء، والذي يستطيع أن ينقذ قطار المنتخب ويعيده من جديد الى قضبانه ويضمن الوصول به الى محطتي كأس العالم وكأس الأمم الأفريقية، وفي مقدمتها الفوز على ليبيريا بعد أقل من ٤٠ يوما من الآن.

وباب البدائل ـ قد تم افتتاحه بالفعل، إلا أن كل خطوة في السير من خلاله محفوفة بالمخاطر.. وكانت أبرز البدائل هي إعادة الكابتن محمود الجوهري مرة أخرى أو التعاقد مع الهولندي ويسترهوف (المدير الفني الحالي للإسماعيلي) أو استدعاء الألماني ثيو بوكير من الكويت، أو إعادة محسن صالح لقيادة المنتخب في هذه الفترة، وقد بدأ عدد كبير من أعضاء الاتحاد الترحم على أيامه التي نجح خلالها في التأهل لنهائيات الأمم الأفريقية قبل نهاية التصفيات، بعد أن حقق للمنتخب نظرية الفوز خارج أرضه، وفق هيكله لتشكيله لم تعتمد على الأسماء الكبيرة، واستعانت بالإمكانات المتفوقة في جميع الأندية المصرية على السواء. أما بإسم الكابتن الجوهري، فقد يبدو هذه الأيام صعبا للغاية لارتباطه حتى آخر شهر مارس مع منتخب عمان الذي سيخوض تصفيات كأس العالم الشهر القادم، والمؤكد عودة الجوهري الى القاهرة بعد نهاية التصفيات إذا لم يوفق في التأهل من خلالها.. اما الألماني بوكير الذي يرتبط بعقد مع نادي التضامن الكويتي، فقد ألمح المقربين منه بأنه لن يتمكن من الاستجابة لنداء الاتحاد المصري سريعا ويحتاج إلى شهر على الأقل حتى ينهي جميع ارتباطاته بالكويت. كما أن اللجوء الى حل ويسترهوف أو محسن صالح قد لايروق جماهيريا بعد الصفعة التي تلقاها الأول بالخسارة أمام الأهلي صفر/٦، وحالة عدم الرضا العام على الثاني لدى توليه قيادة المنتخب.

وعلى هذا فإن قرارا متوقعا في هذا الشأن قد يتركز في تكوين لجنة فنية عاجلة للإشراف على عمل الجهاز الفني للمنتخب، وتراعي في عضويتها ضم شخصية فنية بارزة تستطيع إدارة دفة أمور المنتخب الأول، وشخصية أخرى أو اثنتين تقوم بنفس المهمة لمنتخبات الناشئين، وذلك بسبب قلة عدد أعضاء اتحاد الكرة، وتفوق الخبرات الإدارية بين أعضائه على أصحاب الخبرات الفنية.

كلمة حق

اخشى أن تكون الجماهير قد فقدت الثقة في الجهاز الفني والإداري المشرف على المنتخب الوطني الاولى لكرة القدم، وأخشى اكثر ان يكون اللاعبون انفسهم قد دخلوا ايضا في منعطف فقدان الثقة في الجهاز، وهنا تكون الطامة الكبرى. ومع ذلك ـ أو برغم ذلك ـ فإننا نناشد الجميع التريث وعدم التهور أو اتخاذ ردود افعال غير محسوبة خلال ساعات أو أيام، ولابد من دراسة البدائل المطروحة، وطرح بدائل جديدة محتملة للدراسة ايضا قبل اتخاذ أي قرار، لأننا لاينبغي أن نتعامل مع الأجهزة الفنية والإدارية بالقطعة.

ولكن دائما نتحدث عن التعامل بالقطعة ـ أي بالمباراة ـ فإننا نلفت النظر إلى أننا تعاملنا بالقطعة فعلا، بعد أن أنهينا عقد كرول، لاننا صرفنا النظر عن التعاقد مع مدرب على مستوى مناسب لاسم منتخب مصر الاول من حيث الخبرة الدولية التي ينبغي أن تتوافر لهذا المدرب وتمكنه من قيادة ناجحة للفريق في مسيرة تصفيات كأس العالم وكأس افريقيا، وأن يكون مؤهلا ايضا للمنافسة الرهيبة مع قمم مدربي العالم إذا قدر لنا أن نصل الى نهائيات البطولتين..

أقول تعاملنا بالقطعة في هذه لأننا نتبنا «المساعدين» بعد تحقيقي نتيجة أو اثنتين مع فرق ضعيفة، واعتبرنا ذلك نجاحا يستحق (الترقية) من مساعد مدرب الى مدير فني لمنتخب مصر الأول.. ثم جاء بعد ذلك أيضا «الخلاف العميق» بين المدير الفني والمدير العام والذي ينبع من أن كليهما لم يتخلص بعد من آثار النجومية الشديد كلاعب!

وأذكر انني خلال اليومين اللذين قضيتهما في الكويت مع المنتخب تعرضت لملاحقة على مدى الساعة من أجل (تكذيب) خبر نشرناه بالصفحة الرياضية «للأهرام» يتعلق بشكوى لجعفر من تدخل الخطيب أو إيحائه بالتدخل، في الشئون الفنية... وكانت الشكوى ـ طبقا للخبر موجهة لرئيس الاتحاد الكابتن سمير زاهر!!

وقلت للجميع إننا نثق تماما في صدق محررينا ولكن إذا كان هناك إصرار على التكذيب، فأرجو أن يكون طلب التكذيب مكتوبا وموقعا حتى نحقق فيه ونتخذ اللازم. وطبعا لم أحصل على هذا الطلب، ولن نحصل عليه لأن الواقعة تمت فعلا وأمام شهود!!

....

●● بينما الجماهير المصرية (استوت) من الهزائم والاحباطات، تخرج علينا بعض الاتحادات التي تسعى للالتفاف حول قرار د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، بقصر المشاركة في دورة باري لألعاب البحر المتوسط على الفرق التي ستحقق ميداليات. مطالبة بالسفر من أجل (الاحتكاك).... وطبعا الحصول على المركز الأخير!

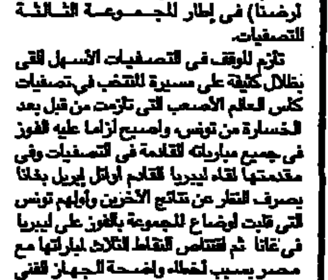
ياسادة نحن (مش ناقصين) هزائم واحتكاك، من النوع الذي يولد اشتعال الغضب الجماهيري!!

عصام عبدالمنعم



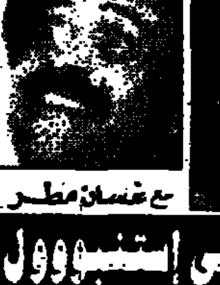


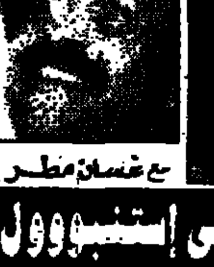




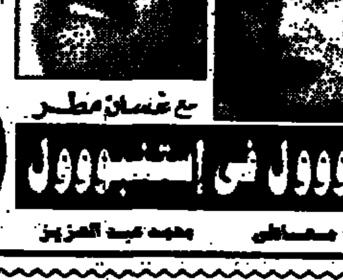




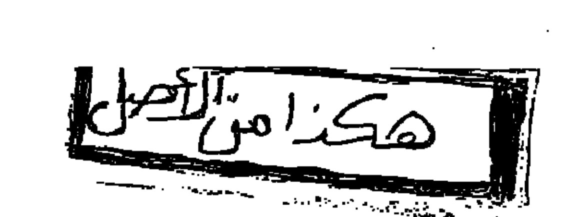










الأهرام الرياضي



قبل المشاركة فى بطولة الأندية الإفريقية:

لائحة «خيالية» للاعبى فريق المنصورة عند الفوز بالكأس لأول مرة

أزمة جديدة مع منتخب الشباب بسبب الشبراوى ووليد صلاح

كتب ـ على بركه :

لائحة مكافآت «خيالية» يبحثها حاليا مجلس ادارة نادى المنصورة لتحفيز لاعبى فريقه الكروى الاول ليفوز لاول مرة ببطولة الاندية الافريقية ابطال الكئوس.. حيث تنص على مضاعفة المبلغ المالى الذى يحصل عليه كل لاعب فى كل دور من الأدوار التى يتم التأهل له حتى الفوز بالبطولة.

اللائحة «المقترحة» وضعها حسن مجاهد المدير الفنى للفريق وتنص على ان يحصل كل لاعب على مبلغ الف جنيه عن كل مباراة بدور الـ ٣٢ للبطولة، ويتم تجميد المبلغ حتى التأهل للدور التالى الذى ترتفع فيه مكافأة التأهل الى اربعة آلاف جنيه، بواقع الفى جنيه عن كل مباراة.

وتصل مكافأة تخطى عقبة دور الثمانية الى ثمانية الاف جنيه بواقع اربعة الاف عن كل مباراة.. وتتضاعف مكافأة تخطى دور الاربعة لتصل الى ١٦ الف جنيه.. وبذلك يصل اجمالى ما يحصل عليه كل لاعب بالفريق نحو ٣٠ ألف جنيه قبل اداء مباراتى الدور النهائى التى تركها حسن مجاهد لتقدير اعضاء مجلس ادارة النادى والتى ينتظر الا تقل عن ٣٠ ألف جنيه اخرى ـ مثلما سبق ووافق معظمهم على الرقم شفهيا ـ قبل عرض الامر رسميا فيما بعد.

ويذكر ان لائحة اندية المقاولون والزمالك والاهلى تنص على الا يزيد ما يتقاضاه كل لاعب من مكافأة عند الفوز ببطولة افريقيا على عشرة الاف جنيه.

■ ومن جانب آخر تقرر اقامة مباراة الفريق بدور الـ ٣٢ فى البطولة الافريقية للاندية ابطال الدورى مع نادى المريخ السودانى يوم ٨ مارس المقبل بالسودان، وعلى هذا فقد اختار الجهاز الفنى يوم ٤ مارس المقبل موعدا للسفر الى الخرطوم وستكون العودة يوم ١٠ مارس.. واختار الجهاز الفنى للسفر ١٨ لاعبا هم : اشرف عبدالرشيد وسامى عبود وعبدالظاهر السقا واشرف برهان وعصام عبدالغنى وعماد سلامة وياسر الكتانى وعبدالمنعم مسعود وابراهيم حسن وتامر عبدالحميد ومحمد اسلام وطارق النجار وتوفيق صقر وايمن محب ووليد صلاح ومحمد الشبراوى وعبدالله الديب وكامل يوسف وياسر تحسين.

وتبدو فى الافق مشكلة جديدة تتعلق باصرار حسن مجاهد على ضم لاعبى منتخب الشباب محمد الشبراوى ووليد صلاح، فى الوقت الذى ينهى فيه حلمى طولان المدير الفنى لمنتخب الشباب استعداداته لخوض منافسات بطولة الامم الافريقية المقامة بالمغرب بداية من يوم ٢٣ مارس.. ويؤكد حسن مجاهد انه لن يتخلى ابدا عن لاعبيه حتى لو كانت العواقب هى قيام اتحاد الكرة بشطب اللاعبين!

ويرجع السر وراء اصرار حسن مجاهد على ضم الشبراوى ووليد لبعثته المسافرة للسودان الى حاجته الشديدة لجهودهما، بالاضافة الى ان فريق المنصورة فى هذه المباراة سوف يكون فى مهمة قومية لا تقل عن المهمة التى سيسافر اليها منتخب الشباب الى المغرب.

ويعيش المدير الفنى للمنصورة ـ على اعصابه حاليا ـ مشكلة اخرى تتعلق بلاعبيه الاربعة : توفيق صقر وتامر عبدالحميد وياسر الكتانى وطارق النجار اعضاء المنتخب العسكرى الموجود حاليا فى رواندا، حيث تشير الانباء الواردة الى عدم الالتزام بالمواعيد المحددة سلفا حيث كان الاتفاق مع المسئولين بالمنتخب العسكرى الى عودة جميع افراد الفريق للقاهرة يوم ٢ مارس للقبل وحتى الآن لا يعرف أحد متى تنتهى الدورة ـ بعد تأخر افتتاحها ـ ومن ثم متى تعود البعثة الى مصر لينضم لاعبو المنصورة الاربعة الى فريقهم المسافر الى السودان!

هذا ويؤدى فريق المنصورة مباراتين وديتين فقط قبل السفر الى الخرطوم.. الاولى مع منتخب الشباب يوم الاربعاء والثانية مع جمهورية شبين يوم الجمعة.. وتقام المباراتان بالمنصورة.

رئيس اتحاد كرة اليد:

٤ لقاءات دولية للمنتخب الوطنى بايسلندا والنرويج استعدادا لبطولتى «الأهرام الدولية» الثانية وكأس العالم

كتب ـ حسن الحداد:

تغادر القاهرة فى السابعة من صباح اليوم ـ الثلاثاء ـ بعثة المنتخب الوطنى لكرة اليد فى طريقها الى ريكافيل عاصمة ايسلندا للعب مباراتين مع منتخب ايسلندا المشارك فى كأس العالم باليابان يومى ٢٦و٢٧ فبراير الحالى ثم تتوجه بعدها يوم ٢٨ الى العاصمة النرويجية أوسلو للعب مباراتين اخيرتين مع منتخب النرويج والمشارك ايضا فى كأس العالم يومى ١و٢ مارس القادم.

تأتى سلسلة المباريات ضمن خطة اعداد المنتخب للاشتراك فى بطولة الاهرام الدولية الثانية التى ستقام خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٧ ابريل القادم بالصالة المغلقة الكبرى رقم(٣) بمجمع الصالات بمدينة نصر وبطولة كأس العالم باليابان التى ستقام خلال الفترة من ١٧ مايو حتى أول يونيو القادمين.

وقام مجلس ادارة الاتحاد برئاسة د.حسن مصطفى بتشكيل البعثة المسافرة والتى تشكلت من المهندس سيد عبد العال رئيسا والمهندس خالد مرتجى مديرا اداريا وخافير كوستا مديرا فنيا وكريم مراد للدرب الوطنى ود.محمد يحيى طبيبا وعصام نور الدين لخصائى العلاج الطبيعى و١٦ لاعبا هم: أيمن صلاح وحمادة النقيب ومحمد الروبى وأحمد العطار وسامح عبد الوارث ومروان رجب وعمرو الجيوشى وأسر القصبى وأشرف عواض وصابر حسين ومحمود حسين وشريف مؤمن وجوهر نبيل ومجدى أبو المجد وأحمد رمضان وعمر عمران..


د.حسن مصطفى

وصرح د.حسن مصطفى رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولى بأن هذه اللقاءات الدولية القوية مع منتخبى ايسلندا والنرويج تعد تجربة ميدانية عالية المستوى وضرورية فى هذا التوقيت حيث آن للمنتخبين من الفرق المصنفة عالميا وستشارك فى كأس العالم وسيكونان منافسين قويين .

وأضاف د.حسن مصطفى أن برنامج بطولات هذا العام يضم العديد من البطولات المهمة منها بطولة «الاهرام الدولية» وكأس العالم باليابان والدورة المتوسطية بمدينة بارى الايطالية ودورة الألعاب العربية بلبنان وكأس العالم للشباب بتركيا.

وسوف توفر اللجنة الفنية ولجنة الفرق القومية الفرصة لمنتخب الشباب للاشتراك فى الدورة المتوسطية لزيادة الاحتكاك واكتساب الخبرات قبل اشتراكه فى منافسات كأس العالم بتركيا فى سبتمبر القادم..

وأكد د.حسن مصطفى أن المنتخب الوطنى عقب عودته من النرويج يوم ٣ مارس القادم سيحصل على اجازة لمدة ٧٢ ساعة فقط يعود بعدها مرة أخرى لمعسكره التدريبى المغلق بالمركز الأوليمبى استعدادا للاشتراك فى بطولة الأهرام الدولية الثانية والتى ستشارك فيها أسبانيا والجزائر والنرويج ومصر ـ الدولة المنظمة ـ وتعد هذه البطولة تجربة نهائية للمنتخب وعلى ضوء نتائجها سيتم اختيار المنتخب المشارك فى كأس العالم.

المصرى والشمس واتحاد عثمان فى قرعة الخروج من كأس مصر!

تجرى فى الواحدة بعد ظهر اليوم باتحاد الكرة قرعة اختيار فريقين من بين المصرى والشمس واتحاد عثمان لصعودهما لدور الـ ١٦ لكأس مصر لكرة القدم بعد أن تعادلت الفرق الثلاثة فى رصيد نقاط كل منها فى مباريات المجموعة التى جمعتهما فى الدور التمهيدى لكأس مصر.

وقد ارسل نادى الشمس خطابا لاتحاد الكرة يخطره فيه باحتفاظه بحقه فى اللجوء للقضاء فى حالة عدم صعوده بالقرعة حيث ان الفريق احرز المركز الاول فى تصفيات المجموعة بفارق اهداف كبير عن فريقى المصرى واتحاد عثمان.

السويس يستنجد بوزير الدفاع لإيقاف قرار بمنع مبارياته باستاد عجرود

السويس ـ من عمرو غنيمة :

قرر مجلس ادارة نادى السويس فى جلسته الطارئة برئاسة احمد هلال رئيس النادى لرسال مذكرة عاجلة الى المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع يستنجد فيها به لاعفاء النادى من المستحقات المالية لاستاد الجيش الثالث بعجرود نظير استغلال النادى للملعب فى مباريات الدورى والتى تبلغ ٦ الاف جنيه نظير البث المباشر لمباراتى السويس والزمالك الاخيرتين فى الكأس والدورى بخلاف ٨٠٠ جنيه ايجار الملعب لاقامة المباراة والتدريب. وكان نادى السويس قد تلقى خطابا من اللواء صبحى عياد رئيس اركان الجيش الثالث يفيد بأن قائد الجيش اللواء سيف جلال قد أمر بايقاف اقامة مباريات نادى السويس على استاد عجرود لحين سداد مستحقات الجيش الثالث بما يهدد نادى السويس وحرمانه من اللعب على ملعب قريب من المدينة رغم قلة الحضور الجماهيرى ويكون السويس امام مشكلة جديدة نظرا لعدم وجود موارد مالية قد تؤدى الى نقل مبارياته القادمة لخارج السويس باحدى المحافظات المجاورة فى الاسماعيلية او القاهرة او الشرقية.

فى الوقت نفسه صرح احمد هلال بأن مجلس الادارة قرر ضم لاعب للفريق السابق مجدى فريد كمساعد مدرب ضمن الجهاز الفنى للفريق الاول لكرة القدم، كما رفض استقالة طبيب الفريق محمد ناصف الذى قدم مذكرة بذلك لعدم الحصول على مستحقاته منذ عدة شهور وستقوم ادارة النادى بتدبير مستحقاته. كما تمسك مجلس الادارة بوجود عبدالله عوض عضو مجلس الادارة رغم ظروفه الصحية لخبرته وتاريخه فى النادى.

٦٢٨٠ عضوا فى انتخابات سبورتنج

عادل سنوسى رئيسا.. ووردة مفاجأة الوكالة

كتب ـ عبد القادر إبراهيم:

الامطار، والبرد الشديد، والزحام لم تمنع أعضاء الجمعية العمومية بنادى سبورتنج من الحضور لاختيار مجلس اداراتهم الجديد.

فقد توافد على النادى منذ صباح أمس الأول الاعضاء الذين بلغ عددهم ٦٢٨٠ عضوا ادلوا بأصواتهم فى الانتخابات وكان عدد الاصوات الصحيحة ٥٨٤٠ صوتا والباطلة ٤٤٠ صوتا وبعد ١٢ ساعة كاملة أعلن المستشار محمد بخيت رئيس لجنة الانتخابات النتيجة التى جاءت كالتالى:

فى مقعد الرئاسة فاز عادل السنوسى وحصل على ٤٧٩٠ صوتا مقابل ١٠٥٠ صوتا لمنافسه عبد المنعم عبد الحى صاحب قضية تأجيل الانتخابات. وفى مقعد الوكالة كانت المفاجأة الكبرى حيث فاز أحمد وردة بعد أن حصل على ٣١٥٣ صوتا مقابل ٢٥٢٨ لمنافسه الدكتور عادل رمضان وكيل النادى الحالى.

وفى منصب أمانة الصندوق احتفظ نبيل ابوحمدة بمقعده حيث حصل على ٣٢٨٢ صوتا مقابل ٢٥٥٨ صوتا لمنافسه عمرو البتانونى. اما العضوية فقد اكتسح كالعادة جمال جمال الاصوات للدورة الثانية على التوالى وحصل على ٤٧٧٣ صوتا واحتل المركز الاول بينما جاء فى المركز الثانى منافسه لطفى الاحمر الذى حصل على ٣٨٨٦ صوتا. وكان المركز الثالث من نصيب علاء زهران وهو نفس المركز الذى حصل عليه فى الدورة السابقة ولكن علاء فى هذه الدورة حقق أصواتا أعلى حيث جمع ٣٥٤٦ صوتا وفى المركز الرابع جاء عمرو الديب بعد أن حصل على ٣٣٩٤ صوتا وهو الصاعد من مقعد تحت ٣٠ سنة والطريف ان جمال جمال وعمرو الديب وعلاء زهران يطلقون عليهم «الثلاثى الاحرار» وقد حملهم الاعضاء بعد الانتخابات على الاكتاف وطافوا بهم أرجاء الصالة المغطاة: أما المركز الخامس فى العضوية فكان من نصيب جواد حماده برصيد ٢٩٩١ صوتا وهو نفس المركز الذى حصل عليه جواد فى الانتخابات السابقة واحتفظ به هذه الدورة! وكان اقرب المنافسين للدخول احمد الشاذلى وهشام سالم وسلوى فهمى التى خرجت من المجلس بعد أن حصلت على ٢٥٠٧ أصوات وهى مفاجأة!

أما فى العضوية تحت ٣٠ سنة فلم يلق محمد لطفى أى صعوبة فى الحصول على المركز الاول بجدارة وبرصيد كبير من الاصوات (٣٦٩٢ صوتا) وجاء بعده ممثل الشباب الجديد محمد لهيطة الذى حصل على ٢٦٤١ صوتا وكانت اقرب المنافسين لاعبه السلة السابقة شاهيناز خيرى وحصلت على ١٧١٠ أصوات وتلاها تامر الهادى ١٧٠٤ صوتا.



انتخابات الاتحاد العربى لكمال الأجسام تجرى فى لبنان

تبدأ اليوم اعمال الجمعية العمومية للاتحاد العربى لكمال الاجسام ببيروت وتستمر لمدة ٣ ايام ، حيث سيجرى خلال الاجتماع انتخابات مجلس ادارة الاتحاد واختيار لجانه الرئيسية. وصرح المهندس عبد الحميد الجندى البطل العالمى السابق ورئيس الاتحاد العربى بأن الاتحاد ارسل لـ ١٥ دولة عربية لحضور الاجتماع وارسلت ١٢ دولة بالايجاب وتقديم عدد من مرشحيها فى المناصب الرئيسية وهى الرئيس و٤ نواب وامين الصندوق وامين السر وامين السر للمساعد و٣ أعضاء. وسوف يرأس الجمعية العمومية المهندس عبد الحميد الجندى الذى تقدم ايضا للانتخابات القادمة لمنصب الرياسة ويحضر الاجتماع العميد محمد الجندى امين السر واحمد الجريتلى امين الصندوق ومليح علبون رئيس شرف الاتحاد.

٥٠٠ لاعب شاركوا فى بطولة البريدج الدولية

اختتمت اخيرا بطولة البريدج الدولية الرابعة عشرة للبريدج التى اقيمت باشراف الاتحاد المصرى للبريدج برئاسة حسام عبد الحميد.

وقد بلغت جوائز البطولة ٢٠ الف دولار وشارك فيها ٥٠٠ لاعب ينتمون لـ ٢٢ دولة عربية واوروبية وأقيمت البطولة فى ثلاث فئات هى بطولة الزوجى للفتوح وبطولة الزوجى للمختلط وبطولة الفرق.

شارك فى توزيع الجوائز د. ممدوح بلتاجى وزير السياحة والفنان العالمى عمر الشريف.

استقالة مؤسس الجودو من التدريب بالزهور

تقدم الكابتن زينهم أحمد محمد المستشار الفنى لاتحاد الجودو باستقالته من التدريب بنادى الزهور للتفرغ لعمله الذى يحتاج إلى كثير من الوقت!

ويذكر أن الكابتن زينهم هو مؤسس الجودو بمصر حيث كانت بدايته فى ٢٢ يناير ١٩٤٧ وحتى الآن أى اكثر من نصف قرن مع الجودو.

ويعتبر زينهم شيخ مدربى الجودو بمصر وتتلمذ على يديه جميع مدربى وحكام وادارى مصر وتدرب على يديه أيضا جميع أبطال مصر الدوليين آخرهم محمد رشوان.. كما حصل على العديد من الدراسات الدولية فى اللعبة ..

وقد حصل على حزام اسود سابع وهو أرقى درجات الأحزمة والقلة القليلة على مستوى العالم تحصل على هذه الدرجة الرفيعة..


زينهم احمد

على مسئوليتهم

■ كل التحية للاعبين الـ ١٢ الذين ادوا مباراة السوبر الافريقى ـ اقصد فريق المقاولون ونادر السيد ـ مع خالص الشكر للأخ «فيرنر» كبير مشجعى الزمالك الذى وقف بجانب الفريق طوال المباراة، ومادام الزمالك يفوز بكل بطولاته بضربات الجزاء حتى فى كأس مصر، حيث صعد لدور الـ ١٦ بتفوقه على السويس بضربات الجزاء فإنى اقترح رفع الراتب الشهرى لمدرب حراس المرمى الى خمسة آلاف دولار شهريا واعطاء فيرنر الالمانى خمسمائة جنيه مصرى مصروف جيب كفاية!

[د. القريد ألفى حبش ـ شبرا]

■ منذ حوالى ٣٣ عاما استطاع فريق الترسانة بجبابرته الشاذلى ومصطفى رياض ومحمود حسن والخليل وفتحى بيومى وخيرى وغيرهم الفوز ٢/٤ على الاسماعيلى بالاسماعيلية، وبعباقرته رضا وشحتة واميرو والعربى وطريوش ودرويش وغيرهم، واستدار الزمان وحطم الاهلى هذا الرقم وهزم الاسماعيلى ٦/صفر بالاسماعيلية فى يوم ١٩٩٧/٢/١٥ وهى نتيجة أصابت الاسماعيلى فى القلب والكبد وكان الله فى عون مشجعيه.

[نعيم الناغية ـ المطرية دقهلية]

■ أعتقد أن القائلين ان الزمالك بعد المشكلات بين المجلسين المعين والمنتخب سوف يفقد نقاط التفوق بينه وبين النادى الاهلى كالموسم السابق بعيدون عن الصواب، لاننى لا اعتقد ان هذا سيحدث، فالامر يختلف هذا الموسم، ولحب أن اوجه لقائلى هذا الكلام خاصة الاهلاوية سوف ترون الزمالك فى الدور الثانى.

[حمادة الشافعى الطحاوى ـ الشرقية]

■ على الرغم من أن جماهير النادى الاهلى شاركت وأزرت نادى الزمالك والمقاولون اثناء مشوارهما الافريقى وبدلا من ان تكون هذه الجماهير العريضة على راس دول عدم الانحياز اقصد «اندية عدم الانحياز» يوم السوبر الافريقى بين هذين الناديين اختارت أن تشارك جماهير المقاولون وهو شعور بالتخوف من ارتفاع رصيد الزمالك من البطولات الافريقية وقد حدث ما تخوفت منه هذه الجماهير مما يجعلنا نناشد الاهلى بالعودة مرة اخرى ليأتى لجماهيره بالصيد الثمين!

[محمد بدير الزيادى ـ سمنود ـ غربية]

■ لاول مرة فى تاريخه سيلعب نادى المنصورة فى بطولة افريقيا والفرصة متاحة أمامه لاثبات الذات واحرازه لاول بطولة فى تاريخه، والفوز فى اول مباراة له سيكون الدافع لتكملة المشوار خصوصا انها مع المريخ السودانى، وتطمئن حسن مجاهد بتواضع مستوى الخصم وترجو الا يعتبره المريخ البورسعيدى!

[محمد زيكو ـ بورسعيد]

رمضان السيد :

الالومنيوم استعد للقاء السويس الحاسم

نجع حمادى ـ من يحيى توفيق :

صرح رمضان السيد المدير الفنى لفريق الالومنيوم بأن فريقه سيؤدى المباراة الودية الثانية السبت القادم ضمن الاستعداد لمباراة السويس المهمة بالدورى الممتاز التى سيخوضها بالسويس يوم ٧ مارس القادم. وكان الفريق قد أدى مباراة ودية مع منتخب اندية اسيوط باستاد اسيوط وفاز الالومنيوم بهدف مقابل لاشىء احرزه محمد سلطان. واكد رمضان السيد ان جميع اللاعبين شفوا تماما من الاصابات التى لحقت بهم فى مباريات الدورى بمن فيهم حسين عبداللطيف الذى لم يلعب منذ إصابته فى مباراة فريقه مع الحديد والصلب فى كأس مصر وسيغيب عن الفريق فى مباراة السويس مهاجمه سيد عبدالجابر الذى تألق فى مباراة المصرى قبل توقف مباريات الدورى لحصوله على انذارين. واضاف ان الروح المعنوية للاعبين مرتفعة جدا خاصة بعد فوز الفريق على النادى المصرى وازدياد الاقبال الجماهيرى على تدريبات الفريق فى المعسكر المغلق الذى حرص على ان يكون بناديه بمدينة الالومنيوم بنجع حمادى.

وفد من دمياط لاتحاد الكرة للشكوى من الحكام

دمياط ـ من هشام الولى :

يقوم وفد من مجلس إدارة نادى دمياط الرياضى برئاسة العميد محمد الحبال رئيس المجلس لمقابلة سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة ومصطفى البطران رئيس لجنة الحكام ومحمد السياجى وكيل الاتحاد ورئيس لجنة المسابقات لوضع حد لتحيز الحكام ضد فريق دمياط خلال الفترة الماضية من مباريات الدورى حيث تسبب التحكيم السيىء فى اضاعة ٩ نقاط سواء باحتساب ضربات جزاء ظالمة أو عدم احتساب ضربات جزاء، واهداف صحيحة.

ويقوم المجلس بعرض مذكرة لمراقبة الفرق المنافسة فى المجموعة حتى لا يحدث تلاعب يؤثر على نتائج الفرق.

القاهرة تفوز ببطولة الجمهورية للكاراتيه

طنطا ـ من السيد البدوى:

اسفرت نتائج مباريات بطولة الجمهورية للكاراتيه (كاتا كوموتيه) التى اقيمت بالصالة المغطاة باستاد طنطا عن فوز منطقة القاهرة بالمركز الاول يليها منطقة الغربية ثم الإسكندرية فى المركز الثالث..

شارك فى البطولة جميع مناطق الجمهورية وكانت المنافسة شديدة خاصة فى بطولتى تحت ١٤، ١٦، ١٨ سنة. استغرقت البطولة اربعة أيام وصرح نبيل منسى رئيس منطقة الغربية بأن المنطقة تقوم لأول مرة بتشكيل منتخبات للفرق المشاركة فى البطولات المحلية لأول مرة فى جميع الأعمار وذلك لعودة مستوى المنطقة إلى عصرها الذهبى، كذلك زيادة مكافآت الفوز للأندية المشاركة فى البطولات المحلية والدولية.

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
إبراهيم حجازى

دبلوماسيات

دور أوروبى أكثر فاعلية

شهدت الشهور القليلة الماضية تحركاً أوروبيا أكثر فعالية لوضع مسيرة السلام في الشرق الأوسط على مسارها الصحيح وفقاً لمبدأ الأرض مقابل السلام الذى أرسته قرارات الأمم المتحدة ومؤتمر مدريد للسلام.

وفي هذا الاطار تأتي الزيارة التى قام بها مؤخراً هفان بيرلو» وزير خارجية هولندا للقاهرة لتؤكد الاهتمام الأوروبى بما يجرى على ساحة الشرق الأوسط.

وقد تركزت مباحثات الرئيس حسنى مبارك مع المسئول الهولندى على تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط والدور الأوروبى منها باعتبار هولندا الرئيس الحالى للاتحاد الأوروبى، حيث أكدت هولندا إهتمام المجموعة الأوروبية بدفع عملية السلام فى الشرق الأوسط وأهمية التوصل إلى حل دائم وعادل للمشكلة، كما أشادت بالدور الايجابي الذى تقوم به مصر لدفع عملية السلام وتحقيق الاستقرار بما يؤدى إلى التنمية الاقتصادية الشاملة في المنطقة.

وترحب مصر بالدور الأوروبى باعتباره مكملاً وداعماً للدور الأمريكى خاصة ما عرف عن الدور الأوروبى من وضوح وموقف قائم على مبادئ مؤتمر مدريد واتفاق أوسلو.

ويشير المراقبون إلى أن الحديث عن دور أوروبى جديد فى الشرق الأوسط يستند إلى حقيقتين أساسيتين أولهما القوة الاقتصادية التى أصبح عليها الاتحاد الأوروبى، والثانية هى البعد الثقافى الذى وضعت أساسه فرنسا وبريطانيا منذ بداية القرن الحالى.

وكانت القوة الاقتصادية وراء التصديق على اتفاق المشاركة الأوروبية المتوسطية بموازنة تصل قيمتها إلى ستة مليارات من الدولارات لتقوية إقتصاد دول حوض البحر المتوسط.

كذلك كانت وراء الاتفاق على اكتمال منطقة تجارة حرة مع حلول عام ٢٠٠١م بما يدعم برامج التنمية الاقتصادية والتكنولوجية فى البلدان العربية.

كما كان البعد الثقافى وراء تعزيز العلاقات العربية - الأوروبية خاصة بعد أن زالت صورة العداء التقليدى لبعض الدول الأوروبية من الذاكرة العربية.

عشرون ألفا يطلبون اللجوء سنويا:

ستة آلاف لاجىء سياسى يعيشون فى مصر معظمهم من العرب

يعيش على أرض مصر حاليا ٦٠١٧ لاجئا سياسيا أغلبهم من العرب وأشهرهم هو الرئيس السودانى الاسبق جعفر محمد النميرى. واستنادا للملفات مكتب مفوضية اللاجئين فى القاهرة فهناك ٢٧٠٠ أجنبى آخرين تقدموا بطلبات لجوء لمصر خلال الفترة من أول يناير وحتى الآن وتدرس المفوضية ملفاتهم لتحديد من تنطبق عليه شروط اللجوء من عدمه.

يشكل الصوماليون ٥٨٪ من اللاجئين المقيمين فى مصر حيث يبلغ عددهم ٣٤٩١ شخصا يليهم السودانيون ١٤٦٤ ثم اليمنيون ٥٦٠ لاجئا. وتضم القائمة عشرات الافارقة القادمين من رواندا وبوروندى وليبيريا وأفرادا قلائل من البوسنة والشيشان.

واللاجىء السياسى ليس بالضرورة زعيما فقد مكانته فى بلاده وقرر الاقامة فى دولة أخرى أو معارضا للنظام فى بلاده ويسعى لتغييره ولكن الصفة تنطبق على كل شخص «بحثه خوفه من الاضطهاد بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو إنتمائه الى فئة إجتماعية معينة أو ارائه السياسية على البقاء خارج وطنه الأم الذى يحمل جنسيته ولا يستطيع أو لا يريد بسبب ذلك الخوف أن يستظل بحماية هذه البلد»

كما جاء فى التعريف الوارد فى إتفاقية جنيف لعام ٥١ والخاصة بوضع اللاجئين.

ويتلقى جميع اللاجئين لمصر - كما يقول بانوس مومتزيس المسئول الاعلامى لمكتب مفوضية الامم المتحدة للاجئين بالقاهرة - مساعدات مالية شهرية من المفوضيه الدولية تتراوح بين ١٨٥ جنيها و٥٠٠ جنيه وفقا لعدد افراد الاسرة كما تتكفل المفوضية بمصاريف الرعاية الصحية للاجئين وكذا مصاريف التعليم الابتدائى لأبنائهم دون باقى مراحل التعليم. ووفقا للنظام الذى وضعته الحكومة المصرية فإن اللاجىء يمنح تصريح بالاقامة مدته ٦ أشهر قابلا للمد فترات مماثلة ومتكررة حتى ينتفى سبب اللجوء.

تاريخ مجيد

تاريخ مصر فى إستقبال اللاجئين السياسيين يعود لما قبل إتفاقية جنيف الخاصة باللاجئين بعقود طويلة. وتعد فترة حكم الخديو إسماعيل فترة مميزة فى هذا الشأن لأنه أراد إثبات إستقلاله عن إسطنبول فسمح لبعض معارضى الباب العالى من رعايا الامبراطورية العثمانية بالإقامة فى مصر رغم إعتراض الخليفة على ذلك.

اما اول شخصية سياسية هامة تلجأ لمصر فى القرن الحالى فكان احد افراد العائلة المالكة فى روسيا والتى أطاحت بها الثورة البلشفية فى عام ١٩١٧ وكان ذلك فى عهد السلطان حسين كامل. ومنذ ذلك الوقت وحتى الان إستقبلت مصر مئات من كبار السياسيين العرب والاجانب جاءوا إليها كلاجئين منهم الملك زوغو ملك البانيا والملك كوستنطين ملك اليونان وشاه ايران والرئيس السوري شكري القوتلي ورئيسا اليمن عبدالله السلال وعلي ناصر محمد والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والملك السنوسي ملك ليبيا والرئيس الجزائري أحمد بن بيلا، أيضا استضافت مصر خلال الخمسينيات والستينيات العديد من القادة الافارقة الذين اتخذوا من مقر الجمعية الافريقية في الزمالك مقرا لهم حتي عادوا لبلادهم حين استقلت ليصبحوا اول رؤساء وطنيين لها. ويعد نيلسون مانديلا الرئيس الحالى لجنوب أفريقيا أبرز الشخصيات الافريقية التى إتخذت من مبنى الجمعيه ملجا.

ومن أطرف القصص الخاصة باللاجئين الى مصر قصه لاعبى الكاراتيه الاثيوبيين الذين تسللوا الى البلاد فى عام ١٩٨٩ طالبين اللجوء اليها ولكن السلطات المصرية رأت التحفظ عليهم فى قسم قصر النيل تمهيدا لترحيلهم الى بلادهم. وفى صباح يوم الترحيل هاج الإثيوبيون رافضين العودة وقاموا بالاعتداء على جنود القسم المكلفين بترحيلهم. واضطر ضباط القسم لإستدعاء قوات خاصة تمكنت من السيطرة عليهم بعد إستخدام الغازات المسيلة للدموع.

غير محددى الجنسيه

ضمن اللاجئين المقيمين فى مصر حاليا يوجد ١٨٨ شخصا مصنفين غير محددى الجنسية ولهؤلاء قصة يرويها السفير محمد حسن الخضراوى مدير شئون اللاجئين بوزارة الخارجية.

يقول السفير: أول فوج من هؤلاء اللاجئين كان من الروس الذين فروا لمصر بعد إستيلاء البلاشفة على الحكم هناك فى عام ١٩١٧ ثم تبعهم اعداد أخرى عند نهاية الحرب العالمية الاولى من دول بلغاريا وبولندا والمجر واستونيا والبانيا والتشيك. وفى عام ١٩٢١ وصل الى مصر أعداد من الارمن الفارين من المذابح التى جرت لهم على أيدى الاتراك، وأخيرا جاء الى مصر أعداد أخرى من الاوروبيين بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. ولإن هؤلاء جميعا - كما يقول السفير - جاءوا الى مصر بنية عدم العودة لبلادهم مره أخرى فقد انقطعت صلاتهم ببلادهم الاصلية واصبحوا من الباحثين عن جنسيات أخرى او كما يطلق عليهم حاليا «غير محددى الجنسية».

ويتلقى اللاجئون غير محددى الجنسية - كما يؤكد السفير الخضراوى - إعانات من الامم المتحدة ومن بعض المنظمات الدولية غير الحكومية، وتعاملهم الحكومة المصرية معاملة خاصة عند تجديد الاقامات حيث يتم التجديد سنويا وليس كل ٦ شهور كما هو الامر مع باقى اللاجئين. ايضا يرث ابناؤهم حق الاقامه فى المنازل التى كان يستاجرها الاباء عند وفاتهم.

٢٠ ألفا سنويا

المادة ٥٣ من الدستور المصرى تنص على منح اللجوء السياسى «لكل أجنبى غير مصرى اضطهد بسبب الدفاع عن مصالح الشعوب او حقوق الانسان أو السلام أو العدالة».

وإستنادا لهذا الحق الدستورى يتقدم لمكتب المفوضية بالقاهرة كل عام ما يقرب من ٢٠ الفا من الاجانب الراغبين فى الحصول على صفة اللاجىء إلا إن من يتلقون ردا إيجابيا لا يزيدون على ٢٪ فقط من المتقدمين.

تخضع طلبات اللجوء - كما يقول المسئول الاعلامى لمكتب المفوضية بالقاهرة - لدراسة متفحصة يستبعد على اثرها اعداد كبيرة منها ويحدد لأصحاب الطلبات الجادة مواعيد لمقابلات شخصية لتحديد ما إذا كانوا يستحقون اللجوء من عدمه. ومن بين ٢٠٣٦ تم إجراء مقابلات معهم فى عام ١٩٩٦ - يقول المسئول الاعلامى - لم ترشح المفوضية الا ٣٣٦ منهم فقط لنيل الصفة.

وطالما أن شخصا ما حصل على صفة لاجىء لمصر فمن حقه الاقامة على أراضيها حتى تنتفى الصفة عنه سواء بزوال سبب اللجوء او بإعادة توطينه فى الدول التى تقبل بذلك. وكما تقول ملفات مكتب المفوضية بالقاهرة فقد غادر مصر خلال العام الماضى ٣٣٨ لاجئا سودانيا وصوماليا الى دول أخرى فى اطار برنامج اعادة التوطين الذى تشرف عليه المنظمة الدولية.

سامح عبدالله

فى اجتماعهم ١٣ مارس بتركيا:

كبار المسئولين بمجموعة الثمانى يبحثون المشروعات الاقتصادية المشتركة

مساعد وزير الخارجية: مصر تطرح «٣» مشروعات زراعية وصناعية وتجارية ضخمة

السفير سيد قاسم المصرى

كتب - مجدى الحسينى:

يعقد كبار المسئولين فى مجموعة دول الثمانى الإسلامية للتنمية إجتماعاً مهماً فى مدينة إنيطاليا التركية يومى ١٣ و١٤ مارس القادم، وذلك لإعداد قائمة بالمشروعات الاقتصادية التى ستطرح على زعماء دول المجموعة لإقرارها فى قمتهم التى ستعقد فى شهر يوليه القادم بالعاصمة التركية.

وصرح السفير سيد قاسم المصرى مساعد وزير الخارجية للتعاون الدولي والعلاقات متعددة الاطراف بأن مصر ستطرح فى ورقتها المقدمة لهذا الاجتماع ثلاثة مشروعات ضخمة فى مجالات الزراعة والصناعة والتجارة، مشيراً إلى انه قد تم تشكيل لجنة لهذا الغرض تضم ممثلين عن وزارات الصناعة والزراعة والتجارة والاقتصاد والمالية والنقل والمواصلات والكهرباء والبترول وقطاع الأعمال وإتحاد الصناعات والبنك المركزى.

وقال - فى تصريح خاص «للأهرام» أن اللجنة عقدت أول اجتماعاتها الأسبوع الماضي وستعقد إجتماعاً آخر اليوم «الثلاثاء» للانتهاء من إعداد دراسة شاملة حول تلك المشروعات والتى تتسم بأنها جاذبة لرؤوس الأموال وذات أهمية وجدوى إقتصادية عظيمة لدول المجموعة.

واضاف مساعد وزير الخارجية ان جميع دول المجموعة ستتقدم بمشروعاتها المقترحة وسيتم تشكيل لجان قطاعية لدراستها بواسطة الخبراء وإعداد تقرير نهائى بشأنها سيتم رفعه للقمة.

تجدر الاشارة إلى أن القمة ستقر النظام الأساسى للمجموعة والتى تضم كلاً من مصر وتركيا وأندونيسيا وإيران ونيجيريا وبنجلاديش وباكستان وماليزيا.

وكان قد تم عقد اجتماع بمقر وزارة الخارجية فى الاسبوع الماضى ضم ممثلين من كافة الوزارات المختلفة تضم مسئولين من وزارات قطاع الاعمال والصناعة والمالية والاقتصاد والتجارة والبنك المركزى وذلك لتعزيز الاسهام المصرى وتحديد المشروعات التى تدخل بها مصر فى مجموعة الثمانية.

اجتماع لوزراء خارجية دول عدم الانحياز ٨ إبريل بالهند

علم مندوب الاهرام ان مبعوثا هنديا على مستوى عال سيصل إلى القاهرة خلال ايام لإجراء مباحثات مع عمرو موسى وزير الخارجية وكبار المسئولين بشأن الاتفاق على جدول أعمال الاجتماع الوزارى القادم لدول عدم الانحياز التى ستعقد فى نيودلهى يومى ٧ و٨ ابريل القادم.

مسئولة إعلامية جديدة بمكتب الأمم المتحدة بالقاهرة

تم تعيين السيدة ماجدة خورشيد مسئولة للإعلام بمكتب الأمم المتحدة فى القاهرة خلفا للزميلة هدايت عبدالنبى والتى نقلت إلى مقر الأمم المتحدة فى جنيف.



ماجدة خورشيد

تجدر الإشارة إلى أن ماجدة تملك خبرة طويلة فى مجال العمل الإعلامى، حيث عملت فى مجال تطوير برامج الإذاعة والتليفزيون، وكان لها إسهام بارز فى مجال تدريب الإعلاميين، كما لها خبرة متميزة فى تطوير البرامج التعليمية من خلال عملها بجامعة حلوان منذ عام ١٩٨٧، وحتى تاريخ التحاقها بالعمل فى مركز الإعلام التابع للأمم المتحدة بالقاهرة.

دبلوماسى فى مهمة

هو احد ابناء الحقل الدبلوماسى.. أحب المسرح وبرع فى كتابة القصة القصيرة التى تعكس وتجسد صورا من الواقع المحيط واشترك مع زميله الراحل السفير صلاح هنداوى فى تأليف مسرحية «الناس والبحر» التى قدمتها اذاعة صوت العرب عام ١٩٦٥ من اخراج حسين كمال.. إنه السفير الاديب سيد الخولى أمين عام وزارة الخارجية.

سألت الاديب السفير سيد الخولي عن الجانب الادبى فى حياته الدبلوماسية؟ فقال: انه كان احد كتاب أذاعة صوت العرب قبل أن ينهض التليفزيون نهضته الكبيرة، ومازال مهتما بالكتابة للمسرح، وإن كان السفر الكثير خارج البلاد يحجب الاتصالات وتكوين المعارف، مشيرا إلى أن تأليف القصص القصيرة كنمط من الكتابة الادبية كانت اهتمامه الأساسي.

واساله عن العلاقة بين حبه للادب وعمله الدبلوماسى، فيقول إن العلاقة بينهما وثيقة جدا - اى بين الأدب والدبلوماسية - فالتقرير السياسى المكتوب بلغة ادبية، يكون مشوقا ومثيرا وساحرا. ويضيف أن كتابة القصة القصيرة تقتضى دراسة الشخصية وظروفها ودقائقها، وهذا مهم فى عمل الدبلوماسى وفى تحليله للشخصيات التى يتعامل معها.

وحول أصعب موقف يقول السفير سيد الخولى كان ذلك عام ١٩٧٦، خلال زيارة الرئيس الراحل أنور السادات لدولة سيلان لحضور قمة عدم الانحياز، وكانت سيلان فى ذلك الوقت لا تملك من الخطوط التليفونية الدولية سوى خطين، وطلبنا تدبير خط تليفونى دولى للرئيس السادات، لاجراء اتصالات مباشرة مع مصر، واقتضى هذا بذل جهد كبير مع الحكومة السيلانية، التى وافقت على مناصفة الخطين الدوليين، وتخصيص احدهما لرئيس وفد مصر والآخر لسيلان مع العالم كله، مشيرا إلى أن ذلك تم فى وجود عمالقة دول عدم الانحياز، ووفود اكثر من ٨٠ دولة.

أما اظرف موقف فكان عقب تفجر الحرب الروانديه بين قبائل التوتسى والهوتو عام ١٩٩٥، وقد شاركت فى المؤتمرات التى عقدت بمدينة أروشا ممثلا لمصر التى كانت تراس منظمة الوحدة الافريقية. وكان مفروضا على أن أعود لمقابلة مهمة جدا فى دار السلام الا اننى عندما وصلت إلى المطار فوجئت بالغاء رحلة الطيران الوحيدة لأن عليها راكبا واحدا فقط.. هو أنا!!

واصبت باضطراب وحيرة شديدين الا اننى شاهدت موكبا فى داخل المطار، تبين لى انه لنائب رئيس تنزانيا (جون ماليتشيلا)، التى بادرنى عن سبب وجودى بالمطار، فاخبرته بما حدث، فما كان منه إلا أن أوصلنى بطائرته الخاصة فى رحلة طويلة استغرقت ساعتين إلى دار السلام، برغم اختلاف طريقه. وأساله عن أهم تجاربه فى الحياة الدبلوماسية، فيقول فى اثناء عملى كقنصل عام لمصر فى كندا، قابلنى رئيس وزراء مقاطعة كيبك فى إحدى الحفلات، وقال لى أريد أن أبلغك شكرنا على المساعدات الكبيرة والقيمة التى قدمتها مصر لكندا!! وعندما لاحظ على وجهى علامات الدهشة، قال إن المساعدات متمثلة فى ابناء مصر المهاجرين فى كندا واقليم كيبك بوجه خاص الذين يمثلون احسن الجاليات الأجنبية، حيث برع العديد منهم فى مجالات كثيرة كالطب والهندسة، ويقول السفير سيد الخولى، إن رئيس الوزراء الكندى كان يعنى العقول المصرية المبهرة التى تسهم فى تحقيق التقدم العلمى والتكنولوجى فى كندا، ويكفى أن تعلم أن أكبر المشاريع الكهربائيه يراسه ويديره مهندس مصرى.

الجدير بالذكر أن السفير سيد الخولى بدأ عمله الدبلوماسى عام ١٩٦٣، وعمل فى العديد من دول العالم فى بعثات مصر فى الخارج. وكان قنصلا عاما لمصر فى كندا ثم فى سيدني باستراليا ثم سفيرا لمصر فى تنزانيا وجزر القمر.. ومن أهم هواياته القراءة وسماع الموسيقى الكلاسيك.

محمود النوبى

السفير الإيطالى لـ«الحقيبة الدبلوماسية»:

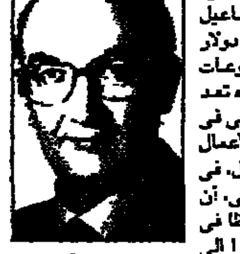
مليارا جنيه حجم التبادل التجارى بين مصر وإيطاليا

دور إيطالى بارز فى دعم مسيرة السلام بالشرق الأوسط

الإسكندرية - من حسين ثابت:

أعلن السفير «فرانسيسكو الوسى دى رنيرل» - سفير إيطاليا بالقاهرة - أن حجم التبادل التجارى بين مصر وإيطاليا، قد بلغ ملياري جنيه خلال العام الماضى، وأنه يشهد نموا مطردا، مشيرا إلى ان ايطاليا تاتى فى المرتبة الأولى كأكبر دولة أوروبية تستورد المنتجات المصرية، كما أنها تاتى فى المرتبة الثانية، من حيث التصدير للأسواق المصرية.

وقال السفير الإيطالى - فى تصريحات خاصة للحقيبة الدبلوماسية، عقب زيارته للاسكندرية أخيرا ولقائه مع محافظها المستشار اسماعيل الجوسقى - إن بلاده قدمت ٣٠ مليون دولار قروضا ومليونى دولار كمنح لا ترد لمشروعات رجال الأعمال بالاسكندرية. كما أن بلاده تعد حاليا برنامجا لتشجيع الاستثمار الإيطالي فى مصر، كما سيتم تنظيم لقاءات بين رجال الأعمال المصريين والإيطاليين فى القريب العاجل، فى إطار هذا البرنامج. وأضاف السفير الإيطالي، أن الاقتصاد المصرى قد حقق نجاحا ملحوظا فى مجال الخصخصة وتحرير الاقتصاد، مشيرا إلى أن إيطاليا تشجع هذا الاتجاه، وسيتم تطوير برامج التعاون بين البلدين بما يتماشى مع هذا التوجه.


فرانسيسكو ألوسى

وأكد اهتمام بلاده باعتبارها عضوا بارزا فى الاتحاد الأوروبى، بدعم مسيرة السلام فى منطقة الشرق الأوسط حيث كان لبلاده دور بارز فى تعيين مبعوث للاتحاد الأوروبى، لمتابعة ودعم مسيرة السلام بالمنطقة، مؤكدا اهتمام بلاده بتحريك وتنشيط عملية السلام على جميع المسارات. وأكد أن العلاقات المصرية - الإيطالية، تشهد نموا مطردا، منها بزيارة الرئيس الإيطالي لمصر فى نهاية العام الماضى، والتى ستسهم إلى حد بعيد فى تطوير هذه العلاقات القوية ودفعها للامام.

وأشار السفير الإيطالي - فى ختام تصريحاته - إلى دعم بلاده للمشروعات التنموية والثقافية فى مدينة الاسكندرية، حيث قدمت ٤ - ١٦ مليون دولار لمعهد البحوث الطبية، كما أسهمت فى المرحلة الأولى من مشروع إعادة بناء مكتبة الاسكندرية، وقدمت مليون دولار منحة لمدينة مبارك للعلوم والتكنولوجيا ومليونى دولار لاجراء دراسات انشاء مترو للانفاق بالاسكندرية وحوالى ١٣ مليون دولار، لمشروعات مياه الشرب بالمدينة

اتيكيت وبروتوكول

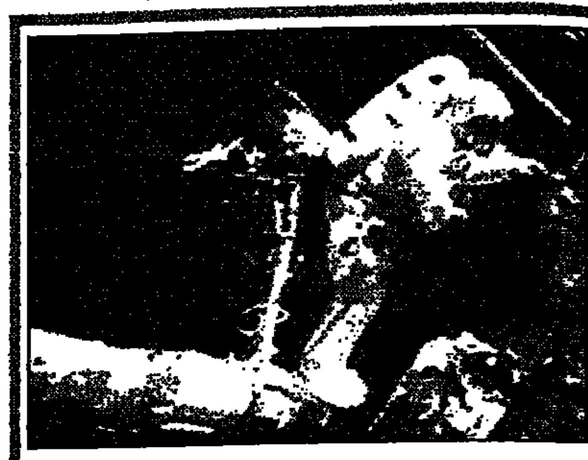
أناقة الدبلوماسى (٢)

● الأزياء الرسمية التى مازال يستخدمها حالياً عند اشتراكه فى الدعوات الرسمية فى بعض الدول هى الاسموكنج والفراك والرينجوت، واستخدام كل بدلة تحكمه المناسبة الرسمية وقواعد بروتوكول رئيس الدولة المعتمد لديها الدبلوماسى وكذلك قواعد البروتوكول المنظمة لزيارة السفن الحربية.

● فى بعض الدول الملكية والاوروبية تقضى قواعد البروتوكول باستخدام بدلة التشريفة ذات الاكتاف الموشاة بالذهب (الابيوليت) والتى تشمل الوشاح الذى يخترقها بالميل والقبعة ذات الريشة الطويلة والسيف المتدلى من جانبها وذلك عند الاشتراك فى عدد من المناسبات الوطنية والحفلات الرسمية.

● فى العهود الماضية كان للدبلوماسيين المصريين بدلة تشريفة خاصة موشاة بالقصب المذهب، وتختلف فى تفاصيل رسمها وفق رتبة ومنصب الدبلوماسيين، الذى كان يصاحبه دائماً لقب اجتماعى معين، ذلك ان بدلة تشريفة المستشار الدبلوماسى والوزير المفوض مثلا كانت تختلف فى بعض تفاصيلها عن بدلة تشريفة السفير، لان الاخير كان يحمل لقب الباشوية ويخاطب بعبارة صاحب المعالى، على حين ان المستشار والوزير المفوض كان يحمل لقب البكوية من الدرجة الثانية أو الاولى ويخاطب بعبارة صاحب العزة.

بيد أن هذه البدل التشريفة الغيت فى كثير من الدول عقب الحرب العالمية الاخيرة واستبدلت بالازياء المدنية والوطنية، على حين أن الالقاب مازالت مستخدمة باللغات الاجنبية فى الخارج.



أحد رجال الفضاء اثناء عمليات الاصلاح

بعد أن قطع مليار ميل فى الفضاء

تجديد شامل لتلسكوب هابل يخلصه من أعراض الشيخوخة

منذ إطلاقه قبل ست سنوات القى التلسكوب الفضائى هابل نظرة على فجر الكون وعرض صورا لميلاد نجوم وموتها، ولاحدث تحولا فى أراء الفلكيين تجاه المجموعة الشمسية ومكنهم من رؤية كواكب لخرى تتطور، لكنه بعد أن قطع مليار ميل فى الفضاء، وفى هذه الرحلة الطويلة أصابه الإنهاك والضعف والشيخوخة كالاهتزاز، مما استدعى لجراء عدة جراحات سريعة له فى نوفمبر ١٩٩٣ خلال رحلة قام بها المكوك الامريكى اينديفر، واستعاد بعدها حيويته وقدرته على الرصد. لكن اعراض الشيخوخة عاودته من جديد، فخصصت وكالة الفضاء الامريكية الرحلة الاخيرة للمكوك ديسكفرى والتى استغرقت عشرة أيام وانتهت الاسبوع الماضى لإدخال التلسكوب إلى غرفة الانعاش مرة ثانية لتجديد حيويته وإفاقته من اعراض الاغماء وتراجع قدرته على تحمل مشاق الدوران فى الفضاء وخلال الرحلة وجد الرواد تشققات فى المواد العازلة الخاصة به وثقوبا أحدثتها التقلبات الجوية مثل الحرارة العالية للغاية والبرودة الشديدة فى الفضاء وقاموا بسحب جهاز استشعار جديد لضبط وتحديد للمواقع من المكوك وتثبيته فى التليسكوب، وتجديد الاجهزة الاربعة المسئولة عن تحديد اتجاه وقوة دفع التلسكوب، واستبدال الاداة التى تمكن أجهزة الكمبيوتر الموجودة فى التلسكوب من التعامل مع بقية أجهزته، وتركيب جهاز تسجيل جديد لتخزين البيانات التى يحصل عليها التلسكوب تمهيدا لارسالها الى الارض.

وتم تزويد أجهزة الاستشعار بالتلسكوب بأجهزة بصرية خاصة تزيد قوتها ٤٠ مرة من الاجهزة القديمة لإصلاح عيوب فى التلسكوب تمكنه من التركيز على اجرام سماوية بصورة اكثر دقة، وتجعله قادرا على تحديد مواقع النجوم بدقة اكثر، كما تم تزويده بجهاز متطور تبلغ تكلفته ١٢٥ مليون دولار لقياس الطيف سيساعد علماء الفلك على تتبع الثقوب السوداء الضخمة، واثبت الاختبار المبدئى للجهاز الجديد انه يعمل بشكل طيب وحول رواد الفضاء اهتمامهم الى وضع كاميرا متعددة الاغراض تعمل بالاشعة تحت الحمراء وتبلغ تكلفتها ١٠٥ ملايين دولار، ستساعد علماء الفلك على رؤية اعمق للكون والنظر عبر الغبار الكونى لرؤية النجوم المولودة حديثا.

كبار أطباء أمريكا فى مؤتمر الأمراض الصدرية والمناظير بالقاهرة يعلنون:

إنقاذ مرضى أورام القصبة الهوائية والشعب من الاختناق باستخدام المنظار والليزر

أعلن كبار أطباء العالم فى المؤتمر الدولى للأمراض الصدرية ومناظيرها الذى عقد بالقاهرة تحت رعاية الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور معتز الشربينى عميد طب قصر العينى عن نجاح إنقاذ مرضى أورام القصبة والشعب الهوائية من الموت اختناقا وذلك بالتخلص من هذا الورم

وناقش المؤتمر – الذى نظمته الجموعة المصرية لمناظير وأمراض الشعب الهوائية وشارك فيه ١٣ من أكبر علماء الحساسية والمناعة ومناظير الصدر فى العالم – ٥٠ بحثا من أمريكا وأوروبا ومصر، تناولت أحدث الأساليب العلاجية والتشخيصية فى هذا المجال.

وحول الجديد فى الأمراض الصدرية والاستخدامات التشخيصية والعلاجية لمناظير الصدر، يقول الدكتور عبد الحكيم محمود عبد الحكيم أستاذ الصدرية والحساسية ورئيس وحدة مناظير الصدر بقصر العينى: إن المؤتمر تناول مشكلة السل فى مصر وعالميا وأسباب زيادته فى الآونة الأخيرة وعلاقته بمرض الايدز، وناقشت الجلسات العلمية مرض التليف الرئوى وأسبابه وعلاجه ومناظير الصدر والشعب الهوائية والرعاية الحرجة للأمراض الصدرية والجديد فى علاج الربو.

وفى جلسة مهمة عن أورام الصدر المختلفة أعلن الدكتورهنرى كولت أستاذ الصدرية والمناظير بجامعة سانتياجو عن نجاح استئصال أورام الشعب الهوائية والرئة بالمنظار باستخدام الطرق الحديثة مثل التبريد إلى درجات تصل إلى -٤٠ درجة تحت الصفر من خلال سلك رفيع يدخل من قناة المنظار، وبإدخال السلك فى الورم لمدة دقائق قليلة يتم خلالها إتلاف خلايا الورم حتى يتم تحللها ثم شفطها بالمنظار، ونجح هذا الأسلوب بنسبة ٨٢٪، وتم عرض نتائج أسلوب آخر يتم التدخل به فى الحالات الحرجة والشديدة للأورام والتى تعرض المريض للموت اختناقا إذا لم تعالج فى الحال ويتمثل هذا الاسلوب فى استخدام شعاع الليزر من خلال قناة المنظار لتدمير خلايا الورم والتخلص السريع خلال دقائق منه وفك إنسداد القصبة الهوائية، برغم ارتفاع تكاليف هذا الاسلوب برغم بعض المضاعفات الجانبية لاستخدام الليزر مثل النزيف واختراق جدار القصبة والشعب الهوائية مما يسبب التهابات شديدة فى الحاجز الصدرى الذى يفصل بين الرئتين إلا إن هذا الأسلوب حاسم وضرورى وليس له بديل فى الحالات الحادة الشديدة، وفى الحالات الأقل حدة التى لا تهدد حياة المريض يفضل اسلوب التبريد بالمنظار للتخلص من الورم لعدم وجود مضاعفات خطيرة ورخص سعره وإن كان يتم خلال أكثر من جلسة، ويشير الدكتور عبد الحكيم إلى إنه كان من الصعب قبل التوصل لهذه الأساليب علاج أورام الشعب والقصبة الهوائية بالجراحة العادية بل وكانت نتائج الجراحة التقليدية فى حالات سرطان الرئة ضعيفة وتسبب الوفاة، ويوضح إن أورام القصبة والشعب الهوائية منتشرة فى مصر والعالم كله بسبب التدخين والتلوث البيئى.

ويؤكد الدكتور عبد الحكيم محمود إن المؤتمر تناول مشكلة علاج الحساسية الصدرية والربو لدى الحوامل حيث تعانى هذه الحالات من نقص الأكسجين وبالتالى تؤثر على الجنين، لذلك يجب أن يقوم الطبيب بإحداث التوازن بين مضاعفات الأدوية وبين خطورة نقص الأكسجين على الجنين مع اختيار الأدوية التى تعمل موضعيا على الشعب الهوائية مثل البخاخات.



د. عبدالحكيم محمود

وفى محاضرته عن دور المناظير الصدرية الشعبية الليفية أكد الدكتور محمود عبد الحكيم إنها توفر الدقة فى التشخيص وأخذ عينات من نسيج الرئة دون جراحة، حيث تتيح حقن المضادات الحيوية والمحاليل فى الجزء المصاب من الرئة مباشرة، أو عمل غسيل للشعب الهوائية وسحب المحلول مرة أخرى، ويمكن تحليل سائل الغسيل لاكتشاف ميكروب الدرن الذى لايظهر بتحليل البصاق، وتستخدم هذه الطريقة لمنع انسداد الشعب الهوائية بافرازات سميكة ولزجة تؤدى لصعوبة التنفس فى بعض حالات الربو.

وفى جلسة عن الأورام رأسها الدكتور محمود محفوظ الاستاذ بقصر العينى أكد العلماء أن ٨٠٪ من حالات سرطان الصدر والرئة يكون فيها المريض مدخنا، ورأس الدكتور سيد سالم أستاذ الصدر بقصر العينى جلسة عن أسباب عودة الدرن وانتشاره والطرق التشخيصية الحديثة بالبيولوجيا الجزيئية للسل وهى أسرع وأدق طرق تشخيص المرض ولكن يعيبها التكلفة الباهظة، كما تناول المؤتمر الطرق الحديثة للعلاج التى تتعدى نسبة نجاحها ٩٥٪ وتقلل وتختصر مدة العلاج لأقل من عام باستخدام الأجيال الجديدة من مضادات الدرن.

محمود القنواتى

المفهوم الحديث للمكان والزمان فى كتاب جديد

صدر أخيرا كتاب للدكتور س. ديفيز يوضح المفهوم الحديث للمكان والزمان فى النظرية النسبية وعرض الكتاب فى ستة ابواب الاوجه العديدة للمكان والزمان وثورة النظرية النسبية وعدم التناظر بين الماضى والمستقبل وذكر المؤلف المفهوم العام لخصائص الزمان والمكان وان العلم الحديث توصل الى حالات اخرى تتغير فيها طبيعة هذا المفهوم تغيرا كاملا بحيث تتبدى فيها ظواهر مدهشة وغير متوقعة.

ويشير الكتاب الذى ترجمه الدكتور السيد محمد عطا عن الانجليزية الى ان نسبية المكان والزمان مازال يكتنفها شىء من الغموض بين معظم العلماء المتخصصين فى فيزياء الكم والرياضيات لان تفسيرها لايعدو افتراضات ونظريات رياضية.

ويوضح الكتاب مفهوم الانسان العادى بشأن الزمان والمكان غير ان علماء الرياضيات لهم راى مختلف حيث ان وصفهم للزمان يكاد يتماثل مع وصفهم للمكان بل ان دراسة حركة الاجسام والاشارات الضوئية تؤكد ان المكان والزمان ما هما فى الواقع الا مظهران لبنية واحدة تسمى [الزمكان]

١٥٠٠ عالم من ٣٥ دولة فى القاهرة يناقشون:

دور التكنولوجيا الحديثة فى معالجة التلوث البيئى وتوفير الطاقة

تشهد القاهرة فى ١٧ مارس القادم اعمال المؤتمر الدولى الثانى للعلوم والتنمية البيئية الذى تنظمه كلية العلوم بجامعة الازهر تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والامام الاكبر الدكتور سيد طنطاوى شيخ الازهر

د. أحمد عمر هاشم

يشارك فى المؤتمر ١٥٠٠ عالم من ٣٥ دولة عربية واجنبية لمناقشة اكثر من ٤٠٠ بحث فى ٨٥ جلسة علمية تتناول علوم الفيزياء والرياضيات والكيمياء والجيولوجيا والفضاء والارصاد الجوية بهدف الوقوف على احدث التكنولوجيا فى جميع فروع العلم والتوصل الى افضل الحلول لمشكلات البيئة والتنمية وذلك على مدى اربعة ايام بدار الهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

وصرح الدكتور عبد الوهاب الشرقاوى عميد كلية العلوم ورئيس المؤتمر بأن الجلسات ستبدأ بكلمة افتتاح يلقيها الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ورئيس شرف المؤتمر فى حضور كل من الدكتورة فينيس كامل جودة وزير الدولة للبحث العلمى والدكتور سليمان رضا وزير الصناعة والدكتور عاطف عبيد وزير شئون البيئة ثم يعرض المؤتمر ٢٠٠ بحث حول مشكلات البيئة والتلوث المائى فى النيل والتلوث السمعى الناتج عن الضوضاء وتعقد جلسة برئاسة الدكتور احمد سند استاذ الفيزياء والدكتور بكرى هارون رئيس قسم النبات لوضع الحلول العلمية لمواجهة انتشار التلوث واثره على الاحياء ويقدم الدكتور براون من المجر محاضرة حول الاستفادة من الكيمياء التطبيقية الحديثة فى التنمية الصناعية ويتناول الدكتور عبد الرحمن حسن بهندسة عين شمس من خلال بحث له مخاطر التلوث المعدنى فى احبار ورق الطباعة كالصحف والكتب الدراسية على صحة الانسان ويقدم الدكتور الن اتكل من اسكوتلاندا محاضرة عن كيفية تخليق الكبريت من الفوسفين وبحث الدكتور احمد ميهوب حول التلوث الجوى فى مصر والدكتور يسرى ابورفعة عن المعادن الثقيلة فى التربة ويناقش المؤتمر فى بحث الدكتور مختار صالح عمار استاذ الميكروبيولوجى استخدام ميكروبات جديدة فى ازالة التلوث البترولى بمياه خليج السويس حيث تقوم الميكروبات بتحويل بقايا البترول الى بروتين ميكروبى لتغذية الاسماك ويقدم الدكتور محمد حسان عوض استاذ الجيوكيمياء دراسة عن اقتصاديات الرمال البيضاء فى شبه جزيرة سيناء وكيفية الاستفادة منها كما يعرض المؤتمر دراسة عن التنوع البيولوجى والحفاظ على الكائنات الحية من مخاطر التلوث البيئى يقدمها الدكتور عبد الراضى المراغى الاستاذ بقسم الحيوان ويرأس الدكتور يسرى زين الدين رئيس قسم الجيولوجيا جلسة لمناقشة ابحاث الجيولوجيا الهندسية والانشاءات وبحوث الزلازل والبترول والثروات المعدنية كما يقدم الدكتور مغاورى دراسة عن مخاطر السيول وفوائدها وحول الجديد فى البيوفيزياء ويتحدث الدكتور محمد اسماعيل الجوهرى فى ثلاثة موضوعات تتناول استخدام الحاسب الآلى فى تشخيص مرض الزهيمر الرعاش واستخدام طرق الفيزياء الحيوية فى دراسة الفشل الكلوى وتشخيص وعلاج مرض السكر ويناقش المؤتمر كما يقول الدكتور عبد الشافى عبادة رئيس قسم الرياضيات بالكلية عدة ابحاث تتناول بحوث العمليات والتحليل العددى والليزر الضوئى يعرضها خبراء من انجلترا وروسيا وامريكا كما تعقد ندوة لجمعية الرياضيات لدراسة ميكانيكا الكم وحركة الجزيئات النووية ونسبية المكان والزمان ويقدم الدكتور عبده جرامون رئيس قسم الفيزياء محاضرة بعنوان الاندماج النووى طاقة المستقبل ويوضح فيها كيفية الاستفادة من الاندماج النووى فى انتاج الطاقة كما يناقش المؤتمر التوصيل الكهربى الفائق وآخر النتائج التى وصلت لها جامعة الازهر فى هذا المجال ويعرض الدكتور علاء بهجت نجاح تجربة الطلاء الزجاجى الخزفى للفات كابلات التوصيل الفائق.

يحيى يوسف

٣٤٪ من اورام المرأة تصيب الثدى

أكدت الدراسات الطبية الحديثة أن اصابة المرأة بسرطان الثدى يمثل ٣٤٪ من مجموع الاورام التى تصيب المرأة فى سن الانجاب وان الاسباب الحقيقية وراء انتشار مثل هذه الاورام غير واضح بشكل قاطع حتى الآن. إلا ان هناك مجموعة عوامل بيئية مكتسبة لها دور كبير فى حدوث الاورام الخبيثة للثدى منها العامل الوراثى - كما يقول الدكتور جمال مصطفى استاذ الاورام بقصر العينى - الذى يزيد من احتمالات المرض بنسبة خمسة اضعاف السيدات من ذوى العائلات الاخرى كما ثبت من خلال دراسة طبية اشرف عليها الدكتور جمال وجود علاقة وثيقة بين السمنة وسرطان الثدى نتيجة ارتباط الدهون بنشاط هرمون الاستروجين خاصة بعد سن الاربعين ويضيف ان تناول الكحولات من العوامل التى تؤدى الى سرطان الثدى ويزداد ذلك فى الدول الغربية ولوحظ ان السيدات اللاتى تتعاطين علاجا هرمونيا لبعض الامراض فى مرحلة مابعد انقطاع الطمث يتعرضن لسرطان الثدى.

وحدوث التهاب هرمونى متكرر بالثدى وظهور بعض الاورام الحميدة يؤدى الى زيادة نسبة اصابة الثدى بالأورام السرطانية كما ان تعرض الثدى للعلاج الاشعاعى يزيد من نسبة حدوث الاورام خاصة للمرضى قبل سن العشرين. من ناحية اخرى اشارت الابحاث الى علاقة السرطان بالتلوث البيئى سواء تلوث الهواء او الغذاء كما ثبت أن تدخين السجائر يضاعف حالات الإصابة بسرطان الثدى هذا. ويشير الدكتور جمال إلى أن الإكتشاف المبكر لسرطان الثدى فى مراحله الاولى يساعد فى علاجه سريعا دون الحاجة إلى الاستئصال وينصح كل سيدة فوق سن الثلاثين بإجراء فحص دورى بنفسها مرة كل شهر وإذا ظهرت اى ملاحظات يجب التوجه إلى الطبيب المختص للمتابعة والعلاج وتتلخص هذه الملاحظات فى الآتى: وجود اختلاف واضح فى حجم الثديين لم يكن موجودا من قبل مع اختلاف فى مستوى الثديين عند الوقوف ووجود اى تغيير فى شكل الحلمة من تسطح أو إنجذاب إلى الداخل أو إنحراف إلى إتجاه آخر أو حدوث تغير فى اللون مع نزول قطرات من الدم تختلف عن الإفرازات العادية التى تفرز عند حدوث إضطراب هرمونى.

ملاحظة اى تغيير فى جلد الثدى مثل زيادة سمكه أو ثقوب دقيقة تظهر على شكل قشرة البرتقالة. وظهور أى ورم فى الثدى بالفحص الذاتى وهو غالبا ما يكون فى حجم الزيتونة وشديد الصلابة.

هالة أبو زيد

إكتشاف عنصر نادر يزيد مضاعفات مرض الكلى



د. مجدى سليمان

فى مؤتمر الجمعية المصرية لأمراض الكلى - تحت رعاية الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة وبرئاسة الدكتور وحيد السعيد أستاذ الباطنة والكلى بطب عين شمس - أعلن العالم البلجيكى اكتشاف حالة نادرة تتمثل فى ترسيب عنصر نادر فى عظام مرضى الفشل الكلوى يتسبب فى هشاشة ولين العظام وتشير نتائج الفحوص المعملية التى أجريت تحت اشراف الدكتور رشاد برسوم بطب قصر العينى إلى أن ظهور عنصر الاسترانشيوم فى دم وبول المرضى كان وراء هذه المضاعفات، وكانت المفاجأة وجود هذا العنصر فى المياه، وبعد إجراء الأبحاث المختلفة وأخذ عينات عديدة من بول المرضى ثبت ارتباط هذا العنصر بتزايد آلام المرضى وحالات هشاشة العظام، وكان الأطباء قد تحيروا فى تفسير هذه الظاهرة التى كثيرا ما تصيب عظام المصريين، ومن المعروف ان افراز البول ضعيف عند مرضى الكلى مما يسبب ترسيب العنصر فى الدم والعظام وبعد فترة من الوقت تصبح العظام هشة خاصة عند السيدات بعد سن الأربعين وقد ناقش المؤتمر كما يقول الدكتور مجدى سليم استاذ امراض الكلى بطب قصر العينى وامين عام المؤتمر العديد من الموضوعات المهمة فى مجال علاج الفشل الكلوى، خاصة إن نسبة الفشل الكلوى المزمن غير معروف السبب بين المرضى تحت العلاج فى مصر تصل إلى حوالى ٣٠٪ بينما تصل فى أوروبا إلى ١٤٪. ويؤكد الدكتور مجدى سليمان ان استعمال الالومنيوم بكثرة فى الاستخدامات المنزلية ووجود الشبة فى المياه لهما تأثير ضار على مرضى الفشل الكلوى، وينبه لخطورة ارتفاع ضغط الدم خاصة بعد بلوغ المريض سن الأربعين.

ليلى السعدنى

غاز الاوزون بديلا عن الكلور السام فى تنقية مياه الشرب

نجح مركز تكنولوجيا فيزياء البلازما بجامعة الازهر فى تحضير وانتاج غاز الاوزون [O3] عن طريق الانهيار الكهربى فى الهواء الجوى وصرح الدكتور عبده الوالى جرمون رئيس قسم الفيزياء ومدير مركز تكنولوجيا فيزياء البلازما بعلوم الازهر بأن المركز يقوم بدراسة لتطوير وتوسيع هذا الانتاج لاستخدامه بدلا من غاز الكلور السام فى تنقية مياه الشرب من الجراثيم والمواد السامة حيث ثبت ان غاز الاوزون اكبر مؤكسد غير سام على وجه الارض وتحضيره ليس مكلفا ماليا كما ان له فاعلية فى معالجة مياه المجارى من الجراثيم والفيروسات والفطريات والمواد الكيميائية بحيث تكون صالحة مرة اخرى.

صراع الجامعات ومراكز الأبحاث إلى أين؟ (٦)

الضحايا يؤكدون: خلافات الطرفين تضيع الجهد وتهدد المستقبل

بعد أن أدلى المسئولون المعنيون بآرائهم فى قضية الصراع الدائر حاليا بين الجامعات ومراكز الابحاث حول قواعد الاشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه نعرض اليوم لرأى بعض من طلاب الماجستير والدكتوراه باعتبارهم الطرف المحكوم عليه بتحمل تبعة هذا الخلاف وجنى ثماره أو دفع ثمنه، فماذا يقولون؟

بدون مبالغة ... يمكن القول إن الغالبية الساحقة - إن لم تكن كل الرسائل التى وصلت إلينا من شباب الباحثين أو ما عبروا عنه من أراء فى اتصالاتهم التليفونية - كانت تحمل قصصا مؤلمة تعبر عن واقع شديد المرارة داخل الجامعات ومراكز الابحاث معا. يتحتم على هؤلاء التعامل معه ودفع ضريبة مابه من خلافات من جهدهم ومستقبلهم، ومن بين هذه الرسائل نعرض لنموذجين من النماذج الأخف وطأة والاقل فى إحداث الصدمة، لكنهما على أية حال يعبران عن الاتجاه الغالب بين شباب الباحثين حيال هذه القضية.

النموذج الأول عبارة عن رسالة بعث بها طارق يحيى قابيل المدرس المساعد بكلية العلوم جامعة القاهرة وبدأها بالإشارة إلى أنه كان ولايزال احد ضحايا الصراع بين الجامعات ومراكز البحوث، حيث أنه عين على درجة معيد بقسم النبات كلية العلوم جامعة القاهرة عام ١٩٨٦، وكلف من قبل القسم بالبحث فى مجال زراعة الانسجة النباتية والهندسة الوراثية الزراعية، بالرغم من عدم توافر الإمكانات المعملية وعدم توافر المشرفين فى هذا المجال الحديث، فقد تحتم عليه الاستعانة بأستاذ من أساتذة المركز القومى للبحوث، مع إلزامه بالتسجيل مع استاذ من خارج التخصص لكونه أستاذا بنفس القسم كما تنص لوائح الجامعة، ويقول: (واجهت كثيرا من الصعوبات لعدم وجود بروتوكول واضح للعالم للتعاون بين الجامعات ومراكز البحث العلمى، حيث أرغمنى المركز على دفع بعض من التكاليف البحثية لأننى من خارجه، وهو نفس المنطق الذى تتعامل به الجامعة مع باحثيه، ورفضت الجامعة قطعيا دفع اى تكاليف خاصة بإجراء البحوث خارج الجامعة، كما واجهنى كثير من الصعاب نتيجة لعدم وضوح رؤية التعامل بين الجهتين العلميتين فى مجال البحوث. والآن وبعد اشتداد الصراع بين الجميع حول قواعد الإشراف تواجهنى مشكلة اكبر فى اجراء بحوث درجة الدكتوراة فى نفس المجال البحثى لعدم موافقة اى من اساتذة المراكز البحثية على تسجيلى لدرجة الدكتوراة أو العمل بمعاملهم، وذلك كنتيجة مباشرة للشروط المجحفة التى وضعتها الجامعة، وبالرغم من الضرر الشديد الذى يصيبنى نتيجة لهذه القرارات إلا أننى أتفهم موقف أساتذة مراكز البحوث، نظرا لضياع مجهودهم وحقوقهم العلمية والأدبية تحت نير هذا التخبط. النموذج الثانى قدمته عبر اتصال تليفونى طويل الباحثة نجوى عبدالفتاح يمانى - وهى طالبة دكتوراه مسجلة فى جامعة القاهرة وتعمل فى مستشفى عين شمس التخصصى - وبدت فيه تعجبها من أن تشترط الجامعة أن تكون أغلبية المشرفين من داخلها، فى حين أنها لا تملك الامكانيات المادية أو المعملية التى يتطلبها البحث، ولم تقدم آية مساعدة ولو بجنيه واحد، وأكدت أن هذه الرؤية الضيقة أضاعت منها مجهود عام كامل، فطبيعة رسالتها تحتم اللجوء إلى أحد المتخصصين العاملين فى مراكز خارج الجامعة، وبالفعل بذلت جهدا كبيرا للاتفاق مع اثنين من الاساتذة من جهات علمية من خارج الجامعة للإشراف على البحث بالاضافة لمشرف من داخل الجامعة، ومضت قدما فى اجراءات التسجيل وانفقت مبالغ طائلة فى ذلك، ثم اصطدمت بالقرارات الجديدة التى ظهرت فجأة وجعلتها مطالبة بالبدء من الصفر تبعا لرؤية المشرف الجديد من داخل الجامعة، رغم أن ذلك يجعل البحث صعب التنفيذ، وفى النهاية قال: (لا اعرف كيف ستسير الامور مع عشرات بل ومئات من طلبة الماجستير والدكتوراه الاخرين الذين فاجأهم هذا القرار مثلى واوقعهم فى مأزق البحث عن مشرفين جدد بدلا من الخارجيين الذين لا يتوافر للكثير منهم نظراء داخل الجامعة.

وتبقى الآن كلمة اخيرة .... فعلى مدار خمسة أسابيع مضت فعلنا ما فى وسعنا ... تناولنا هذه القضية بحياد، وعرضنا لنماذج من الآراء تمثل وجهات النظر المختلفة، والانطباع الذى يمكن الخروج به بعد هذا النقاش الطويل، أن منطق الأمر الواقع مازال هو السائد، فالكل فى الجهتين - سواء المسئولون عن هذه القرارات أو المتضررون منها - قالوا كلمتهم بسرعة فى القضية ومضوا إلى حال سبيلهم، وكان هذا اقصى ما فعلوه حيث لم يظهر تحرك جاد من اى جهة لحل وانهاء هذا الصراع، ومن ثم لا مفر من التسليم بانه طالما استمر الحال كذلك فستظل نيران هذا الصراع المكتوم تكوى شباب الباحثين والبحث العلمى نفسه والخسارة النهائية ستصيب ولاشك مستقبلنا المشترك جميعا.

جمال محمد غيطاس

الموجات الصوتية بالصبغة والثلاثية والتداخلية فى مؤتمر دولى بالقاهرة

حول الإستخدامات المختلفة للموجات فوق الصوتية فى التشخيص وتطورها وأهم نتائج ابحاثها يعقد يوم الثلاثاء القادم المؤتمر الدولى الثانى - الذى تنظمه كلية طب قصر العينى - برئاسة د.محمد فريد عبد الوهاب الإستاذ بطب قصر العينى وصرح د.حسنى سلامة أستاذ أمراض الجهاز الهضمى والكبد بقصر العينى وسكرتير عام المؤتمر بأن الجلسات العلمية تستمر لمدة ٣ أيام يشارك فيها أكثر من ٣٠ عالما وأستاذا من ٢٠ دولة بالإضافة إلى أطباء من الجامعات ووزارة الصحة والجيش والمعاهد العلمية بمصر لمناقشة ١١٥ بحثا مختلفا من كل التخصصات الطبية، ومن اكبر أطباء العالم المشاركين بمحاضراتهم العلمية د.جبيل أستاذ ورئيس قسم الجهاز الهضمى بجامعة هانوفر ويتحدث عن الموجات فوق الصوتية ثلاثية الأبعاد واستخداماتها فى الطب كما يقوم بتدريب بعض الأطباء المصريين عليها، ويتحدث د.هانكى أستاذ ورئيس جمعية الموجات الصوتية بالدنمارك عن الموجات التداخلية ودورها فى تشخيص امراض البنكرياس وعلاج الأكياس به. ويتناول د.جولدبيرج مدير معهد توماس جيفرسون ودهارى زيجل بمعهد الموجات الصوتية بالصبغة لتوضيح الأوعية الدموية بالأورام وإمكان علاجها، ويلقى د.فورناج رئيس قسم الموجات الصوتية بمعهد تكساس للأورام بأمريكا محاضرة عن التشخيص المبكر لأورام الثدى بالموجات الصوتية.

تجربة مصرية عالمية للحد من المبيدات

فى تجربة مصرية تحولت للعالمية بنجاح وبدأ يحتذى بها فى كثير من دول العالم للحد من كمية المبيدات التى أغرقت الحياة على وجه الأرض واصبحت تشكل خطرا صحيا وبيئيا أمكن خفض استهلاك المبيدات فى مصر بنسبة ٩٠٪ ومنع استخدام ١٢٠ مبيدا شديد الخطورة وبدأت المبيدات فى الانحسار، وأكد الدكتور محمود عمرو أستاذ ورئيس قسم طب الصناعات ضرورة الاستمرار فى معدلات الانخفاض ويناقش مؤتمر قصر العينى العلمى برئاسة الدكتور معتز الشربينى عميد الكلية هذه القضية يومى الخميس والجمعة القادمين.

قضايا معاصرة

فراغ ثقافي.. وهذه نتيجته!

نعم هناك فراغ ثقافي مسئول عنه جموع المثقفين وليس المسئولين وحدهم.. ولعل هذا الفراغ من الأسباب المباشرة لما حدث ويحدث من إرهاب إجرامي، أو انحلال أخلاقي في أوساط الشباب، وبالرغم من أن هذه الظاهرة السلبية بنوعيها متمثلة في نفر قليل من شبابنا يتوهون في زحام عشرات الملايين من الشعب المصري كما تتوه الشائبة السوداء في إناء من اللبن، إلا أنهم للأسف يطفون على السطح كما تطفو هذه الشائبة السوداء فتبدو للعيان جاحظة شاخصة مثيرة للانتباه.. وكأن الإناء لا يحتوي إلا على سواها.

سامح كريم

أقول بالرغم من أن ما يحدث من هذه القلة القليلة - بنوعيها - من جرائم وأفعال مرفوضة تنحسر تدريجيا لإمكان السيطرة الامنية عليها، إلا أننا لا يمكن تجاهل كونها ظاهرة سلبية كان من الممكن تداركها وعلاج أسبابها قبل وقوعها. ومن هنا لا يمكن تجريد أنفسنا كمثقفين من تحمل جزء من المسئولية، على اعتبار ماهو موجود بالفعل من فراغ ثقافي!

فهذا الفراغ الثقافي موجود حين تقلل من قيمة المجال الثقافي في حياتنا بوجه عام، وننظر إليه على أنه ترف وترفيه، فلا نعطيه حقه من العناية والرعاية والاهتمام، كمجال حيوي وأساسي ومصيري مستهدف.. لسهولة غزوه حتى بأيدينا.. عن غفلة أو بغير قصد، والسيطرة من خلاله على وجدان الامة وعقلها والأمثلة كثيرة منها:

عندما ينقطع ماضي الأمة الثقافي عن حاضرها، ويستخدم مع عقلها أساليب شبيهة بعمليات الإحلال والتجديد في المصانع، متخذة في سبيل ذلك أساليب منها تشويه كل ما كان في الماضي متماسكا متكاملا، وهتك كل ما يوجد من علائق وصلات بين الماضي و الحاضر، وتفريغ عقل الأمة من ماضيه، ثم غزو هذا العقل - وبأيدينا - بثقافات أخرى، واستقرار هذه الثقافات الجديدة لتحل محل القديمة.. وربما كانت مصيبتنا هينة في هذا التفريغ تخص الماضي البعيد وحده، ولكن الطامة الكبرى حين يمتد كذلك إلى الماضي القريب الذي عشناه، فنشوه كبارنا وزعماءنا.. فهذا ملحد وذاك سارق، والثالث عميل، والرابع خائن. الى آخر هذه الاتهامات التي نكتشف بطلانها وأن كل هؤلاء في الأغلب والأعم لم يكونوا يريدون بأمتهم شرا.. عندما يحدث هذا فلابد أن تكون النتيجة فراغا ثقافيا لأن الأمة التي ليست لها ماض.. ليس لها حاضر!!

وعندما تغيب الخطة العامة التي تربط بين الأجهزة المنوط بها تشكيل العقل والوجدان المصري كالأجهزة التعليمية والثقافية والإعلامية والشبابية.. بحيث يعزف كل جهاز نغمة لا تتصل بما يعزفه الآخر. في حين أنه ينبغي أن ترتبط هذه الأجهزة وغيرها بخطة عامة تجمعها وتحدد أغراضها وأهدافها للوجهة لخدمة فئات الشعب عندما تغيب هذه الخطة فلابد أن يحدث الخلل والفراغ الثقافي

وعندما تسود الفهلوة حياتنا الثقافية، فيكفي أن تتقن فنا من فنونها لتوضع في مساقط الضوء. ومن فنون الفهلوة أن تعرف طريقك إلى عضوية أكبر عدد من اللجان، وأن تنشر عنك أكبر عدد من الأخبار.. لا يهم صدقها أو كذبها، وأن تشرف على هذا وتراجع ذاك وترأس تلك، وأن تدلي برأيك فيما لا تعلم ولا تدري.. باختصار يرتفع في حياتنا شعار الفهلوي الذي يأكلها والعة ويأخذها من فم الأسد!! هذا الشعار الذي يدعوك صراحة إلى بذل أقل الجهود للحصول على أكثر الفوائد. ولا يهم سهر الليالي - قراءة وتفكيرا وتأملا لكي تكون في الساحة موجودا، بل يكفي أن يتردد اسمك على كل لسان، وسيرتك في كل محفل، وصورتك على كل قرطاس.. فالوجود هنا ليس مرهونا بالعمق والثقافة أو الفكر الذي ظنه ديكارت حين زعم لنفسه أنه موجود مادام يفكر. ولكن الوجود في هذا الزمان مرهون بما يتردد عنك في أسماع الناس حتى ولو بغير حق. عندما تسود هذه النغمة الفاسدة فلابد أن يكون هناك فراغ ثقافي.

طه حسين — العقاد — أحمد أمين — د. حسين هيكل

وعندما يقاوم الرأي الآخر بما يشبه قوة السلاح، وليس بحجة العقل، ويختفي من حياتنا أدب الحوار، وتتحول المناقشات الفكرية إلى مناسبات غير طيبة للتراشق بالألفاظ والتنابز بالألقاب، والتفاخر بالآباء والأجداد.. وينتهي كل ذلك إلى ساحات المحاكم.. يصبح المستوى هابطا متدنيا لا يستفيد منه حتى أطرافه.. فما بالنا بالمتلقي قارئا كان أو مستمعا أو مشاهدا.. مع أن فقه لغتنا العربية يعرف الحوار بأنه محاولة بين طرفين للوصول إلى الحقيقة، الحقيقة العلمية وليست تلك التي يبدأ بها المتحدثون أحاديثهم التليفزيونية والإذاعية بمناسبة أو غير مناسبة، وأنه - أي الحوار - أخذ وعطاء، مد وجزر، اتفاق واختلاف.. هو تواصل من منطلقات حضارية.. باختصار هو رأس جسر للوصول إلى كلمة سواء.. عندما يغيب عنا ذلك فلابد أن يكون هناك فراغ ثقافي.

وعندما تغيب عن حياتنا الثقافية فضيلة اسمها الموضوعية، أو تتحول الأحكام النقدية إلى مجاملات تخدم أغراضا بعينها، أو أخرى تكون لتصفية حسابات قديمة جاء وقتها، أو اتباع أسلوب خالف تعرف، أو خلط الأوراق ببعضها كأن تقرأ مقالا يتناول كتابا عن العقاد للأستاذ أنيس منصور يرى صاحبه أن الكتاب يستحق كل الثناء، ولكن العيب فيه أنه صدر بعد معاهدة السلام بكامب ديفيد! عندما تسود هذه الآفات حياتنا.. فلابد أن يكون هناك فراغ ثقافي!

وعندما يعبث البعض بما نتمتع به من حرية، فيخلطون بين معنى الحرية والتحرر، ويقتلون الأولى بالثانية!! وهل هناك خطر على الحرية أكثر من اعتبارها تحررا من كل الفضائل والقيم والمبادئ التي عاشت في وجدان هذا الشعب منذ الاف السنين؟ ثم ماذا صنع البعض بحريتهم بعد تحررهم؟ ما نتيجة ذلك غير هذا الفراغ الثقافي الذي تتركه أفكارهم.. تلك التي تفعل في رءوس شبابنا فعل المفرقعات والمتفجرات؟!

●●●

أين القدوة والمثل الذي يقتدي به الشباب ويتمثله؟ أين المبادئ والقيم التي غرسناها في نفوسهم حتى يتسلحوا بها في مواجهة أي أضرار أو مغريات؟ أين المثقف الواعي اليقظ الذي يعرف الداء، ويشخص له الدواء؟ أين هؤلاء المثقفون من أمثال طه حسين والعقاد وأحمد أمين وحسين هيكل والزيات وتوفيق الحكيم ويحيى حقي وإخوان لهم من هذا الطراز؟ أين هذا النمط من الرجال الذي يعتبر الواحد منهم نفسه وسط المعركة قاسما وشريكا؟

لقد تعرض شبابنا في ثلاثينيات هذا القرن إلى مثل ما تعرض له شباب الشيطان، حيث ازداد نشاط التيارات الضارة التي كانت الجامعة الأمريكية بالقاهرة مصدرها، وتناقلت الصحف يومئذ أخبارها التي وصلت إلى حد تغيير العقائد بغيرها. وقد امتد هذا النشاط الضار إلى بورسعيد وغيرها من مدن الأقاليم، وسجلت صحف ذلك الوقت الإغراءات المادية التي لجأ إليها أصحاب هذا النشاط لحمل الشباب والصبية والسذج على اعتناق غير الإسلام، وهنا فكر طه حسين في وسيلة مضادة لهذه التيارات، فكانت بداية مشروع إعادة كتابة التاريخ الإسلامي بصورة يقبل عليها الشباب ولا يهرب منها، فتولى هو كتابة هذا التاريخ في جانبه الأدبي والفني، وتولى الأستاذ أحمد أمين كتابته في جانبه الفكري والاجتماعي، وتولى الأستاذ عبدالحميد العبادي جانبه السياسي والتاريخي.. فعلوا هذا لاقتناعهم بأن مثل هذه التيارات لا تواجه إلا بأسلوب مقارعة الحجة بالحجة والرأي بالرأي.. لأنها ببساطة تستهدف إضعاف ما في النفوس من ثقة بدين الدولة الرسمي، بالإضافة إلى ما تنطوي عليه من إضعاف لمعنويات الشعب بإضعاف عقيدته ومسلماته. إلى جانب ذلك فإنهم - أي هؤلاء المثقفين - رأوا في هذه التيارات مقاومة لما يؤمنون به من حرية الرأي، وذلك بإغراء الشباب والصبية بهذه الوسائل المادية لحملهم على تغيير ما يؤمنون به، وهو من ناحية أخرى استغلال للضعف الإنساني، كاستغلال المرابي حاجة مدينه بالربا الفاحش. ولم يقتصر مشروع كتابة التاريخ الإسلامي على هؤلاء الثلاثة، فقد واكبهم الدكتور هيكل بما أصدر من روائعه الإسلامية، والأستاذ العقاد بما نشر من إسلاميات تقترب من الثلاثين كتابا، والأستاذ الحكيم بما قدمه من أعمال فنية أبرزها مسرحية «محمد الرسول البشر».. وهكذا فكر هؤلاء المثقفون في مقاومة هذه التيارات بطريقة علمية وعملية مقنعة، حكموا فيها العقل قبل العاطفة، ووفقوا فيما أرادوا دون انتظار لتوجيهات وزارة الثقافة أو سياسات المجلس الأعلى للثقافة، لأنه لم تكن هناك وزارة للثقافة ولا مجلس ثقافي، وإنما كانت هناك عقول تفكر وتؤمن وتدرك أن الدور الحقيقي للمثقف هو أن يكون قاسما وشريكا في معالجة كل ما يتعرض له وطنه من أخطار، فلا يكون موقفه هو موقف المتفرج السلبي أو المنتظر الذي يتلقى التوجيه من الأجهزة الثقافية التنفيذية، التي تنتظر بدورها أفكار المثقفين لتنفيذها.

●●●

والآن هل نحن في حاجة إلى الإقرار بوجود هذا الفراغ الثقافي، وأنه من أسباب ما حدث؟

رئيس مجمع الخالدين للأهرام الأدبي:

مؤتمر هذا العام يهتم بالتعريب لتصبح لغتنا عالمية!

كتبت - تهاني صلاح:

في مجال التعاون بين مجمع الخالدين والجمعية المصرية لتعريب العلوم أقيمت ندوة «الأرقام ومكانتها في قضية التعريب» التي افتتحها د. شوقي ضيف رئيس المجمع ود. عبدالحافظ حلمي رئيس الجمعية المصرية لتعريب العلوم والتي عرضت فيها عدة أبحاث على مدى يوم كامل. كان الحضور مقصورا على أعضاء المجمع وبعض الأساتذة المتخصصين في الرياضيات والهندسة والكيمياء والطب مع شباب ملحوظ من الجمهور رغم أن مثل هذه الندوات تستحق الاهتمام والتفاعل الجماهيري

وقد دارت المناقشات حول بعض الأبحاث العلمية البحتة إلى درجة أن البعض لم يفهم إلا القليل منها.. بالإضافة إلى ورود بعض المصطلحات التي جعلت هناك تداخلا وخلطا بين الأرقام والحروف

ثم تأتي بعد ذلك إلى بحث يقترح أرقاما جديدة ذات أشكال إسلامية بسيطة.

وكان للأهرام الأدبي لقاء مع د. شوقي ضيف رئيس المجمع حول موضوع الندوة وأهميتها حيث قال: معروف أن الأمم القديمة لم تتخذ أرقاما ذات رموز واضحة... وأول من وضع للأرقام رموزا واضحة هم الهنود واستجابة لما في القرآن الكريم للتنويه العظيم بالشمس والقمر والمواقيت التي يمكن أن تتخذ وفقا لهما مواقيت الصلاة وفصول العام وتنويه القرآن الكريم بالفلك كل هذا جعل العرب يهتمون بالأرقام وعلم الحساب والفلك وعندما تعرفوا على الثقافة الهندية رأوا فيها الأرقام ذات رموز واضحة من العدد ١ إلى ٩ فأخذوها عنهم وحوروا فيها قليلا وأخذوا عنهم الصفر رغم أنهم - أي الهنود - لم يكونوا قد استعملوه في شيء. فالعرب لهم فضل كبير على الغرب في التعرف على الأرقام وهم الذين أعدوا لظهور علم الرياضيات الحديث.

● وعن أهمية هذه الندوة أجاب د. شوقي ضيف

أهمية الندوة عظيمة أولا لمحاولة توضيح مدى ما للعرب من أهمية في تاريخ الرياضيات بالإضافة إلى تقديم دراسات عن استخدام الأرقام في الحاسب الآلي الذي نعنى به كثيرا في الوقت الحالي.

فهي دراسات مفيدة للحاضر والمستقبل.

● وما الذي يقدمه المجمع ليواكب حركة المجتمع بما فيه من شيوخ وشباب

- من المفروض أن الشباب يستفيد مما تقدمه الهيئات العلمية في الدولة ويتابع أعمالها وقد نقل المجمع مصطلحات العلوم العربية إلى اللغة العربية، وهناك مجموعة من الكتب أصدرها المجمع لتذليل صعوبات اللغة العربية ونحن ننشر أهم الكتب اللغوية القديمة التي لم تنشر للانتفاع بها ولنا سنويا مسابقات بين الشباب في الأعمال الأدبية الجديدة التي تستحق أن تكافأ وتمنح لها جوائز بالإضافة إلى مجلة المجمع الدورية والمجمع أيضا وضع معجما حديثا يتفق مع النهضة التي تنهض بها الأمة وهو المعجم الوجيز الذي يوزع سنويا على طلاب الصف الأول بالمدارس الثانوية.

شوقي ضيف

● ما هي خطة المجمع في الفترة القادمة

- خطته أن يواصل العمل في جوانبه المختلفة بالإضافة إلى أن مؤتمر هذا العام هو التعريب وهو الأمل الذي يطمح إليه أبناء الأمة وعلماؤها حتى تصبح اللغة العربية لغة عالمية تشتمل على جميع العلوم الحديثة.. ونحن نحاول أن نقنع الجامعات بأن تلتزم بالعربية في التدريس مثلها في ذلك مثل جميع الجامعات العالمية التي تدرس العلوم بلغتها القومية، للتخلص من التبعية العلمية للغرب كما تخلصنا من التبعية السياسية.

تحت الطبع

□ ثمرات المطابع

● «مواقف نقدية من التراث» الكتاب رقم ٢٢ للمفكر والناقد العربي الكبير محمود أمين العالم يعرض فيه لمواقف نقدية من التراث لمفكرين محدثين ومعاصرين يتقدمهم عبد الله النديم وطه حسين وعبد الرحمن بدوي وزكي نجيب محمود وحسن حنفي ومحمد عابد الجابري الى جانب مفكرين قدامى منهم التوحيدي وابن طفيل وابن رشد.

● «البنات والخوف» و «البنات والمستقبل» أحدث كتابين للزميلة الأديبة نجلاء محفوظ يتناولان اعترافات هامة للبنات في صور أدبية هادفة. تعاون الفتيات على تخطي مايعترضهن من أزمات، وتوجههن الى تحقيق أحلامهن الوردية

الكتابان يحملان رقمي ٢٢، ٢٣ من كتبيا

● «انفجار عاشقة بعد الف عام» ديوان شعر جديد للاعلامي الشاعر مكرم البلاسي يتضمن قصائد رقيقة ذات شفافية خاصة كلها تدور حول خفقات قلب الشاعر حين تتقاطر في كلمات عاشقة هامسة يبديها الى زوجته الإعلامية نوال النحاس هذا الديوان رقم ٢ ويختلف عن ديوانه الاول «شهداء في القلب» حيث تدور قصائده حول معارك اكتوبر المجيدة.

□ من الخارج

● قرر الروائي الامريكي جون جريشام - الذى تحقق رواياته أعلى نسبة مبيعات - وتحول سبع منها الى أفلام - عدم بيع روايته الجديدة وعنوانها (الشريك) لاستوديوهات هوليود. قال جريشام أن الكاتب لابد أن يحتجب عن الجمهور لفترة زمنية حيث يفضل الجمهور مشاهدة أعماله على الشاشة بدلا من قراءتها مكتوبة.

في احتفالية المجلس الأعلى للثقافة:

مصطفى عبدالرازق مفكرا تنويريا ورائد للفلسفة الإسلامية

كتبت - نجلاء محفوظ:

في إطار إحياء ذاكرة الأمة والإحتفاء برموز التنوير في مصر، عقد المجلس الأعلى للثقافة ندوة جديدة لرائد تنويري ليضاف هذا الجهد إلى ما سبق من ندوات وليتصل بالاحتفاليات القادمة.. حيث شهدت القاهرة يومي السبت والأحد الماضيين ندوة ثقافية على أرفع مستوى عن الشيخ مصطفى عبدالرازق مفكرا تنويريا ورائدا للفلسفة الاسلامية.

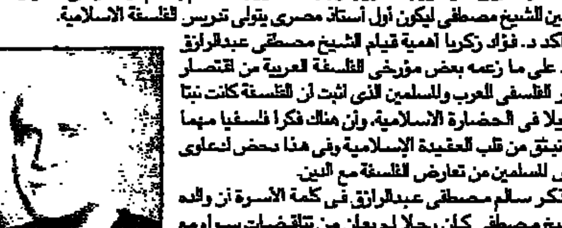
حضر الاحتفال الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف ود. جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة ود. عاطف العراقي مقرر الندوة ود. فؤاد زكريا مقرر لجنة الفلسفة بالمجلس والأستاذ سالم مصطفى عبدالرازق ممثلا للأسرة.

لم يحضر وزير الثقافة الإفتتاح كما كان معلنا من قبل لسفره إلى سوريا ضمن الوفد المرافق للسيد الرئيس، وتأخر الافتتاح نصف ساعة استمع خلالها الحاضرون الى موسيقى هادئة!!

كانت لفتة ذكية من منظمي الندوة وضع صورة شخصية كبيرة للشيخ مصطفى عبدالرازق على باب قاعة الندوة، كما تم طبع ملخصات الأبحاث بشكل جديد يتسم بمحاولة تقليل النفقات وهو أمر يستحق الإشادة.

بدأ د. عاطف العراقي الندوة بإبرازه التنوع الملحوظ في آثار الشيخ مصطفى عبدالرازق حيث لم تقتصر عند حدود الجانب الفلسفي أو الديني بل تعدتها الى الجانب السياسي، وأبرز أنه كان مفكرا تنويريا حيث يرتبط النور بالوجود، كما يرتبط الظلام بالعدم، وأشار الى اختيار د. طه حسين الشيخ مصطفى ليكون أول أستاذ مصري يتولى تدريس الفلسفة الاسلامية.

وأكد د. فؤاد زكريا أهمية قيام الشيخ مصطفى عبدالرازق بالرد على ما زعمه بعض مؤرخي الفلسفة العربية من اقتصار النور الفلسفي العرب والمسلمين الذي أثبت أن الفلسفة كانت نبتا أصيلا في الحضارة الاسلامية، وأن هناك فكرا فلسفيا مهما قد انبثق من قلب العقيدة الإسلامية وفي هذا دحض لدعاوى بعض المسلمين من تعارض الفلسفة مع الدين.



مصطفى عبدالرازق

وذكر سالم مصطفى عبدالرازق في كلمة الأسرة أن والده الشيخ مصطفى كان رجلا لم يعان من تناقضات سواء مع الناس أو الحياة، بل عاش مع الناس وللناس وكان منهجه المحبة السمحة الواضحة ورسالته الفن الأسمى وهو فن تهذيب الروح، وقد استطاع إقامة علاقات حميمة بقرانه في العصر مع اختلاف توجهاتهم الفكرية والسياسية.

وأثار د. محمود حمدي زقزوق الإعجاب بكلمته الموجزة والبالغة الدقة، وقد حيا المجلس الأعلى للثقافة على الندوة، وأشار الى أن الشيخ مصطفى عبدالرازق يعد امتدادا أصيلا للشيخ محمد عبده وهذا شيء يحسب له كمفكر مستنير يعكس الطبيعة الصافية للاسلام فضلا عن قيامه بتصحيح الأفكار المغلوطة التي رددها الغرب عن الاسلام، وقد قيل عنه صدقا أنه قرب الأزهر في السوربون وكانت له الريادة في ذلك بالاضافة الى ريادته لتدريس الفلسفة الاسلامية، كما كان في مقدمة المصلحين الأخلاقيين الذين يرون الأخلاق فوق العلم وفوق الفن.

ونبه د. جابر عصفور الى الصلة الوثيقة بين هذه الندوة والندوات السابقة مثل ندوة د. محمد حسين هيكل، وأشار الى أن هذا الجيل كان يتبنى مشروعا ثقافيا تنويريا اضطلع خلاله كل مفكر بالقيام بدور مهم من خلال تخصصه.. ومن أهم سمات هذا المشروع التنويري إعطاء الاولوية للعقل على النقل وتأكيد الاجتهاد بوصفه بديلا للتقليد والايمان بحرية الفكر والابداع وأشار الى ارتباط الشيخ مصطفى بالنهضة القومية وتجسيده لها وإلى دوره كشاعر وكاتب قصة وكاتب لأدب الرحلات فضلا عن دوره السياسي وجمعه بين الفكر والعمل وتركيزه على الممارسة بالدرجة الاولى.. وناشد د. جابر أسرة الشيخ مصطفى الافراج عن مذكراته الشخصية ليقوم المجلس بنشرها هي وأعماله الكاملة لتكون في متناول جميع الباحثين.

ونختتم هذا العرض السريع عن الندوة بكلمة الشيخ مصطفى عبدالرازق تعبر عن جوهر هذا الرجل العظيم: «إن الذين يخدمون حرية الفكر هم خدام الحق والحضارة، وإن الذين يكفون العقول من انحلالها هم حراس الفكر والحق».

الأديب مسئول أمام القارئ والعمل الدرامي مهمة السيناريست والمخرج

ندوة الدراما التليفزيونية لإثراء حياتنا الثقافية ومراعاة متطلبات العصر

يحيى العلمي مخرج الروائع الأدبية ورئيس قطاع الإنتاج

حديث: زينب الامام

المعروف أن المبدع مسئول - أولا وأخيرا - عن إبداعه أمام نفسه وأمام المتلقي. أما أن يصبح هذا المبدع مسئولا عن أعمال غيره.. يقبل ويرفض، يتصور ويفرض، يدعو ويطرح.. هنا تفرض عليه هذه المسئولية أن يكون موضوعيا ومحايدا.. صاحب رؤية فنية متميزة.. تجعله ينقل نبضات قلب صاحب النص الأدبي على الورق، الى عمل فني يجسد الفكرة وتمثيلها.

لمعت في خاطري هذه المعاني أثناء متابعتي للحلقة النقاشية حول موضوع «آفاق جديدة للدراما التليفزيونية». وهي الندوة التي عقدت تحت رعاية السيد وزير الاعلام محمد صفوت الشريف وكان لحضوره تأثير كبير على المناقشات التي أدارها كل من عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون ورئيس قطاع الانتاج المخرج يحيى العلمي الذي أعد هذه الندوة. وقد أظهرت هذه المناقشات أهمية النص الأدبي والمعالجة الدرامية لتقديم العمل التليفزيوني الناجح.. والمخرج يحيى العلمي رئيس قطاع الإنتاج واحد من قلائل ارتبط اسمه بالأعمال الدرامية الناجحة والتي كانت في الأصل روائع روائية في الأدب العربي - وقد أهلته هذه الأعمال للحصول على الجوائز والأوسمة منها جائزة الدولة التشجيعية، ووسام الفنون من الطبقة الأولى.

وبحكم موقعه كمسئول عن قطاع الانتاج، وبدوره كمخرج للروائع الأدبية كان هذا الحديث الذي بدأناه بسؤال حول الهدف من دعوة هذا الحشد الهائل من المبدعين وكانت إجابته: «لتضافر كل الجهود التي لها صلة بعمل الدراما التليفزيونية من أجل عمل أفضل يثري حياتنا الثقافية، ويتفق مع متطلبات العصر»، وللاقتراب منه أكثر وأكثر سألته.

● أنت في الأصل دارس للقانون.. إلى أي مدى كان تأثيره عليك في حياتك العملية التي يتضح منها إنك في الأصل محب للفن ؟!

○ القانون هو خلاصة الفكر الإنساني جعل لتنظيم العلاقات الإنسانية والعلم بالقوانين أو دراستها أمرا يجعل الإنسان بالضرورة منطقيا وواقعيا ومعتدلا في حكمه على الأمور وبالتالي فقد تبينت انه كلما ارتفعت مشاعر الإنسان ونضج فكره يعلو بداخله الحس بالقانون. إلا أن رقي المشاعر الإنسانية لا يتأتى إلا عن طريق الفن والأدب..

● معنى هذا أن حبك للفن والأدب جعلك تختار دراسة القانون ؟

○ أختياري لدراسة القانون جاء في وقت كانت تتلاحق فيه التغيرات الاجتماعية والسياسية، أي سقوط الملكية وقيام الثورة. وكان لهذه التغيرات تأثير علي.. فتصورت أن دراسة القانون ستضيف إلى موهبتي وتصقلها - وقد كنت قارئا نهما - غارقا إلى أنني في عالم مشاهير الأدب العربي والعالمي.. وحلمت طوال دراستي الجامعية بأن أكون كاتبا سياسيا - أو صحفيا - خاصة وأن النماذج أمامي كانت كثيرة ومشجعة، صحفيين وأدباء دارسين للقانون مثل أحمد بهاء الدين وإحسان عبدالقدوس مثلا. وطرقت باب صاحبة الجلالة أكثر من مرة غير أن الأمور تغيرت وجذبني تيار الفن ولم يفتح لي باب مصطفى أمين إلا وأنا مخرج للاتفاق معه على إخراج رواية «لا» وكم من مرة قيل لي في الماضي «لا» من الصعب أن تقابله"

● بدأت مشوارك الفني في التليفزيون بإخراج برنامج «كاتب وقصة»، واستمر ثلاث سنوات قدمت من خلاله ستة وستين أديبا مصريا أعددت لهم الحوار وأخرجت لكل منهم قصة من إعداد السيناريست رافت الخياط. هل قرأت لكل هؤلاء؟

○ لا أدعي إذا قلت إن الكتاب كان صديق الطفولة ورفيق الصبا والشباب.. وما قضيت في حياتي وقتا بعيدا عن الدراسة إلا وكان مع كتاب أو لمشاهدة فيلم أو مسرحية.. بدأت رحلتي مع القراءة عن طريق القصص المقررة في المدرسة ومنها عرفت قيمة على أحمد باكثير مثلا - وعندما اتسعت مداركي عرفت توفيق الحكيم ثم طه حسين والعقاد ويوسف إدريس ثم وقفت طويلا مع نجيب محفوظ الذي حرصت على ألا يفوتني منه كلمة وكنت إذا بدأت بقراءة عمل لأديب منهم لا أتركه إلا وقد قرأت له كل ما كتب تقريبا "! تخلل هذا كم كبير في الأدب العالمي

يحيى العلمي

● إذن عندما أخرجت لمشاهير الأدباء كنت تعرفهم جيدا ؟!

○ نعم كان لقائي معهم بمثابة اللقاء الثاني. وجها لوجه.. وحواراتي معهم ممتعة ولا تنسى، مثل حواري مع طه حسين ويحيى حقي ويوسف إدريس وكان لي صديقا بعد ذلك. ويوسف السباعي ونجيب محفوظ وبالعظمة الحوار واللقاء معه !. والحق أقول إن هذا البرنامج الذي أتاحت فرصة تقديمه لي السيدة تماضر توفيق كان نقطة تحول في حياتي وبمثابة دراسة جامعية عملية للأدب. ذلك الذي لم أفضل عليه دراسة القانون ولكن اعتبرته جزء مني

● قدمت بعد ذلك الأيام لطه حسين والعملاق عن العقاد وزينب والعرش لفتحي غانم ولا لمصطفى أمين والزيني بركات لجمال الغيطاني ورأفت الهجان لصالح مرسي .. كلها أعمال عن نص أدبي .. هل أنت مع الناقد الذي يقول إنه بالضرورة أن يفقد العمل الأدبي رونقه إذا ما تحول الى عمل درامي؟!

○ الأدب له خصوصيته و القراءة صعب مقارنتها بمتعة المشاهدة لكل مميزات . المهم هو عند تحويل العمل الأدبي إلى عمل درامي أن نحرص على الخطوط الاساسية للعمل الأدبي بمعنى شخوصه وأحداثه قد يسمح التليفزيون بمزيد من التفاصيل أما السينما فلها أسلوبها..

● من هو الأديب الذي تعاملت معه ووجدت انه لايتدخل في عمل اخرجته له؟

○ تجربتي أكدت لي انه كلما كان الأديب متمكنا .. يكون واثقا في نفسه ويعتبر أولا وأخيرا أنه مسئول عن نفسه أمام القارئ، فقط" أما العمل الدرامي فهو مسئولية السيناريست والمخرج

● ومن منهم الذي لاتنسى له رأيا قاله لك؟

لا أنسى قول طه حسين عميد الأدب العربي يوم أن سألته عن بعض من صفات الأديب فقال ما معناه أن الأديب رجل يفتن على نفسه وعلى الأخرين - ليس بقصد الفضح ولكن بقصد الرصد للتجارب الإنسانية التي من الصعب أن تمر مر الكرام أمام إنسان يتميز عن غيره بقدرته على الابداع .

● لو وجهت دعوة إلى الأدباء المعاصرين كي يشاركوك خطة إنتاجية جديدة للدراما التلفزيونية ماذا ستقول فيها؟

○ ضرورة مراعاة إيقاع العصر ومتغيراته المتلاحقة في المفاهيم والأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية أيضا مع الاحتفاظ بالبعد الانساني في كل مايقدمونه من نماذج بشرية.. والحرص على سمعة مصر . أيضا الاهتمام بتراثنا الأدبي الذي لم نأخذ منه وعنه إلا القليل ويستحق تقديمه كدراما تليفزيونية والاهم هو المعالجة المنطقية والصدق في كل التفاصيل والاقتراب من الواقع الذي نعيشه . فكل ما يعرض في التليفزيون يأخذه المشاهد في الغالب أمرا مسلما به طالما سمح بعرضه! وأحيانا كثيرة يؤخذ قدوة

● من من أبناء الجيل الجديد الذي تعتقد انه يرتفع إلى مستوى الجيل السابق الذي مازلنا ننهل منه ولم نكتف بعد ؟

○ الأديب ولاشك نتاج عصره . وأدبه هو نتاج تجربته وما اختلط به من أحداث أرى أنه من الصعب إصدار حكم أو عقد مقارنة مع ذلك لايمكن إغفال أبناء مثل جمال الغيطاني أسامه أنور عكاشة زينب صادق سليمان فياض وسناء البيسي فيما تكتبه من لقطات إنسانية..

● هل تعتقد أن للمشاهد المصري سيكولوجية خاصة تفرض نوعية مايقدم له من أعمال درامية؟

○ إلى حد كبير والعلم المشاهد المصري مشاهد شديد الحساسية والذكاء، والتفاعل أيضا مع مايقدم له. ولقد أصبح لرأيه أهمية قصوى فيما نقدمه والدليل على ذلك الندوات التي تعقدها النقابات والجمعيات المختلفة لمناقشة المسلسلات خاصة تلك التي تعالج قضايا إجتماعية

● لك العديد من المقالات الأدبية النقدية في المسرح وأبحاث ودراسات وكتاب مواقف تليفزيونية ألم تفكر في كتابة قصة وماهو موضوعها؟

○ سأكتب عن تجربتي الخاصة واعتقد ما من أديب إلا وهي قصصه لمة من حقائق عاشها هو شخصيا وجزء كبير من أفكاره وتكوينه

● هل تريد أن تقول شيئا لم نسألك عنه؟

○ ببساطة شديدة أقول لو كنا نحلم بمدينة فاضلة ومستقبل مشرق فلابد أن نعمل على تقدير الشرائع السماوية وتقدير الفنون بأشكالها ونحترم القوانين مع مراعاة تجنب الاسلوب الجاف في معالجة بعض من الظواهر الاجتماعية التي بصانعها عاملين عن الدوافع التي أدت إليها وأن نسعى ملا كلل للارتقاء بثقافة وعقل الانسان المصري ذلك الشعب ذو الحضارة التي أساسها الفكر والعلم والفن

القبض على رئيس نقابة وأمين الصندوق لتقاضيهما رشوة ١٠٠ ألف جنيه

كتبت سهام عبد العال:

القت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على رئيس نقابة للعاملين بإحدى شركات عربيات النوم وأمين الصندوق لتقاضيهما رشوة ١٠٠ الف جنيه من رجل أعمال زعم أنه ينوي إنشاء معارض للسلع المعمرة لتسهيل حصوله على قرض من أحد البنوك الوطنية قيمته مليون جنيه.

تمت عمليات الضبط بمعلومات إلى اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة عن الواقعة.

وأسفرت تحريات العقيد محسن اليماني وكيل مكافحة جرائم الرشوة بإشراف اللواء طلعت منصور نائب المدير العام أن رئيس النقابة وأمين الصندوق اختلقا معرضاً وهمياً لشراء سلع معمرة لأعضاء النقابة وزورا مستندات على العاملين بالنقابة تفيد رغبتهم في شراء هذه السلع وتعهدوا فيها بسداد ثمنها على اقساط للبنك وكذا تزوير مستندات على الشركة تفيد تعهدها بضمان القرض وقدموا تلك المستندات المزورة للبنك بالاشتراك مع منظم المعارض وهو رجل الأعمال الذي تمكن بموجب ذلك من صرف مليون جنيه دون أن يقوم بتسليم أية بضائع للعاملين.

واضافت التحريات أن رئيس النقابة وأمين الصندوق قد وقعا داخل البنك على أوراق تفيد استلامهما للبضائع والسلع المتعاقد عليها بخلاف الحقيقة مما سهل أيضاً لمنظم المعارض الاستيلاء على قيمة القرض دون علم الشركة أو العاملين بها، تم ضبط رئيس النقابة وأمين الصندوق ورجل الأعمال منظم المعرض الوهمي الذي اعترف باستيلائه على قرض بمليون جنيه من البنك بمعاونة رئيس النقابة وأمين الصندوق اللذين حصلا منه على ١٠٠ الف جنيه على سبيل الرشوة. تحرر محضر بالواقعة وتم عرضه على منتصر كحك مدير نيابة قصر النيل.

محكمة القيم تقرر الاستمرار في بيع أصول السعد لسداد مديونياته

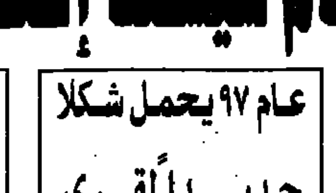
اصدرت محكمة القيم إذنا لجهاز المدعي العام الاشتراكي بالاستمرار في بيع أصول شركات السعد لتوظيف الاموال لسداد المديونيات المتبقية والتي تقدر بحوالي ٤٣ مليون جنيه صدر القرار برئاسة المستشار نجاح نصار وعضوية المستشارين خيري ابو الليل ومحمد عبد العزيز وسكرتارية حنا جرجس واشرف محمود ومحمد عبد الفتاح. وكان المستشار مصطفى عبد العال مدير ادارة الاموال بالجهاز قد تقدم بمذكرة الى المحكمة في ديسمبر الماضي اوضحت اخر تطورات المركز المالي لشركات السعد الخاضعة الحراسة منذ شهر مايو عام ١٩٩٢ حيث تبين ان حجم اصول الشركة المتبقية بلغ ٧٧ مليونا و٧٥٨ الف جنية تتمثل في العديد من المنشآت التجارية والسكنية، وكان المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي قد أصدر قرارا بصرف مبلغ ٣ ملايين ونصف المليون جنيه لمودعي الشركة.

بعد قضائه ٧ سنوات بالسجن يعود إليه من جديد في جريمة سرقة شقة وإحراقها بالسويس

كتب - مريد صبحي:

كشفت مباحث السويس غموض حريق شب عمداً داخل شقة أخصائي اجتماعي أتى على محتوياتها حيث تبين أن مسجل شقي خطر مفرج عنه حديثاً من السجن تسلل إلى الشقة من نافذة مجاورة لمسكن شقيقته واستولى على الأجهزة الكهربائية والمشغولات الذهبية ثم سكب الكيروسين وأشعل النيران في الشقة بعد علمه بأن المجني عليه على خلاف مع زوجته الغضبى.

وكان اللواء جمال صالح مساعد وزير الداخلية ومدير أمن السويس قد تلقى بلاغاً منذ ٣ أيام من أهالي حي الاربعين باشتعال النيران فجأة داخل شقة جارهم محمد طاهر محمد (٣٦ سنة) فتم توجيه سيارات الإطفاء وتمكنت من السيطرة على الحريق ومنع النيران من الامتداد للمساكن المجاورة بعد أن التهمت محتويات الشقة بالكامل. وشكل اللواء جمال صالح مدير الأمن فريق بحث قاده العميد سيد الشافعي مدير المباحث حيث تبين من معاينة آثار الحريق أن النيران شبت عمداً وأن الجاني قام بسكب الكيروسين بجميع أرجاء الشقة واشعل النيران. في نفس الوقت أشارت المعاينة أن جميع منافذ الشقة سليمة تماماً وأن الجاني تسلل إليها من نافذة مجاورة لمسكن سيدة ملاصقة لشقة المجني عليه. حيث تبين أن شقيق السيدة ويدعى أحمد محفوظ حرفي (٣٩ سنة) مسجل شقي خطر وخرج من السجن حديثاً بعد قضائه ٧ سنوات اشغال شاقة في جريمة سرقة بالإكراه وتوجه لزيارة شقيقته، وعلم منها بأن جارها المجني عليه على خلاف مع زوجته الغضبى، فتسلل إلى الشقة من النافذة وسرق الأدوات الكهربائية والمشغولات الذهبية ثم أشعل النيران في الشقة للإيهام بأن أسرة زوجته ارتكبت الجريمة انتقاماً منه. في كمين قاده المقدم فؤاد شاهين رئيس مباحث قسم الأربعين والرائد أحمد إسماعيل معاون المباحث تم القبض عليه.



جمال صالح

النيابة تبدأ غدا التحقيق في جرائم المال العام المسندة «للحباك»

كتب - محمد عياد:

تلقى المستشار رجاء العربي النائب العام صورة من بلاغ هيئة الرقابة الادارية مرفق به تحقيقات جهاز الكسب غير المشروع لتحقيق جرائم إهدار المال العام المسندة للمتهم عبدالوهاب الحباك الرئيس السابق للشركة القابضة للصناعات الهندسية وشركة النصر للاجهزة الكهربائية والاليكترونية «فيليبس» وقد احال النائب العام البلاغ إلى نيابة الأموال العامة العليا لتحقيق جرائم الاستيلاء على المال العام وتسهيل استيلاء الغير عليه والتربح من أعمال وظيفته والإضرار العمدي بالمال العام.

وقد بدأ المستشار محمد عرفه المحامي العام لنيابة الأموال العامة بفحص البلاغ والأوراق وأمر باستدعاء اعضاء هيئة الرقابة الادارية غدا الاربعاء لسماع اقوالهم في البلاغ المقدم منهم وكذا المستندات المقدمة. كما كلف حسن أبو ريا رئيس النيابة بمباشرة التحقيق.

وقد تضمن بلاغ هيئة الرقابة الادارية أن المتهم استغل اعمال وظيفته وحصل على عمولات مالية من موردين أجانب ووكلاء لهم بصفته رئيسا لمجلس الادارة في هذا الوقت وكذلك رئيسا للجنة المشتريات الخارجية اكثر من مرة بالشركات التي تولى رئاستها.

وأضاف بلاغ الرقابة أن المتهم حصل على عمولات وصلت إلى ٢٥ مليون دولار و٦ ملايين جنيه مصري. ولإخفاء جرائمه قام بفتح حسابات باسمه في البنوك الأجنبية خارج مصر واشترى بعض الأصول العقارية له ولزوجاته واولاده. كما أسس شركة خاصة به في مصر.

ويذكر ان جهاز الكسب غير المشروع برئاسة المستشار نبيل بديني قد أحال المتهم إلى محكمة الجنايات بتهمة الكسب والاثراء غير المشروع وحددت المحكمة ٩ ابريل القادم موعد البدء محاكمة المتهم.

لص يقتل موظفاً بالوراق لفشله في سرقته

شهد شارع محمد جاد بالوراق جريمة قتل بشعة عندما انهال لص على موظف طعناً بسكين عندما فشل في سرقته ثم قام بإشهار السلاح في وجه الأهالي عندما حاولوا الإمساك به. وكان العميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة قد تلقى بلاغاً من الأهالي بشارع محمد جاد بمصرع موظف، حيث كان عائداً إلى منزله وفوجئ بأحد الأشخاص يقترب منه وحاول سرقته بالإكراه، وعندما قاومه انهال عليه طعناً بسكين وتركه وسط بركة من الدماء ثم لاذ بالفرار، وفور إخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة طلب تشكيل فريق بحث قاده العقيد عبد الفتاح عثمان مفتش مباحث الشمال وأكدت تحريات الرائد عهدي شكري رئيس مباحث الوراق بأن وراء الحادث محمود عبد المقصود، وتمكن الرائدان محمد مبارك ومجدي مصطفى معاونا المباحث من ضبط المتهم.

إحباط محاولة لتهريب كيلو ونصف ذهب

كتب - خالد الأصمعي:

احبطت مباحث أمن الموانئ، محاولة لتهريب كيلو ونصف من المشغولات الذهبية عبر منفذ السلوم البري كانت بحوزة تاجر مخدرات وزوجته وقررت لجنة الجمارك مصادرة المضبوطات وتغريم المتهمين ١٠٠ الف جنيه عجزا عن سدادها فاحيلا إلى النيابة التي باشرت التحقيق.

وكانت معلومات قد توافرت أمام اللواء ابراهيم عبدالرازق مساعد وزير الداخلية لأمن الموانئ، عن اعتزام مصري تهريب كمية من المشغولات الذهبية قادما بها من الجماهيرية الليبية، فكلف اللواء حمدي أبو هشيمة مدير مباحث أمن الموانئ، باتخاذ الاجراءات اللازمة لاحباط تلك المحاولة.

وشكل العميد محمد صبري رئيس مباحث التهريب فريق بحث قاده العقيد محمد بدر رئيس مباحث السلوم وفي كمين ألقي القبض على المتهم سعيد صالح زناتي وزوجته وتبين انهما يخفيان المشغولات داخل كولمان مياه وأسفل ملابس الزوجة وتبين أن المضبوطات تزن كيلو جراما ونصفا ذهبا خالصا وكشفت تحريات النقيب سامح توفيق أن المتهم مطلوب القبض عليه على ذمة القضية رقم ١٧١٠ جنايات أوسيم لسنة ١٩٩٦ لاتجاره في المخدرات، وباشرت نيابة السلوم التحقيق مع المتهمين في قضية التهريب وأمرت بتسليم المتهم لمباحث الجيزة.

عامل يزور عقود العمل لراغبي السفر ويقلد العلامات التجارية لكبرى الشركات

كتب - محمد شومان:

القت مباحث الأموال العامة بالجيزة القبض على عامل يحترف تزوير الأختام الخاصة بإحدى الدول العربية وتزوير العقود لراغبي السفر إلى الخارج حيث ضبطت بحوزته كمية كبيرة من الأختام الخاصة بالعديد من الدول العربية كما يقوم المتهم بتزوير العلامات التجارية لشركات الملابس الكبرى والمنتجات الغذائية فأمر اللواء احمد همام مساعد الوزير لأمن الجيزة بإحالة المتهم إلى النيابة.

وكانت المعلومات قد توفرت أمام العقيد أحمد عيسوي رئيس مباحث الأموال العامة بالجيزة بقيام عامل بإدارة وكر بمنطقة الدقي لتزوير العلامات التجارية والأختام الخاصة بالهيئات والمؤسسات التابعة للدول العربية حيث يقوم بتزوير هذه العقود لراغبي السفر إلى الخارج مقابل مبالغ مالية كبيرة وفور إخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة طلب سرعة القبض عليه حيث أكدت تحريات الرائدين ضياء فاروق ومحمد حسن بأنه يتخذ من شقته بالدقي وكراً لتزوير العلامات التجارية الخاصة بالشركات الكبرى حيث يقوم باستغلالها في بعض الأعمال التجارية والاستيلاء من خلالها على مبالغ مالية كبيرة. وأضافت تحريات الرائدين سامح ابو ذكري وشريف كريم بأن المتهم يقوم بالنصب على راغبي السفر للخارج والاستيلاء على مبالغ مالية منهم بعد أن يقوم بتزوير عقود العمل لهم وختمها بأختام مزورة، فداهم الرائدان عصام حافظ وأحمد رمزي الوكر وتم ضبطه وبحوزته كمية كبيرة من العقود المزورة والأختام الخاصة بمجموعة من الدول العربية التي يقوم بتزوير العقود لها كما تم ضبط أنواع كثيرة من العلامات التجارية لكبرى الشركات التجارية. وتم اخطار اللواء فيليب عبدالملاك مساعد مدير الامن.

بعد مطاردة مثيرة في الفجر:

القبض على لص بالظاهر والبحث عن آخر حاولا سرقة سيارة وأطلقا الرصاص على دورية الشرطة

كتب - ناجي الجرجاوي

بعد مطاردة مثيرة فجر امس القت الدورية الراكبة لقسم شرطة الظاهر القبض على مسجل خطر بينما يجري البحث عن زميله لإطلاقهما الرصاص على قوة الشرطة اثناء ضبطهما وهما يحاولان سرقة سيارة وأمرت نيابة الظاهر باشراف المستشار زكريا عبدالعزيز المحامي العام لنيابات غرب القاهرة بحبسه وسرعة ضبط زميله.

وكان النقيبان محمد محجوب ومحمد لبيب عبدالرحمن قائدا الدورية اللاسلكية بقسم الظاهر يتفقدان حالة الأمن في الثالثة من فجر أمس عندما سمعا صوت أطلاق أعيرة نارية صادرة من شارع يوسف سليمان بالظاهر وتبين ان شخصين يحملان الأسلحة النارية يهددان الأمين مصطفى رمانه بعد أن شاهدهما يحاولان كسر سيارة ماركة هيونداي لسرقتها فتم اغلاق منافذ الشارع ومطاردتهما إلا انهما أطلقا عدة أعيرة نارية على قوة الشرطة أصابت أحداها احدى السيارات بالمنطقة وتمكنت القوة من ضبط أحدهما بينما تمكن الآخر من الهرب بعد ان القى بسلاحة على الأرض، وأمام العميد فاضل الراسي مأمور قسم الظاهر ونائبه العقيد مصطفى كمال تبين ان اللص يدعى حمدي عبدالغفار ٥٠٠ سنة، وشهرته «حمدي الجن» مسجل خطر ومراقب بقسم الساحل وعثر بحوزته على فرد خرطوش وطبنجة حلوان وأحيل إلى نيابة الظاهر وأمر أيمن فؤاد رئيس النيابة بحبسه بتهمة الشروع في السرقة ومقاومة السلطات والشروع في القتل وأمر بسرعة ضبط واحضار زميلة الهارب.

ضبط مندوب مشتريات هارب من ١٥ سنة أشغال

كتب - احمد نبيل:

ضبطت الادارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام بوزارة الداخلية مندوب مشتريات هارب من حكم بالاشغال الشاقة ١٥ عاما وغرامة ٥٠ الف جنيه وذلك في جناية إتجار في الحشيش بمسقط رأسه بالسويس وأمر اللواء فاروق حافظ المقرمس مساعد الوزير لتنفيذ الاحكام بإحالته للنيابة المختصة وتم ترحيله لقضاء مدة العقوبة.

كان اللواء ماهر ابو زيد نائب مدير الادارة قد أعد خطة بحث لتحديد أماكن اختفاء الهاربين من احكام خارج نطاق القاهرة الكبرى وذلك بالتنسيق بين الادارة العامة ومديريات الامن في الوقت الذي افادت فيه معلومات وصلت للواء دكتور هشام السعيد عن أن مندوب مشتريات يدعي طارق عبد اللطيف من مدينة السويس - ٣٤ - صدر ضده عام ٩٥ حكم بالاشغال الشاقة ١٥ عاما وتغريمه ٥٠ الف جنيه لاتجاره في مخدر الحشيش وعقب صدور الحكم اختفى المتهم في احدى مناطق جنوب سيناء فتم التنسيق مع اللواء بليغ بهجت مساعد الوزير لأمن جنوب سيناء واسفرت تحريات الرائد عصام عبد العزيز رئيس مباحث دهب عن أن المحكوم عليه يختفي باسم مستعار وسط السائحين بمنطقة دهب معتقد أنه سيكون بعيدا عن أيدي الشرطة وبالفعل تم تحديد مكان اختفائه وتم تكليف فريق ضباط الادارة قادهم العميد حيدر يونس مدير ادارة العمليات بضبطه وتبين انه تمكن من تكوين ثروة كبيرة من عمله بالسياحة واختلاطه بالسائحين خلال فترة هروبه.

ضبط ورشة لتصنيع الأسلحة النارية يديرها مزارع وعاطل

كتبت - منال الغمري:

القت مباحث جنوب القليوبية القبض على مزارع وعاطل لاتهامهما بإدارة ورشة لتصنيع الأسلحة المحلية والآلية بقرية نوى لبيعها للعناصر المتطرفة والخارجين على القانون وضبط بحوزتهما الات التصنيع و١٨ قطعة سلاح معدة للبيع. أخطر اللواء مجدي البسيوني مساعد الوزير لأمن القليوبية الذي أمر بإحالتهما إلى النيابة للتحقيق.

وكانت معلومات قد وصلت إلى اللواء جميل ابو الفتوح نائب مدير أمن القليوبية عن قيام بعض الاشخاص بالاتجار في الاسلحة المصنعة محليا فشكل على الفور اللواء علي عبدالرحمن مدير المباحث فريق بحث قاده العميدان جاد جميل ورمزي تعلب رئيس مباحث جنوب القليوبية حيث تبين أن مزارعا بقرية نوى يقوم بإدارة مسكنه لبيع الاسلحة المصنعة محليا واكدت التحريات أنه أقام أسفل المنزل ورشة لتصنيع هذه الاسلحة بالتعاون مع عاطل ويتردد عليه العديد من العناصر المتطرفة والهاربين والخارجين على القانون. أعد اللواء محمد علي نائب مدير الأمن للمنطقة الجنوبية قوة لمداهمة المسكن حيث تم ضبطهما وهما: عمار عبدالحميد ٢٥ سنة، عاطل ومصلحي صبحي ٣٥ سنة، مزارع وصاحب العقار وتبين أن المصنع مقام بالطابق الاسفل على مساحة ١٣٦ مترا وقد ضبط بداخله ٢٠ منجلة و٣ مقصات وصاروخان والمجار جلخ وابر ضرب النار ومواسير وفرن لصهر الحديد واجزاء من بنادق وطبنجات و١٨ قطعة سلاح معدة للبيع.

وبمواجهتهما اعترفا بحيازتهما للمضبوطات فاحيلا إلى النيابة التي أمرت بحبسهما والتحفظ على العقار والاسلحة.

صاحب شركة بالدقهلية يتزعم عصابة لتزوير التأشيرات

كتبت/ فاطمة الدسوقي:

القت مباحث الجوازات القبض على عصابة يتزعمها صاحب شركة للاستيراد والتصدير بالدقهلية تخصصت في تزوير تأشيرة دولة لبنان وذلك عن طريق إعداد قوالب تأشيرات فارغة البيانات ثم ملء بياناتها ببيانات راغب السفر نظير أربعة الاف جنيه للتأشيرة الواحدة وأحيل جميع المتهمين إلى النيابة التي أمرت بحبسهم.

كان اللواء إبراهيم الدسوقي مساعد وزير الداخلية لمصلحة الجوازات قد وردت إليه معلومات تفيد انتشارظاهرة تزوير تأشيرات دخول لبنان وخاصة في محافظة الدقهلية فشكل العميد سيد جبر مدير المباحث فريق بحث أكدت تحرياته أن وراء هذه الظاهرة صاحب شركة استيراد وتصدير بمدينة طلخا بالدقهلية حيث انتهزفرصة إقامته فترة طويلة بدولة لبنان وزواجه من سيدة لبنانية الجنسية والمامه بمعرفة بيانات تأشيرات دخول دولة لبنان واحترف تزوير تلك التأشيرات، وأضافت تحريات النقيب خالد فوزي أن المتهم يقوم بإعداد قالب تأشيرة الدخول فارغ البيانات على جواز سفر العميل ثم يتولى بنفسه ملء بيانات ذلك القالب ببيانات العميل راغب السفر نظير تقاضيه اربعة الاف جنيه. وأكدت التحريات أن المتهم يتخذ من مسكنه مسرحاً لاحتراف نشاطه ويقوم بمقابلة معاونيه ومساعديه بإحدى المقاهي ببلدته ويعاون المتهم تاجر بجزيرة بدران بروض الفرج، حيث يقوم بإعداد وإمداد الأول بقالب تأشيرة دخول لبنان المصطنع الخالي من البيانات نظير تقاضيه الف جنيه ويقوم ثالث بجلب العملاء نظير ٢٠٠ جنيه عن كل شخص.

وأضافت تحريات النقيب شريف العجايبي أن المتهمين أعدوا تأشيرة بهذه الطريقة لمحاسب وغادر بموجبها البلاد ولم يتم اكتشافها فتم إعداد كمين قاده النقيب ياسر خضر والقى القبض على المتهمين الثلاثة وأحيلوا إلى النيابة التي أمرت بحبسهم أربعة أيام على ذمة التحقيق.

تصورات لمستقبل محافظة شمال سيناء

القرن القادم سيشهد إنتهاء عزلة سيناء عن مصر

في بداية حوار طويل لمحافظ شمال سيناء محمد دسوقي غاياتي عن مستقبل سيناء وتطويرها لايجاد افاق اقتصادية ومحاور جديدة للتنمية الشاملة حيث بدأ حواره بتصوراته لمستقبل المحافظة مؤكدا ان عام ٩٧ في اطار الجهود المبذولة لتنمية البحيرات المصرية والحفاظ عليها من التلوث هو عام تطوير مهم لتنمية بحيرة البردويل وزيادة إنتاجية اسماكها بما يكفي الاستهلاك المحلي والتركيز على تصدير الفائض بصورة مكثفة، وهذا ناخذه بجانب من الأهمية في الخطة الشاملة منذ عودة الحياة لسيناء في هذا المجال، هذا بالإضافة الى أن عام ٩٧ يحمل شكلا جديدا لقرى المحافظة وتطوير مجتمعات البدو.

وقال المحافظ إن من اهم بنود الخطة الجديدة وابعادها والتصورات الموضوعة للتنمية الشاملة هو التركيز على الزراعة والثروة السمكية والتصنيع مشيراً إلى ان التطوير لميناء العريش أمر مهم حتى يمكن أن يفي بالإحتياجات الاقتصادية في سيناء.

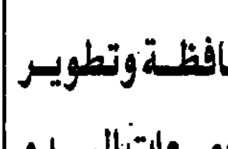
من أجل ذلك جاءت الانطلاقة للتطوير ووضع الخطة المشتركة بين وزير النقل والمواصلات والمسئولين في قطاع النقل البحري بالوزارة والمحافظة والتي يجري تنفيذها لتطوير ميناء العريش وتحويله الى ميناء تجاري للتصدير وقد اوشكت هذه الخطة على الانتهاء بالفعل وقد وصل عمق المياه بالميناءين مابين ٤و٧ أمتار مما يسمح بأستقبال السفن حتى حمولة ٥ الاف طن وتشير الدراسات التي أجريت للاستفادة من الميناء في الأغراض التجارية حتى يمكن الاستفادة به لتصدير ٣ ملايين طن من البضائع سنويا وخاصة فحم المغارة الذي تمت تعاقدات عديدة مع الدول الاوروبية والعربية وتقضي المرحلة الثانية من خطة تطوير الميناء بمضاعفة الطاقة الاستيعابية والتصديرية لتصل الى ٦ ملايين طن سنوي كما يجري في الوقت الحاضر تزويد الميناء بأجهزة المراقبة والتحكم الالكتروني في السفن لزيادة الامان بها ويستطرد المحافظ ان المحافظة تضم ثروات ضخمة من المعادن واحتياطيات اكثر ضخامة فيها فعلى سبيل المثال نقول إننا نملك احتياطيا من خام الكبريت يصل الى ٢٠ مليون طن و٣.٥ مليون طن من خام الرخام و٤٠٠ مليون طن من الحجر الجيري و٣٠ مليون طن من الرمال البيضاء وغيرها من الخامات المعدنية مما يؤكد نجاحا كبيرا للمنطقة الصناعية التي يجري التخطيط لانشائها بوسط سيناء والتي ستضم عدداً كبيرا من الصناعات التصديرية ولدينا حاليا كثير من طلبات الاستثمار لإقامة المصانع بهذه المنطقة يقوم المكتب الاقليمي للاستثمار بالمحافظة بدراستها تمهيدا للبدء في اجراءات تخصيص الأراضي اللازمة لهذا الغرض.

وتحدث المحافظ عن اراضي شمال سيناء القابلة للزراعة وقال: يمكن أن تكون مصدرا رئيسيا للغذاء في مصر كلها مشيرا الى التجربة الفريدة لزراعة القمح على مياه الامطار والمياه الجوفية والتي دفعتنا إلى التوسع في المساحات المنزرعة حتى وصلت الى ١٠ آلاف فدان ستتضاعف في السنوات المقبلة ونرجو ان نستمر في هذه الزراعة حتى تصبح اراضي سيناء احد أسباب الاكتفاء الذاتي من هذا المحصول الرئيسي والاستراتيجي فهذه التجربة هي تأكيد لاستزراع حوالي ٩٠٠ الف فدان وفقا لما أشارت إليه الاحصاءات الدقيقة منها مايروى من ترعة السلام.

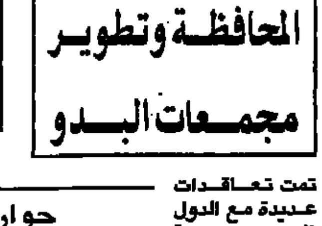
وماسوف يزرع على مياه الآبار حيث يجري تنفيذ خطة لحفر ١٦٥ بئراً توفر اكثر من ٥٠ مليون متر مكعب من المياه الجوفية بالاضافة الى مياه الامطار والتي تقدر بحوالي ٨ ملايين متر مكعب سنويا.

واكد المحافظ حرصه على انهاء مشكلة توطين حوالي ٣.٢ مليون مواطن من البدو وقال: انه في تصوري واعتقادي أن الانشطة التي يجري الاعداد الآن لاستقبالها من زراعة وصناعة بالاضافة الى التوسع في صناعة السياحة ستكون عناصر جذب كافية ككل من هذه الأنشطة كعامل يوجد مجتمعات عمرانية جديدة تستوعب أيد عاملة من كل محافظات الدلتا والصعيد اما عن كيفية الاستعداد الآن لاستقبال وتوطين البدو فالاجابة هنا تكون بما يجري الآن تنفيذه بالتعاون والتنسيق بين المحافظة ووزارات التعمير والأشغال والموارد المائية والادارة المحلية من تخطيط شامل للتجمعات العمرانية الجديدة في اماكن الانشطة التي ذكرناها من صناعة وزراعة وسياحة وثروة سمكية بالاضافة إلى تطوير التجمعات البدوية القائمة تطويرا شاملا بها ويجب إعطاء الأولوية لتطوير القرى حيث بدأ التطوير في ٧ قرى بالمحافظة في اطار مشروع شرق.

وفي نهاية حواره قال المحافظ: من المتوقع ان ننتهي خلال اكتوبر القادم من تنفيذ مشروع تطوير وتطهير بحيرة البردويل والذي يشمل انشاء حاجز الامواج وتطهير المدخلين الشمالي والجنوبي وحماية جوانب البحيرة وهو المشروع الذي تنفذه شركة الموانئ والمشروعات الكبرى التابعة لهيئة قناة السويس بـ ٤ ملايين جنيه بالاضافة الى المشروعات التجريبية الانتاجية التي تنفذها كلية الثروة السمكية بالجامعة لمضاعفة انتاج اسماك البردويل واستنباط وزراعة أنواع جديدة من الاسماك عالية الانتاجية من انواع جمبري المياه شديدة الملوحة والقاروص والرنيس بالاضافة الى النهوض بانتاجية الانواع الموجودة بالفعل وتشير نتائج الدراسات الى ان الانتاج سيصل بعد التطوير إلى ٤٠٠ طن يوميا وهو انتاج سيكفي حاجة الاستهلاك والتصدير معا.



محمد دسوقي غياتي



عام ٩٧ يحمل شكلا جديداً لقرى المحافظة وتطوير مجمعات البدو

حوار: صابر عبدالوهاب

رغم مرور نصف السنة المالية

خطة النقل والمواصلات لم ينفذ منها سوى ٥٠٪ فقط بسوهاج!

سوهاج- مكتب الأهرام:

كشفت تقارير المتابعة لمشروعات النقل والمواصلات التي ناقشها المجلس التنفيذي لمحافظة سوهاج والمعتمد لها ٨,٥ مليون جنيه في خطة العام الحالي انه تم تنفيذ الخطة كاملة في بعض الوحدات بينما مازال ضعيفا في باقي الوحدات .. فقد تبين أن خطة رصف الطرق الاقليمية لم ينفذ منها سوى اعمال قيمتها ٣٠٠ الف جنيه رغم انتهاء نصف السنة المالية كما بلغت نسبة التنفيذ في مركز جهينة ٥٠٪ وفي حي الكوثر ٣٠٪ اما حي شرق ومركز المنشاه لم يبدأ التنفيذ بهما حتى الآن وجار تسليم المواقع للمقاولين

● وكشفت تقارير المتابعة اعتماد مليون و٥٠٠ الف جنيه لاستكمال النفق الاتيوبي اسفل شريط السكة الحديد بمدينة جرجا وقد بلغت الأعمال المنفذة ٨٧٠ الف جنيه بنسبة ٥٨٪ واعتماد مليون جنيه لشراء عبارتين نيليتين تم التعاقد عليهما بمبلغ مليون و٤٦٠ الف جنيه وجاري سداد الدفعة المقدمة وقدرها ٣٦٥ الف جنيه.

● وأكد السيد أحمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج ضرورة تنفيذ جميع الأعمال في المواعيد المحددة لكل عملية وتوقيع غرامة تأخير على الشركات والمقاولين الذين لايلتزمون بالمواعيد للاستفادة من الاعتمادات المالية بالكامل.

● واوضح المهندس محمد شحاتة مدير عام الطرق بالمحافظة: أن سبب ضعف نسبة التنفيذ في النصف الأول من العام المالي يرجع إلى ضرورة عرض الخطة على المجلس الشعبي المحلي للمحافظة لاقرارها قبل بدء التنفيذ حيث وردت الموافقة للمديرية في الرابع والعشرين من اغسطس الماضي بجانب الوقت الذي استغرقه اعداد الدراسات اللازمة على الطرق التي تمت الموافقة على رصفها وكراسات الشروط والمواصفات وطرح الأعمال في مناقصة عامة واجراءات البت والمفاوضة التي تتم بحضور مفوض الدولة وقد ترتب على ذلك صدور اوامر الشغل للمقاولين وتسليم المواقع في الخامس والعشرين من نوفمبر الماضي .. وبذلك ماتم تنفيذه من اعمال حتى نهاية ديسمبر خلال ٣٦ يوما وقيمته ٣٠٠ الف جنيه بنسبة ٢٠٪ من قيمة الاعتماد وقت إعداد تقرير المتابعة تعتبر معقولة.

● واضاف مدير عام الطرق ان ملتزمة برصف الطرق المدرجة في الخطة الموعد المحدد دون تأخير واي مقاول يتقاعس في التنفيذ توقع عليه غرامات تأخير .. أما بالنسبة للرصف داخل المدن والذي يتم بمعرفة الوحدات المحلية وضعف نسبة التنفيذ ترجع لنفس الاسباب سالفة الذكر.

الطرق الاقليمية.. تنتظر الرصف

٢٧٠ ألف قضية للمجازر والوحدات المحلية بقنا

قنا - مكتب الأهرام:

اعتمد اللواء صفوت شاكر محافظ قنا ٢٧٠ الف جنيه لمديرية الإسكان بقنا منها ١٦٠ الف جنيه لتطوير المجازر بنجع حمادي وأبو تشت وفرشوط وأبو شوشة ودندرة والوقف و١١٠ الاف جنيه لتطوير الوحدات المحلية بقنا وأبو تشت ونقادة وأرمنت.

صرح بذلك المهندس محمود النوبي وكيل وزارة الاسكان بقنا.

١٠ ملايين جنيه لتنمية الثروة الحيوانية لشباب الخريجين بالغربية

طنطا - مكتب الأهرام:

تقرر تنفيذ اول مشروع لتنمية الثروة الحيوانية لشباب الخريجين بمحافظة الغربية يقوم بتمويله الصندوق الاجتماعي للتنمية واحد البنوك الزراعية تبلغ تكاليفه ١٠ ملايين جنيه.

صرح بذلك المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية واضاف انه سيتم توزيع المبلغ على ١٠٠ شاب وفتاة بواقع ١٠ آلاف جنيه لكل منهم بفائدة قدرها ٩٪ يتم سدادها على ٤ سنوات.

وصرح جمال القوصي سكرتير عام المحافظة بأن المشروع سيوفر ٣ الاف فرصة عمل مؤقتة للشباب.

الانترنت في المؤتمر السنوي للأمراض الجلدية بالمنيا

المنيا - مكتب الاهرام:

تبدأ صباح يوم الخميس القادم أعمال المؤتمر السنوي الثالث للامراض الجلدية والتناسلية بكلية الطب جامعة المنيا لمناقشة كيفية الاستفادة من شبكة «الانترنت» في خدمة المرضى من خلال إرسال تقارير الحالات المرضية النادرة على الشبكة وتبادل الرأي مع المتخصصين في جميع انحاء العالم حول تشخيص الحالة وكيفية علاجها. كما يناقش المؤتمر الذي يعقد تحت رعاية المحافظ منصور عيسوي والدكتور جمال ابو المكارم رئيس الجامعةوالدكتور هاني التونسي مقرر المؤتمر وعدد من الاساتذة والمتخصصين احدث الابحاث في مجال استخدامات الليزر في علاج الامراض الجلدية.

٢٠٠ مليون جنيه لانشاء مصنعين للأدوية بقفط

قنا - مكتب الاهرام:

تقوم محافظة قنا بعمل الدراسات اللازمة لإنشاء مصنعين جديدين بالمنطقة الصناعية بقفط تبلغ تكلفتهما ٢٠٠ مليون جنيه صرح بذلك المحافظ صفوت شاكر وأضاف ان المصنع الاول يقوم بتصنيع الدواء من المواد الخام المستخلصة من منتجات قصب السكر بتكلفة قدرها ١٧٠ مليون جنيه والمشروع الثاني يقوم بتنفيذه احد المستثمرين المصريين لصناعة مستحضرات التجميل والادوية باستثمارات تبلغ ٣٠ مليون جنيه.

حصر شامل للمدارس الحكومية المؤجرة بالغربية لنزع ملكيتها وترميمها

طنطا - من مكتب الاهرام:

قرر المجلس التنفيذي لمحافظة الغربية برئاسة المحافظ المستشار ماهر الجندي إجراء حصر شامل للمدارس الحكومية المؤجرة والمقامة على اراضي الغير والتي صدر لها قرارات استيلاء مؤقت لاستصدار قرار وزاري بنزع ملكيتها لتتمكن المحافظة من تنفيذ اعمال الصيانة والترميمات اللازمة لها واستكمال بناء مدارس منشية البكري الثانوية والجمهورية الابتدائية والقرشية وسمنباط عن طريق اللجنة الفنية بمديرية الاسكان.

كما قرر المجلس تأجيل سحب عملية استكمال مستشفى الرمد والمعهد الفني الصحي بطنطا من الشركة المنفذة ومنحها فرصة اخيرة للانتهاء من جميع التشطيبات بالمشروعين خلال ٩ اشهر وتشكيل لجنة من مديرية الاسكان والشئون القانونية لمراقبة اعمالها وضمان تنفيذها لهذا القرار وكذلك تقرر اطلاق اسماء الشهداء من ابناء المحافظة والذين حصلوا على نجمة سيناء على المدارس الجديدة تخليدا لذكراهم.

فرنسا تسهم في تطوير ١٦ مركز تدريب بمحافظات الجمهورية

المنيا من حجاج الحسيني :

تقوم الحكومتان الفرنسية والمصرية بتنفيذ مشروع لتطوير ١٦ مركز تدريب على حرف البناء والتشييد والصناعات الصغيرة في محافظات مصر وذلك لمساعدة أصحاب الحرف والصناعات الصغيرة على تنمية مهاراتهم وتزويدهم بالطرق الادارية والفنية.

يمثل الجانب المصري الصندوق الاجتماعي للتنمية ويمثل الجانب الفرنسي المؤسسة الفرنسية لتعليم الكبار ويبدأ تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع في مراكز التدريب بمحافظات المنيا والشرقية والجيزة. وقد استقبل السيد منصور عيسوي محافظ المنيا سفير فرنسا في مصر دوشر بيلا سابليار اثناء زيارته للمنيا لمتابعة تنفيذ تطوير مركز تدريب التشييد والبناء بمدينة المنيا حيث يتم حاليا تدريب أول دفعة من أصحاب الحرف والصناعات الصغيرة بالمركز.

ويقول المهندس مجدي أمين مدير فرع الصندوق الاجتماعي بالمنيا إن المشروع يهدف إلى تطوير وتنمية مراكز التدريب لمعاونة أصحاب المشروعات الصغيرة من خلال مرحلتين الأولى تتصل بالجانب الاداري من دراسة السوق والادارة والمحاسبة والتسويق والثانية تتعلق بالناحية الفنية ورفع المستوى المهاري للمتدربين من أصحاب الحرف والصناعات.

محافظ البحر الأحمر يوافق على الدفعة الأولى من مشروعات الشباب

الغردقة - من عرفات علي:

وافق محمد زاهر عبد الرحمن محافظ البحر الأحمر على الدفعة الأولى من المشروعات الحرفية الصغيرة التي قدمها الشباب وعددها ٣٠ مشروعا ستقام بمدينة الغردقة. صرح بذلك طلعت مهدي رئيس الوحدة المحلية لمدينة الغردقة موضحا أن هذه المشروعات متنوعة يعتمد معظمها على الخامات المتوافرة في البيئة المحلية وروعي في دراسة جدواها متطلبات السوق لمنتجاتها واهمها عبارة عن مصانع لتصنيع الثلج وأخرى للرخام والطوب والبلاستيك وورش تجارة وسيارات وغيرها وأن اجمالي المشروعات التي قدمت لمجلس المدينة حتى الآن ٣٠٠ مشروع وقد تم تخصيص مساحات الأرض اللازمة لهذه المشروعات بمنطقة الحرفيين أما بعض المشرعات التي ستقام داخل الكتلة السكانية للمدينة فقد روعي تمركزها في حي على حساب الأخر وأغلبها لا تسبب أية أضرار لسكان المدينة واهمها عبارة عن صيدليات ومكتبات مدرسية وقد طبقت عدة شروط بشأن الموافقة على هذه المشروعات منها أولوية أولى لأبناء المدينة وستعقد اللجنة المشكلة لهذا الغرض مرة كل شهر لبحث بقية الطلبات.

٣ آلاف فدان للمشروعات الاستثمارية بأخميم

سوهاج - مكتب الأهرام:

اعلن السيد احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج أنه يجري إنشاء منطقة لشوادر الخضر والفاكهة بمدينة أخميم لنقل الشوادر التي تقع على طريق سوهاج - أخميم وتعوق حركة المرور.

وإضاف المحافظ انه جار تخصيص قطعة أرض اخرى بمدينة أخميم لنقل الورش التي تقع على ذات الطريق لسيولة المرور.

وصرح المهندس عبد المحسن عبيد رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة أخميم بأنه تم تخصيص ٣٠٠٠ فدان بمنطقة الأحايوه شرق يتم استثمارها بمعرفة مكتب خدمة المستثمرين بالمحافظة.

تشغيل طريق وادي النطرون - العلمين في يونيو القادم لربط الدلتا بالساحل الشمالي

مطروح - عاطف المجعاوي :

أعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة ان طريق وادي النطرون- العلمين سيتم تشغيله جزئيا في يونيو القادم لخدمة القادمين من القاهرة والمحافظات الى الساحل الشمالي خلال فصل الصيف القادم حيث يختصر الطريق الجديد حوالي ٤٠ كيلو مترا من المسافة بين القاهرة والعلمين ومن المقرر ان ينتهي ازدواج هذا الطريق في ديسمبر القادم بتكاليف اجمالية ٩٠٥ ملايين جنيه. واضاف الوزير خلال جولته لمشروعات جهاز تعمير الساحل الشمالي الغربي بالعلمين والتي رافقه خلالها المهندس مختار قنديل رئيس الجهاز ان الوزارة تدرس حاليا مشروع مد طريق وادي النطرون - العلمين حتى كوبري طملاي على فرع رشيد لربط الدلتا بالساحل الشمالي الغربي كما يجري حاليا دراسة انشاء طريق العلمين - الفيوم



في إطار برنامج الخصخصة:

٧ مطارات مصرية تنضم الى نادى المطارات الخاصة

بعد ان قررت الدولة وضع مرفق الطيران المدنى فى مصر على خريطة «الخصخصة» وفي ظل برنامج خصخصة المطارات المصرية اعلنت الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى عن دعوة القطاع الخاص لانشاء وتشغيل «اربعة» مطارات خاصة فى الصحراء الغربية، ومطار خاص فى مدينة دهب بسيناء في الوقت الذى تجرى فيه حاليا اجراءات التعاقد بين هيئة الطيران المدنى والشركة الكويتية التى تم اختيارها لانشاء اول مطار خاص فى مصر على ساحل البحر الأحمر وهو مطار «مرسى علم».

انتهت الأسبوع الماضى المهلة الخاصة لتقديم العطاءات لانشاء ثانى مطار خاص فى مصر، وهو مطار «العلمين» على ساحل البحر الابيض للتوسط وتتم حاليا دراسة العروض المقدمة من الشركات المصرية والعربية والاجنبية لانشاء مطار العلمين بنظام الـ «B. O. T» أى انشاء وتشغيل المطار ثم اعادته للدولة بعد فترة ليصل عدد المطارات المعروضة للقطاع الخاص الى سبعة مطارات خاصة، كما سيطرح مطار «دهب» للقطاع الخاص حيث تتقدم عروض انشائه مع نهاية مايو للقبل مع عروض مطارات الصحراء الغربية الأربعة وهى مطارات «الفرافرة»، «الواحات الداخلة»، «شرق العوينات»، «الواحات البحرية».

كما يقول اللواء عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى، والذى يشير الى أنه يتم تزويد المطارات الدولية الحالية بالاجهزة الرادارية الخاصة بالاقتراب والهبوط والحاسب الآلى وميكنة نظم المعلومات بهذه المطارات (الغردقة - الاقصر - شرم الشيخ) وربطها بمركز القاهرة للملاحة الجوية.

وبعد أن اقر مجلس الشعب مشروع القانون الخاص بإنشاء المطارات الخاصة اصبح الطريق ممهداً الآن لانشائها من جانب القطاع الخاص وتشغيلها لفترة معينة حددتها هيئة الطيران المدنى بثلاثين عاما لمطار مرسى علم.

● ويصرح المهندس حسب الله جاد المشرف على لجنة المطارات الخاصة بهيئة الطيران المدنى بأنه بالنسبة لمطار العلمين الذى تم الإعلان عن مزايدة عالمية لانشائه بإستثمارات خاصة أسوة بمطار مرسى علم، فإنه يتم حاليا البت فى العروض المقدمة فى ضوء القانون الجديد بعد أن سحبت ٢٢ شركة استثمارية كراسة الشروط من بينها ١٢ شركة مصرية، ٦ شركات استثمارية مصرية اللبنية، انجليزية، سعودية مشتركة إلى جانب ٣ شركات عربية وهى شركة الخرافى الكويتية، بن لادن السعودية واهداف للتجارة بالبحرين الى جانب شركة انجليزية متخصصة فى انشاء المطارات، وأشار الى أن كراسة الشروط الخاصة بمطار العلمين تماثل الشروط التى وضعتها هيئة الطيران المدنى بشأن مطار مرسى علم حيث يشترط أن تتولى الهيئة ادارة وتشغيل المراقبة الجوية وتحصيل رسوم «عبور» الطائرات، الى جانب الزام المستثمر بتشغيل عمالة مصرية والاستعانة بالخبرات الموجودة فى هيئة الطيران المدنى لتشغيل المطار الخاص، كما سيتم الاتفاق مع المستثمر على أن تحصل هيئة الطيران المدنى على نسبة سنوية من ايرادات المطار نظير الخدمات الملاحية وغيرها خلال فترة تشغيل المطار قبل اعادته للدولة فى اطار من الضمانات التى تحدد كيفية اداء هذه المطارات لدورها فى خدمة صناعية الطيران المدنى فى مصر والحفاظ على الأمن القومى المصرى.

● وعن مطار العلمين يقول المهندس حسب الله جاد أنه تم تحديد مساحة للمطار بـ ٦٤ كيلومتر مربع، ويقع على مسافة ١٣٤ شمال غرب الاسكندرية، وتتضمن كراسة الشروط انشاء مبنى للركاب به صالتان للسفر والوصول بسعة ٨٠٠ راكب/ ساعة، وكذلك انشاء ممرين لاقلاع وهبوط الطائرات وتجهيز المطار بكافة التجهيزات اللازمة لاستخدامه كمطار دولى يهدف تنمية للنطقة سياحيا كما سيطرح مطار «دهب» على خليج العقبة للمستثمرين فى مايو المقبل الى جانب مطارات الصحراء الغربية.

● ويرى المهندس عبدالرحمن بصيلة وكيل اول وزارة الطيران الأسبق أن صدور القانون الخاص بالسماح للقطاع الخاص بإنشاء وإدارة المطارات المصرية يمثل خطوة كبيرة على طريق خصخصة المطارات التى أصبح ينظر اليها على انها نشاط اقتصادى ضمن عملية النقل الجوى.

وأضاف ان الدولة عندما عرضت دخول القطاع الخاص لانشاء المطارات، فإنها وضعت الشروط التى تضمن سلامة وأمن الطيران وانتظام عملياته والاشراف المستمر على مستويات الاداء فى تلك المطارات وتبقى قضية خصخصة المطارات مفتوحة للحوار بهدف الوصول الى التطبيق الأمثل لبرنامج الخصخصة للمطارات المصرية.

أشرف الحديدى

سليمان متولى — عبدالفتاح كاطو

الخطوط البريطانية تقرر الحد الأقصى للتعويضات فى حوادث الطيران

[illegible]

٤٠ مليون جنيه لتطوير مطار طابا

المطار يصلح لاستقبال الرحلات الليلية

اصبحت منطقة طابا على الحدود المصرية تحظى باهتمام كبير من جميع المسئولين فى الدولة بعد ان عادت تلك المنطقة الى السيادة المصرية ورفع عليها العلم المصرى.

ومدينة طابا عبارة عن شريط ساحلى يطل على خليج العقبة والبحر الأحمر، وتتمتع هذه المنطقة بعوامل جذب سياحى متعددة وخاصة بالنسبة لجوها الذى يفضله السائحون الاجانب او بالنسبة لجمال الطبيعة وللناظر الخلابة فى هذه المدينة، ولكن حتى الآن مازالت الحركة السياحية لهذه المدينة تقل عن الحجم المتوقع بنسبة كبيرة حيث أظهر العديد من الدراسات ان منطقة طابا تتمتع بعوامل جذب سياحية متعددة ولذلك فان حجم الحركة السياحية لهذه المنطقة سوف يتزايد بصورة ظاهرة خلال السنوات القادمه اذا ماحصلت هذه المنطقة على حقها من الدعاية الاعلانية عن جمال هذه المنطقة وماتمتع به.

وبالنسبة لوسائل النقل الى طابا مازال الكثير يستخدم السيارات الخاصة أو سيارات الاتوبيس السياحية للربط بين منطقة طابا ومدن جنوب سيناء.

اما بالنسبة لمطار طابا فهو مطار صغير يستخدم بصورة متقطعة غير دائمة طبقا للرحلات الجوية التى يتم تنظيمها الى هذه المنطقة

ويقول اللواء مدحت عرفه رئيس قطاع المطارات ان مطار طابا يعتبر مطارا مناسبا بالنسبة لمفاهيم القوانين الدولية حيث أن طول الممر الحالى بالمطار يبلغ ٣ كيلو مترات وعرضه ٤٥ مترا، وهذه المقاسات تسمح باستخدام الممر لاستقبال جميع انواع الطائرات.

وبالنسبة للممر الموازى او المساعد الذى يمكن استخدامه فى حالات الطوارئ، فإن طوله يبلغ ٣ كيلو مترات ايضا، ولكن عرضه يقل قليلا عن الممر الرئيسى حيث يبلغ طوله ٣٥ مترا فقط وهو يسمح باستخدام الطائرات الخفيفة والصغيرة الحجم

وبالنسبة للمساعدات الملاحية، فإن مطار طابا يعمل بنظام الانارة الليلة، اى يسمح فيه بالهبوط بعد غروب الشمس ويستقبل الرحلات النهارية والليلية

كما يوجد برج للمراقبة طبقا للنظام الدولى وقوانين الملاحة الجوية مجهز بجميع المساعدات الملاحية.

ويوضح اللواء مدحت عرفه ان مطار طابا يخضع الآن لعمليات تجديد وتوسيع واصلاح على نطاق واسع بما يتناسب ووضع المنطقة السياحى، فانه يتم حاليا زيادة اطوال ممرات الهبوط والاقلاع سواء الممر الرئيسى أو الممر الفرعى او المساعد من ثلاثة كيلو مترات الى اربعة كيلو لكل ممر، ويكون الممر بنفس العرض ٤٥ مترا، ويزود كل ممر باكتاف جانبية عرض كل منها حوالى ٧.٥ متر.

وبالنسبة لأماكن انتظار الطائرات فإن الموقف الحالى لايستوعب سوى ٦ طائرات من الاحجام المتوسطة، والصغيرة ولكن تجرى حاليا عمليات انشاء طرمك جديد لانتظار الطائرات يستوعب ١٢ طائرة من الاحجام المتوسطة، اما مبنى الركاب فى مطار طابا فهو قد تم بناؤه على نظام الهناجر المعدنية، وعندما تسلمت السلطات المصرية مطار طابا من الاسرائيليين ابقت الوضع على ماهو عليه لحين اتضاح الرؤية بالنسبة لحجم الحركة الجوية لمنطقة طابا وتستخدم هذه الهناجر المعدنية كصالة للسفر وأخرى للوصول، وقد قامت الهيئة المصرية العامة الطيران المدنى باعادة تجديد وتوسيع هذه الهناجر المعدنية واستخدامها كصالة السفر وأخرى للوصول تستوعب كل منها حوالى ٥٠٠ راكب فى الساعة، وتعتبر هذه الهناجر بوضعها المالى صالحة وجيدة للاستعمال، ولكن تقوم حاليا هيئة الطيران المدنى بانشاء مبنى جديد للركاب فى مطار طابا مجهز بأحدث التجهيزات العالمية ووسائل التكنولوجيا المتقدمة، ويضم المبنى الجديد صالة السفر وأخرى للوصول تستوعب كل منها حوالى ٥٠٠ راكب هى بالطبع مزوده بالتكييف المركزى وجميع خدمات الركاب.

وقد بلغت تكلفة جميع عمليات تطوير مطار طابا حوالى ٤٠ مليون جنيه.

ومن المقرر الانتهاء من كافة عمليات التجديد مع اوائل عام ١٩٩٨

تهانى عبد الرحيم

شركات الطيران الأمريكى تطلب إلغاء الضريبة على تذاكر السفر

تبذل شركات الطيران الأمريكية حالياً جهوداً كبيرة لإعادة النظر فى الضريبة التى فرضتها سلطات الطيران الفيدرالى الأمريكى الـ «FAA» على تذاكر السفر، والتى تبلغ ١٠٪ ورغم فرض الضريبة الا انها لم تنفذ حتى الآن منذ فرضها العام الماضى، وذلك لإعطاء فرصة لشركات الطيران الأمريكية لتحقيق أرباح خلال موسم الشتاء الذى يعتبر فترة ركود فى قطاع الطيران المدنى، ويأتى قرار فرض الضريبة من قبل سلطات الطيران الأمريكية على الشركات الأمريكية من أجل تطوير البنية الأساسية للنقل الجوى فى أمريكا وتطوير تنظيم للراقبة الجوية، كما يأتى هذا القرار فى اعقاب خسائر الـ FAA للعوائد التى كانت تكتسبها والبالغة ٥ مليارات دولار سنوياً نتيجة انتهاء صلاحية مصادر التموين التى كانت تعتمد عليها.

شركات الطيران العربية تدرس مستقبل نظم التوزيع فى المنطقة العربية

يعقد فريق عمل نظم الحجز الآلى بشركات الطيران العربية إجتماعاً فى اواخر فبراير الحالى فى العاصمة الأردنية عمان، وذلك لمناقشة تطورات نظم الحجز الآلى ومتابعة تطورات القوانين التنظيمية بنظم الحجز الآلى لكل من المفوضية الأوروبية ووزارات النقل الأمريكى والمنظمة الدولية للطيران المدنى، يضم فريق العمل ممثلى مصر للطيران والملكية الأردنية وطيران الخليج والسعودية، والكويتية، وطيران الامارات الى جانب الأمانة العامة للاتحاد العربى للنقل الجوى «الكو»

ويتولى فريق العمل متابعة موضوع مستقبل نظم التوزيع فى المنطقة العربية وانعكاساته على شركات الطيران فى الدول العربية.

منع التدخين على الرحلات المتجهة من الشرق الأوسط إلى لندن

بدات الخطوط البريطانيه فى تطبيق قرار منع التدخين على رحلاتها المتجهه من الشرق الأوسط الى لندن فيما عدا خط القاهرة - لندن، والذى سيتم تطبيق القرارعليه اعتباراً من ٣٠ مارس المقبل، وتطبق الخطوط البريطانية قرار منع التدخين على الطائرات فى اكثر من الف رحلة من رحلاتها اليومية حول العالم بعد ان اشارت الاحصاءات الى أن ثمانية ركاب من كل عشرة يفضلون المقاعد المخصصة لغير المدخنين.

أربع طائرات جديدة تنضم لأسطول طيران الشرق الأوسط

بدات شركة «طيران الشرق الاوسط» فى تشغيل أربع طائرات جديدة من طراز ايرباص «٣٢٠» و«٣٢١» مع بداية العام الحالى، وستعمل هذه الطائرات الاربع مكان طائرات بوينج ٧٠٧ على خطوط الشركة فى الشرق الأوسط واوروبا، وقد وصلت الى القاهرة الاسبوع الماضى طائرة ايرباص ٣٢٠ تابعة لطيران الشرق الأوسط فى اول رحلة لها بين بيروت والقاهرة. صرح بذلك الياس شويرى المدير الإقليمى لطيران الشرق الأوسط فى مصر.

أربعون جنيها فى مسافة خمسة أمتار

○○ لم اكن اتصور ان أتلقى هذه الكمية من المكالمات التليفونية من مواطنين مصريين يترددون على المطار سواء للتوديع او الاستقبال وتعرضوا لهذا الجيش من الشحاذين الذين يعملون تحت اسم شركة النظافة..

اخر هذه المكالمات كانت من الأستاذ ابراهيم عبد الرحمن حسنين المحامى الذى قال: انه تعرض لهذا النوع من الشحاذة اخرها هذا الشهر حيث دفع مبلغ أربعين جنيها فى مسافة لا تزيد على ٥ أمتار... حيث كان يودع شقيقه المسافر، وأحضر بنفسه عربية نقل العفش ووضعه على العربة، وإذا باحد هؤلاء يجرى ويدفع العربة رغم انفه حتى اوصلها الى مدخل صالة التوزيع بالمبنى رقم ٢ ثم دفع أخر العربة بحجة ان زميله غير مسموح له بالدخول الى هذا المبنى، ودفع هو الأخر العربة حتى جهاز التفتيش، ثم وجه اخر ينتظر العفش بعد جهاز التفتيش حتى وصل الى كاونتر الشركة ثم عمال الشركة بعد ذلك هل هذا معقول !!

... اولا : ان هناك قصورا فى الرقابة من جانب هيئة الميناء على هؤلاء العمال. ثانياً : أن الشرطة يجب أن تتدخل لمنع هؤلاء العمال من حمل الحقائب ثالثا : لا بد من تدخل هيئة التامينات للنظر فى اجور هؤلاء العمال حتى لا يضطرون الى هذا.. أخيراً اقول: اننى متاكد ان هيئة ميناء القاهرة قد وضعت موظفين لمراقبة هؤلاء العمال ولكن القصور فى مراقبة المراقبين انفسهم.. حتى أن الماكينات التى كانوا ينظفون بها المطار منذ سنوات أصبحت غير موجودة حاليا، وربنا يكون فى عون الناس الذين يعملون فى المطار إبتداء من الشهر القادم وهجوم الصراصير المتازة من النوع الالمانى أو المصرى الفرعونى.

○○ الذين يعرضون كل يوم فى الصحف عن السياحة وأخبارها ارجو ان يشاهدوا القنوات الفضائية اللبنانية ليعلموا كيف نجذب السياح، وأن السياحة فن، وليست كلمات وخطبا ومكاتب وسفريات !!

كمال مصطفى



تذكرت كاميرا العمران وهى التقطت هذه الصورة دعوة الراحل العظيم حسن فتحى عندما دعا المعماريين ان ينظروا تحت اقدامهم وحولهم ليستنبطوا مواد البناء والخلفية والاساليب التنفيذية للتنمية للموقع. وتذكر الكاميرا ايضا محاولات قامت بها الوزارة كانت بوزارة الإسكان والتشييد للمشروعات الإرشادية بالقرية المصرية عندما بنت منازل فى قرية ترلة الانجر بمحافظة الجيزة واستعملت الفخار فى اسقف المنازل.. ترى هل هناك محاولات مثيلة فى مركز بحوث البناء وخاليا تستخدم فيها الشباك تجرى خلاف الخرسانة المسلحة بخامات محلية متوفرة ؟ نرجو ذلك.

العمران

هل يعود للبيئة المصرية توازنها العمرانى ؟

- لقى قرار رئيس مجلس الوزراء بتشكيل لجنة من مجموعة عالية التخصص لوضع المبادرات والقواعد والضوابط التى يتوجب الالتزام بها لإعادة التوازن إلى البيئة العمرانية والمعمارية بالمدينة المصرية منذ أيام استحسانا وتفاؤلا لدى المعماريين والمهندسين والمتخصصين الحريصين على أن يعود للمدينة المصرية وجهها الجمالى وتراثها المعمارى.

ولعل القاهرة من اوضح الامثلة لذلك حيث نرى مظاهر الاختلال منعكسة على معظم انشطتنا الحياتية سواء الخاصة بالسكن او بالعمل أو الانتاج فهى لا تتم فى ظروف مريحة أو متوازنة من الناحية المادية الحسية Physical أو القيمة الوجدانية poychological أو البيئية Environ-mental هذا فضلا عن هذا الخلل فى تشكيل مكونات البيئة العمرانية لاتتفق وما يجب أن تكون عليه مدينة كالقاهرة مثلا لها وزنها التاريخى ومركزها الحضرى وثقلها الحضارى ولقد فرضت الأوضاع المتردية لهذه البيئة خلال العقود الأخيرة أن توجه الدولة أولوياتها للبنية الأساسية للتجارة - بنية ما تحت الأرض - فكان من الطبيعى الاتحظى البيئة فوق الأرض بنفس القدر من الاهتمام - كما يقول الدكتور يحيى الزينى استاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة وأن مظاهر عدم التوازن فى البيئة العمرانية بمدينة القاهرة يمكن عرضها على سبيل المثال فيما يلى :

فقدان هذه البيئة لكثير من عمارتها التراثية ذات القيمة بسبب حاجة الملاك لعائد منجز وسريع بعد تجميد عوائد الاستثمار العقارى مما اثار الرغبة فى التخلص منها باى وسيلة للاستفادة من اثمان الأراضى الباهظة فليس من المعقول أن نزيل بأيدينا تراثنا المعمارى من سياق التاريخ حيث تتعرض النواة التاريخية للمدينة والممثلة فى القاهرة الفاطمية إلى الاهمال واساءة التعامل لدرجة التخريب وهذه النواة التى يشقها شارع المعز لدين الله تعتبر اجمل مكونات بيئتنا العمرانية والمعمارية وقد تم تسجيلها بقائمة تراث الانسانية بسجلات اليونسكو عام ١٩٧٦ لانها اكبر متحف معمارى حى للعمارة الاسلامية على مستوى العالم كله.

ويوضح الدكتور يحيى الزينى ان الخلط الخطير فى استعمال الاراضى بترك الانشطة التجارية والمهنية تزحف على الأحياء السكنية وتتداخل ليس فقط فى احياء المدينة بل فى الشارع الواحد وفى داخل المبنى الواحد مما سيكون له أسوء الأثر على توازن البيئة العمرانية فى المستقبل القريب تحت ضغط الانفجار السكانى والهجرة من الريف للمدينة تسارعت الامتدادات العمرانية العشوائية ولم تلاحقها الضوابط المنظمة للتخطيط فتركت خلايا مريضة عمرانيا فى نسيج المدينة كاحياء بولاق ومعروف والترجمان وحكر ابو دومة والسبتية - ولنفس الاسباب السابقة ظهر الإسكان الهامشى والعشوائى بصورة سكنى المقابر وأسطح البيوت القديمة ومداخلها وبالإضافات غير القانونية فى معظم احياء المدينة جرى التعدى على حدائق القاهرة التى ورثناها من عصر إسماعيل وكذلك تمكن الاستغلال واساءة الاستعمال من شواطئ النيل بواسطة الأجهزة الحكومية أو الهيئات والمؤسسات وحتى الأفراد فتقلصت الحدائق وتبحت الاشجار وتراجعت الخضرة النضرة من ضفاف النيل . ويركز د. يحيى الزينى على ظاهرة فقدان الطابع المعمارى داخل الحى الواحد وبالتالى على مستوى البيئة الاقى نواتها التاريخية الأثرية وفى مبانى قاهرة عصر إسماعيل حتى الثلث الأول من القرن العشرين ويتعرض معظمها الآن لهجوم شرس بالتغيير وبالاضافات الرخيصة أو الهدم والإزالة لتحل محلها منشآت خرسانية شاهقة تفتقر إلى الذوق والطابع وتستقل فى خليط من الأغراض تجارية - إدارية سكنية واصبح الشارع فى معظم الاحياء السكنية الراقية يفتقر إلى التناسق والانسجام ورتحت البيئة العمرانية والمعمارية المدنية ضحية لما ينتاب لوائح التنظيم وقوانين الهدم والبناء من تعديل وتبديل بما فى ذلك إقرار مبدأ التصالح فى المخالفات رغم جسامتها .

ويوضح د. يحيى الزينى أن سيطرة التلوث البصرى فى الشارع القاهرى نتيجة لهذه الفوضى للعمارية وغوغائية الإعلانات التى احتلت واجهات المبانى بألوانها الصارخة وتصميماتها الفجة وقد اعتلى بعضها مبانى عامة ذات طراز معمارى الأمر الذى يكس القبح والفجاجة ونشر الذوق الهابط.

انتقال التشويه وإساءة الاستخدام إلى ارصفة الشوارع التى اصبحت محرمة على المشاة لتتحول فى بعض الأحياء إلى ورش الحرفيين أو امتدادات عملات السلع الغذائية أو مواقف للسيارات وتعرضت بذلك إلى انعدام الصيانة وضياع فائدتها من الناحية الوظيفية أو الجمالية.

ويضيف إن أخطر ما تتعرض له البيئة من خلل هو انتشار ظاهرة انهيار المبانى حديثة الانشاء لغياب الضمير المهنى وعدم الالتزام بتطبيق مواصفات مواد البناء أو الشروط الفنية لأساليب الانشاء والمنشورة فى مطبوعات وزارة الأسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية والمعممة على جميع المحافظات ويرجع ذلك إلى جشع الملاك والمقاولين وجهل بعض المهندسين الممارسين أو تسيبهم وتسيب الرقابة عليهم من الأحياء.

ويرى د. يحيى الزينى أن تداخل السلطات وتضارب الاختصاصات وضعف التنسيق بين الوزارات والاجهزة التى تعمل فى المشروعات الكبرى التى تخدم البيئة وتشكل بيئتنا العمرانية والمعمارية ورغم مابيذل من جهود صادقة فى محاولة التنسيق بين هذه الجهات المتعددة إلا أن الأمر يختلف لو وضعت هذه الاعمال الكبرى تحت سلطة واحدة متخصصة فى كل ما يخص التنمية العمرانية وإدارتها.

ويختتم د. يحيى الزينى كلامه بأنه فى هذا المناخ الذى تنعم فيه مصر حاليا بالاستقرار السياسى والأمنى والتطور الاقتصادى الواعد بتحقيق مستوى حياة افضل للمواطنين جاء هذا القرار المتحضر فى موعده يحمل بصمات حكومة الدكتور كمال الجنزورى ذات الفكر المستقبلى الطموح والتى تعمل على اعادة التوازن البيئة العمرانية المدينة المصرية ويصلح مسارها التنموى لانها العنصر الحاكم والمؤثر فى حياة المواطنين وتحضرهم ومواكبتهم لتقدم العالم فى مطلع القرن الواحد والعشرين .

ودائما

عمار يا مصر

توازن البيئة العمرانية والمعمارية

أصدر السيد رئيس مجلس الوزراء القرار رقم ٣٢٢ لسنة ١٩٩٧ بتشكيل لجنة لاعادة التوازن الى البيئة العمرانية والمعمارية تضم وزراء الثقافة والادارة المحلية والاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ومجموعة من أساتذة العمارة والتخطيط العمرانى ومقرر اللجنة وزير الثقافة.

أن يصدر قرار من رئيس مجلس الوزراء فى هذا الشأن شيء جميل بأن تستشعر الحكومة أننا لفترة ماضية ولاسباب كثيرة ضاع التوازن فى البيئة العمرانية والمعمارية فتشكيل هذه اللجنة هو منهج جديد طالما نادينا به. تكامل الفكر التنفيذى والعلمى من أجل عمل عام. ليس ككل عمل عام. هو الواقع العمرانى والمعمارى الذى اختل توازنه .

ونعود الى قرار رئيس الوزراء لنعرف ماسيتطرق اليه عمل هذه اللجنة . القرار يشير فى ديباجته الى الدستور والى قوانين توجيه وتنظيم لاعمال البناء وقانون نظام الادارة المحلية وقانون التخطيط العمرانى وقانون حماية الآثار وقانون البيئة كما يشير الى قرار رئيس الجمهورية فى شأن تنظيم جهاز التفتيش الفنى على أعمال البناء وأمر رئيس الوزراء نائب الحاكم العسكرى بحظر اقامة صناعات ثقيلة أو ملوثة البيئة داخل كردون عواصم المحافظات وقرار رئيس الوزراء بحظر انشاء مبان أو اقامة اعمال فى المساحات الخضراء التى يحوزها الجهاز الادارى للدولة ووحدات الادارة المحلية والهيئات والمؤسسات العامة وهيئات وشركات القطاع العام وقطاع الاعمال العام وقرارات رئيس الوزراء بشأن حدود الترخيص فى تعلية المبانى وقيود الارتفاع بمدينتى القاهرة الكبرى والاسكندرية (أمر رئيس الوزراء والقرارات التالية اصدرتها حكومة د. الجنزورى عام ١٩٩٦)

- حدد القرار اختصاص اللجنة فى بحث ودراسة مايعترض التنمية العمرانية والمعمارية فى المدن من مشاكل ومعوقات واقتراح كل ما من شأنه ازالتها وإعادة التوازن الى البيئة العمرانية والمعمارية.

كما طلب القرار أن تجتمع اللجنة مرتين على الأقل كل شهر

اردت أن أعرض لقراء العمران تفاصيل هذا القرار لأن صدوره يعنى الكثير. والعمل المنوط بهذه اللجنة يستوجب على كل المتخصصين فى علوم البيئة والعمران والعمارة أن يسهموا فى اطار مفهوم واعمال اللجنة بالرأى الذى يسعد صفحة العمران أن تنشره أو يرسلوه مباشرة الى مقرر اللجنة السيد وزير الثقافة. شكرا الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء على هذا التوجيه الذى يؤكد أننا ونحن نعيش الدعوة الى توسيع الواقع الجغرافى العمرانى لاننسى ضرورة اعادة التوازن الى واقعنا وبيئتنا العمرانية والمعمارية

ودائما عمار يامصر

صلاح حجاب

هكذا من الأصل

كوبنهاجن الفكرة، الإعلان، الحركة

❶

ماذا يعنى إعلان كوبنهاجن؟

يعنى - فى المقام الأول - أنه بعد ما يقرب من نصف قرن من المواجهة العسكرية والسياسية الفادحة الثمن لأطراف الصراع الإسرائيلى، اقليميا ودوليا ،وتعثر الوصول من خلال المفاوضات ، فى زمن معقول، إلى تسوية سياسية شاملة وعادلة، بادرت مجموعات من المثقفين ينتمون إلى مصر وفلسطين والأردن وإسرائيل فى رحاب زملاء أوروبيين ، إلى الإقدام انطلاقا من مسئولياتهم الشخصية على فعل ثقافى سياسى شعبى، يكسر الدائرة المفرغة الراهنة.

تجسد هذا الفعل ، الأول من نوعه فى تاريخ الصراع ، فى سلسلة من الحوارات انتهت بعقد مؤتمر شعبى دولى بالدانمارك فى الثلاثين من يناير ١٩٩٧، وانبثق عن هذا المؤتمر إعلان بتأسيس حركة عالمية - اقليمية مفتوحة امام جميع القوى الشعبية. وذلك بهدف اشراك الشعوب فى توجيه ورقابة مسار الصراع والمفاوضات المتعثرة والمتأزمة بين أطرافه الحكومية وسلطاته، نحو الوصول إلى تسوية سياسية سلمية شاملة وعادلة، فى موعد لا يتجاوز نهاية القرن العشرين.

بتعبير آخر ، أن هؤلاء المثقفين الذين تصدوا للمسئولية انطلاقا من اقتناعهم المشترك حول تسوية الصراع بالطريق السياسى السلمى، رغم اختلاف منابعهم ورؤاهم الفكرية والسياسية والاجتماعية، باتوا يسعون إلى بناء وضع دولى - اقليمى جديد أو واقع سياسى، ثقافى حول قضية ومهمة صنع السلام ، لا سابقة له فى تاريخ الصراع العربى - الإسرائيلى، ويقوم هذا الواقع الجديد على الشروع فى إطلاق حركة الشعوب صاحبة المصلحة الأساسية فى السلام والاستقرار والتنمية وأمن وحقوق الإنسان أيا كان موقعه وهويته. وتوظيف طاقة الشعوب البناءة المعنوية والفكرية والسياسية، والمغيبة بهذه الدرجة أو تلك ، فى خدمة عملية التسوية السلمية العادلة، بكل وسائل الفعل الجماهيرى الثقافى والإعلامى والسياسى والحركى.

فى سبيل ذلك عمد المثقفون المشاركون فى إعلان كوبنهاجن إلى تنظيم تحالف شعبى دولى يتملك مع الحركة ، آلية دفع ورقابة وضغط على الحكومات المراوغة فى التفاوض. أو التى تنتهك أصوله وقواعده الدولية والتعاقدية المتفق عليها.

❷

كان من الضرورى، منطقيا ، أن يبلور هذا التحالف الشعبى الدولى الإقليمى . معايير محددة مشتركة ومعلنة، يستخدمها فى حركته لتقييم أداء الحكومات المعنية ، سواء فى المفاوضات أو على أرض الواقع. وهكذا تمكن المجتمعون فى كوبنهاجن، بعد حوارات اقليمية دولية مطولة، من إصدار ما عرف باسم «إعلان كوبنهاجن: التحالف الدولى من أجل السلام العربى - الإسرائيلى».

من هنا حرص الإعلان على أن يتضمن، بوضوح، نوعين من المعايير:

النوع الأول: عنى بتحديد دقيق لأصول وقواعد ومرجعيات التسوية الملزمة ، خلال عمليات التفاوض بين الحكومات المعنية ومراقبة التحالف الدولى الشعبى لأدائها. وتركزت هذه المعايير فى ثلاث قواعد هى:

أولا: صياغة مؤتمر مدريد التى تقوم على مبدأ الأرض مقابل السلام.

ثانيا: قرارات الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وكذلك قرار ٤٢٥ الخاص بلبنان.

ثالثا: اتفاقيات أوسلو الموقعة بين حكومة إسرائيل وبين منظمة التحرير والسلطة الوطنية الفلسطينية.

أما النوع الثانى من المعايير، فقد تمثل فى مجموعة من المؤشرات التى اتفق التحالف على أنها أساسية وحاكمة لمسار عملية التسوية المعقدة سواء فى الواقع الراهن المضطرب والملهم بالأخطار، أو المستقبل المنظور على مشارف القرن الحادى والعشرين.

تجسدت هذه المؤشرات بالتحديد فى النقاط العشر التالية:

أولا: القضية الفلسطينية هى قلب الصراع. والسلام الفلسطينى - الإسرائيلى هو المدخل والأساس لسلام عربى - إسرائيلى.

ثانيا: حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وإقامة دولته الوطنية طبقا للقانون الدولى.

ثالثا: القدس موضوع مركزى شديد الحساسية لكل أطراف الصراع، دينيا وحضاريا وسياسيا، ولهذا فإنه يتطلب اهتماما خاصا فى مفاوضات الوضع النهائى، وذلك بما يكفل الوفاء بمتطلبات جميع الأطراف بالنسبة لواقع ومستقبل هذه المدينة.

رابعا: الإيقاف - خلال التفاوض الراهن - لبناء أية مستوطنات جديدة من جانب إسرائيل ، أو مصادرة أراض فلسطينية خاصة أو عامة، وذلك حتى يجرى البت فى مسألة المستوطنات القائمة برمتها فى مفاوضات الوضع النهائى.

خامسا: التنفيذ الكامل لجميع الاتفاقيات الفلسطينية - الإسرائيلية المبرمة نصا وروحا والعمل بشكل خاص على توفير وتحسين الحياة الطبيعية للفلسطينيين.

سادسا: قيام حكومة إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية بالتوصل إلى اتفاق عادل خلال مفاوضات الوضع النهائى فى موعد لا يتجاوز الخامس من مايو ١٩٩٩ طبقا لاتفاقيات أوسلو، وذلك بالنسبة للقضايا الست المهمة والتى لاتزال معلقة، وهى القدس والمستوطنات والحدود واللاجئين والأمن والمياه.

سابعا: استئناف التفاوض بين حكومة إسرائيل والحكومة السورية، على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام وقرارى مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨ وترتيبات الأمن المتبادلة والعلاقات العادية. ذلك أن الجمود الراهن من شأنه أن يقود إلى انفجار العنف من جديد فى المنطقة.

ثامنا: تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ بالنسبة للأرض اللبنانية المحتلة.

تاسعا: توفير أقصى درجات الأمن التبادلية لكل دولة ومواطن فى المنطقة ضد أعمال العنف والإرهاب أيا كان مصدرها.

عاشرا: السلام الذى من شأنه أن يؤدى إلى الاستقرار والتعايش والتعاون الإقليمى، يتطلب أن تكون المنطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل، ونظم اطلاقها .الأمر الذى يتوجب معه البدء فى اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك.

❸

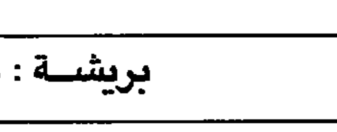
ربما يكون من المهم ، هنا، أن نلاحظ انه مادمنا إزاء بناء تحالف دولى متعدد الأطراف، فإن صياغة إعلانه بما ورد فيه من معايير، هى بالضرورة صياغة مشتركة بلغة ومفردات السياسة العالمية المعاصرة من جانب كل أعضائه الاقليميين والدوليين، وذلك بمنظور «توافق الحد الأدنى» الملزم لأطرافه جميعا فى رؤيتهم وحركتهم الجماعية، نحو تحقيق التسوية السياسية السلمية العادلة والشاملة للصراع ذلك أنه بدون هذا النوع من التوافق المشترك يستحيل قيام التحالف الدولى، وبالتالى فإن الإعلان ليس صياغة متفردة بمطالب هذا الطرف أو ذاك إزاء الأطراف الأخرى عربية كانت أو إسرائيلية. بمعنى أن الإعلان هو منهاج حركة دولية. وليس وثيقة عربية أو إسرائيلية، تتضمن اشهار تفاصيل المطالب الوطنية أو القومية لهذا الطرف أو ذاك.

❹

والواقع أن هذا التحالف الشعبى الدولى من أجل السلام العربى - الإسرائيلى - يستلهم فى قيامه وبنيته وحركته - جوهر التجارب الإنسانية التاريخية بشأن التحالفات الدولية التى نشأت من قبل ، بمبادرات من مثقفين على مسئولياتهم الشخصية. ونذكر هنا - على سبيل المثال - التحالف الدولى الشعبى الذى قام من أجل وقف الحرب واستقلال الجزائر، وكذلك التحالف من أجل إنهاء الحرب الفيتنامية الخ..

وعلى الرغم من اختلاف الزمان والظروف وطبيعة الصراعات بين تلك التحالفات السابقة وبين التحالف الراهن، فإن الفكرة المحورية للتحالف تظل واحدة فى الأساس .وهى أن مجموعات من المثقفين تنتمى إلى الأطراف المتصارعة، تبادر بجسارة وعلى مسئوليتها الشخصية ،إلى اللقاء والحوار فى رحاب ومشاركة مجموعات أخرى من المثقفين على مستوى العالم ، حول امكان بناء قوة فعل شعبى دولية، وذلك فى اللحظة التاريخية المواتية التى ينضجها تراكم الأحداث والمتغيرات الإقليمية والدولية، وهو - هنا - التراكم الذى أدى - موضوعيا - للانتقال بإدارة الصراع من الصدام العسكرى الدورى الشامل، إلى التفاوض السياسى بين أطرافه من أجل تسوية سلمية عادلة وبالتالى باتت ساحة الصراع - فى تقديرنا ، خصبة ومواتية لقيام تحالف دولى شعبى فاعل - يدعو ويعمل - من خلال آلية تنظيمية ذات معايير محددة على توظيف طاقات شعوب العالم جنبا إلى جنب مع القوى الشعبية السلامية ضمن أطراف الصراع المباشرين ، فى دفع الحكومات المعنية من أجل الوصول إلى تسوية شاملة وعادلة ومضمونة دوليا. وهو ما ظل مفتقدا لزمن طويل. وهذا بالدقة ما امكن انجازه فى كوبنهاجن. لا أكثر ولا اقل.





بريشة : مكرم حنين

❺

لعل السؤال الذى يطرح نفسه هنا ، هو كيف نبتت فكرة التحالف الدولى من أجل السلام العربى - الإسرائيلى؟ أو بالأحرى ما هى قصة الأحداث التى قادت فى النهاية إلى إعلان كوبنهاجن؟

يمكن القول إن هناك مستويين للإجابة عن هذا السؤال: مستوى الفكر أو الأفكار - الخام - ومستوى الفكرة أو الأفكار الناضجة ثقافيا وسياسيا، إذا صح التعبير.

لعل مستوى الفكرة - الخام - يعود إلى الثمانينيات بعد اتفاقيات كامب ديفيد وإبرام معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية، وتكوين ما سمى بحركة «السلام الآن» بإسرائيل فى مواجهة القطاعات المعادية لكامب ديفيد، سواء فى داخل إسرائيل أو فى البلاد العربية ومصر بالذات. وفى تظاهرة حاشدة لجماعة «السلام الآن» قدرتها وكالات الأنباء وقتذاك بأكثر من مائتى ألف مواطن إسرائيلى وقف الكاتب الإسرائيلى المعروف أموس ألون. أحد مؤسسى الجماعة يوسط الميدان الرئيسى بتل أبيب، وهو نفس الميدان الذى اغتيل فيه إسحق رابين بعد ذلك عام ١٩٩٥ يدعو ما سماه قوى السلام المصرية والعربية عامة، إلى اللقاء والحوار مع قوى السلام الإسرائيلية من أجل انجاز تسوية سياسية شاملة للصراع ، ولم يتجاوب معه من مصر والعالم العربى، وقتذاك - إلا صوت واحد هو صوت استاذنا نجيب محفوظ - وكان وحيدا فى البرية - أو يمثل أقلية ضئيلة للغاية، وكانت الغالبية الساحقة -وأنا منهم - تقف فى الخندق المضاد تماما - غير أنه مع عاصفة المتغيرات الدولية والإقليمية، والتى سقط معها الاتحاد السوفيتى وتفجير حرب الخليج الثانية بعد اجتياح العراق للكويت، وانعقاد مؤتمر مدريد فى ١٩٩١ والوصول إلى اتفاقية أوسلو الفلسطينية - الإسرائيلية فى ١٩٩٣ شرع قطاع من المثقفين المصريين والعرب ، وأنا منهم - يتجه نحو تفكير جديد فى رؤية الصراع ومساراته الواقعية والمستقبلية، نتيجة لهذه المعطيات الدولية والإقليمية الهائلة الناجمة عن عاصفة المتغيرات غير المسبوقة.

فى هذا الإطار نشطت مؤسسات ومراكز دراسات أوروبية وأمريكية، تدعو إلى اجتماعات غير معلنة، لحوارات بين مثقفين عرب ومصريين فى الأساس، وبين مثقفين إسرائيليين. تستكشف امكانات دور مشترك لدفع ودعم تسوية الصراع سياسيا وسلميا، وكنت، مثل كثيرين غيرى - نعتذر عن عدم تلبية الدعوة للمشاركة فى هذه الاجتماعات، بسبب عدم علانيتها. وذلك رغم تقديرنا لأهميتها الموضوعية ، وطنية ونزاهة المشاركين فيها ، من العرب مصريين وغير مصريين.

واكب ذلك - شيئا فشيئا - نشاط مماثل على مستوى مصرى وطنى ، ومستوى قومى أيضا. وذلك من جانب عدد من مراكز الأبحاث والدراسات العربية، التى أخذت تطرح فى ندوات متعددة معلنة، دون مشاركة المثقفين الإسرائيليين، ولكن بمساهمة مثقفين من أوروبا وأمريكا بينهم من يدين باليهودية، مسألة أبعاد وشروط التسوية السياسية السلمية للصراع، ودور المثقفين الاقليميين والعالميين فى شأنها ، وتوالت كتابات متعددة فى وسائل الإعلام ، تتناول بدرجات مختلفة ومن زوايا متعددة حول التسوية السلمية للصراع، ودور المثقفين وقوى السلام العرب والإسرائيليين بشأنها، وأذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر كتابات: سعيد خيال وسعد كامل ود. عبد المنعم سعيد ومحمد سيد أحمد وأحمد فخر وصلاح بسيونى ود. محمد السيد السعيد ود. أسامة الغزالى حرب ولطفى الخولى (مجموعة مقالات فى الأهرام والحياة عام ٩٣ تحت عنوان «من صراع الموت مع العدو إلى صراع الحياة مع العدو» وآخرين لا تسعفنى الذاكرة بأسمائهم .

بيد أنه لم يرشح عن هذا كله شىء محدد وظلت الفكرة فى حدود هذا المستوى على طبيعتها ، مجرد «مادة نظرية خام».

❻

المستوى الثانى من الفكرة التى بذل جهدا فى انضاجها ، ومحاولة ترجمتها إلى فعل سياسى ثقافى، وقد بدأ هذا مع مبادرة المثقفين الأوروبيين والدنماركيين بصفة خاصة. أبرزهم هربرت بونديك، أحد كبار الكتاب والصحفيين فى أوروبا ، ولم يخف الرجل منذ اللحظة الأولى يهوديته الليبرالية - إذا صح التعبير - وتعاطفه مع حق إسرائيل فى الوجود الآمن ، وحق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته الوطنية المستقلة فى الوقت نفسه، وكان ابنه «رون» قد شارك مع أكاديميين نرويجيين وسويديين فى التمهيد لمفاوضات أوسلو الفلسطينية - الإسرائيلية، وقامت وزارة الخارجية برعاية ودعم مبادرة بونديك، والمثقفين الأوروبيين ماديا وسياسيا.

استهدفت المبادرة فى خطوتها الأولى ، التى بدأت فى أوائل عام ١٩٩٥ التعرف على رأى عدد من المثقفين المصريين ، بلغ عددهم حسب ما نما إلى علمى ستة وعشرين مثقفا جرى الاتصال بهم - فرادى - خلال زيارات متتابعة قام بها «بونديك» إلى القاهرة .أحيانا منفردا، وأحيانا أخرى بمصاحبة الدبلوماسى تورين بريل ، مسئول مكتب العلاقات مع البلاد العربية وإسرائيل وأمريكا اللاتينية فى الخارجية الدنماركية، أو مع الكاتب الإسرائيلى أموس ألون أحد مؤسسى وقادة حركة السلام الآن ، أو ديفيد كيمحى رئيس مجلس العلاقات الدولية ، وهى مؤسسة دراسات غير حكومية ، وكان من قبل السكرتير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، بعد أن ترك منصبا قياديا فى الموساد (المخابرات الإسرائيلية).

فى إحدى هذه الزيارات، أعرب اموس الون فى مقابلاته معى ، ومع عدد آخر من المثقفين المصريين الذين التقى بهم ،أن أنصار السلام فى إسرائيل أصبحوا يعانون خطر الانعزال والتمزق ، وذلك نتيجة وقوفهم وحدهم طويلا، دون سند أو تجاوب عربى فى مواجهة اليمين الإسرائيلى ، الذى كان وقتها فى المعارضة، والرافض للتسوية السياسية مع العرب - خاصة الفلسطينيين - وذلك انطلاقا من أيديولوجيته المغلقة الخاصة بإقامة إسرائيل الكبرى ، واتهام انصار السلام بالتفريط فى مصالح إسرائيل الحيوية فى الأرض والأمن، مقابل وهم زائف هو تحقيق السلام مع العرب، فى حين أن العرب انفسهم ، وفى المقدمة منهم مصر التى أبرمت معاهدة سلام يسعون عمليا للقضاء على إسرائيل، واستطردا ، بونديك وألون ،متسائلين عما إذا كانت الظروف قد أصبحت مواتية، وخاصة بعد أن قامت السلطة الوطنية على الأرض الفلسطينية، لتنظيم حوار، بدعوة من الدنمارك التى لا تاريخ سابق لها فى الصراع أو الانحياز، لطرف فيه ضد طرف آخر ، بين عدد من المثقفين المصريين والإسرائيليين المهتمين بالتسوية السياسية السلمية للصراع بصفاتهم الشخصية، وذلك من أجل استكشاف امكانية تفاهم للعمل المشترك، لدفع واستمرار عملية التسوية السلمية المتعثرة، وحمايتها من الأخطار المحدقة من كل جانب ،والتى يمكن مع انفجارها الارتداد لحالة الحرب والعنف الدموى مرة أخرى. على أن يتم توسيع دائرة الحوار بعد ذلك لتشمل مثقفين عربا من البلدان الأخرى.

❼

باختصار وافق عدد من المثقفين المصريين بعد مناقشات - فيما بينهم - وعلى مسئولياتهم الشخصية قبول هذه المخاطرة . والدخول فى تجربة الحوار فى هذا الوقت الجديد، بمعطياته الجديدة : ووجهت وزارة الخارجية الدنماركية الدعوة إلى كل من : محمد سيد أحمد وأحمد فخر ومنى مكرم عبيد ولطفى الخولى للقاء وحوار كل من اموس الون وديفيد كيمحى وأفيشاى مارجليت أستاذ الفلسفة وأشر ساسر أستاذ التاريخ ومدير معهد ديان. وجرى الاجتماع فى الفترة من ٢٩ سبتمبر إلى الثانى من أكتوبر ١٩٩٥ وذلك بمقر متحف لويزيانا ،وهو مركز ثقافى دولى حر، له نشاطات ثقافية وفنية على مستوى العالم ، ويقع على بعد أربعين كيلو مترا من العاصمة كوبنهاجن، وأدار الحوار بونديك ممثلا للمثقفين الدنماركيين ، وفى حضور مراقبين من وزارة الخارجية الدنماركية.

فى بداية الاجتماع اقترح بونديك أن يجرى الحوار بعد عرض للرؤية المصرية يقدمه محمد سيد أحمد وعرض آخر للرؤية الإسرائيلية يقدمه ديفيد كيمحى، ووافق الجميع على ذلك. وظهر واضحا رغم اتفاق المحاورين على نهج التسوية السياسية السلمية الشاملة ،بديلا عن الحرب ، أن هناك فجوة واسعة حول المفاهيم والرؤى والوسائل والأهداف بين الفريقين، وبدأ بالتالى أن اجتماعا واحدا غير كاف، واتفق على مواصلة الحوار من خلال أربع دورات أخرى مع مجموعات مختلفة من المثقفين المصريين والإسرائيليين ، يتجدد معظمهم مع استمرار مشاركة عنصرين: أحدهما مصرى (لطفى الخولى) والآخر إسرائيلى (ديفيد كيمحى) فى الدورات الأربع لضمان تواصل الحوار دون إعادة أو تكرار، أو دوران فى الفراغ ، ووعد الطرف الدنماركى بناء على طلب الطرف المصرى بتوجيه دعوة بنفس الطريقة إلى مثقفين من فلسطين والأردن وسوريا ولبنان، للمشاركة فى هذه الحوارات. ومن جانبى بادرت إلى اطلاع عدد من القادة والمثقفين الفلسطينيين على ما حدث ،فرحبوا بالمشاركة فى الحوار واطلق على جلسات الحوار، مبادرة لويزيانا ، واتفق على أن تكون علنية وفقا لقاعدة شاتم هاوس Chatem House التى بات متعارفا عليها عالميا وذلك، نسبة إلى مركز المؤتمرات والندوات الدولية الشهير بلندن ،والقاعدة تعنى الإعلان عن مضمون الحوار واتجاهاته، من خلال ملخص مركز يقدم إلى وسائل الإعلام ،اتفقنا على أن يقوم به بونديك ، وذلك دون أن يحق لأحد ،حتى المشاركين فيه - أن ينسب أقوالا محددة لأى من أطراف الحوار بالاسم.

❽

دعى إلى الدورة الثانية من الحوار فى إطار مبادرة لويزيانا فى الفترة من العاشر إلى الحادى عشر من فبراير ١٩٩٦ وكان المشاركون فيه من الجانب المصرى كل من : الدكتور محمد السيد سعيد نائب رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية والدكتور جمال عبد الجواد الباحث بالمركز والدكتورة سميحة فوزى أستاذة الاقتصاد بجامعة القاهرة ولطفى الخولى،ومن الجانب الإسرائيلى الكاتبة شولاميت هاريفى، المعروفة بتأييدها وتعاطفها مع الشعب الفلسطينى ومنظمة التحرير ، ويوناثان ليرنر الباحث والخبير فى الشئون السياسية والاستراتيجية وديفيد كيمحى والدكتور دان مير دور رجل القانون ووزير العدل السابق وعضو الليكود ، والذى أصبح أخيرا وزيرا للمالية فى حكومة نيتانياهو، والمصنف إسرائيليا بالعنصر العقلانى والسياسى المعتدل فى المعسكر اليمينى ، واعتبر اشتراكه فى الحوار من جانب المثقفين الإسرائيليين، اختراقا له وزنه لجبهة اليمين لصالح قوى السلام الإسرائيلية.

وإذا كان الحوار فى الدورة الثانية قد اتسم بالحدة خاصة مع دان مير دور ، إلا أنه بعد أن أبدى اختلافه مع بقية زملائه قرر أنه تعرف على جديد لم يكن يعرفه، ووعد بأن يطرح مناقشة أبعاد السلام وفلسفته المصرية العربية، كما تعرف عليها على زملائه فى حزب الليكود. وكان قرار شيمون بيريز رئيس الوزراء وقتذاك بعد اغتيال إسحاق رابين بإجراء انتخابات مبكرة - قد صدر وعلمنا به خلال الاجتماع . وبدا للجميع أن ثمة مرحلة جديدة فى تاريخ إسرائيل بانعكاساتها على عملية السلام، على وشك أن تبدأ ، وتوقع أعضاء المجموعة الإسرائيلية نجاحا شبه مؤكد لبيريز فى الحصول على منصب رئيس الوزراء المنتخب ، ضد منافسة بنيامين نيتانياهو، فى حين يفوز الليكود بعدد من مقاعد الكنيست أكثر نسبيا من مقاعد حزب العمل، ويشكل بالتالى معارضة قوية، وقرر بونديك أن اتصالات جرت مع مثقفين فلسطينيين وأردنيين للمشاركة فى مبادرة لويزيانا .وانهم ردوا بالايجاب فى حين أن هناك صعوبة شديدة فى الاتصال بمثقفين سوريين أو لبنانيين، وأن من أمكن الاتصال به منهم لم يرد على الدعوة سواء بالقبول أو الرفض ،وأنه رغم ذلك سيكررون المحاولة بطرق أخرى من بينها استخدام قنوات الاتحاد الأوروبى.

وتقرر انعقاد الدورة الثالثة للحوار فى الأسبوع الثانى من يونيو ١٩٩٦.

❾

قبل حلول موعد الدورة الثالثة للحوار، وبالتحديد فى ١٩٩٦/٥/١٣، أبلغنا الجانب الدنماركى برفضنا كمصريين المشاركة فى أعمال الدورة ، واعتبرنا أن مبادرة لويزيانا قد انتهت إلى طريق مسدود. وكانت الأحداث قد تفجرت قبيل الانتخابات بأعمال وتطورات إسرائيلية حادة وعنيفة ، ضد النهج السلامى لم تكن متوقعة فى حساب أحد، ومنذ تلك اللحظة شرعت جهود دنماركية وأوروبية من خلال معاودة الاتصال مع المصريين والفلسطينيين والأردنيين ، تحاول أن تعيد ما انقطع دون جدوى ، وكان لا مفر - فى تقديرنا - إذا أريد انقاذ مبادرة لويزيانا من أن تسلك مسارا جديدا تماما اقترحناه على الدانماركيين والأوروبيين.

كيف؟ ولماذا؟ هذا ما نتناوله فى المقال القادم.

ملاحظات
لطفى الخولى

اليوم تحتفل دولة الكويت بعيدها الوطني السادس والثلاثين وبالذكرى السادسة لتحرير الكويت

الجالية المصرية هي الأولى في الكويت

ترعة الشيخ جابر في سيناء رمز للصداقة بين البلدين

الكويت من :
محمد يوسف حبيب

شهدت العلاقات المصرية الكويتية خلال الاعوام الأخيرة نموا مطردا على كافة الأصعدة جاء انعكاسا للدفعة القوية التي اكتسبتها هذه العلاقات ابان العدوان الذي تعرضت له الكويت على يد طاغية العراق صدام حسين.. فقد ساهمت هذه المحنة في تعميق وتدعيم وشائج الحب والاخاء بين شعبي البلدين بعد ان اجتمع المصريون والكويتيون على قلب رجل واحد في رفض آثار العدوان والدفاع عن حرية واستقلال الكويت. ولم يقتصر هذا النمو في علاقات البلدين على النواحي الرسمية وحدها بل صاحبته طفرة ملحوظة في علاقات الشعبين الشقيقين تمثلت في كثرة الزيارات بين ممثلي الهيئات الشعبية في البلدين وازدياد معدلات حركة السياحة الكويتية الى مصر إضافة الى الروح الواحدة التي جمعت وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة في كلا البلدين وبوسعنا القول ونحن نتحدث عن تطور العلاقات المصرية الكويتية ان روحا جديدة القت بظلالها على مختلف اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين بعد محنة الغزو والتي انتهت بصد الغزاة وعودة الكويت لاصحابها الشرعيين.. فلم يعد التعاون قائما على المصلحة وحدها ولم يعد يستند على الركائز التقليدية التي تجمع الدول العربية والاسلامية كافة.. بل تولدت عوامل تقارب وانسجام أخرى تمخضت عن التلاحم التلقائي بين ابناء البلدين اثناء المحنة.. ويشير اتجاه العلاقات الثنائية بين مصر والكويت الى مزيد من التقارب والتواصل في المرحلة القادمة في ظل القيادة لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والرئيس محمد حسني مبارك.

شعب واحد كلمة واحدة

والمتابع لتطور العلاقات المصرية الكويتية خلال الأعوام الأخيرة بوسعه ان يقف بوضوح على تلك الروح الايجابية التي تسود اجواء علاقات مصر والكويت في كافة المجالات.. واذا اعتبرنا وسائل الاعلام مرآة تعكس حقيقة ونبض العلاقات بين أى شعبين يمكننا الاشارة بيقين شديد الى ان علاقات مصر والكويت وصلت الى درجة من الانسجام والتفاهم قلما تجد له مثيلا على صعيد التعاون الثنائي بين بلدان العالم على اختلافها.. فالحب والحب وحده هو الاطار الذي غلف التناول الاعلامي لاحداث ووقائع كل بلد من البلدين خلال تلك الفترة بالشكل الذي يبرهن وبقوة على عمق وقوة ورسوخ علاقاتهما من الناحيتين الرسمية والشعبية.

ويمكننا ان نلمس عن قرب الرغبة القوية لدى الطرفين لإكساب التعاون الاعلامي والثقافي بينهما طابعا ديناميكيا نابضا من خلال الاتفاقيات الرسمية والزيارات المتبادلة والوفود الاعلامية التي لم تنقطع زيارتها طوال العام.

وليس أدل على ذلك من حرص حكومة الكويت على اقامة اسابيع ثقافية في مصر تضم عروضا فنية ونشاطات فكرية وادبية منوعة بهدف تكريس وتنمية الروابط القائمة بين ابناء البلدين في هذه المجالات وتتضمن هذه الاتفاقيات عروضا موسيقية من التراث ومعارض للفنون التشكيلية.

وبالاضافة الى هذا النشاط الثقافي المكثف فقد حرصت دور النشر الكويتية على المشاركة كعادتها كل عام ضمن فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي عقد اوائل العام ويدورد فقد حرص الرئيس حسني مبارك الذي افتتح المعرض مع كبار المسئولين المصريين على ان يخص الجناح الكويتي بزيارته وامضى فيه وقتا طويلا، وقد اثنى مبارك خلال تفقده لمحتويات الجناح على جودة المطبوعات الكويتية شكلا ومضمونا وثمن دورها في تقديم المادة الثقافية الراقية للمواطن العربي في كل مكان، وجاء الاقبال الجماهيري الكبير على هذه المطبوعات التي نفدت بكاملها في الايام الاولى للمعرض ليؤكد التقدير الكبير من قطاعات المثقفين المصريين للافكار والعطاء الثقافي الكويتي في شتى فروع المعرفة الانسانية ولن تكتف الكويت بالمشاركة الرسمية في نشاطات المعرض بل حرص عدد كبير من المثقفين والمبدعين فيها على الحضور للالتقاء بجماهير المعرض وكان على رأسهم الدكتور سليمان العسكري الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت.

وفيما يتعلق بالتعاون في مجال الاذاعة والتليفزيون ابدت حكومة الكويت اهتماما كبيرا برفع مستوى العلاقات مع مصر فاوفدت عددا من المذيعين باذاعة الكويت لتلقي دورات تدريبية بالقاهرة كما وقع الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتي اثناء زيارته لمصر والتي استقبله خلالها الرئيس حسني مبارك بروتوكولا للتعاون الثنائي مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ينص على تكثيف هذا التعاون في مختلف المجالات وايفاد مراسلين من الاذاعة المصرية لتغطية احداث الكويت.

وتواصل التعاون والنمو في علاقات البلدين الاعلامية والثقافية بين مختلف القنوات يؤكد على وحدة الروح واتساق الاتجاه لدى كل من ابناء مصر والكويت الذين جمعت بينهم رابطة الحب والإخاء منذ القدم.

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي و٢٠ عاما من العطاء

من منطلق تشجيع البحث العلمي في مجال انجازات الحضارة العربية والاسلامية تخصص جائزة كل سنتين في مجال الممارسة المبنية على التجربة المختبرية وأخرى في مجال الفقه الطبي وتحقيق التراث وتتألف جوائز المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية المقدمة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي من مبلغ ٦٠٠٠ آلاف د.ك ودرع المؤسسة وشهادة تقديرية والمقصود بالانتاج بحث علمي دقيق وعميق لمسالة ذات صلة واضحة بالطب الاسلامي

شركة المزيني للصيرفة (شركة مساهمة كويتية مقفلة) علامة مميزة في صرح الاقتصاد الكويتي



عادل يوسف المزيني





جمال زايد

تعتبر الشركة الرائدة في نشاط الصيرفة في الكويت بامكانياتها حيث يبلغ راسمالها ٥ ملايين دينار كويتي ويمثل ٧٥٪ من اجمالي رءوس اموال شركات الصرافة مجتمعة بدولة الكويت.

وهي عريقة في هذا المجال حيث اسست عام ١٩٣٨ تحت اسم شركة عبد العزيز وعلي اليوسف المزيني - (شركة ذات مسئولية محدودة) وتعدل الشكل القانوني لتصبح شركة المزيني للصيرفة (ش.م.ك.م) منذ عام ١٩٩٥

ويتمثل نشاط الشركة في اصدار الشيكات والحوالات البريدية والبرقية والتلكس والفاكس والسويفت الى كافة اقطار العالم كما تتعامل في بيع وشراء النقد الاجنبي والشيكات السياحية والمعادن الثمينة وتحصيل الشيكات وذلك من خلال فرعها الرئيسي وفروعها السبعة الاخرى التي تغطي معظم مناطق الكويت في السالمية وحولي وفهد السالم والمرقاب والفروانية والفحاحيل والجهراء.

وتؤدي الشركة خدماتها لجمهور المتعاملين من كافة الجنسيات على ارقى مستوى من خلال شبكة خدماتها لجمهور المتعاملين من كافة الجنسيات على ارقى مستوى من خلال شبكة من المراسلين واكبر البنوك مما اهلها لان تخدم جموع المواطنين والوافدين وحظيت بثقة عملائها على المستوى المحلي والخارجي.

وتلبي الشركة رغبات عملائها عن طريق توفير الخدمات السريعة والمميزة باستخدام احدث التقنيات لوسائل الاتصال وذلك بادخال نظام السويفت حيث انها شركة الصرافة الوحيدة في الكويت التي تستخدم هذا النظام في تنفيذ التحويلات الى جانب خدمة التحويل بالفاكس للتحويلات عن طريق البنوك المصرية لسرعة الدفع بالاضافة الى خدمة تسليم الخطابات «من الباب الى الباب».

وتقدم الشركة خدماتها باسعار تنافسية ومميزة مما اهلها لان تكون عند حسن ظن عملائها كما تفتح بعض فروع الشركة في العطلة الاسبوعية لتلبية حاجات العملاء الذين يتعذر عليهم التواجد ايام الاسبوع الاخرى.



أسمى التهاني
وأطيب التبريكات



لصاحب السمو الشيخ

جابر الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت

وسمو الشيخ

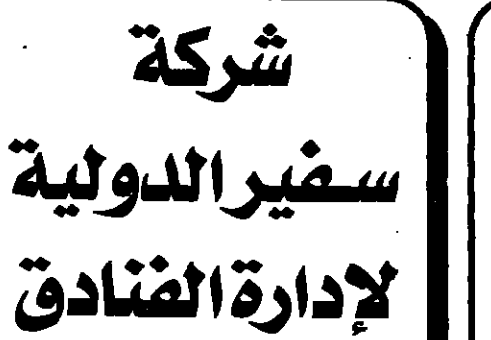
سعد العبد الله السالم الصباح

ولى العهد رئيس مجلس الوزراء

والشعب الكويتى

بمناسبة العيد الوطنى لدولة الكويت ٢٥ فبراير | وعيد التحرير السادس ٢٦ فبراير

المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية



والشركات الزميلة ...

شركة الاستثمار الكويتية المصرية

★ الشركة الكويتية المصرية لانتاج الاانابيب البلاستيك (اسلون مصر)
★ فندق رحاب بالمهندسين
★ مشروع قرية سياحية بالساحل الشمالي (ك٣٧)
★ مشروع المجمع الإسكاني (منطقة أبو رواش)
★ شركة مصر للأسمنت بقنا

شركة سفير الدولية لإدارة الفنادق

★ فندق سفير القاهرة
★ فندق سفير الزمالك
★ الفندق العائم سفير

الشركة المصرية الكويتية للتنمية العقارية

★ طيبة ٢٠٠٠
★ طيبة المعادي
★ الاسكان الاقتصادي

المجموعة ت: ٣٤٠٤٥٠٤ / ٣٤٠٥٩٠٩

فاكس: ٣٤٠٥٨٤٥ المجموعة

اللهم فك قيد أسرانا

دواء مصرى جديد يوقف:

زحف الانفجار السكانى

● اثمرت الأبحاث المكثفة التي اجريت بين قسم الصيدلة الصناعية بكلية الصيدلة جامعة طنطا وقطاع البحوث بشركة النيل للأدوية، عن التوصل الى دواء جديد يستخدم كمانع للحمل غير هرموني، وهو يستخدم عند اللزوم وقد ثبت بالتجارب التي اجريت على عدد كبير من السيدات المترددات على مستشفى طنطا الجامعي، ان فاعليته لقتل الحيوانات المنوية ١٠٠٪.

ولان زيادة النسل هي مشكلة قومية تعانيها مصر نتيجة لانها ذات تاثير قوي على التنمية، فان هذا الاكتشاف الجديد له اهميته وحيويته لان استخدام شريحة كبيرة من سيدات مصر له سوف يقضي على الحمل غير المرغوب فيه ويؤدى على المدى الطويل الى القضاء على مشكلة زيادة عدد المواليد.. وتاتي اهمية هذا الاكتشاف الجديد ايضا من انه جاء من مصر من واقع عقول علمية مصرية تدرك تماما خطورة مشكلة الانفجار السكاني الذى تعانيها مصر وهكذا جاء اخيرا ، دواء مصري جديد، ليسهم في القضاء على مشكلة زيادة السكان عن طريق استخدامه كمانع للحمل ليست له آثار جانبية ولايعرض المراة المصرية الى احتمال الخطر على صحتها..

ولنا ان ندرك هذه الحقيقة من واقع الاحصاءات التي دونها الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء عندما اشار الى ان تقدير عدد السكان في اول يناير ١٩٩٦ في كل محافظات مصر بلغ ٦٠ و٢٣٦ الفا وقد صنفها بان بلغ عدد الذكور ٣٠ مليونا و٧٠٠ الف وعدد الاناث ٢٩ مليونا و ٥٣٦ الفا!!

والخطير في تقدير الجهاز المركزى هو ان عدد سكان مصر في منتصف عام ٢٠٠١ سيصل الى اكثر من ٦٧ مليونا!! يبلغ الذكور ٣٤ مليونا والاناث ٣٣ مليونا!!

●● فكيف جاءت فكرة اكتشاف هذا الدواء المصرى الجديد الذى اكدت التجارب الناجحة التي اجريت على جزء كبير من السيدات في مستشفى طنطا الجامعي فعاليته كمانع جديد للحمل ليست له اية اعراض جانبية مثل الوسائل الاخرى لمنع الحمل؟

● يقول د. احمد العدوى العضو المنتدب لشركة النيل ان الدواء الجديد سوف يؤدى الى ثورة حديثة في مجال منع الحمل وسيوفر للسيدات دواء فعالا وآمنا بالاضافة الى تجنيبهن التعرض للاعراض الجانبية من استخدام الهرمونات، كما انه سوف يستخدم للوقاية من الالتهابات المهبلية الناتجة عن التريكوموناس والبكتريا اللاهوائية.

ويضيف د. احمد العدوى ان الوسائل الحالية المستخدمة لمنع الحمل والتي تستعملها اغلب السيدات في مصر تسبب مع الفترة الطويلة اعراضا خطيرة جدا مثل تخزين المياه في الجسم وظهور اورام والتهابات خطيرة وهي ايضا قاصرة لانها تستخدم في سن معين وبعدها تقل نتائجها المضمونة!

كذلك بدات منذ مدة الشركات المصنعة للدواء تستورد ادوية تخزين كمانع للحمل مثل نوع من الجيل.. اى ان هذه الفكرة اصلا موجودة في الخارج. وماجعلنا نتجه بابحاثنا الى هذا المجال ايضا هو انه وبطريق الصدفة اكتشفنا ان بعض السيدات اللاتي كن يعالجن من التهابات مهبلية وكن ياخذن دواء معينا موجودا حاليا في الاسواق شكون من قلة انجابهن طوال فترة العلاج وفكرنا كفريق بحث مشترك على التركيز على المواد المستخدمة في هذا الدواء المطهر وتوصلنا الى ان من المكونات الرئيسية لهذا الدواء وجود مادة متاحة في مصر فعلا وموجودة بالاسواق وتستخدم اصلا للقضاء على البكتريا.. وتوصلنا الى فعالية هذه المادة في منع الحمل لاننا عندما قمنا بتجربتها في هذا المجال فوجدنا بانها تعطينا نتائج ايجابية جدا وصلت لدرجة ١٠٠٪ بالنسبة لقتل الحيوانات المنوية وهذا وحده لايسمح بالاخصاب وبالتالى يمنع تماما حدوث الحمل.

ويضيف رئيس شركة النيل للأدوية ان هذه المادة المكونة للدواء الجديد تستخدم اصلا كمادة مطهرة ومضادة للالتهابات

دواء مصرى جديد لمنع الحمل دون أعراض جانبية

صورة زنكوغرافية

دلال العطوى

البكتيرية ويمكن ان تعطي نتيجتين في آن واحد كمانع حمل طبيعي وغير ضار ومطهر في نفس الوقت.

ويقول د. احمد العدوى ان هذا الاكتشاف الجديد عرض على اللجنة العلمية في شركة النيل في جلستها الاخيرة وهي تضم نخبة من اكبر اساتذة الطب والصيدلة في مصر وقدمت كل الدراسات التي اجريت في هذا المجال على الدواء الجديد واقر الجميع انه سيحدث انقلابا في عالم منع الحمل وسوف تقدمه للتسجيل وفور حصولنا على رقم التسجيل سوف تبدأ الشركة في تصنيعه بالكفاءة المطلوبة والكمية المطلوبة ايضا. بعد موافقة وزير الصحة عليه..

● ويقول د. مصطفى كمال رئيس قسم التكنولوجيا الصناعية بكلية الصيدلة جامعة طنطا:

ان موضوع منع الحمل هو عمل قومي بحت يساهم في مكافحة الزحف السكاني الخطير وارتفاع نسبة المواليد عاما بعد آخر في مصر. ومن ثم كانت له الأهمية في مجال الدراسة والابحاث لدينا.. ونحن نعمل به في القسم منذ اربع سنوات على وجه التحديد ونحن

في الحقيقة لم نكتشف مادة جديدة كمانع للحمل ولكننا بالتجربة والمصادفة البحتة تمكننا من ربط شكوى كثير من السيدات اللاتي خضعن للعلاج من التهابات في الرحم والمهبل واستخدامهن لدواء مطهر معين انه اثر على عدم إنجابهن.. فاخذنا من هنا الخيط وركزنا في الدراسة والبحث لنصل في النهاية الى ان هذه المادة الموجودة فعلا في الاسواق والتي تستخدم كمطهر هي في الحقيقة لها آثار ايجابية فعالة في قتل الحيوانات المنوية تماما.. وكانت كل تجاربنا تتجه لخدمة المراة المصرية ومحاولة تجنبها لمخاطر وسائل منع الحمل الحالية التي تظهر بها اعراض جانبية خطيرة تؤثر على صحتها..

ويقول ان هذه المادة الموجودة اصلا كدواء ثبت انها آمنة وغير سامة وثابتة في المستحضر وفعالة ويمكن عملها في شكل صيدلي ثابت طول فترة الاستعمال.

ويقول د. احمد العدوى رئيس شركة النيل انه تم الاتفاق على ان اللبوس المهبلي هو اكثر الاشكال ملاءمة لنفسية المراة في الاستخدام واكثر الاشكال قبولا واستعدادا! خاصة انه عندما كان يستخدم هذا الدواء كمطهر كان يستخدم كلبوس مهبلي.

جزء آخر مكمل للاكتشاف!

ويقول د. مصطفى كمال رئيس قسم التكنولوجيا الصيدلية بكلية الصيدلة جامعة طنطا ان الجزء الآخر للاكتشاف الجديد لايزال يبحث ويخضع لتجارب كثيرة على سيدات مترددات على مستشفى طنطا الجامعي وهو جزء علاجي وهو إمكانية الوصول الى جهاز يوضع خارج الرحم مهمته عدم وصول الحيوان المنوى الى البويضة وذلك لمنع الاخصاب ومنع الحمل يمكن للمراة ان تضعه لمدة شهر وهو ليس له اي اعراض جانبية وقد وصلنا الى نجاح بنسبة ٧٠٪.

ويؤكد د. مصطفى كمال ان هذا الاكتشاف هو فكر جديد في تحديد النسل ومنع الحمل باسلوب جديد

غير ضار على المرأة ومزود بمطهر ايضا ويمكن ان نضيف اليه مطهرات اهمها مطهرات ضد الايدز وهومرض العصر وضد البيكتريا..

● والآن بعد هذا الاكتشاف الجديد كمانع للحمل مزمع وجوده في الأسواق بعد شهور قليلة، ومن شانه حسب تاكيد الباحثين في هذا المجال إحداث فعالية تصل الى ١٠٠٪ من النجاح ماذا تقول المراة المصرية؟ وماهو رأيها في ذلك الدواء الجديد؟؟

طبيعي ان تتفاوت الآراء بحكم تفاوت المستوى الاجتماعي والثقافي في المراة الا انهن اتفقن جميعا على فكرة قبول هذا الدواء الجديد بشروط:

● فكما تقول منى الرشيدى مهندسة هي فكرة طيبة خاصة ان هناك تاكيدا بانه ليس لهذه الوسيلة الجديدة اية اعراض جانبية فلماذا لانتقبلها مادامت ان وزارة الصحة سوف تقرها كوسيلة جديدة وفعالة وغير ضارة لتنظيم النسل..؟!

● وتقول ايمان ابراهيم محاسبة في بنك شئ مريح ان يوفر لنا العلماء المصريون هذا الدواء الجديد كاسلوب جديد وآمن لمنع الحمل ويجب ان يواكب ظهوره حملة اعلانية لتبين نتائجه الفعالة لكى تطمئن كل امراة على صحتها.. والشئ الظريف ان هذا الاكتشاف الجديد بمواصفاته المعلن عنها من باحثيه قد لاقى استحسانا حتى من نوعيات المراة العاملة محدودة الدخل.

● فتقول جليلة محمد بائعة خضراوات انا على استعداد لقبول اى دواء جديد يمنع الحمل لان الأطباء منعوني من اية وسيلة لمنع الحمل لانها اضرت بصحتي وأنا الآن ام لسبعة اطفال في سن متقاربة .. لا اقوى على تربيتهم او الاعتناء بهم جيدا بعد ان تعبت صحتي من كثرة الولادة وكذلك بسبب ضعف قدرتي المالية.. فلماذا لا اجرب دواء يقولون عنه انه غير ضار .. بالتاكيد هذا في صالحنا جميعا!!

د. أحمد العدوى

اجتماعيات

تعقد
كلية الهندسة بجامعة القاهرة
يومي ٢ ، ٣ مارس القادم مؤتمر التطوير والبحوث في الصناعة المصرية تحت رعاية د.مفيد شهاب رئيس الجامعة
ود. محمد الغمراوى داود وزير الدولة للانتاج الحربي
والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة
ويصاحب المؤتمر معرضا لانجازات الصناعة في التصميم والتصنيع المحلي

مؤتمر اسيوط الاول لجراحة الجهاز الهضمي بالمستشفى الجامعي باسيوط
الفترة من ٢٦ الى ٢٨ فبراير ١٩٩٧م
برنامج الاربعاء ١٩٩٧/٢/٢٦
التسجيل من الساعة ٩ - ١٠ صباحا
دورة عملية على الاستخدامات العلاجية لمناظير الجهاز الهضمي
الاساليب الحديثة في جراحة المناظير وجراحة الكبد من الساعة ١٠ صباحا حتى ٧ مساء
يتخللها استراحة شاى وغداء عمل ويعقبها حفل عشاء بدعوة من أ.د. رئيس الجامعة
برنامج الخميس ١٩٩٧/٢/٢٧
التسجيل من الساعة ٩ - ١٠ صباحا
الجلسة الافتتاحية من الساعة ١٠ - ١١ صباحا
الجلسات العلمية من الساعة ١١.٣٠ حتى ٧ مساء
في مواضيع
- امراض المرئ والدورة البابية
- امراض المعدة والاثنى عشر
- امراض الكبد والجهاز المرارى
يتخللها استراحة شاى وغداء عمل ويعقبها حفل عشاء
برنامج الجمعة ١٩٩٧/٢/٢٨ الجلسة العلمية من الساعة ٩.٣٠ - ١١ - ١١
- ١١.٣٠ الجلسة الختامية والتوصيات ١١.٣٠ - ١٢ حفل شاى
امين عام المؤتمر
أ.د محيى الشافعى
رئيس المؤتمر
أ.د فاروق مراد
مع تحيات
شركة ميديكيب أوليمبس
الراعى الرسمى للمؤتمر

قبائل ابو تشت تشكر السيد اللواء وزير الداخلية لتكريمه السيد اللواء مدير امن قنا لجهوده المتميزة في تحقيق الامن والاستقرار بالمحافظة
محمود مصطفى فتحى

مستشفى الكهرباء
بالاشتراك مع
الجمعية المصرية لامراض الكبد والجهاز الهضمى والامراض المعدية
تعقد ندوة علمية الساعة ١٠ صباحا يوم الخميس ٢٧ فبراير
عن الجديد في امراض الجهاز الهضمى والكبد
تحت رعاية
المهندس ماهر اباظه
وزير الكهرباء والطاقة
المتحدثون
Prof .F.Rossignop, U.S.A
H - Pylori Update
أ. د سمير قابيل
Oral Enzymes in HCV
أ.د محمد رمضان بدار
Oesophageal Varices
أ.د سراج الدين زكريا
Gord
وذلك بمستشفى الكهرباء اخر شارع الثورة مصر الجديدة ويعقب الندوة حفل شاى
رئيس الندوة
ونائب رئيس مجلس ادارة الجمعية
أ.د محيى حماد
سكرتير الجمعية
أ.د سراج زكريا
رئيس الجمعية
أ.د سمير قابيل
مع تحيات
شركة ميديكيب
الوكلاء الوحيدون
لمناظير اوليمبس اليابانية

طب قصر العينى
قسم جراحة القلب والصدر
يعلن عن وصول فريق جراحة القلب والشرايين التاجية بجامعة ميلانو يوم ١٥ ، ١٦ مارس ويستقبل المرضى الراغبين في الجراحة من اليوم بالقسم للاستعلام :٣٦٥٥٦٩٧

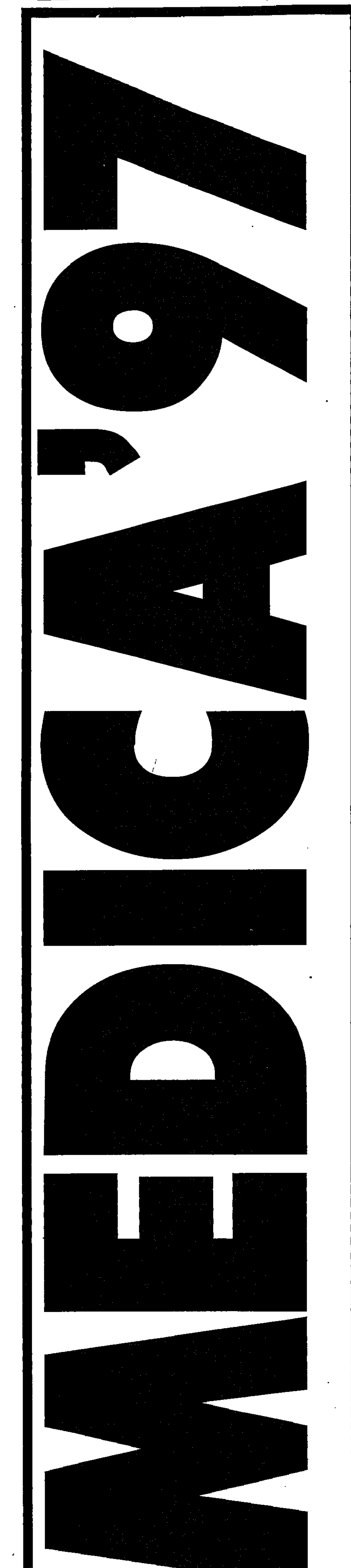
الجمعية الاجتماعية لمستشارى محاكم الاستئناف
ترجو السادة المستشارين الحاجزين بمدينة الشروق وشقق شركة المعادى مراجعة السكرتارية للاهمية

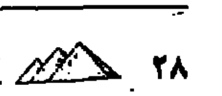
المؤتمر السنوى الدولي للجمعية المصرية لامراض الصدر والتدرن
٢٥ - ٢٨ فبراير بشيراتون القاهرة
يبدا المؤتمر اعماله اليوم بالمحاضرات العلمية التنشيطية يلقيها نخبة من الاساتذة المصريين والاجانب من امريكا وكندا والارجنتين وانجلترا وهولندا وسويسرا والمانيا ولبنان التسجيل من ٨ - ٩ صباحا
سكرتير عام المؤتمر
أ.د اشرف حاتم
رئيس المؤتمر
أ.د محمد كمال الدين السروجى
رئيس مجلس ادارة الجمعية
أ.د سعيد الهلالى
مع تحيات
مكتب استرا العلمى

الجمعية المصرية للطب النفسى
تعلن تاجيل المناظرة التي كان مقررا اقامتها بكلية طب جامعة قناة السويس يوم ٢٧ فبراير الى الاربعاء ٥ مارس ١٩٩٧
رئيس الجمعية
أ.د. احمد عكاشة

مركز الدراسات اليابانية العربى
يعلن
عن فتح باب التسجيل للدورات الجديدة التي تبدا في الاسبوع الاول من مارس
تعليم اللغة اليابانية
صناعة الزهور وتنسيقها
فن تنسيق الزهور الطبيعية
فن الرسم اليابانى
كما يعلن عن مسابقة في الرسم للتلاميذ المصريين اعمار ١٨-٦ سنة
للاستعلام والحجز : ٧ ش محمد بدر كوبرى القبة ت ٤٥٥٢٧١٧

جمعية الضرائب المصرية
بمناسبة انعقاد الجمعية العمومية يوم ١٩٩٧/٤/١٣ تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة اعتبارا من العاشرة صباح يوم ١٩٩٧/٣/١ وحتى الثالثة مساء ١٩٩٧/٣/٦ وتطلب استمارة الترشيح وتقدم بمقر الجمعية ٤٣ أ. ش رمسيس القاهرة - للاستفسار ت: ٥٧٤٣٦٨١
رئيس مجلس الادارة
مصطفى شوقى


MEDICA'97





للنشـر فـي هذه الصفحة المتخصصة
٥٧٨٦١٢٩
٣٣٩١٠٧٣





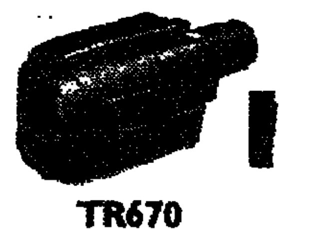






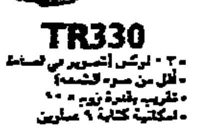








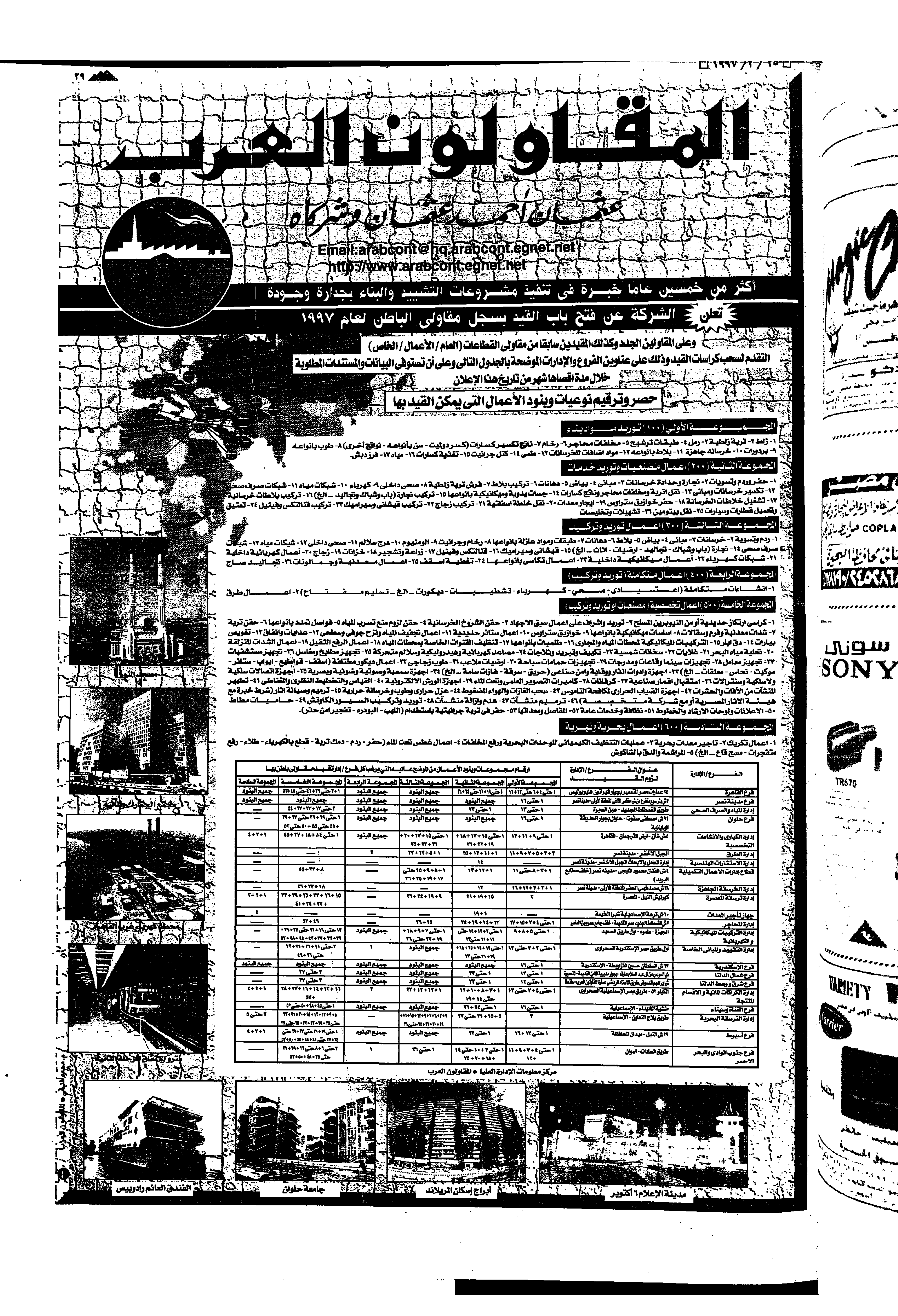












المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

Email:arabcont@hq.arabcont.egnet.net
http://www.arabcont.egnet.net

أكثر من خمسين عاما خبرة فى تنفيذ مشروعات التشييد والبناء بجدارة وجودة

تعلن الشركة عن فتح باب القيد بسجل مقاولى الباطن لعام ١٩٩٧

وعلى المقاولين الجدد وكذلك المقيدين سابقا من مقاولى القطاعات (العام / الأعمال / الخاص)
التقدم لسحب كراسات القيد وذلك على عناوين الفروع والإدارات الموضحة بالجدول التالى وعلى أن تستوفى البيانات والمستندات المطلوبة
خلال مدة اقصاها شهر من تاريخ هذا الإعلان

حصر وترقيم نوعيات وبنود الأعمال التى يمكن القيد بها

المجموعة الأولى (١٠٠) توريد مواد بناء

١- زلط ٢- تربة زلطية ٣- رمل ٤- طبقات ترشيح ٥- مخلفات محاجر ٦- رخام ٧- ناتج تكسير كسارات (كسر دوليت - سن بأنواعه - نواتج أخرى) ٨- طوب بانواعه ٩- بردورات ١٠- خرسانه جاهزة ١١- بلاط بانواعه ١٢- مواد اضافات للخرسانات ١٣- طمى ١٤- كتل جرانيت ١٥- تغذية كسارات ١٦- مياه ١٧- فرز دبش.

المجموعة الثانية (٢٠٠) أعمال مصنعيات وتوريد خدمات

١- حفر وردم وتسويات ٢- نجارة وحدادة خرسانات ٣- مبانى ٤- بياض ٥- دهانات ٦- تركيب بلاط ٧- فرش تربة زلطية ٨- صحى داخلى ٩- كهرباء ١٠- شبكات مياه ١١- شبكات صرف صحى ١٢- تكسير خرسانات ومبانى ١٣- نقل اتربة ومخلفات محاجر ونواتج كسارات ١٤- جسات يدوية وميكانيكية بانواعها ١٥- تركيب نجارة (باب وشباك وتجاليد ـ الخ) ١٦- تركيب بلاطات خرسانية ١٧- تشغيل خلاطات الخرسانة ١٨- حفر خوازيق ستراوس ١٩- ايجار معدات ٢٠- نقل خلطة اسفلتية ٢١- تركيب زجاج ٢٢- تركيب قيشانى وسيراميك ٢٣- تركيب قنالتكس وفينيل ٢٤- تعتيق وتحميل قطارات وسيارات ٢٥- نقل بيتومين ٢٦- تشهيلات وتخليصات

المجموعة الثالثة (٣٠٠) اعمال توريد وتركيب

١- ردم وتسوية ٢- خرسانات ٣- مبانى ٤- بياض ٥- بلاط ٦- دهانات ٧- طبقات ومواد عازلة بانواعها ٨- رخام وجرانيت ٩- الومنيوم ١٠- درج سلالم ١١- صحى داخلى ١٢- شبكات مياه ١٣- شبكات صرف صحى ١٤- نجارة (باب وشباك - تجاليد - ارضيات - اثاث ـ الخ) ١٥- قيشانى وسيراميك ١٦- قنالتكس وفينيل ١٧- زراعة وتشجير ١٨- خزانات ١٩- زجاج ٢٠- أعمال كهربائية داخلية ٢١- شبكات كهرباء ٢٢- أعمال ميكانيكية داخلية ٢٣- اعمال تكاسى بانواعها ٢٤- تغطية اسقف ٢٥- اعمال معدنية وجمالونات ٢٦- تجاليد صاج

المجموعة الرابعة (٤٠٠) اعمال متكاملة (توريد وتركيب)

١- انشاءات متكاملة (اعتيادي - صحي - كهرباء - تشطيبات - ديكورات ـ الخ ـ تسليم مفتاح) ٢- اعمال طرق

المجموعة الخامسة (٥٠٠) اعمال تخصصية (مصنعيات او توريد وتركيب)

١- كراسى ارتكاز حديدية أو من النيوبرين المسلح ٢- توريد واشراف على اعمال سبق الاجهاد ٣- حقن الشروخ الخرسانية ٤- حقن لزوم منع تسرب المياه ٥- فواصل تمدد بانواعها ٦- حقن تربة ٧- شدات معدنية وفرم وسقالات ٨- اساسات ميكانيكية بانواعها ٩- خوازيق ستراوس ١٠- اعمال ستائر حديدية ١١- اعمال تجفيف المياه ونزح جوفى وسطحى ١٢- عدايات وانفاق ١٣- تقويص بيارات ١٤- دق ابار ١٥- التركيبات الميكانيكية لمحطات المياه والمجارى ١٦- طلمبات بانواعها ١٧- تنظيف القنوات الخاصة بمحطات المياه ١٨- اعمال الرفع الثقيل ١٩- اعمال الشدات المنزلقة ٢٠- تحلية مياه البحر ٢١- غلايات ٢٢- سخانات شمسية ٢٣- تكييف وتبريد وثلاجات ٢٤- مصاعد كهربائية وهيدروليكية وسلالم متحركة ٢٥- تجهيز مطابخ ومغاسل ٢٦- تجهيز مستشفيات ٢٧- تجهيز معامل ٢٨- تجهيزات سينما وقاعات ومدرجات ٢٩- تجهيزات حمامات سباحة ٣٠- ارضيات ملاعب ٣١- طوب زجاجى ٣٢- اعمال ديكور مختلفة (اسقف - قواطيع - ابواب - ستائر - موكيت - نحاس - معلقات ـ الخ) ٣٣- اجهزة وادوات انذار ووقاية وامن صناعى (حريق - سرقة - غازات سامة ـ الخ) ٣٤- اجهزة سمعية وصوتية وضوئية وبصرية ٣٥- اجهزة اتصالات سلكية ولاسلكية وسنترالات ٣٦- استقبال اقمار صناعية ٣٧- كرفانات ٣٨- كاميرات التصوير العلمى وتحت الماء ٣٩- اجهزة الورش الالكترونية ٤٠- القياس والتخطيط النظرى والمغناطى ٤١- تطهير المنشآت من الآفات والحشرات ٤٢- اجهزة الضباب الحرارى لمكافحة الناموس ٤٣- سحب الغازات والهواء المضغوط ٤٤- عزل حرارى وطوب وخرسانة حرارية ٤٥- ترميم وصيانة الاثار (شرط خبرة مع هيئة الاثار المصرية أو مع شركة متخصصة) ٤٦- ترميم منشآت ٤٧- هدم وازالة منشآت ٤٨- توريد وتركيب السيور الكاوتش ٤٩- حاميات مطاط ٥٠- الاعلانات ولوحات الارشاد والخطوط ٥١- نظافة وخدمات عامة ٥٢- المقاصل ومعداتها ٥٣- حفر فى تربة جرانيتية باستخدام (اللهب - البودره - تفجير امن حذر).

المجموعة السادسة (٦٠٠) اعمال بحرية ونهرية

١- اعمال تكريك ٢- تاجير معدات بحرية ٣- عمليات التنظيف الكيميائى للوحدات البحرية ورفع المخلفات ٤- اعمال غطس تحت الماء (حفر - ردم - دمك تربة - قطع بالكهرباء - طلاء - رفع متفجرات - مسح قاع ـ الخ) ٥- المراشمة والدق بالشاكوش

الفرع/الإدارة	عنوان الفرع/الإدارة لزوم القيد	ارقام مجموعات وبنود الأعمال من الموضح عاليه التي يرغب كل فرع / إدارة قيد مقاولى باطن بها: المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة	المجموعة الخامسة	المجموعة السادسة
فرع القاهرة	٦٥ عمارات مصر للتعمير بجوار شيراتون هليوبوليس	١ حتى ٤+٦ حتى ١٢+١٦	١ حتى ١٩+٢١ حتى ٣٤+٣٦	جميع البنود	جميع البنود	١+٣ حتى ٣٩+٤١ حتى ٤٨+٥٢	جميع البنود
فرع مدينة نصر	٦ش بشر مبيع متفرع من ش مكس الافق المنطقة الأولى - مدينة نصر	١ حتى ١٦	جميع البنود	جميع البنود	جميع البنود	جميع البنود	جميع البنود
إدارة المياه والصرف الصحى	طريق الفسطاط الجديد - عين الصيرة	١ حتى ١٢	١ حتى ٢٢	جميع البنود	جميع البنود	٣ حتى ١٧+٢٢+٢٧+٤٤	—
فرع حلوان	٢١ ش مصطفى صفوت - حلوان بجوار الحديقة اليابانية	١ حتى ١٦	جميع البنود	جميع البنود	جميع البنود	١ حتى ١٩+٢١ حتى ٢٧+٣٩+٤١ حتى ٤٥+٥٠ حتى ٥٣	—
إدارة الكبارى والانشاءات التخصصية	٥ ش شان - ارض الترجمان - القاهرة	١ حتى ٩+١١+١٢	١ حتى ١٥+١٧+١٨+١٩+٢٢+٢٦	١ حتى ١٥+١٧+٢٠+٢١+٢٢+٢٥	جميع البنود	١ حتى ١٤+١٨+٢٧+٤٥	١+٢+٤
إدارة الطرق	الجبل الاخضر - مدينة نصر	٢+٣+٥+٧+٩+١١	١+١١+١٣+٢٥	١+٥+١٣+٢٣	٢	—	—
إدارة الاستشارات الهندسية	إدارة المعامل والأبحاث الجبل الاخضر - مدينة نصر	—	١٤	—	—	—	—
قطاع إدارات الاعمال التكميلية	٤ ش الفنان محمود المليجى - مدينه نصر (خلف مطابع البريد)	١+٢+٨ حتى ١١	١+١٢+١٣	١+٨+٩+١٥ حتى ١٧+١٩+٢٥+٢٦	—	٨+٣٢+٤٥	—
إدارة الخرسانة الجاهزة	٢٨ ش محمد فهمى المحضر المنطقة الأولى - مدينة نصر	١+٢+٧+١٢+١٦	١٢	—	—	١٨+٢٧+٤٦	—
إدارة ترسانة المعصرة	كورنيش النيل - المعصرة	٣	١٥+١٩+٢١	٩+١٩+٢٤+٢٦	—	١٥+١٦+٢٣+٢٥+٢٩+٣٢+٣٣+٣٤+٤١	١+٢+٣
جهاز تأجير المعدات	١٠ ش ترعة الإسماعيلية شبرا الخيمة	—	١+١٩	—	—	—	٤
إدارة المحاجر	٢ ش الفسطاط الجديد مصر القديمة - خلف جامع عمرو بن العاص	١ حتى ٤+٧+١٥+١٧	١٣+١٤+١٩+٢٤	٢٥+٢٦	—	٤٦+٥٣	—
إدارة التركيبات الميكانيكية والكهربائية	الجيزة - طموه - اول طريق الصعيد	١ حتى ٥+٨+٩	١ حتى ٧+١٢+١٤ حتى ١٦+٢١ حتى ٢٣	١ حتى ٧+٩+١٨+١٩+٢٢ حتى ٢٦	جميع البنود	١٣ حتى ١٦+٢١ حتى ٢٧+٢٩+٣٢+٣٣+٣٧+٤٢+٤٤+٤٨+٥٣	—
إدارة التشييد والمبانى الخاصة	اول طريق مصر الإسكندرية الصحراوى	١ حتى ٣+٧ حتى ١٣	١ حتى ١٢+١٤+١٥+١٨+١٩+٢١ حتى ٢٣	جميع البنود	١	٣ حتى ١١+١٦+٢١+٢٣ حتى ٣٦+٤٩	—
فرع الإسكندرية	٦٧ ش السلطان حسين الازاريطة - الإسكندرية	١ حتى ١٦	جميع البنود	جميع البنود	جميع البنود	جميع البنود	جميع البنود
فرع شمال الدلتا	ش السويس من ش عبد السلام عارف - بجوار مديرية الأمن القديمة - المنصورة	١ حتى ١٢	١ حتى ٢٣	جميع البنود	جميع البنود	٣ حتى ٢٧	—
فرع شرق ووسط الدلتا	ش إبراهيم الدسوقى طريق الاستاد الرياضى عمارة المقاولون العرب - طنطا	١ حتى ١٢	١ حتى ٢٣	جميع البنود	جميع البنود	٣ حتى ٢٧	—
إدارة الكراكات المائية والاقسام المنتجة	الكيلو ٥٢ - طريق مصر الإسماعيلية الصحراوى	١ حتى ٥+٧ حتى ١٢	١+٢+٧+٨+١٠+١٢ حتى ١٤+١٩	١+١٢+١٣+٢٣	٢	١١+١٣+١٤+١٦+٢٧+٢٨+٥٣	١+٢+٤
فرع القناة وسيناء	منشية الشهداء - الإسماعيلية	١ حتى ١٦	١ حتى ٢٤+٢٦	جميع البنود	جميع البنود	١ حتى ٤٥+٤٨+٥٠ حتى ٥٣	—
إدارة الترسانة البحرية	طريق بلاج التعاون - الإسماعيلية	٣	٥+١٥+٢١ حتى ٢٣	[illegible]	—	[illegible]	٢ حتى ٥
فرع أسيوط	٢٩ ش النيل - ميدان المحافظة	١ حتى ١٢+١٦	١ حتى ٢٣	جميع البنود	جميع البنود	١ حتى ١٩+٢١ حتى ٢٧+٢٩ حتى ٣٧+٤١+٤٤+٤٥+٥٠+٥٣	١+٢+٤
فرع جنوب الوادى والبحر الاحمر	طريق السادات - اسوان	١ حتى ٤+٧+٩+١١+١٢	١ حتى ٢+١٠ حتى ١٤+١٨+٢٠+٢٥	١ حتى ٢٦	١	٢ حتى ٦+٨ حتى ١٦+١٩+٢١ حتى ٢٥+٤٨+٥٠+٥٣	—

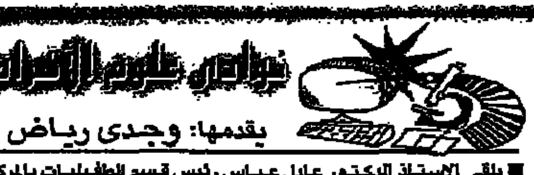
مركز معلومات الإدارة العليا • المقاولون العرب

الفندق العائم رادوبيس

جامعة حلوان

أبراج إسكان المريلاند

مدينة الإعلام ٦ أكتوبر



نوادى علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

■ يلقي الاستاذ الدكتور عادل عباس رئيس قسم الطفيليات بالمركز القومي للبحوث محاضرة لشباب نوادي علوم الاهرام عن «إنشاء وإدارة المزارع السمكية» وذلك يوم الخميس ١٩٩٧/٢/٢٧ الساعة الخامسة مساء.

■ بتوجيه من د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، اقامت مديريات التعليم نوادي مركزية للعلوم مزودة بالوسائل التعليمية الحديثة، وتلحق بها معارض تشجع علي مشاركة الزائر لكشف المعلومة العلمية وتنمية القدرة علي الابتكار.

■ نادي علوم جامعة طنطا شارك في إقامة متحف للاحياء كل محتوياته من محنطات وهياكل عظمية للبرمائيات والزواحف والطيور والثدييات والحيوانات اللافقارية محفوظة في محاليل كيميائية.. يقوم النادي بتركيبها.

■ قرية «منديشة» بالواحات البحرية ظهرت علي وجه الدنيا واقامت لشبابها ناديا للعلوم، عدد اعضائه ١٥ عضوا من براعم المرحلة الإعدادية ومثلهم أعضاء للمرحلة الثانوية، تتطلع للواحات لتعريف طلائع المستقبل بمستقبل مصر من خلال خريطة توضح مشروعات التوسع العمراني والتنموي لمصر مشرف النادي فتحي عبدالحفيظ ومحمد محمود مدرس العلوم.

■ ابتكر المهندس محمد منير صالح أغا بمصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبري تطويرا جديدا في عمليات العمره للمحرك أطلق عليه اسم الصمام القلبي بحيث لايحتاج عمود كامه ولن يحتاج لروديه للقواعد ولن يحتاج الي فيلر لضبطه.

صدق أو لا تصدق

ظلت خطابات المعجبين بالممثل جيمس دين تصل إلى منزله حتى بعد وفاته بعامين!

فى عام ١٩٩٤ تم فى لوس انجيلس صنع قلب ارتفاعه ٨ أقدام باستخدام ٢٥٠٠ رطل من مادة صلصالية حمراء.

© 1997 Ripley Entertainment Inc. Dist. by United Feature Syndicate, Inc.

حظك اليـــوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ اعمل اليوم على ان تحافظ على ما تملك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ ابتعادك عن الفساد سيؤدى الى نجاحك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ تاتيك اخبار تجلب لك سعادة غير منتظرة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢ احترس من محاولات لتوريطك فى مشاكل مالية
الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم شخص له نفوذ يعمل لصالحك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ الحديث اللطيف الرقيق يفيدك فى مغامرة غرامية
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ ستحدث لك متاعب اثناء تغيبك عن البيت
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ مكاسب عينية فى اعمالك التجارية او الصناعية
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ تحسن كبير فى حياتك سياتيك بمزيد من المال
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ سيحدث اليوم تغيير فى حياتك لصالحك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ ابذل مجهودا جيدا لتسوية ميزانيتك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ شخص ما سيهتم اهتماما خاصا بمساعدتك

● شـــندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٤١ مولد الرسام الفرنسى رينوار
● ١٨٥٢ وفاة الشاعر الايرلندى توماس مور
● ١٩٥٠ العيد الوطنى للكويت
● ١٩٨٨ وفاة ممدوح سالم مساعد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الاسبق
● ١٩٨٩ وفاة د/ محب زكى وزير الزراعة الاسبق.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ـ (يفـجيني...) وزير خارجية روسيا
٢ـ يرضى عن طيب خاطر/ وحدة للوزن
٣ـ قوام/ مايصعد عليه للامكنة العالية.
٤ـ كاتب مصرى ساخر.
٥ـ غاز قاتل/ مدينة اثرية بالاقصر بها معبد
٦ـ والدة/ مايوضع تامينا للدين.
٧ـ حر النهار والشمس/ والعون فى حيرة
٨ـ غير مر/ احد الكواكب
٩ـ امنح بلا عوض/ منظمة تنادى بانفصال اقليم الباسك الشمالى عن اسبانيا.
١٠ـ صاحب كتاب ايات شيطانية.

الكلمات الراسية:

١ـ طرائق ومذاهب (معكوسة) / سجن
٢ـ خنزير برى/ نبات طفيلى عديم الأوراق صغير الأزهار
٣ـ يلعب القمار/ اسم للأسد.
٤ـ اثقل نغمة (معكوسة) سعف طويل بلا خوص (معكوسة) خذ.
٥ـ قرية جبلية على الشاطىء الغربى للنيل/ نجل
٦ـ اجتهد (معكوسة) نفك
٧ـ ملمس (معكوسة) بوابة/ نوع من الخبز (معكوسة)
٨ـ حصان/ ارقب.
٩ـ (عبدالكريم..) رئيس وزراء الأردن.
١٠ـ دول / شقيقى (معكوسة).

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

حل مسابقة امس

يتقدم المهندس طارق حميلى
رئيس شركة لوسنت تكنولوجيز
فى مصر وجميع العاملين بالشركة
بخالص العزاء الى
السيدة المهندسة نيفين حمادى
لوفاة والدها المرحوم
الأستاذ أحمد حمادى
وكيل مجلس الشعب

محمد مرسى
رئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة
واعضاء مجلس ادارة النقابة وجميع اللجان
النقابيةعلى مستوى الجمهورية التابعة لقطاعات
الكهرباء والطاقة ، المياه والاسكان ، الصرف الصحى.
يتقدمون بخالص العزاء الى اسرة الحزب الوطنى
الديمقراطى وقيادتها السياسية
والى الاستاذ الدكتور احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب والى جميع السادة اعضاء
المجلس بخالص العزاء فى فقيد الوطن
الاستاذ المستشار
أحمد عبد الرحيم حمادى
وكيل مجلس الشعب عن الفئات
كما يتقدمون لاسرة الفقيد الكريم والى جميع عائلة
حمادى بخالص العزاء فى الفقيد الكريم
تغمده الله بواسع الرحمة والمغفرة
انا لله وانا اليه راجعون

عبد الوهاب قوطة
ينعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى
الزميل المرحوم
الاستاذ المستشار
أحمد عبد الرحيم حمادى
وكيل مجلس الشعب
اسكنه الله فسيح جناته والهم
اسرته الصبر والسلوان

سيف الله قطرى
رئيس مجلس إدارة
بنك الدقهلية التجارى
يتقدم بخالص العزاء إلى
السيد عبد الرحيم محمد حمادى
والسيدة سميرة محمد حمادى
فى وفاة المغفور له
المستشار
أحمد حمادى
وكيل مجلس الشعب تسال الله للفقيد
فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

شركة مصر لانتاج وتوزيع الصلب
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع
العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن وعميق
الاسى المرحوم
الاستاذ المستشار
أحمد عبد الرحيم حمادى
وكيل مجلس الشعب
تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه
ولاسرته ومحبيه الصبر وخالص العزاء
رئيس مجلس الادارة
عبد الوهاب قوطه

المهندس أبو بكر الباسل
عضو مجلس الشعب
ينعى ببالغ الحزن والأسى المرحوم
أحمد حمادى
وكيل مجلس الشعب
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

جمعية مدرسة العائلة المقدسة للخدمه الاجتماعية
رئيسة واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون السيدة الفت عزت فى وفاة زوجها
المرحوم احمد حمادى
وكيل مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصانع المبارك
بسوهاج
بهاء على مبارك
رئيس مجلس الادارة
على محمود مبارك المدير العام
جميع افراد اسرة مبارك والعاملون
بالشركات بسوهاج
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ المستشار
أحمد حمادى
وكيل مجلس الشعب للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

مهندس علاء دياب
عضو مجلس الشعب
ينعى ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
احمد عبد الرحيم حمادى
وكيل مجلس الشعب
مثال العطاء ودماثة الخلق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور حلمى نمر
نقيب التجاريين
واعضاء مجلس النقابة ومجالس الشعب والنقابات الفرعية ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له
المستشار احمد حمادى
وكيل مجلس الشعب
داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذوية الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون

أمين حماد
عضو مجلس الشعب
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيد المستشار
وكيل مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

خالد محيى الدين
والهيئة البرلمانية لحزب التجمع بمجلس الشعب
والدكتور رفعت السعيد
عضو مجلس الشورى
ينعون الى الشعب المصرى
المرحوم المستشار
احمد حمادى
وكيل مجلس الشعب
ويقدمون خالص لعزاء لزملائه واسرته

أحمد خيرى
امين عام الحزب الوطنى
محافظة الاسكندرية
وكيل لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ينعى بمزيد الحزن والاسى الصديق العزيز المرحوم الاستاذ
أحمد حمادى
وكيل مجلس الشعب
سائلين الله سبحانه وتعالى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اسرته والاصدقاء والزملاء الصبر والسلوان

يسرية لوزا ساويرس
عضو مجلس الشعب
تنعى ببالغ الحزن والاسى الاخ الكبير فقيد مجلس الشعب المرحوم
احمد عبد الرحيم حمادى
الذى بذل الجهد الكبير فى خدمة المجلس وافنى حياته فى خدمة افراد دائرة سوهاج وتشاطر السيدة الفاضلة حرمه وباقى افراد العائلة فى هذا المصاب الفادح

مطرانية الاقباط بسوهاج
الانبا بلخوم اسقف سوهاج والمنشاة والمراغة والكهنة والشعب القبطى بسوهاج ينعون ببالغ الحزن ومزيد الاسى
المستشار احمد حمادى
وكيل مجلس الشعب
نذكرين محبته وخدماته فله الرحمة ولاسرته العزاء

المستشار
جابر ريحان
المدعى العام الاشتراكى
ومساعدوه والعاملون بالجهاز ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ
احمد عبدالرحيم حمادى
وكيل مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
رجاء العربى
النائب العام
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ احمد حمادى
وكيل مجلس الشعب
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للهندسة والتوزيع المدير العام
وجميع موظفى الشركة
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
السيد الاستاذ
محمد عادل عزت
فى وفاة السيد الاستاذ
أحمد حمادى
زوج شقيقته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العقيد حنفى المدنى
رئيس جوازات سوهاج
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المستشار أحمد حمادى
وكيل مجلس الشعب
ويبكى فيه الصداقة الوفية والاخلاق السمحة والرجولة الحقة اسكنه الله فسيح جناته والهمنا واسرته الصبر

محمد فهمى قمورة
رئيس النقابة العامة للزراعة والرى والثروة المائية وعضو مجلس الشورى
واعضاء مجلس ادارة النقابة العامة ونقاباتها الفرعية ولجانها النقابية على مستوى الجمهورية ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له
المستشار
احمد عبد الرحيم حمادى
وكيل مجلس الشعب داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله الصبر والسلوان

مطرانية الاقباط بسوهاج
وجمعية مسجد الايمان
ينعون ببالغ الحزن والاسى للمستشار احمد حمادى وكيل مجلس الشعب فله الرحمة ولاسرته الصبر والعزاء

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
احمد عبد الرحيم حمادى
المحامى ووكيل مجلس الشعب
ونائب سوهاج
داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم الاسرة جميل الصبر

دكتور هشام الشريف
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المستشار احمد حمادى
وكيل مجلس الشعب
مثلا وقدوة وعطاء واخلاصا لمصر ولمحافظة سوهاج للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عائلة ابو حجى
بسوهاج
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
فقيد عائلة حمادى
المرحوم المستشار
أحمد حمادى
وكيل مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان
احمد ابو حجى
عضو مجلس الشعب واخوته

الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
مهندس محمد محمود على حسن
رئيس مجلس الادارة
والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة وجميع المقاولين اعضاء الاتحاد
يتقدمون الى السيد الاستاذ الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
والى اعضاء مجلس الشعب بخالص العزاء
فى المصاب الجلل المغفور له
المستشار احمد حمادى
وكيل مجلس الشعب
الذى وافته المنية وهو يؤدى واجبه كما يتقدم الاتحاد بخالص العزاء الى اسرة الفقيد
انا لله وانا اليه راجعون

شركة
السويس لتصنيع البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
احمد حمادى
وكيل مجلس الشعب ومدير عام الشئون الادارية بالشركة سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد حلمى بدر
محافظ السويس السابق
رئيس مجموعة جلف بدر للملاحة وبهاء بدر العضو المنتدب والعاملون بالموانى المصرية ينعون ببالغ الحزن
المرحوم الاستاذ
المستشار احمد حمادى
وكيل مجلس الشعب
ويتقدمون بخالص العزاء
لصهره المهندس
محمد عزت عادل
رئيس هيئة قناة السويس السابق وللاسرة بالقاهرة وسوهاج فللفقيد الرحمة

خالد محمد حامد محمود
عضو مجلس الشعب
ينعى بمزيد الحزن والاسى
فقيد الوطن
المرحوم الاستاذ
احمد حمادى
وكيل مجلس الشعب
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم عائلته الصبر والسلوان

نقابة المحامين
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ احمد عبد الرحيم حمادى المحامى
وتسال الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم اهله واصدقاء الصبر والسلوان

الدكتور
احمد احمد جويلى
وزير التجارة والتموين
وجميع العاملين بقطاع التجارة والتموين ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور
له الاستاذ
احمد محمد
عبد الرحيم حمادى
وكيل مجلس الشعب

الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المستشار احمد حمادى
وكيل مجلس الشعب
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الجهاز المركزى للمحاسبات
الاستاذ الدكتور
شوقى السيد خاطر
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحوم الاستاذ
أحمد عبد الرحيم حمادى
وكيل مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة للشئون الهندسية والمشروعات
مؤسسة الاهرام
المدير العام ونوابه والمهندسون والشئون المالية والمراجعة والموظفون وجميع العاملين بالادارة يشاطرون الزميل الاستاذ
فكرى محمد السيد
فى وفاة شقيقته الحاجة
اعتدال محمد السيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلى المصرى
قطاع التفتيش
ينعى بمزيد من الاسى المرحومة
حليمة حليم احمد
المراقب بالقطاع للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس ممدوح إسماعيل
رئيس مجلس إدارة
السلام للنقل البحرى
تلستار للسياحة
الأستاذ عمرو ممدوح
نائب رئيس مجلس الإدارة
يتقدمون بخالص التعازى
للمهندس
أحمد شوقى محمود
لوفاة المرحومة حرم سيادته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

بنك مصر العربى الافريقى
دكتور احمد الغندور
رئيس مجلس الادارة
عمر مهنا
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
مديرو العموم ونوابهم ومساعدوهم وسائر العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
على حماد سعيد
مدير عام الشئون الادارية والعاملين فى وفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة دندرة للسياحة
تنعى بمزيد من الاسى والدة السيد
محمد الغبارى
سفير مصر فى سنغافورة وعميد شرطة
عصمت الغبارى
للفقيدة الرحمه وللاسرة خالص التعازى
عاطف رمسيس
مدير السياحة
أحمد عبدالمالك
رئيس مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى صدق الله العظيم
عائلتا الابراهيم والذكير
ينعيان بمزيد الحزن والاسى
فقيدتهم الغالية الحاجة
فاطمة العبد العزيز الذكير
ارملة عبد الكريم الشيخ الابراهيم
ووالدة ابراهيم واحمد عبد الكريم
الابراهيم انا لله وانا اليه راجعون

جميع العاملين بالشركة
المصرية يشاطرون
السيد ابراهيم الابراهيم
العزاء لوفاة
السيدة والدتـه
رحم الله الفقيدة وللاسرة الصبر والسلوان

رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات الثلاثية
وجميع مديرو الشركات والادارات
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
حماة الاستاذ
عفت فوزى حنين
المحاسب القانونى واستشارى الفنادق
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ممدوح وباسم فيليب
يشاطرون
الاستاذ عفت فوزى والسيدة حرمه الاحزان
لوفاة والدة السيدة حرمه
المرحومه سميرة كدوانى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة كيماويات مروان
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
آل القـط
الاحـزان فى وفـاة
الأستاذ سامى القط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شـركة كـوكاكـولا
رئيس واعضاء مجلس الادارة
والمدير العام ومديرو المجموعة وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الاسى
نهـل شقيقة الاستاذ هانى سلامة
المراقب المالى للمجموعة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة الوطنية للمصاعد
DOVER
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والعاملون بالشركة يشاطرون
السيد المهندس أحمد أبو علفه
الاحـزان فى وفـاة نجله
ونسأل المولى ان يتغمد الفقيد برحمته
ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

وبشر الصابرين
ذكرى الانسان .. عمر ثان
الذكرى السنوية الاولى
للمغفور له باذن الله
المحاسب
احمد ممتاز محمود حنفى
مدير عام الشئون الادارية
بشركة اموكو للزيت

وذكرى الانسان الغالي لاتنسى هذا ما يحس به الذين قدر لهم معرفة المغفورله احمد ممتاز تاركا في وجدانهم اثرا لايمحى تحييها الاسرة غدا الاربعاء ٢٦ فبراير بمنزل العائلة ١٥ ميدان التحرير للسيدات وللرجال بجامع عمر مكرم ويدعون الاهل والاصدقاء وزملاء العمل والدراسة ورفاق مشوار حياته لتلاوة آيات الذكر الحكيم والبقاء لله

الذكرى السنوية الاولى
للام والاخت الحبيبة المرحومة
ماجدة حسن عبيد



تحييها اسرتها غدا بمنزلها بالعباسية

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم ماهر شاكر
عمدة طلا ـ الفشن

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدهم بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وشيخ الازهر والسادة وزراء الاعلام والعدل والداخلية والدكتور زكريا عزمى ومحافظى بنى سويف والقليوبية والغربية والمنوفية والمنيا والمستشار رئيس هيئة النيابة الادارية ونوابه واعضاء النيابة ورجال القضاء والنيابة العامة وقضايا الدولة واللواء رءوف المناوى ورجال الشرطة ببنى سويف والفشن واعضاء مجلسى الشعب والشورى واسرة الاذاعة بمصر وابوظبى ورئيس الجمعية التعاونية للبترول ومديرى العموم والعاملين بها وشركة حلوان للمسبوكات والشركة العربية للمقاولات والتعمير والوادى القابضة للاعلاف والدواجن واهالى طلا وذكرى الاربعين بطلا غدا الاربعاء ٢/٢٦

شكر وذكرى الاربعين
للمحاسب القانونى
سامى نجيب عازر
تتقدم الاسرة بالشكر العميق

لمن تفضل بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وسيقام القداس الالهى التاسعة صباح الخميس ٢/٢٧ بكنيسة العذراء بسموحة تلغرافيا اشرف وماجد بسيدى جابر

افتقدناك رفيقا وابا حنونا رحيلك ادمى قلوبنا تعاليمك ستظل نورا مدى الحياة عزاؤنا انك مع الملائكة ـ زوجتك وابناؤك اشرف وماجد

شقيقى الغالى والاب الحانى سامى نهر للحبة والعطاء والحكمة والشهامة ستظل حيا باعماقنا نابضا بقلوبنا ـ رياض نجيب عازر وتهانى ومريهام

تركت ارض الشقاء فانعم بمجد السماء هانى منال منى ميتا

عشت محبا فاحببناك ورحلت ملاكا فلن ننساك دكتور رامى والعائلة

ملاكى ومن كنت اخا وصديقا وابا واما حنون فراقك دمرنى ولقاؤك الطاهر بالله اسعدنى لقد تغيرت حياتى بفراقك يا اغلى من نور عينى اختك ميرى شنودة

حالت ظروفى دون وداعك اخويا وابويا وحبيبى يامن ربيتنى لاشك انك فى احضان الملائكة ذكراك معى دائما لجنتك سميرة نجيب

حبيبنا الغالى سامى جوهرة ثمينة فقدناها وباحضان القديسين اودعناها ميخائيل يانكو وسامية وسامح وسماح وكمال

شكر وذكرى الاربعين
للاستاذ
وديع تادرس جرجس
تتقدم الاسرة

بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة والمطارنة والاساقفة والرهبان والراهبات ووكيل وكهنة الاسكندرية والعذراء بمدينة نصر ـ وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور قداس الاربعين التاسعة صباح الاربعاء ٢/٢٦ بالكنيسة المرقسية بالاسكندرية والجمعة ٢/٢٨ بكنيسة العذراء بمدينة نصر تلغرافيا جان مدينة نصر

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة احسان هانم بهجت بدوى
حرم المرحوم
عبدالرحمن بك البيلى

تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والسيد زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية الاسبق والسيد الدكتور امين جامعة الدول العربية والسادة الوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورجال القضاء واساتذة الجامعات ونقيب الصحفيين ورجال الصحافة ورئاسات البنوك والشركات والاطباء والمهندسين واهالى بنى سلامة ومركز امبابة والسيدات الافاضل
وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الاربعاء ٢٦ فبراير بتلاوة آيات الذكر الحكيم بالمنزل ٣ ش البرجاس جاردن سيتى القاهرة صباحا للسيدات ومساء للرجال

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
الاستاذ
سلامة شحاته سلامة
تتقدم الاسرة

بالشكر لمن تفضل بمواساتها سواء بالبرق والنشر والحضور وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا مرقص اسقف اوربا والقمص ارثانيوس البراموسى راعى مطرانية السيدة العذراء بهولندا والقمص روفائيل والقمص حنا والقس اسحاق والقس يونان كهنة السيدة العذراء بالعمرانية والقس مينا راعى كنيسة مارمينا بالعمرانية
وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الاربعاء ٢/٢٦ الساعة التاسعة بكنيسة السيدة العذراء بالعمرانية
تلغرافيا ميشيل ومجدى بالعمرانية

زوجى العزيز جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى حفظت الايمان واخيرا وضع لك اكليل البر ـ اليس

بابا فقدنا برحيلك الحب عزائى انك مع القديسين ـ ميشيل وريا

حبيبى بابا فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا مجدى ومجدولين

بابا الغالى عشت مثالا وقدوة فى العطاء ـ مريم وعادل

بابا الحبيب حبك بلا رياء طوباك اعظم الاباء مرسيل ناجح

بابا العزيز علمتنا كيف نرفع قلوبنا للسماء فرفعك سيدك ـ منير

مديرية أمن الجيزة
عيادات أفراد الشرطة بالجيزة
الضباط والاطباء والعاملون المدنيون وهيئة التمريض يشاطرون العميد طبيب شرطة
ماهر عبدالرحمن
الاحزان لوفاة والدة حرم سيادته

فؤاد دانيال المحامى ينعى والد الاستاذ محب ثابت المحامى ويعزيه

بنك المهندس
المهندس حسين صبور
رئيس مجلس الادارة
والاستاذ عادل حشيش
العضو المنتدب وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم سامى محمد حسن القط
رئيس مجلس ادارة شركة كات للتنمية الزراعية
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة بيبريلاست
أسامة بدير
رئيس مجلس الادارة
والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للسادة
لؤى وقصى ورامى
لوفاة والدهم
السيد/سامى القط
ندعو الله العلى القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان
وللفقيد المغفرة والرحمة

مهندس محمد ايمن قرة
واسرة مزرعة اللؤلؤة بالنوبارية ينعون بمزيد الاسى والحزن الحاج
المهندس سامى القط
ويشاطر عائلته الاحزان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعلم بشرى جاد واولاده
بسوق الجملة بالحضرة اسكندرية ينعون
المهندس سامى القط
ويشاطرون عائلته الاحزان وللفقيد الرحمة

شركة نيو راجز
فكرى حماد وجمال حماد
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المهندس سامى القط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة سليمان بمنشاة سليمان غربية
انتقل إلى رحمة الله تعالى
المهندس
محمود هاشم سليمان
مدير شركة اسكو سابقا زوج المرحومة الحاجة حكمت محجوب سليمان والسيدة عطيات محمود ووالد مستشار الكمبيوتر محمد بامريكا والدكتور مجدى بالكويت والمحاسب ممدوح بالسعودية وشقيق الحاج عبد القادر هاشم سليمان ومحمد هاشم سليمان وقريب ونسيب جميع عائلات منشاة سليمان غربية
وشيعت الجنازة أمس وسوف تقام ليلة العزاء مساء اليوم الموافق ٩٧/٢/٢٥ بدار مناسبات القوات المسلحة مدينة نصر أمام قاعة المؤتمرات بالقاهرة تلغرافيا ١١٠ عمارة الاوقاف خلف سنترال شبرا القاهرة

البقاء لله
قفيد شباب مركز ابو تشت
وفقيد الاذاعة والتليفزيون
انتقل إلى رحمة الله تعالى الاستاذ
ثروت عدلى محمود
المذيع باذاعة صوت العرب ووادى النيل

نجل المرحوم عدلى محمود من اعيان ابو تشت وشقيق نشات ليسانس شريعة وقانون ومدحت عدلى والهام المحاسبة وابن شقيق ابوشوشة محمود رئيس الجمعية التعاونية والمرحوم عبد العزيز عبد الرحيم عضو مجلس الشعب السابق وعبد السميع من الاعيان والاسيوطى صاحب معرض سيارات واحمد عبد المجيد المحاسب بالمطاحن وعصمت المحامى ووسيم المحاسب وابن شقيقة الاستاذ عبد الهادى عمر مدير التعليم الثانوى بابو تشت ومحمد عمر كبير ضباط اللاسلكى بمطار الاقصر الدولى وقريب ونسيب عائلات الاوسط سمهود وقبائل الوشاشات والسماعنه والقليعات
تلغرافيا ابو شوشة الاوسط سمهود

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية
صدق الله العظيم
فقيد عمار بالبدارى
توفى لرحمة الله فقيد الشباب
أبوطالب محمد عبدالرحمن مهران
حيث وافته المنية بمستشفى القبة العسكرى نجل محمد عبدالرحمن مهران عضو مجلس الشورى امين الحزب الوطنى بالبدارى
والعزاء تلغرافيا بدوار العائلة بالبدارى

انتقلت للامجاد السماوية
المربية الفاضلة
السيدة
منيرة صادق بشارة

حرم المرحوم المهندس
عبدالملك سعد
وزير المواصلات الاسبق ووالدة المرحوم العميد سعد عبدالملك وجدة النقيب شرطة هانى سعد عبدالملك بامن سيناء وشقيقة الاستاذ امين صادق والمرحوم يعقوب صادق والمرحومة نفيسة والسيدة تحية صادق وعمة وخالة المهندس عبده جندى والاستاذ فايق جندى والاستاذ كمال جندى والاستاذة كاميليا جندى والدكتورة سلوى زكى والمهندس سمير زكى والمهندس سامى زكى والمهندس سعيد زكى والاستاذ عادل صادق والدكتور ناجى بشارة والدكتورة سامية بشارة بامريكا وابنة خال وخالة الاستاذ فوزى جرجس والسيدة اليس حبيب والمرحوم الدكتور كامل حبيب والانسة سعدية مرقص وقريبة المرحوم نجيب سعد والمهندس فؤاد نجيب والسيدة ليلى نجيب بامريكا والسيدة ايلين عطية والدكتور عادل زكى والمهندسة سناء سليمان والدكتور سامح سليمان والدكتور نجيب عطية والسيدة حكمت عطية
وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم مساء بالقاعة الملحقة بكنيسة الانبا انطونيوس شارع الشيخ على عبدالرازق بميدان الحجاز مصر الجديدة
تلغرافيا ٣ ش رافع الطهطاوى مصر الجديدة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله الاستاذ
مصطفى عزالدين وفا
بالهيئة العربية للتصنيع سابقا زوج كريمة الشيخ مراد دويدار ووالد المحاسب اسامة والمحاسب اشرف زوج المهندسة فاطمة توفل والدكتورة فاتن حرم الدكتور احمد عرفة والمحاسبة اميمة حرم المحاسب حمدى ابوالسعود وشقيق الحاج سعد وفا وكيل الوزارة بمجلس الدفاع الوطنى سابقا واقتصر النعى على ذلك تنفيذا لوصيته وشيعت الجنازة واقيمت ليلة العزاء امس ونسألكم الفاتحة تلغرافيا عمارات الهيئة العربية للتصنيع مكرم عبيد ـ مدينة نصر

شركة أجروتك
هانى عبدالنور
واسرة الشركة تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
سامى القط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انا لله وانا اليه راجعون
فقيدة آل سالم بالمراشدة ومحمد على بالقاهرة
الحاجة نوال محمد على
حرم اللواء احمد سالم والدة الرائد اكرم سالم وحرم محيى الغول بالسعودية وامنية خطيبة احمد عزب بالاسكندرية وشقيقة السيد احمد على بالشرطة ومحمود بالحديد والصلب وحرم محمود على بالامن القومى وحرم مشير عبدالجواد صاحب شركة الزهراء وقريبة ونسيبة عائلات حلمى بالقاهرة وسالم بالمراشدة والتوى بقنا والغول بساحل سليم وعزب بالمنصورة تلغرافيا الاسكندرية مساكن ضباط مصطفى كامل عمارة ٦٣

إنا لله وانا اليه راجعون
توفى الى رحمة الله
فقيد السويس
عميد عائلة الحداد
المرحوم الحاج فتحى محمد الحداد
التاجر بالسويس

زوج كريمة المرحوم السيد خليل ابوعمارة والد كل من المهندس محمد زوج الدكتورة ليلى محمد فتحى بالكويت والعميد ماجد زوج الدكتورة فادية خالد بدولة قطر والمقدم على زوج السيدة راجية خالد والسيدة مشيرة حرم المحاسب جمال حسنى بشركة مصر للبترول سابقا والدكتورة سلوى حرم المهندس ابراهيم الخياط التاجر بالسويس وشقيق كل من المرحوم محمود والدكتور مصطفى وجلال وطلعت ومحمد ومسعد وحرم المرحوم رشاد الطنبولى وحرم عوض محمد عودة وحرم الحاج محمد ابوحلاوة وحرم المرحوم محمد الاستاوى وابن عم كل من المرحوم محمود على الحداد واخوته والمرحوم احمد مصطفى الحداد واخوته والمرحوم كامل عبدالله الحداد واسماعيل عبدالرحمن الحداد واخوته وابن خالة الحاج حسن رشيد واخوته وقريب ونسيب عائلات ابوعمارة وحسنى والخياط والطنبولى ورشيد بالسويس وعائلات السيد/ محمد فتحى واللواء المحافظ فخرى الدين خالد محافظ الدقهلية والاستاذ فاروق خالد بالمنوفية
وستشيع الجنازة عقب صلاة عصر اليوم من مسجد سيدى عبدالله الغريب والعزاء شارع الشهداء السويس مساء نفس اليوم
تلغرافيا الحداد السويس
ولاعزاء للسيدات
وسبحان من له الدوام

عائلة طبق بباقور
تودع على رجاء القيامة المرحومة
نرجس بدروس قلدس
حرم عدلى بشاى المزارع بباقور ووالدة الدكتور بشاى بحميات ابوتيج والمرحوم المهندس باشا وناير بالتربية والتعليم وحرم عماد نوار وكمال فتحى ووجيه سلامة وشقيقة المهندس جرجس بدروس بجراد اسيوط والمرحوم يوسف وحرم صدقى روس والقس دميان باسيوط ولبيب فؤاد بالقاهرة وقريبة رفعت نظير واخوته بالقاهرة ومق وسبط والمسارعة وسرحان بباقور ونوار بالمطيعة والاصفر بدرنكة وشوقى ثابت بموشا تلغرافيا باقور قبلى

مستشفى ابوتيج
تشاطر الدكتور بشاى عدلى بشاى الاحزان لوفاة والدته وللاسرة الصبر

انتقلت للامجاد السماوية بطما القبيسة
بهية بسطا الصايغ
حرم وليم جاد الله مدير ادارة السكة الحديد ووالدة ممتاز بمصر للتامين بالمنيا زوج شادية شنودة بالزراعة وسهير الموجهة ثانوى بالفيوم وايفا وكيلة التجارة بنات حرم المهندس عادل شفيق بالمقاولات بالمنيا تلغرافيا آل الصايغ بطما

البقاء لله وحده
الحاج احمد عيسى
رئيس مجلس ادارة
الشركة الدولية للرخام والجرانيت
ينعى اغلى الرجال واعز الاوفياء
المرحوم الحاج
محمود عز العرب
عميد عائلة الاشراف بابوتيج

المديرون والموظفون والعاملون بالشركة الدولية للرخام والجرانيت ينعون
المرحوم الحاج
محمود عز العرب
عميد عائلة الاشراف بابوتيج

الحاج سيد منبولى والعائلة ينعون
المرحوم الحاج
محمود عز العرب
عميد عائلة الاشرف بابوتيج

الحاج طه السيد والعائلة ينعون
المرحوم الحاج
محمود عز العرب
عميد عائلة الاشراف بابوتيج

جمعية ابناء بنى حرب بالقاهرة وسوهاج تنعى
المرحوم الحاج
محمود عز العرب
عميد عائلة الاشراف بابوتيج

مهندس عمرو وخالد كمال عمرو ينعون الاب الروحى وصديق الاسرة
المرحوم الحاج
محمود عز العرب
عميد عائلة الاشراف بابوتيج

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت يوم الجمعة الماضى ٩٧/٢/٢١ جنازة المرحوم
الحاج حمدان خلف عبد الواحد
وشهرته حمدان جعفر

صاحب ومدير عام دار الغد العربى للصحافة والطباعة والنشر ورائد طباعة المصحف الشريف بجمهورية مصر العربية
والد كل من نجلاء وشيماء وياسم وهيثم حمدان بمدرسة النصر بمصر الجديدة وزوج السيدة نوسة عبدالقادر ونسيب الحاج عبدالقادر محمود بالمعاش وقريب عائلة جعفر باخميم وجميع عائلات محافظة سوهاج تلغرافيا منزل الفقيد ٣ ش دانش بالعباسية ونسألكم الفاتحة على روحه الطاهرة

اسرة مطابع دار الغد العربى
مديرو المطابع ورؤساء الاقسام والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الحاج حمدان جعفر
صاحب دار الغد العربى
اسكنه الله فسيح جناته والهمنا وذويه الصبر والسلوان

رقدت على رجاء قيامة الابرار
السيدة ليزة قرياقص
حرم المرحوم القس نعيم عطا وشقيقة المرحوم القس فهمى قرياقص ووالدة القس جوزيف نعيم بالمنيا واخوته المرحوم ناجى وايزيس وصفوت وماهر وقريبة عائلات البلاطسية وزيطة وخابور والحبايشة باسيوط والشامية والدوير وستشيع الجنازة اليوم بكنيسة الاصلاح بالمنيا وتلغرافيا القس جوزيف بالمنيا

كنيسة نهضة القداسة الاولى بالمنيا تودع للمجد والدة راعيهم القس جوزيف نعيم وللاسرة تعزيات السماء

رقدت على رجاء القيامة
المرحومة عجيبة مكسيموس
شقيقة الاستاذ مهنى رئيس قسم الرياضيات ووالدة المهندس نور مدير محطة فحص البذور والمهندس كمال بالادارة الزراعية والاستاذ جمال بالشباب والرياضة وحرم الاستاذ فريز بمصانع السكر والاستاذ بطرس ببنك مصر والاستاذ رافت بالمقاولين العرب وخالة الاساتذة لطيف وفتحى ويوسف وعاطف وقريبة عائلات القمامصة بدير العجائبى والعزاء تلغرافيا نجع حمادى

انتقل الى الامجاد السماوية امس
المرحوم
عزيز غالى واصف
زوج السيدة اوجونى باسيلى والد كل من انطوان المحاسب بمصر للتامين زوج السيدة سوزان عبدالمسيح وسهير بمياه الاسكندرية حرم الاستاذ نبيه نصيف بالتربية والتعليم وسامية بالفواطم التجارية حرم المهندس هانى فهمى وسناء بالتربية والتعليم ومارجريت بالتامين الاهلية تلغرافيا انطوان محرم بك اسكندرية

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة
الانوره سامى
حرم المرحوم
زكى سامى
ووالدة حرم المرحوم خرشيد ثاقب وجوده حرم المهندس عادل نيازى مصطفى والاستاذ اسامة محمد نصار
والاستاذ هشام امام
وقد شيعت الجنازة امس
والعزاء تلغرافيا
٢١ ش اسماعيل محمد الزمالك

كلية الطب البيطرى
بجامعة اسيوط
اسرة الكلية تشاطر الزميل
الاستاذ الدكتور احمد حسنى
رئيس قسم الصحه
الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم صحة الحيوان
يشاطر الاستاذ الدكتور
احمد حسنى
رئيس القسم
الاحزان لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اتحاد ملاك برج القضاة بسوهاج
يشاطر الزميل
الاستاذ اشرف صابر
رئيس نيابة النقض لوفاة كريمته

نادى القضاة بسوهاج
ينعى كريمة الاستاذ اشرف صابر رئيس نيابة النقض للفقيدة الرحمه

مدرسة الحلمية الاعدادية بنات
تشاطر السيدتين نهاد محمود لوفاة والدتها وفريدة عبدالمنعم لوفاة شقيقها

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس عادل حسن
رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات سابقا نجل المرحوم المستشار احمد باشا حسن رئيس محكمة النقض السابق والمرحومة السيدة فتحية محمود الديب وزوج السيدة ليلى حافظ وهبة والد المهندس احمد حسن بشركة AT &t زوج السيدة نيان نيماليزى والمهندس خالد حسن بشركة IBM زوج السيدة نهى سالم وشقيق المستشار محمد احمد حسن نائب رئيس محكمة النقض زوج السيدة عزة الدروى والسيدة آية احمد حسن حرم المرحوم الدكتور يحيى طاهر والسيدة عناية احمد حسن حرم الدكتور فؤاد طاهر وعم وخال فتحية حسن حرم احمد عبدالوهاب وشريف حسن وهدى طاهر حرم الدكتور حاتم الجمال والمرحومة الدكتورة ملك طاهر حرم حازم الجندى ونهال طاهر حرم عادل اللبان ومنى طاهر حرم علاء سبع وابن شقيق المرحوم المستشار طاهر باشا محمد واخوته وابن شقيقة المرحوم محمد عبدالمنعم الديب واخواته وزوج شقيقة السيدة بثينة حافظ وهبة حرم المرحوم الدكتور سمير طاهر والسيدة ثريا حافظ وهبة حرم السفير محمد عبدالوهاب والسيدة عزة حافظ وهبه حرم المرحوم الاستاذ عصام الجمال وزوج خالة هالة طاهر حرم مصطفى البنا ولمياء طاهر وطارق ونادية وحافظ عبدالوهاب وحاتم وسارة وراوية الجمال وقريب ونسيب جميع عائلات المرصفاوى والديب ونيماليزى وسالم وعابدين والعبانى والهجين وراشد والقشيرى وسراج الدين وزادة ومشهور وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم ولاعزاء للسيدات تلغرافيا حسن الزمالك ونسألكم الفاتحة

الجهاز المركزى للمحاسبات
الاستاذ الدكتور
شوقى السيد خاطر
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحوم المهندس
محمد عادل حسن
رئيس الجهاز الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار احمد مدحت المراغى
رئيس محكمة النقض
ورئيس مجلس القضاء الاعلى
والسادة المستشارون اعضاء مجلس القضاء الاعلى والسادة النواب والمستشارون بالمحكمة يشاطرون
السيد المستشار محمد حسن
نائب رئيس محكمة النقض
الاحزان فى وفاة
شقيق سيادته
الاستاذ عادل حسن
الرئيس الاسبق للجهاز المركزى للمحاسبات
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

المستشارون
محمد رفيق البسطويسى
عبد اللطيف على ابو النيل
عمار ابراهيم فرج
بهيج حسن القصبجى
محمد اسماعيل يونس
مصطفى الصادق
يحيى محمود خليفة
محمد على رجب
محمد عبد سالم
يشاطرون السيد المستشار
محمد احمد حسن
نائب رئيس محكمة النقض الاحزان فى وفاة شقيق سيادته الاستاذ
عادل محمد حسن
رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات الاسبق

عزاء جامعة الزقازيق
الأستاذ الدكتور
رمزى الشاعر
رئيس الجامعة
ونواب رئيس الجامعة وامين الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالجامعة ينعون ببالغ الحزن والاسى كلا من
السيد/السيد إبراهيم الدسوقى
الموظف بإدارة الحسابات بالمراقبة الطبية
والسيد /جمال أحمد فتحى
محمد حسن
مراجع بشئون الطلاب
للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

جامعة الزقازيق
كلية الزراعة
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والمدير العام والعاملون يحتسبون عند الله المرحومة والدة الدكتور
جمال الدين مصطفى
ويتقدمون لسيادته بخالص العزاء

شركة النصر للمسبوكات
دكتور مهندس
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والسادة أعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيسا اللجنتين النقابيتين بالجيزة والاسكندرية وسائر العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المحاسب
عبدالوهاب مصطفى منصور
المستشار الاقتصادى للشركة سابقا تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
توفى الى رحمة الله
فقيد الشباب
المرحوم المهندس خالد أحمد ابوعلفة
المعيد بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا نجل المهندس احمد احمد ابوعلفة رئيس جهاز تعمير الساحل الشمالى وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا بمنزل العائلة ١٣ شارع شاكر الخياط جليم الاسكندرية «له الفاتحة»

الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية وجميع العاملين بالوزارة واجهزتها وهيئاتها يشاطرون المهندس
احمد ابوعلفة
رئيس جهاز تعمير الساحل الشمالى الاوسط الاحزان فى وفاة نجله المهندس خالد تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

المهندس فتحى قوزمان
يتقدم بخالص العزاء والمواساة للاخ الزميل المهندس احمد ابو علفة فى وفاة نجله المرحوم المهندس خالد للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جهاز تعمير وتنمية الساحل الشمالى الاوسط
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المهندس
خالد احمد ابوعلفة
تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة الصبر والعزاء

جامعة الدول العربية
الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى
دكتور جمال الدين مختار
رئيس الاكاديمية ومساعدوه وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس واسرة العاملين بالاكاديمية ينعون بمزيد من الحزن والالم الزميل المرحوم المهندس
خالد ابوعلفة
المحاضر بقسم الالكترونيات والحاسب
تغمده الله بوافر رحمته والهم اهله الصبر والسلوان

قسم الالكترونيات والحاسب بالاكاديمية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس واسرة العاملين بالقسم يحتسبون عند الله الزميل المرحوم المهندس
خالد ابوعلفة
المحاضر بالقسم
تغمده الله بوافر رحمته والهم اهله الصبر والسلوان

كلية الهندسة التكنولوجيا بالاكاديمية
عميد الكلية ومساعدوه ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس واسرة العاملين بالكلية ينعون بمزيد من الحزن والالم الزميل المرحوم
خالد ابو علفة
المحاضر بقسم الالكترونيات والحاسب
تغمده الله بوافر رحمته والهم اهله الصبر على فراقه

النصر العامة للمقاولات
حسن محمد علام
المفوض العام بالادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس
احمد احمد ابو علفة
رئيس جهاز تعمير الساحل الشمالى الاوسط
الاحزان فى وفاة نجله المرحوم
المهندس
خالد احمد احمد ابو علفه
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

دكتور عفت حلمى
وكيل نقابة صيادلة الفيوم يودع للسماء كبير الصيادلة
دكتور يعقوب بباوى

مستشفى ميت غمر
المدير والاطباء والعاملون يتقدمون بالعزاء
للدكتور/ على صقر
اخصائى الباطنة بالمستشفى لوفاه والدته
وللدكتورة/زال الهم
اخصائية الاشعة بالمستشفى لوفاة شقيقها تغمدها الله برحمته واسكنهما فسيح جناته وللاسرتين خالص العزاء

نقابة الصيادلة بالفيوم
الدكتور عادل الديرى نقيب الصيادلة ومجلس نقابة الصيادلة وجموع صيادلة الفيوم ينعون بمزيد الحزن
الدكتور يعقوب بباوى
كبير صيادلة الفيوم ونقيبها الاسبق له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور عادل الديرى
نقيب صيادلة الفيوم ينعى كبير الصيادلة
الدكتور يعقوب بباوى
لروحه الرحمه وللاسره خالص العزاء

البقاء لله
فقيد عائلة الشامى باشا بالاسكندرية
توفى الى رحمة الله تعالى
رجل الاعمال
المرحوم عمر لطفى الشامى
نجل المرحوم محمد حسن الشامى باشا وزوج المرحومة كريمة المرحوم شفيق حلاية
والد كل من
محمد رشاد المدير بشركة كورونا وحمدى الشامى المدير المساعد ببنك مصر الدولى وسمير الشامى مدير عام جريدة السفير وحرم السيد على سيد احمد وسامية الشامى مدير عام المراجعة بشركة مطابع محرم حرم المحاسب محمود عبداللطيف المدير العام سابقا وابتسام الشامى المدير بشركة مطاحن الاسكندرية حرم المهندس على اسماعيل والمحاسبة زبيدة الشامى حرم الدكتور عاطف راشد وشقيق كل من على الشامى وزغلول الشامى وحسن الشامى وحرم المرحوم احمد فارس وحرم المرحوم محمد كريم وحرم المرحوم عبدالغنى المهيلمى والمرحومة حرم المرحوم محمد عبدالمقصود والسيدة صدف الشامى والسيدة منيرة الشامى وحرم الاستاذ ابراهيم سالم والمرحومة صفية الشامى وجد نقيب عمرو وهانى وعمر وحسن ونادر ونرمين وجيهان وهيام والمهندسة منى والدكتورة هالة ورشا ويحيى ومحمد وعم كل من محاسب محمود الشامى واخوته والاستاذ فتحى الشامى واخوته وخال كل من المهندس لطفى فارس واخوته والمهندس وجيه المهيلمى واخوته والاستاذ محمد كريم واخوته والمهندس على عبدالمقصود واخوته والمحاسب مصطفى البدرى واخوته والدكتور محمد السبكى واخوته وقريب ونسيب عائلات كل من حلاية والسكرى وعريبى وثروت وولاية وحافظ ومسعود وبرتو ومحروس وشرف وستشيع الجنازة اليوم الثلاثاء ٢٥ فبراير الساعة الثالثة من ناصية المنارة وسيقام العزاء بمسجد القائد ابراهيم بمحطة الرمل اليوم ولاعزاء للسيدات

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحوم المحاسب
ممدوح غريب الغنام
المدير العام بشركة مصر للتجارة الخارجية «سابقا» زوج المحاسب سلوى سعودى وكيل اول الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات ووالد المحاسب عمرو الغنام بمكتب حازم حسن والاستاذة علا المدرسة بالتربية والتعليم حرم الدكتور صلاح اسماعيل المدرس باداب القاهرة والمحاسبة عزة المراجع بالجهاز المركزى للمحاسبات حرم المحاسب عمرو صالح بشركة مصر للبترول وشقيق المرحوم المحاسب محمود والاستاذ طه بالتربية والتعليم سابقا ومصطفى المحامى بالكويت والمحاسب احمد بالضرائب والدكتور صيدلى سعيد وصلاح وسمير بالاعمال الحرة وزوج شقيقة الدكتور محمد محمد سعودى بمستشفى الشرطة واخوته وخال العميد محمد صلاح الفقى واخوته وعم المحاسب محمد محمود واخته والدكتور هشام مصطفى واخوته واحمد طه واخوته وجد محمد واحمد صلاح وسلمى صالح وقريب ونسيب عائلات الغنام والفقى وسعودى وعبد الحق وعلى صالح والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا
٤ ش حلمى حسين منيل الروضة

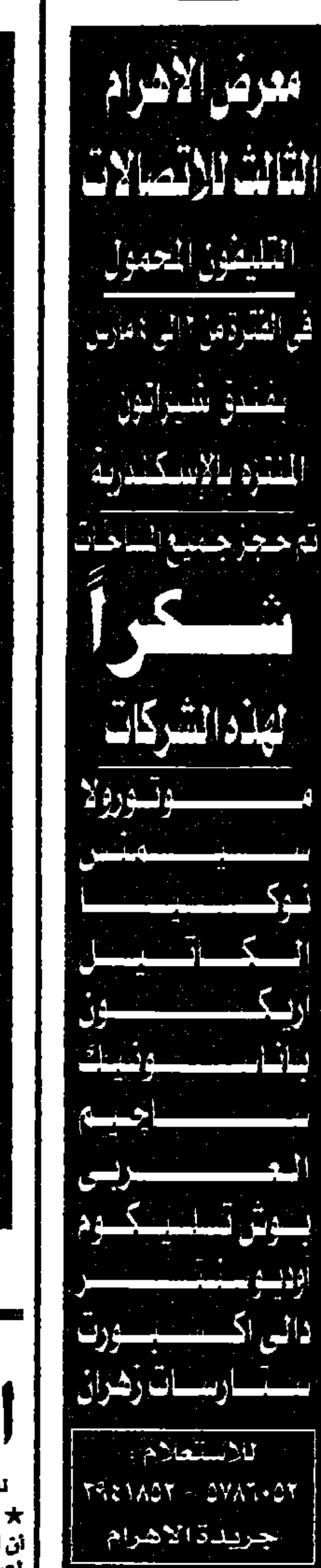
الجهاز المركزى للمحاسبات
الاستاذ الدكتور
شوقى السيد خاطر
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الأسى
المرحوم ممدوح غريب الغنام
زوج الاستاذة سلوى سعودى
وكيل اول وزارة بالجهاز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
مراقبة حسابات السلع الاستهلاكية
نواب ومراقبون واعضاء الادارة يشاطرون السيدة
سلوى سعودى
مديرة الادارة فى وفاة زوجها وللاسرة خالص العزاء

مستر جان بيار لوفالوا
وكل العاملين بمكتب تمثيل بنك كريدى كومرسيال دى فرانس ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
رمسيس توفيق رزق الله
والد السيدة عايدة رزق الله ممثلة البنك بالقاهرة

مستر جورج شويرى
مدير عام بنك الائتمان الدولى مصر ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
رمسيس توفيق رزق الله
والد السيدة عايدة رزق الله ممثلة بنك كريدى كومرسيال دى فرانس بالقاهرة

طبع بمطابع الاهرام ٦ أكتوبر
١





مواقف

لا بد أن يكون معنى الفن والادب والشعر والموسيقى والمسرح عند الحكومة المصرية من سبعين عاماً أنها قنوات وترع وأنهار وروافد وجسور وكبارى وشلالات وصرف صحى. لا بد أن يكون هذا هو المعنى. وإلا كيف كان كل هذا النشاط الإنسانى الرائع تابعاً لوزارة الاشغال. أو لم يعترض احد على تبعية الفنون بأشكالها المختلفة إلى وزير الاشغال. وإنما لاحظ الناس فى ذلك الوقت أن حفلات وزارة الاشغال للتنشيط الفنى والتقدير وتوزيع الجوائز والمكافآت على المبدعين كانت مملة لأن الجوائز كانت تعطى لنفس الأشخاص الذين هم يوسف وهبى وجورج ابيض واولاد عكاشة ومنيرة المهدية وروز اليوسف.

وفى ذلك الوقت كانت هناك نغمة جديدة مزعجة مثيرة للاستياء، وهو أن هناك حركة جديدة للتغريب او لمزج الموسيقى الشرقية بالموسيقى الغربية او الافكار الغربية بالأفكار المصرية. وكان يتزعم حركة التجديد او التمصير أو التغريب فنانان هما: حامد مرسى ومحمد فهمى امان! ومن الممكن أن نجد احدا لا يعرف من هما هذان الفنانان. هل هما مطربان او ممثلان او مؤلفان او رسامان لا احد يعرف هذين الاسمين إلا القليلون جداً من المثقفين.

وأقصى ما وصل اليه النقاد فى ذلك الوقت انهم طالبوا بوكالة للثقافة او للفنون تتبع وزارة الاشغال او تتبع وزارة المعارف. ولم يكن احد يطالب بوزارة للثقافة أو وزارة للفن او مصلحة للفن.. والقاعدة هى أن الوزارات تنشأ فى خدمة الفن او خدمة النشاط الإبداعى، ولكن الوزارة لا تخلق لا فنانين ولا مبدعين. وانما هى تهيىء لهم الجو وتيسر لهم اللقاء بالجماهير. وتتيح فرصة لعامة المثقفين لكى يظهر منهم فنانون كبار. ويكون هناك لقاء بين كل الطبقات وعندما عين المفكر الكبير اندريه مالرو وزيرا للثقافة الفرنسية قال عبارته الشهيرة. لست وزيرا للثقافة، ولكنى مثقف صار وزيرا بين عدد من المثقفين فنحن معا أكثر الناس فهما ووعيا لما يريده الفنان او المثقف بفتح القاف وكسرها فأنا واحد ضمن كثيرين!

أنيس منصور

من غير عنوان

اختبارات لاكتشاف الأمراض الوراثية قبل التأمين على الحياة

لندن - مكتب الأهرام:

★ فى أغرب قرار من نوعه أعلنت شركات التامين على الحياة فى بريطانيا أن أى شخص يرغب فى التامين على حياته لابد أن يجرى اختبار جينات لمعرفة ما إذا كانت هناك مخاطر من تعرضه لأمراض وراثية أم لا. وسيطبق القرار على الجميع، حتى الذين يتمتعون بصحة جيدة. وتقول رابطة شركات التامين على الحياة فى بريطانيا إن الأبحاث العلمية الحديثة أظهرت أن الجينات الوراثية لها تأثير فى كثير من الأمراض التى يتعرض لها الإنسان مثل أمراض القلب والسرطان وغيرها. ولذلك فإنه من الضرورى أن تكون شركات التامين على معرفة تامة بالحالة الصحية المتوقعة لعملائها فى المستقبل.

وسيعنى هذا القرار ارتفاع اقساط التامين إذا تبين احتمال الإصابة بأمراض فى المستقبل.

رابطة الأطباء البريطانيين قالت إن اختبار الجينات سيوجد طبقة سكانية من غير المرغوب فيهم الذين لن يستطيعوا دفع اقساط التامين الهائلة التى ستطلبها منهم شركات التامين لثبوت إمكان إصابتهم بالأمراض الوراثية ، وأن شركات التامين ترغب فى رفع أيديها عن هؤلاء المرضى وعدم مساندتهم فى محنتهم.

زوبعة امشيرية على القاهرة
[عدسة : انطون البير]

كسوف كلى للشمس الشهر القادم

★تشير الحسابات الفلكية لهيئة المساحة إلى أن الكرة الأرضية سوف تشهد كسوفا كليا للشمس يومى ٨ و ٩ الشهر القادم. وصرح المهندس محمد مسعد إبراهيم رئيس الهيئة بأن الكسوف الكلى لن يشاهد فى مصر وأضاف أن الأرض سوف تشهد أيضا يوم ٢٤ الشهر القادم خسوفا جزئيا للقمر الساعة ٣.٤١ فجرا.

ندوة تناقش: المرأة المصرية والإعلام فى الريف والحضر

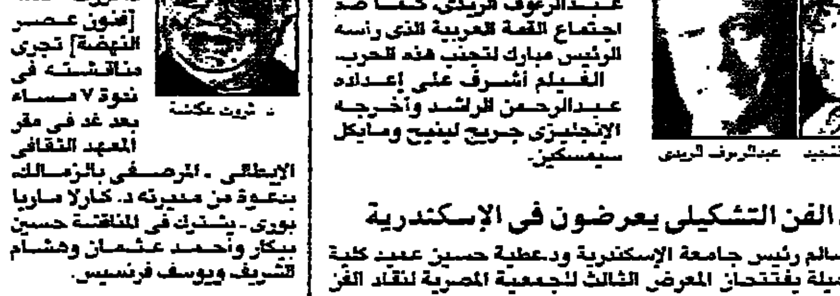
★على امتداد يومين ينظم مركز بحوث المراة والاعلام حلقة لمناقشة بحث جماعى عن المراة المصرية والاعلام فى الريف والحضر، والذى تم انجازه خلال ٤ اعوام ، وشارك فيه ٦٠ باحثا تحت اشراف الدكاترة عواطف عبدالرحمن وليلى عبدالمجيد ونجوى كامل.

الندوة تفتتحها وزيرة الشئون الاجتماعية د. آمال عثمان ١٠ صباح اليوم بمبنى كلية الإعلام بجامعة القاهرة ود. مفيد شهاب رئيس الجامعة

انجلترا تنتج فيلما عن حرب الخليج

★ بعد ٦ سنوات من انتهاء حرب الخليج قامت شركة إنتاج بريطانية بإنتاج فيلم يحكى قصتها مدته ٧ ساعات تضمن لقاءات مع عدد من كبار السياسيين المصريين ، من بينهم د. عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية و السفير عبدالرءوف الريدى، كما ضم اجتماع القمة العربية الذى رأسه الرئيس مبارك لتجنب هذه الحرب.

الفيلم أشرف على إعداده عبدالرحمن الراشد وأخرجه الإنجليزى جريج لينيج ومايكل سيمسكين.


د. عصمت عبدالمجيد — عبدالرءوف الريدى

كتب د.ثروت عكاشة «فنون عصر النهضة» تناقشه ندوة بعد غد


د. ثروت عكاشة

★ احدث مؤلفات وزير الثقافة الاسبق د. ثروت عكاشة [فنون عصر النهضة] تجرى مناقشته فى ندوة ٧ مساء بعد غد فى مقر المعهد الثقافى الإيطالى - المرصفى بالزمالك بدعوة من مديرته د. كارلا ماريا بورى - يشترك فى المناقشة حسين بيكار وأحمد عثمان وهشام الشريف ويوسف فرنسيس.

نقاد الفن التشكيلى يعرضون فى الإسكندرية

★ عصام سالم رئيس جامعة الإسكندرية وعطية حسين عميد كلية الفنون الجميلة يفتتحان المعرض الثالث للجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلى ٧ الليلة بقاعة التذوق الفنى بسيدى جابر بالإسكندرية. يضم المعرض اعمال ١١ فنانا من اعضاء الجمعية إلى جانب مجموعة من صفوة الفنانين الذين رحبوا بالاشتراك ودعم معرض الجمعية.. والمعرض يضم حوالى ٢٨ عملا تنوعت بين الرسم والتصوير والحفر والنحت.

والعارضون هم: إبراهيم عبدالملاك د. أحمد نوار، د. السيد القماش ، د. حمدى عبدالله، وداود عزيز، د. رباب نمر ، د.. سلمى عبدالعزيز، د. صبحى الشارونى، صبرى ناشد، عادل ثابت، عبد المحسن الطوخى، عز الدين نجيب، د.عطية حسين، د. فاروق شحاتة محمد رزق، محمود بقشيش د. مصطفى عبدالمعطى ، مكرم حنين ، نجوى العشرى هانى الجويلى، وجدى حبشى، محمد حازم.



لويس توفيق يعرض لوحاته فى محافظات

★ بعد حصول الفنان القطرى لويس توفيق على الجائزة الاولى فى الرسم والتصوير فى المعرض الذى نظمته هيئة قصور الثقافة للفنانين من جميع محافظات مصر سيعرض ٣٠ لوحة من أعماله تمثل مراحله المختلفة فى ٤ محافظات مختلفة تبدأ بقصر ثقافة بنها اليوم ، يشترك فى المعرض أيضا فنان الخزف التشكيلى فتوح عبدالعال سعيد. لويس توفيق كان قد فاز منذ عامين بجائزة دولية فى الفن التشكيلى عن لوحات اشترك بها مع فنانى ٣٠ دولة فى معرض فى برلتسلافا.

عبدالرحمن حافظ يضع ضوابط لليالى التليفزيون

★ المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون عقد اجتماعا مع المسئولين عن حفلات ليالى التليفزيون لوضع الضوابط الكافية لعدم تكرار الأخطاء الهندسية التى ظهرت فى اثناء إذاعة حفل ليالى التليفزيون الأخير، والتنسيق بين جميع القطاعات المسئولة عن الحفلات.

حضر الاجتماع الفت شوكت نائب رئيس قطاع الهندسة ،ومحمد زعتر رئيس تشغيل الإذاعة وحمدى الكنيسى رئيس الإذاعة ، وإبراهيم العقباوى الامين العام المساعد ، وحسان فرج مدير عام الإذاعات الخارجية.

أخبار الصباح

● الجمعية المصرية للكتاب ونقاد السينما، تقيم ٧ الليلة ندوة حول مسلسل «الحاوى» يحضرها المخرج يحيى العلمى والمؤلف محسن زايد والمنتج مطيع زايد. ونجوم المسلسل الهام شاهين وفاروق الفيشاوى ومعالى زايد وأسامة عباس وشوقى شامخ وذلك بمقر الجمعية ٩ش عرابى بالقاهرة.

● وزيرة البحث العلمى.. د. فينيس جودة يستضيفها نادى ليونز الجيزة بفندق بيراميدز بالدقى ٨ الليلة فى حوار يديره رئيس النادى د. ممدوح وهبه.

● بدعوة من الجمعية المصرية للدراسات الامريكية يتحدث د. رشدى سعيد ٧ مساء غد فى فندق شبرد عن الولايات المتحدة والبحث العلمى، الجمعية تكونت الشهر الماضى ومن اعضائها د. وجيه شندى والسفير عبدالرءوف الريدى.

● الجامعة الأمريكية بالقاهرة احتفلت بتخريج دفعة يناير ١٩٩٧ وتضم ٣٤٨ طالبا وطالبة وقد القى د.ريتشارد كيرسون الرئيس الأسبق للجامعة كلمة الحفل.

● «مذكرات الضباط الاحرار» عنوان كتاب جديد تاليف د. محمد الجوادى ويتناول بالتحليل والنقد والمقارنة مذكرات كل من عبداللطيف البغدادى ، وخالد محيى الدين، وجمال منصور، وحسين حمودة وعبدالمنعم عبدالرءوف والرئيس الاسبق محمد نجيب.

● استخدام الكمبيوتر فى الأشعة التشخيصية موضوع ندوة يقيمها اليوم المستشفى الجامعى باسيوط يشارك فيها د. محمد شلبى نائب رئيس الجامعة ويديرها د. مرسى محمد مرسى مدير عام المستشفيات الجامعية بأسيوط.

● «انحسار دور الأسرة فى التنشئة الاجتماعية» عنوان محاضرة عامة يلقيها د. بدر الدين على استاذ علم الاجتماع بجامعة «لويز فيل الامريكية» صباح اليوم بكلية الدراسات الإسلامية بالإسكندرية.

● لطيفة الزيات زمانها وانجازها.. موضوع ندوة سيقيمها المجلس الأعلى للثقافة يومى السبت والاحد القادمين بمكتبة القاهرة الكبرى. ويشارك فيها الدكاترة جابر عصفور، ويونان لبيب رزق ، ورضوى عاشور، وفاطمة موسى وفتحى غانم .

● الطرق الحديثة فى علاج الأمراض الصدرية والحساسية الشعبية هى محور مناقشات المؤتمر الدولى السنوى للجمعية المصرية للأمراض الصدرية الذى ينعقد بشيراتون القاهرة من اليوم ولمدة أربعة أيام ويشارك فيه نخبة من الخبراء والمتخصصين الأمريكيين والمصريين